

ليرات صفحة

السبت ٢٤ ايار ١٩٨٦ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٣٦٣ AN-NAHAR 24 Mai 1986 — 53e Année — N° 16363

"الساحة هبة ساخنة وهبة باردة حتى ١٩ تموز

الحل في الجنوب يمهد لحل داخلي

تراشق ليلي طاول قرى جبيل وعمق البقاع واشتباكات في البرج وصبرا وشاتيلا أوقعت ٢٠ جريحاً

لا يزال الاهتمام منصبا على توحيد الصف المسيحي على مشروع للحل يكون منطلقا لاي حوار مستقبلي متى توافرت الظروف الاقليمية والدولية للبدء باقفال الملف اللبناني. والى جانب هذا التحرك تستمر الاتصالات الرسمية لمعالجة الوضع في الجنوب الذي هو المدخل الى اي بحث عن حل شامل للازمة اللبنانية.

وتعتبر مصادر ديبلوماسية ان الهم الضاغط على الدولة والقيادات معا، يبقى موضوع التسوية في الجنوب، لانه بعد شهرين تقريبا يبرز استحقاق مهم جدا هو التجديد للقوة الدولية، والشروط التي على اساسها يمكن ان يتم هذا التجديد. وفي رأيها ان مجال المناورة امام القوى الاقليمية سيظل مفتوحا حتى موعد انعقاد جلسة مجلس الامن، وان المشاورات والاتصالات الديبلوماسية الجارية ستحدد طبيعة الحل الذي على صورته سيكون الحل الداخلي في لبنان. وهي تذهب الى ان الاتصالات التي سيجريها الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ في زيارته المرتقبة للمنطقة نهاية هذا الشهر، تدخل في اطار البحث عن الجديد في المواقف الاقليمية من تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار القوة الدولية وفاعليتها لضبط الوضع في تلك المنطقة لتأمين الانسحاب الاسرائيلي واعادة بسط سلطة الدولة اللبنانية.

ولاحظت المصادر ان اقفال الملف الخارجي للازمة اللبنانية يسهل عملية البحث عن اقفال الملف الداخلي بكل تشعباته. من هنا، ان اي تحرك داخلي لا يأخذ في الاعتبار نتائج المساعي في شأن الجنوب، سيبقى تحركا في الفراغ، لان قطار التسوية اللبنانية هو المدخل الى التسوية الاقليمية. فالاتفاق على حل للجنوب يحلحل العقد الاقليمية ويمهد للمؤتمر الدولي لمعالجة ازمة المنطقة.

وحتى ١٩ تموز، تبقى الساحة اللبنانية تتجاذبها هبة باردة وهبة ساخنة في نطاق "لعبة ضيقة" للالهاء وانتظار الاستحقاقات. ومن هذا المنطلق تسعى القيادات المسيحية الى بلورة مشروعها بحيث يكون جاهزا ليعرض في المفاوضات الآيلة الى اعادة تركيب النظام في لبنان.

عوامل ضاغطة

وفي هذا المجال كشف مرجع برلماني ان ثمة ضغطا دوليا يمارس لتنفيذ القرار ٤٢٥. وتوقع ان تظهر نتائجه قبل موعد انعقاد مجلس الامن منتصف تموز المقبل لدرس مسألة التجديد للقوة الدولية.

وقال ان هناك جملة عوامل محلية واقليمية ودولية تسهل تنفيذ القرار ٤٢٥، وهي:

اولا - بروز نوع من التسابق بين الكثير من الدول على المشاركة في القوة الدولية بعدما اعربت دول مشاركة فيها الان عن رغبتها في سحب كتائبها.

ثانيا - ظهور تسليم دولي بأهمية فصل قضية لبنان عن ازمة المنطقة من خلال اقفال ملف الجنوب بانسحاب اسرائيل ونشر القوة الدولية على الحدود المعترف بها دوليا.

ثالثا - الموقف السوفياتي الجديد المؤيد لتنفيذ القرار ٤٢٥ والداعي الى انسحاب اسرائيلي من دون قيد او شرط، فضلا عن موقف مشابه صدر عن دول حليفة لموسكو.

رابعا - الاتفاق [illegible] الدولتين العظميين على حل قضية الجنوب، وهذا ما برز من خلال الجلسة الاخيرة لمجلس الامن التي جدد فيها للقوة الدولية لفترة ثلاثة اشهر.

خامسا - حال "الحشر" التي تعيشها اسرائيل نتيجة الضغط الدولي عليها لتنسحب من الجنوب.

وفي اعتقاد المرجع ان تنفيذ القرار ٤٢٥ يفسح في المجال واسعا امام المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط، فضلا عن انه يتيح التوصل الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

مع اختتام زيارة المسؤول الايراني

رسائل وصور بواسطة شيراك من ٤ فرنسيين خطفوا في بيروت

للمرة الثانية منذ خطفهم في بيروت في ٨ آذار الماضي، بعث افراد الفريق الصحافي التابع للقناة الثانية في التلفزيون الفرنسي برسائل الى ذويهم عبر الاجهزة التابعة لرئيس الوزراء السيد جاك شيراك.

وكانت الرسائل الاولى في ١٦ نيسان الماضي عبر الاجهزة نفسها. والرسائل التي اعلن وصولها امس ارفقت بصور ملونة ظهر فيها الصحافيون الاربعة فيليب روشو، جورج هانسن، اوريل كورنيا، جان - لوي نورماندان غير حليقي الذقون يقرأون عددا من صحيفة "الاوريان - لوجور" صدر في تاريخ ١٤ ايار.

ولفت المراقبين ان اعلان الرسائل جاء في وقت انهى السيد علي رضا معيري المساعد السياسي لرئيس [illegible] الايراني زيارة [illegible] استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع شيراك الذي اتصل مساء اول من امس بالرئيس حافظ الاسد.

واوضحت القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ان الرسائل والصور الملونة اظهرت الرهائن في صحة جيدة. وقالت ان هذه الرسائل لن تنشر بناء على طلب اسر الصحافيين.

ولا يزال مصير خمسة فرنسيين آخرين خطفوا في بيروت الغربية مجهولا وهم الصحافي جان - بول كوفمان والباحث ميشال سورا والديبلوماسيان مرسيل كارتون ومرسيل فونتين والمتقاعد كميل سونتاغ (٨٤ عاما) الذي امضى معظم حياته في لبنان.

وعلى رغم مضي ثلاثة اشهر على اعلان "منظمة الجهاد الاسلامي" اعدام سورا، لا يزال الغموض يكتنف مصيره. [illegible]

رولو استدعي وسافر عشية وصوله

شيراك يزور تونس اليوم لمحادثات مع بورقيبة ومزالي

يقوم اليوم رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك بزيارة لتونس تستغرق بضع ساعات هي الاولى يقوم بها لبلد عربي منذ توليه منصبه في آذار الماضي.

ومن المقرر ان يلتقي شيراك الرئيس الحبيب بورقيبة ويتناول الغداء الى مائدته، ثم يعقد خلوة مع رئيس الوزراء التونسي السيد محمد مزالي يعود بعدها الى باريس.

وقال مراقبون ان رئيس الوزراء الفرنسي سيكرر امام الزعماء التونسيين التصريحات التي ادلى بها حديثا وفيها ان تونس "ستجد فرنسا الى جانبها" في حال تعرضها لاعتداء "ايا كان ومن اي جهة اتى".

واستقبل المسؤولون التونسيون تصريحات شيراك بارتياح، خصوصا انه حرص على الاعراب اول من امس عن

- التتمة في الصفحة ٨ -

سفارة بريطانيا في سوريا اوقفت التأشيرات

لندن - رويتر - اعلنت امس بريطانيا انها اوقفت اصدار تأشيرات دخول من سفارتها في دمشق عقب طرد ثلاثة ديبلوماسيين بريطانيين من سوريا في وقت سابق من الشهر الجاري.

وصرح وكيل وزارة الخارجية البريطانية السيد تيم ايغار في رد خطي على سؤال برلماني ان ليس لدى السفارة في الوقت الحاضر ما يكفي من الموظفين لاداء الاعمال المتعلقة بتأشيرات الدخول.

واعتبر هذا الاجراء ردا على طرد الديبلوماسيين، لكن ناطقا باسم الوزارة قال ان الاجراء ربما كان موقتا.

وكانت دمشق طردت الديبلوماسيين البريطانيين على اثر ابعاد لندن ثلاثة ديبلوماسيين سوريين بعد رفض سوريا رفع الحصانة عنهم لاستجوابهم في شأن تورط مزعوم في نشاط ارهابي.

مجلة اميركية: منظمة التحرير على طريق الافلاس

نيويورك - اب - قالت مجلة رجال الاعمال "فوربس" في عددها الذي سيصدر في ٢ حزيران ان اموال منظمة التحرير الفلسطينية لا تتجاوز مليار دولار وليس خمسة مليارات دولار كما يشاع وهي على طريق الافلاس.

واعتبرت ان "هذه ليست انباء طيبة للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط نظرا الى ان واشنطن تعتبر ان لمنظمة التحرير الفلسطينية تأثيرا معتدلا بين المجموعات العربية".

واوضحت ان دخل المنظمة من استثماراتها ومن المساعدات كان في العام الماضي ١٥٤ مليون دولار تقريبا، في حين ان نفقاتها السنوية باتت تبلغ ٣١٠ ملايين دولار و"هذا يعني ان منظمة ياسر عرفات التي تشكل مظلة لثماني منظمات اخرى يمكن ان تنهار".

وكشفت ان "الولايات المتحدة دفعت سرا اربعة او خمسة ملايين دولار لاتمام عملية اجلاء مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية عن بيروت عام ١٩٨٢". وكان منطق الادارة الاميركية ان انهيار المنظمة "سيؤدي الى مزيد من الارهاب".

"القوات اللبنانية" إتهمت سوريا

المأساة تكررت في سن الفيل

سيارة مفخخة قتلت ٦ وجرحت ٩٤





انقاض شارع سيدة الخلاص في سن الفيل بعد الانفجار. (جورج سمرجيان)

مسلسل تفجير السيارات المفخخة، زارع الموت والدمار في المناطق الآهلة، ابى امس الا ان يكرر المأساة في سن الفيل بعد سنة ويوم واحد على انفجار السيارة المفخخة في شارع [illegible] جريحا، فضرب هذه المرة في شارع سيدة الخلاص موقعا ٦ قتلى و٩٤ جريحا ومحدثا دمارا رهيبا.

سيارة مفخخة تبين انها من طراز "رينو - ٥" حملت نحو ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت"، لتزهق ارواح مزيد من الابرياء كانوا يبكرون الى مدارسهم واعمالهم.

الانفجار حصل امام بناية شديد وسرحال في زاروب المنشر من شارع سيدة الخلاص في محلة ضهر الجمل - سن الفيل، قرابة السابعة والدقيقة الثامنة والاربعين صباحا، وادى الى تدمير او تصدع نحو ١٢ بناية واحتراق نحو ١٥ سيارة.

وجاء هذا الانفجار بعد يوم واحد على إحياء سن الفيل الذكرى السنوية الاولى لمجزرة شارع مار الياس، وبعد شهر ونصف على انفجار السيارة المفخخة في جونية في ٨ نيسان الفائت (١١ قتيلا و٩٠ جريحا)، وبعد ١١ يوما على تعطيل عبوة ناسفة في سيارة مفخخة في محلة الحكاوي في [illegible].

واوضحت مصادر امنية ان انفجار امس هو السادس يستهدف المنطقة الشرقية منذ مطلع هذه السنة.

واثار مسلسل "الموت المتنقل" استنكارا واستياء عارمين في الاوساط الرسمية والسياسية والروحية والحزبية والشعبية التي طالبت باعتقال الفاعلين وانزال اشد العقوبات بهم مناشدة وقف حمام الدم.

واتهمت "القوات اللبنانية" في تصريح لمصدر اعلامي فيها "اجهزة المخابرات السورية" بالحادث وقال: "لم تعد خافية على احد الاهداف التي ترمي اليها سوريا من وراء عملياتها الارهابية بعدما ساءها جدا نجاح المسيحيين في وضع مشروعهم الموحد والانطلاق الى الحوار اللبناني على اساس العدالة والمساواة" (ص ٥).

وزير الدفاع الفرنسي في تركيا

العراق أعلن مقتل ٢٥٠٠ إيراني وطهران رفضت مقايضة الفاو بمهران



وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو - الى اليسار - مع السيد تورغوت اوزال. (رويتر تلفوتو)

بدأ امس وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو زيارة رسمية لتركيا هي الاولى من نوعها لوزير فرنسي لهذا البلد منذ ١١ عاما، مكرسا بذلك انفتاح العواصم الاوروبية الغربية على انقرة بعد العزلة التي فرضت عليها اثر الانقلاب العسكري الذي قاده الجنرال كنعان افرين رئيس الدولة الحالي عام ١٩٨٠.

وجاءت زيارة جيرو لانقرة في وقت اشتدت المعارك بين العراق وايران وتحدث كل جانب عن تسجيل نقاط على الجبهة. وهي تظهر اهتمام باريس باعادة الجسور مع تركيا من جهة وبتطورات حرب الخليج من جهة اخرى، نظرا الى قرب تركيا من البلدين المتحاربين والى علاقاتها الوثيقة مع كليهما.

واجرى وزير الدفاع الفرنسي محادثات مع السيد وحيد خلف اوغلو وزير الخارجية التركي، ثم التقى مساء السيد تورغوت اوزال رئيس الوزراء ويتوقع ان يقابل اليوم الرئيس التركي.

- في بغداد اعلن ان الاف الجنود الايرانيين سقطوا في قتال على الجبهة الشمالية التي شهدت معارك دموية في الايام العشرة الاخيرة.

وافادت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان سبع كتائب مشاة ايرانية ابيدت "ولا تزال آلاف الجثث ملقاة على ارض المعركة" في منطقة قال العراق الاسبوع الماضي انه استولى فيها على قمة كاردماند الاستراتيجية المطلة على وادي حاج عمران. واضافت ان القوات العراقية سحقت هجوما ايرانيا في منطقة حاج عمران حيث "لم يبق الا الذين وقعوا اسرى في ايدي القوات المسلحة العراقية".

وفي الوقت نفسه نقلت اذاعة بغداد عن قائد عسكري في مدينة مهران

- التتمة في الصفحة ٨ -

بعثت برسالة إلى القيادة السوفياتية

تاتشر اليوم في إسرائيل والمحادثات عن السلام و"الإرهاب"

تبدأ اليوم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٤ ايام وتعكس تحسنا واضحا في العلاقات بين البلدين.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان تاتشر ستستكشف سبل احياء مساعي السلام في الشرق الاوسط.

وتعليقا على زيارة رئيسة الوزراء قال مسؤول بريطاني: "انها في وضع جيد يؤهلها لدفع الامور الى امام ولحض الناس على اجراء مفاوضات مباشرة".

وكانت مصادر بريطانية اكدت ان تاتشر لا تحمل اي مبادرة جديدة. الا ان مسؤولين بريطانيين لاحظوا ان صلات رئيسة الوزراء الوثيقة مع الرئيس رونالد ريغان والملك حسين توفر لها مكانة مميزة وتجعلها قادرة على المساعدة في جهود السلام في الشرق الاوسط.

وستنزل تاتشر خلال زيارتها في فندق الملك داود في القدس وهو الذي كان مقرا للقيادة البريطانية قبل قيام دولة اسرائيل وقد نسفته من ٤٠ عاما مجموعة ارهابية كان يتزعمها رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن وادى الانفجار الى مقتل ٨٠ شخصا.

- في القدس قال مسؤولون اسرائيليون ان زيارة تاتشر تشير الى

- التتمة في الصفحة ٨ -

إيطاليا أبعدت ٨ ليبيين آخرين واليونان إستجوبت ٤٠ طالباً

واشنطن: القذافي لم يغير سلوكه

ابعدت امس ايطاليا، في اطار الاجراءات التي تتخذها ضد ليبيا، ثمانية ديبلوماسيين وموظفين قنصليين ليبيين.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الايطالية انه طلب من هؤلاء مغادرة ايطاليا "في اسرع وقت" وان قرار ابعادهم اتخذ تطبيقا لاجراءات اعتمدتها المجموعة الاوروبية ردا على ابعاد ليبيا ديبلوماسيين غربيين في ١٢ ايار الجاري.

وعلم من مصدر مطلع ان الاجراء الايطالي الاخير شمل ثلاثة ديبلوماسيين "مارسوا نشاطات لا تتفق ووضعهم الديبلوماسي" وخمسة موظفين يعمل ثلاثة منهم في الفرع القنصلي في السفارة واثنان في القنصلية العامة لليبيا في ميلانو.

والديبلوماسيون الثلاثة هم: السيد عبدالله الهاشمي رئيس قسم الصحافة والسيد محمد احمد عبد الهادي والسيد جبران احمد عبدالله.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الشوا إقترح على مبارك عودة غزة إلى الإدارة المصرية

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة الذي عزلته اسرائيل انه اقترح على مصر خطة للحكم الذاتي الفلسطيني تحت السيادة العربية يعود بموجبها قطاع غزة الى الادارة المصرية.

واوضح الشوا ان الرئيس حسني مبارك رحب بالفكرة ووعد بمناقشتها مع الاردن ومع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان مسؤولين مصريين اعربوا عن اعتقادهم ان قبول الفكرة رهن بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية والملك حسين.

ونشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان الرئيس المصري ناقش اقتراح الرئيس السابق لبلدية غزة في لقائه الاخير مع العاهل الاردني في العقبة.

وقال الشوا ان اقتراحه يتضمن ايضا عودة الوضع الى ما كان قبل حرب ١٩٦٧، بحيث يستعيد الاردن السيطرة على الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتعود مرتفعات الجولان الى سوريا والادارة المصرية الى غزة. الى ذلك يفتح ممر عبر سيناء يربط غزة بالضفة الغربية.

دراسة عن غزة

من جهة اخرى القت دراسة مستقلة نشرت امس عن احوال الفلسطينيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

شارير: باباندريو للقاء مع بيريز ويفضل عقده في بلد ثالث

قال امس وزير السياحة الاسرائيلي ابراهام شارير، بعد عودته من اثينا، ان رئيس الوزراء اليوناني السيد اندرياس باباندريو ابدى له رغبته في الاجتماع برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، على رغم عدم وجود علاقات ديبلوماسية كاملة بين البلدين. واضاف: "لقد اشرت الى ان مثل هذا الاجتماع سيكون مفيدا اذا عقد في اسرائيل او اليونان، في حين بدا ان باباندريو يفضل بلدا ثالثا".

وسلم شارير الى باباندريو رسالة من بيريز اعرب فيها عن امله في ان تؤدي زيارة شارير الى اضافة بعد جديد الى التعاون الثنائي. وقال في رسالته: "هذه المحاولة لتعزيز علاقاتنا السياحية تتخذ اهمية اكبر بكثير في ضوء الهجمات والتهديدات من الذين يستهدفون زعزعة استقرار اسلوب الحياة الذي يجب على الديموقراطيات ان تدافع عنه وتنشده".

ونقل شارير عن باباندريو انه راض عن الرسالة وان اليونان ملتزمة هي الاخرى مكافحة الارهاب.

ووقع الوزير الاسرائيلي خلال زيارته اتفاقا للتعاون السياحي.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بوش التقى في اليمن الشمالية معارضين للحكم في اليمن الجنوبية

افادت مصادر عربية مطلعة في بيروت وباريس ان السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي عقد في ١١ نيسان الماضي لدى زيارته لليمن الشمالية اجتماعا مع معارضين للحكم القائم في اليمن الجنوبية وانه كانت بين هؤلاء شخصيات كانت محسوبة سابقا على الرئيس اليمني الجنوبي المعزول علي ناصر محمد الموجود في صورة شبه دائمة في اديس ابابا.

واوضحت انه شارك في الاجتماع، الذي يعكس اهتماما اميركيا متزايدا بالوضع في شطري اليمن، وزير الداخلية اليمني الشمالي المقدم عبدالله بركات ونائبه المقدم محمد عبدالله صالح شقيق الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس جهاز الامن الوطني في اليمن الشمالية المقدم غالب القمش. كذلك حضرته شخصية سعودية هي نائب مدير الاستخبارات.

ووعد بوش في الاجتماع بتقديم مساعدات عسكرية ومادية خصوصا للمجموعات التي خرجت مع علي ناصر من اليمن الجنوبية وتتمركز الآن في مناطق على الحدود بين شطري اليمن.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الجميل والأسدوشيراك

نافذتان تجددان عزم المراهنين على حل الازمة، اذا عرف اللبنانيون كيف يتعاملون مع المشاريع التي طرحت وتطرح لوقف الحرب وبناء صيغة جديدة للبنان المستقبل. وأولاهما كلام الرئيس امين الجميل قبل ايام امام رجال الامن، وتأكيده ان لبنان يجب ان يكون متفاهما اولا واخرا مع سوريا، وان لبنان "لا يفيده ان يتعاون مع كل الكون اذا كان على خلاف مع الجار الاخر سوريا". والنافذة الثانية تأكيد رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك ان فرنسا لن تفك ارتباطها بلبنان، وان "الواقعية تفرض اعتبار سوريا محاورا ضروريا لجميع الذين يطمحون الى المشاركة في عملية تحسين الوضع في لبنان". وهو كلام شبيه بالكلام الذي قاله الرئيس فرنسوا ميتران عندما زار دمشق اخر سنة ١٩٨٤. وتكرر على ألسنة المسؤولين الفرنسيين في مناسبات عدة. الى حد ان وزير الخارجية الفرنسي السابق دعا الى اعطاء الدور السوري في لبنان شرعية دولية.

وهذه الحقيقة يعرفها خصوم سوريا، المحليون والاقليميون والدوليون. يعرفون انه لا يمكن ايجاد حل او مخرج للازمة من دون مساعدة دمشق ودعمها ومساهمتها في بعض الخطوات التنفيذية. لذلك قد لا يمر مشروع لحل الازمة ما لم يلحظ مكانا بارزا للخيار العربي السوري ويترجمه في العلاقات والتدابير في جملة مجالات. وحتى الفاعليات المسيحية في المنطقة الشرقية لا يمكنها ان تقفز فوق هذه الحقيقة. واذا كانت قد تركت موضوع العلاقات بين لبنان وسوريا لحكومتي البلدين، فان رئيس الجمهورية اكد التوجه نحو دمشق في خطابه الاخير كأنما هذا الكلام نص مكتوب في اي مشروع، وهكذا يجب ان يكون. وهو كلام شبيه بما قاله شيراك ايضا الذي رأى ان الذين رفضوا الاتفاق الثلاثي "ربما تسرعوا" في هذا الرفض. اذ ان هذا الاتفاق "كان يمكن ان يكون موضع تفاوض وان يشكل نصا اوليا ومنطلقا للبحث".

ولا شك في ان تركيز الرئيس شارل حلو والرئيس كميل شمعون تاليا على وجوب توحيد المشاريع المطروحة، ولاسيما منها ما سمي "المشروع المسيحي" و"وثيقة الخلاص الوطني" التي وضعها الرئيس سليمان فرنجيه، يعكس هذه الرغبة في اعطاء سوريا دورها المميز. خصوصا ان فرنجيه يتمسك بهذا الدور في تصريحاته ومواقفه وفي وثيقته. كأن حلو وشمعون مقتنعان بان ما غاب عن "المشروع المسيحي" يجب تغطيته من "وثيقة الخلاص". وقد قطع رئيس الجمهورية الطريق على اية اجتهادات مقبلة في شأن العلاقات بين البلدين التوامين فأعلن ما يعتبره اللبنانيون، حلفاء سوريا وخصومها، من الثوابت.

وهذه العودة الى الخيار السوري محليا ودوليا، او بالاحرى لبنانيا وفرنسيا، تكتسب اهميتها من كونها صادرة عن اكثر الناس معرفة بالواقعين اللبناني والسوري معا. وهي ستظل المفتاح الاساس الذي سيتغلب على كل المصاعب والمتاعب التي يواجهها لبنان. وستظل الوسيلة الاولى للخروج من هذه النكسات التي يمنى بها الحوار. واخرها احباط اللقاء بين البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد. كما ان المشاريع المتداولة للحل لا بد ان تنطلق من قاعدة رئيسية هي صيغة ١٩٤٣. فالحروب العسكرية وحروب المشاريع تثبت يوميا ان اللبنانيين يكادون يعودون الى الصيغة القديمة لينطلقوا الى الاصلاح. حتى ان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري عندما حمل على "المشروع المسيحي" ووصفه بانه "مأساة - ملهاة"، قال انه عندما اطلع عليه كاد ان يترحم على صيغة ١٩٤٣.

طبعا ليس المطلوب العودة الى ١٩٤٣. بل قد يكون المنطقي والواقعي ان يتوقف السباق بين الساعين الى الحل والساعين الى العرقلة. او بين الساعين الى احباط هذا المشروع وذاك الاتفاق. وان ينصرف اصحاب المشاريع والتصورات والصيغ الى درس كل هذه المشاريع، كما قال الرئيس فرنجيه، ومن بعده الرئيس شارل حلو، في محاولة لتوحيد هذه المشاريع وصوغ تصور موحد للحل وللبنان المستقبل. فاستمرار المواجهة بين المشاريع يعني استمرار المواجهة على الجبهات والمحاور.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

علاقات طبيعية والقرار ٤٢٥

الفاتيكان لا يزال يعمل من اجل تخفيف آلام اللبنانيين وتمكينهم بالتالي من التوصل الى حل لقضيتهم التي باتت مزمنة ومستعصية في آن. يؤكد ذلك مرجع سياسي على صلة به ومطلع على مجمل تحركاته اللبنانية. ويضيف ان الكرسي الرسولي يعمل على خطين متوازيين لتحقيق الاهداف المطلوبة من اللبنانيين وهما:

١ - اقامة علاقات طبيعية بين لبنان وسوريا تأخذ في الاعتبار التاريخ والجغرافيا. واستعمال كلمة طبيعية لوصف نوع هذه العلاقات مقصود في رأي المرجع. لانها الكلمة الحقيقية التي تنطبق على الواقع ولان الكلمات الاخرى مثل خاصة ومميزة وممتازة قد لا تعبر عن الواقع الحقيقي. فضلا عن انها تتعرض باستمرار للتغيير والتبديل. وذلك نظرا الى المبالغات التي تحكم تصرفات القائلين بها. فضلا عن التغييرات في الظروف الاقليمية والدولية التي تفرغ هذه الكلمات من معناها احيانا كثيرة وتجعل معتمديها يتخلون عنها في سرعة. وينطبق على العلاقة المطلوبة بين لبنان وسوريا، على حد قول المرجع نفسه، المثل اللبناني العامي الذي يقول: "جارك القريب ولا خيك البعيد" اكثر من انطباقه على اية علاقة اخرى لسبب اساسي هو ان الجار القريب هو في الوقت نفسه شقيق والعكس صحيح.

والعلاقات الطبيعية تعني استنادا الى المرجع السياسي احترام السيادة والاستقلال والحريات، وتعني في الوقت نفسه التعاون الى اقصى الحدود في مختلف المجالات. فالوضع السابق في رأيه كان شاذا الى حد بعيد. فمنذ عام ١٩٤٠ ولغاية الان لم يشهد البلدان الشقيقان علاقة طيبة على رغم كل الكلام المخالف. فهي كانت علاقة توتر مستمر وعلاقة رفض من جهة وعلاقة هيمنة من جهة اخرى وعلاقة تآمر من جهة ثالثة، وذلك باستثناء سنوات قليلة عمل فيها البلدان معا من اجل الاستقلال. الى ذلك فان التنظيم كان دائم الغياب عن العلاقة المطلوبة. الامر الذي اثار الكثير من الحساسيات والمشاكل. فاللبنانيون لا يريدون ان تقرر سياسة بلدهم في مكتب مسؤول سوري ايا تكن رتبته. والسوريون يرفضون ان يستمر لبنان شوكة في خاصرتهم ومصدر تآمر عليهم. ولتفادي هذين التقرير والرفض لم يحاول احد وضع حدود واضحة للعلاقات بين بيروت ودمشق ولم يحاول خلق مؤسسات (وليس بالضرورة سفارات) تضع كل الامور في نصابها.

٢ - تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيل من لبنان وانتشار قوات حفظ سلام دولية مكانها. وفي هذا المجال يؤكد المرجع ان الفاتيكان بذل ولا يزال يبذل الكثير من الجهود الناجحة، ويشير الى انه يحاول الحصول على انسحاب اسرائيلي يعقبه بعد فترة وبعد حل الوضع اللبناني الذي لا بد ان يسهله الانسحاب بمعاونة سوريا وموافقتها الى انسحاب القوات السورية من لبنان او بعضه.

وفي هذا المجال نفسه يشير المرجع السياسي الى متغيرات عدة تجعل الامل في تطبيق القرار ٤٢٥ اكثر هذه المرة من السابق. واول المتغيرات الموقف السوفياتي المتعاطف مع مهمة القوة الدولية خلافا لكل مواقفه السابقة والذي تجلى باعرابه عن الاستعداد لتمويل هذه القوة او تحديدا لسد النقص في هذا التحويل الناجم عن امتناع الولايات المتحدة الاميركية عن دفع حصتها منه. وهذا متغير حقيقي لانه يعني جملة امور اولها تفهم موسكو وربما تبنيها الموقف اللبناني الرافض اي وجود فلسطيني مسلح في لبنان وتحديدا في الجنوب. وثانيها احتمال تبنيها موقفا يقضي بفصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط. وتدليلا على صحة هذه الاستنتاجات والتحليلات يقول المرجع نفسه ان الاتحاد السوفياتي كان في وارد الاشتراك مباشرة في القوة الدولية، لكنه آثر ان يبدأ الاشتراك في تمويلها لاحتمال رفض اسرائيل ذلك كونه لا يقيم معها علاقات ديبلوماسية ولرغبته في ان يعرب عن موقفه من خلال دول اشتراكية حليفة له مثل بولونيا ورومانيا اللتين تقيمان معها مثل هذه العلاقات. والدولتان ابلغتا الى الحكومة اللبنانية استعدادهما للاشتراك في القوة.

وثاني المتغيرات الموقف الفرنسي الذي فسر لفترة بانه تخلى عن لبنان والذي اعتبره اصحابه محاولة لتحريك الوضع الراكد في غير محادثات اجريت مع مسؤولين لبنانيين. وثالثها ابداء بريطانيا امام عدد من المراجع استعدادها لان يكون لها موقع معين في القوة الدولية. وذلك بعد موقف كان فيه بعض السلبية.

هل ينجح الفاتيكان في تحركه المزدوج؟

العارفون يعتقدون ان نجاحه رهن بامرين. اولهما المقدرة على تشكيل تيار معتدل في الشارع المسيحي وعلى توفير كل الظروف الملائمة له لـ"التقليع". اما ثانيهما فهو انتهاء الاتصالات الاقليمية والدولية الجارية (دمشق - واشنطن ودمشق - اسرائيل عبر واشنطن ودمشق - موسكو وموسكو - واشنطن وموسكو - اسرائيل عبر قنوات "شرقية"، اي اشتراكية). وربما كان الامر الثاني اكثر اهمية او بالاحرى اكثر تأثيرا على مجريات الامور في البلد. وطبعا ان انتظار كل ذلك لن يطول كثيرا.

سركيس نعوم

سوريا قادرة على الرفض اذا لم تعد قادرة على الفرض

التجاذب بين مشاريع الهيمنة ومشاريع التقسيم يحول دون التوصل إلى حل للأزمة اللبنانية

بات واضحا، حتى في رأي المواطنين العاديين، ان لا حل للازمة اللبنانية الا عندما يقرر ذلك اصحاب الحل والربط. وان ما يحول دون التوصل الى هذا الحل ليس كما يدعي البعض، عدم توصل اللبنانيين الى اتفاق في ما بينهم، ولا الخلاف على الاصلاحات، بدليل انهم كلما اقتربوا من الاتفاق يتفجر الوضع الامني لكي يعود ويفرقهم.

يقول سياسي بارز ان لا حل للازمة اللبنانية الا بتدخل قوى خارجية، تكون اقوى من الاطراف المتقاتلين، واقوى من المتدخلين في القتال، لتفرض حلا عادلا على الجميع. وهذه القوى الخارجية التي لا مطامع لها في لبنان سوى تحقيق الامن والاستقرار فيه، غير موجودة حتى الآن، واذا كانت موجودة، فانها لم تقرر التدخل لأن الحل لم ينضج بعد.

من سوء حظ لبنان انه دولة ضعيفة وصغيرة تقع على حدود دولتين اكبر منه واقوى تتجاذبانه وتتصارعان على ساحته هما سوريا واسرائيل. وان اي حل للازمة اللبنانية لا يوفق بين مصالح هاتين الدولتين المتصارعتين في لبنان وعلى لبنان، لن يرى النور.

لقد وضعت حلول عدة للازمة اللبنانية منذ ان نشأت الى الآن. وسقطت جميعها. لانها لم توفق بين مصالح القوى الاقليمية والدولية المتصارعة على ارضه. فالمبادرة الاميركية التي دعت الى سحب كل القوات غير اللبنانية من لبنان وتأمين بسط سلطة الدولة اللبنانية على كل شبر من الارض، لم تنجح على رغم انها كانت مدعومة بقوة متعددة الجنسية، وبقطع الاسطول الاميركي، لان سوريا واسرائيل التقتا على عرقلة هذه المبادرة ونسفها لانها لا تراعي مصالحهما الحيوية في لبنان وتخرجهما من ارضه من دون قيد ولا شرط.

وافادت سوريا واسرائيل من موقف الاتحاد السوفياتي المناهض والمعرقل للمبادرة الاميركية في العمل على اسقاطها.

واجتاحت اسرائيل لبنان، واشترطت للانسحاب منه عقد اتفاق معها عرف باتفاق ١٧ ايار. فتصدت له سوريا بداعي انه يمنح اسرائيل مكاسب سياسية ومواقع عسكرية تشكل تهديدا ليس لامن سوريا فحسب، بل لامن الدول العربية. فاضطر لبنان الى الغاء هذا الاتفاق. وبالغائه عادت المشكلة اللبنانية الى نقطة البداية، وبقي الاحتلال.

الازمة تعود الى نقطة البداية

وانكفأت السياسة الاسرائيلية عن الساحة اللبنانية مع انسحاب قواتها من بيروت ومن القسم الاكبر من الاراضي اللبنانية التي كانت تحتلها، وابقت يدها ممسكة بقوة بجزء من الجنوب لتضغط به على الداخل. ولتعرقل اي حل للازمة اللبنانية لا يحقق مصالحها سواء في لبنان او في المنطقة. وعادت سوريا بقوة الى الساحة اللبنانية بعد انكفاء بنتيجة الاجتياح الاسرائيلي، وسعت الى ايجاد حل للازمة، يكون حلها وحدها. فكان الاتفاق الثلاثي الذي لم يلبث ان سقط تحت ضغط سياسي وعسكري من قوى رأت فيه ضررا بمصالحها واهدافها ومساسا بسيادة لبنان. وبين اتفاق ١٧ ايار الذي اعتبرته سوريا والقوى الحليفة لها اتفاقا تقسيميا، والاتفاق الثلاثي الذي اعتبرته اسرائيل والقوى الحليفة لها، اتفاقا يمنح سوريا الهيمنة السياسية والعسكرية في لبنان، عادت الازمة اللبنانية مرة اخرى الى نقطة البداية ودخلت دائرة الجمود.

وكان لا بد من كسر حلقة الجمود التي تضغط على عنق لبنان وتكاد تخنقه، بالتحرك من اجل "لبننة" الحل، وذلك بتحقيق اللقاءات بين القيادات المسيحية والاسلامية، وبطرح الافكار والحلول التي من شأنها ان تحقق الوفاق والانقاذ. فما ان تم لقاء بين البطريرك صفير والمفتي الشيخ حسن خالد حتى قامت قيامة من لا يريدون عقد مثل هذا اللقاء وراحوا يعطونه تفسيرات شتى. وقبل ان ينشر النص النهائي للمشروع المسيحي، قامت حملة البعض عليه. مع ان هذا المشروع مطروح للبحث والمناقشة لادخال تعديلات عليه تجعله مشروعا وطنيا.

وعندما اصبح لبكركي دورها التوفيقي والوفاقي بتفويض من القيادات المسيحية، لكي تتوصل مع القيادات الاسلامية الى اتفاق على مشروع حل موحد، فجر المتضررون من ذلك الوضع الامني، ليحولوا دون حصول اي اتصال او لقاء قد يكون مثمرا بين المسيحيين والمسلمين، وينتهي الى اتفاق والى حل لبناني صرف من دون جميل احد.

لا بد من توافق اقليمي ودولي

وليست هي بالمرة الاولى يتصدى المتضررون من وفاق قد يتحقق بين اللبنانيين، او من تحرك فاعل ينهي الحرب ويعيد الامن والسلام والاستقرار الى ربوع لبنان. فالوضع الامني تفجر غير مرة في اعقاب كل اتفاق او مشروع حل. ففي عهد الرئيس سركيس كان الوضع الامني ينفجر في اعقاب كل قمة يعقدها مع الرئيس الاسد، وتنتهي الى اتفاق على خطة امنية، وكان المتضررون من تنفيذها معروفين.

وعندما تقرر القيام بمسيرة سلمية بالاتفاق بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية تدعو الى انهاء الحرب في لبنان، تحدى لها بعض المتحاربين في المنطقتين بالرصاص والقذائف فحالوا دون القيام بها.

كل هذا يؤكد في رأي السياسي البارز ان الحل ممنوع للازمة اللبنانية الا عندما يقرر ذلك اصحاب المؤامرة. والوفاق والتلاقي بين اللبنانيين ممنوع ايضا لئلا يؤدي اتفاقهم الى حل لا يريده المتآمرون. وما دام لبنان ضحية صراع بين من يريد ان يفرض عليه الهيمنة ومن يريد ان يفرض عليه التقسيم، وكل مشروع حل لا يحقق ذلك يسقط، فان لبنان سيبقى في الدوامة، ويواجه لعبة الموت، ويسير الوضع فيه من سيء الى اسوأ. ففي عهد الرئيس سركيس كان الوضع الامني سيئا، وكان الوضع السياسي مقبولا والوضع الاقتصادي حسنا. أما الآن فقد تدرج سوء الحال من وضع امني متدهور الى وضع سياسي سيء، اكتمل سوؤه بالمقاطعة والشلل، الى وضع اقتصادي اسوأ اخذ يهدد الناس بالمجاعة. واذ بمسيرة الانقاذ التي صمم العهد على قيادتها، تكاد تنتهي، بسبب المتآمرين بعناد على تدمير لبنان والقضاء عليه، الى مسيرة افلاس...

ويضيف السياسي نفسه ان اي حل للازمة اللبنانية لا يمكن ان يتم من دون توافق اقليمي ودولي ومن دون مشاركة او موافقة سورية، لأن سوريا عندما لا تعود قادرة على فرض الحل، فانها تبقى قادرة على الرفض...

اميل خوري

تلقت مراجع رسمية تقريرا مهما عن ازدياد زراعة الافيون في البقاع مع اسماء اطراف محليين واقليميين يتولون حماية هذه الزراعة وتصريفها الامر الذي اثار اهتمام دول غربية كبرى وقلقها.

تقرر ان يعيد رئيس الجمهورية الى المجلس النيابي مشروعا يقضي بالغاء المرسوم الذي يعين المديرين بالوكالة.

لم تكن الاسباب الامنية وحدها وراء تأجيل زيارة البطريرك صفير لمفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

الجميل اهتم بحادث انفجار سن الفيل

وفد الأحزاب الأرمنية: الحل بالحوار ابي نادر: سنعمل لتوحيد لبنان



النائب كيروز. (ساكو بيكاريان)

يستقبل المطرانين ابي نادر وبشارة.

الرئيس الجميل مجتمعا مع وفد "تجمع الاحزاب اللبنانية الارمنية". (دالاتي ونهرا)

تتبع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس الاوضاع عموما، واولى تفجير السيارة المفخخة في سن الفيل اهتماما خاصا، واوعز الى الجهات المعنية باستعجال اعمال الانقاذ والمساعدة، وهو استقبل لهذه الغاية صباحا قائد الدرك العميد انطوان نصر الذي اطلعه على المعلومات الاولية.

الاحزاب الارمنية

وعرض الرئيس الجميل مجمل الاوضاع مع زواره في قصر بعبدا.

واستقبل في العاشرة صباحا وفدا من "تجمع الاحزاب اللبنانية الارمنية" ضم الدكتور هارات شبيدويان والسيد هريش شيريجيان والدكتور ناتشي غازاريان والسيد هنري افاريان والسيد هاغوب بيربيريان والسيد هراير ديرطوروسيان.

بعد الزيارة التي استمرت نصف ساعة قال الدكتور شبيدويان: "تشرفنا نحن تجمع الاحزاب اللبنانية الارمنية بزيارة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وشكرناه لوضعنا كعادته في الاجواء السائدة في وطننا العزيز وفي المنطقة عموما، واطلعنا على نتائج جولته الاخيرة وما يبذله من جهود شاقة في سبيل انقاذ الوطن الجريح.

وقد كررنا لفخامته مواقف الطائفة الارمنية من الاحداث الاليمة، وهي ان لا حل في لبنان الا بالحوار البناء بين جميع الاطراف اللبنانيين المتنازعين عبر المؤسسات الشرعية، هذا الحوار المبني على احترام حقوق كل الطوائف اللبنانية والحفاظ على وحدة الوطن. واكدنا لفخامته دعمنا الكامل لكل المؤسسات الشرعية ودورها الرائد في الحفاظ على وحدة الشعب والوطن".

كيروز

وفي العاشرة والنصف استقبل الرئيس الجميل النائب حبيب كيروز، وعرض معه الاوضاع عموما والجهود المبذولة لتحريك الحوار الوطني في ضوء المشاريع المطروحة.

ابي نادر وبشارة

وفي الحادية عشرة قبل الظهر استقبل الرئيس الجميل رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر وراعي ابرشية قبرص للطائفة المارونية المطران يوسف بشارة.

بعد الزيارة قال المطران ابي نادر: "زيارتنا لفخامة الرئيس كانت زيارة شكر لتلطفه بايفاد ممثل له الى حفلة سيامتنا الاسقفية في بكركي وحفلتي التسليم في قرنة شهوان وفي بيروت. وقد شكرنا فخامته واعربنا له عن استعدادنا لكل تعاون في سبيل لبنان الجريح، ومأساة اليوم في سن الفيل، وكل يوم هناك مأساة تزيد الجرح.

ولنا الفخر ان يكون فخامته من ابرشية قبرص - بكفيا. اما انا فلي الفخر ان اكون من بيروت، من ابرشية بيروت العاصمة، العاصمة المقسمة بيروتين، مثل لبنان الذي هو اليوم اكثر من لبنان، لبنانان وثلاثة واربعة، وكل واحد له لبنانه.

نحن حاضرون لكل تعاون مع فخامته الذي يعمل المستحيل بصفته رئيسا على لبنان الواحد. نحن مستعدون تماما يدا بيد، وبقلب واحد كي نعمل كل ما يمكن عمله مع فخامته، ومع كل النيات الحسنة حتى يكون لبنان واحدا للجميع ونعود الى لبنان المحبة، لبنان السلام".

كرامي أعرب عن ألمه للضحايا: لمصلحة من التفجير؟ ولماذا التباعد؟

اعرب امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن "المه للضحايا التي سقطت في اليومين الماضيين من جراء التفجير الامني والقصف العشوائي الذي استهدف الاحياء والمناطق الآهلة بالسكان وذهب ضحيته الابرياء".

وتساءل كرامي امام عواده: "لمصلحة من هذا التفجير؟ ولماذا العداوة والكراهية التي تسبب التباعد بين اللبنانيين؟" وقال: "اشتدي ازمة تنفرجي! خير ان شاء الله، والفرج قريب وكل شيء له نهاية".

ويد الرئيس كرامي في صحة جيدة بعدما تماثل الى الشفاء من الجراحة التي اجريت له. ويتوقع ان يعاود نشاطه في القصر الحكومي الاسبوع المقبل.

واستقبل امس في منزله المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان الذي اطلعه على اخر التطورات الامنية، خصوصا نتائج التفجير الامني وتفجير السيارة المفخخة صباح امس في منطقة سن الفيل.

واجتمع كرامي مع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا وعرض معه البريد الديبلوماسي الوارد من الخارج خصوصا من الامم المتحدة وعواصم القرار عن الاتصالات الجارية في شأن الوضع اللبناني.

كذلك استقبل السيد نزار الطبش احد المسؤولين في مؤسسة كهرباء لبنان واطلع منه على الجهود التي تبذلها في فرق الصيانة لاعادة التيار الى المناطق التي اصيبت بالقصف العشوائي.

الحسيني اتصل بشمس الدين واستقبل نوابا

اهتم امس رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني بالوضع الامني المتدهور وسبل معالجته. واتصل بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وتشاور معه في هذا التدهور والقصف الذي طاول الضاحية الجنوبية.

واتصل ايضا بالنائب الدكتور البير مخيبر، وتلقى اتصالا من النائب الدكتور زكي مزبودي. واستقبل في منزله النائبين عبد اللطيف الزين ورفيق شاهين وقوم معهما التحرك الدولي الناشط في شأن تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجنوب.

وزاره رئيس "هيئة انماء الضاحية" المهندس مالك شمص، وعرض معه الخدمات التي تقدمها الهيئة الى المواطنين.

واستقبل الحسيني في منزله مساء نائب رئيس المجلس السيد منير ابو فاضل الذي يرئس في العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل في "قصر منصور"، اجتماعا للجنة النيابية الفرعية، للنظر في مشاريع القوانين المحالة عليها قبل عرضها على اللجان النيابية المشتركة في اجتماعها المقبل.

اشاد بالموقف الاخير لشمعون

حلو يتمنى على "المبادرة المسيحية" أن تتبنى "وثيقة" فرنجيه

اشاد الرئيس شارل حلو بالموقف الذي اعلنه اخيرا الرئيس كميل شمعون مؤيدا توحيد "المشروع المسيحي" مع المشروع الذي كان اعلنه في ايلول الماضي الرئيس سليمان فرنجيه باسم "وثيقة الخلاص الوطني". واكد انه لمس من الرئيس فرنجيه استعدادا لتوحيد الكلمة.

قال حلو عشية سفره الى باريس للمشاركة في نشاطات المؤتمر الفرنكوفوني: "اود التوقف عند تصريح الرئيس كميل شمعون امس في بكركي مؤكدا ما سبق له ان اعلنه بعد لقائي واياه بقوله "اطلعت على مشروع الرئيس فرنجيه ورأيت انه يمكن ان يصلح قاعدة للدرس واعتقد اننا نصل الى نتيجة خيرة اذا امكننا توحيد مشروع الرئيس فرنجيه وما يسمى المشروع المسيحي".

يسرني ان اسجل هذا الموقف، وارى فيه فائدة كبرى. وطالما كنت ناديت به معلنا ان لمشروع الرئيس فرنجيه من الايجابيات ما يصح الاعتماد عليها وجعله اساسا لاي حوار. وقد شعرت امس عند لقائي الرئيس فرنجية في زغرتا انه على اتم الاستعداد لتوحيد الكلمة على هذا الاساس، فأصبح من الممكن، لا بل من السهل ومن الضروري، ان نحقق هذا التوحيد، اما بلقاء شخصي واما بتكليف هيئة مصغرة درس الموضوع وانهائه".

ورأى انه "قد لا يكون من المستحسن عندما نسعى الى وفاق وطني ان نتقدم بمشروعين، مما قد يعطي انطباعا لا سمح الله ان الرؤية المسيحية مقسمة. فكيف نصل بذلك الى رؤية وطنية شاملة؟ وانني متأكد من حسن نيات الجميع، واتمنى للجميع كل الخير. ولقد قيل ان مشروع الاحزاب الاخير يتبنى ٨٠ في المئة من مشروع الرئيس فرنجيه، فليس من الصعوبة ان يتبنى ٩٠ في المئة او اكثر من ذلك، وان يكون للرئيس فرنجيه موقف ايجابي من آراء واضعي المشروع المسمى المسيحي".

الذين صدقوا كلام السلام

"لا يفيد لبنان ان يتعاون مع كل الكون اذا كان على خلاف مع الجار الاخر سوريا".

هذا الكلام في العمق الذي قاله رئيس الجمهورية، محته قنابل القصف العشوائي، ايا كان مصدرها - والارجح ان "مصدرها" كانت له مصلحة في ان يمحي الكلام والا يقال...

هذا الكلام في العمق هل غسلته دماء الابرياء عن صفحات الصحف، فصار كأنه لم يقل؟

لا نصدق ان مثل هذا الكلام، عندما يقال، يمحى... بل نظنه، ونجزم، كلاما يبقى ويجب ان يسمع عندما يقال.

ذلك اننا لا نزال - ربما بسذاجة الابرياء - نصدق ان هذه الحرب المجنونة لا يمكن ان تستمر، وان لسوريا، كما للبنان، في النهاية مصلحة في وقفها مهما كلف الامر!

نقول: مهما كلف الامر ونعني ما نقول، لان "الامر" - اي السلام، اي نهاية الحرب - يظل ارخص من ثمن الركض وراء الانتصارات المستحيلة ايا كان الذي يظن انه لا يزال يقدر على نيل انتصار في لبنان، وانتصار بالحرب، اي بالحسم العسكري على الاخص!

* * *

كيف ننهي الحرب اذن؟

او ننهي الحرب بكلمة، كائنة ما كانت بلاغتها، لا تغسلها الدماء ولا تمحوها القنابل... لكنها هي كذلك قد لا تمحو كل ما كان قبلها.

طبعا لا...

واذا كان ثمة من الكلام ما يقتل، عندنا نحن العرب. فان سماء القتل تضيق بالقنابل، وتضيق بها الارض كذلك، بحيث لم يعد ثمة محل لكلمة؟

نقول ذلك لاننا نريد ان ننفذ من الكلام الى ما يمكن ان يكون ابعد منه، اي الى الافعال والى النيات كذلك.

النيات لنترك حسابها لخواتمها، خواتم الامور.

واما الافعال فهي التي تهم.

على هذا الصعيد ما هي الافعال التي يمكن ان تنتظر؟

طبعا ان تستأنف بكركي الحوار، الحوار المتعدد الجهات.

ثم ان يقوم من يستأنف العلاقة، بطريقة من الطرق، بين سوريا ولبنان بعد ان تكون قد مهدت بكركي لذلك، انطلاقا من تبادل "الرسائل" بين الرئيسين الاسد والجميل. و"الرسائل" هذه كانت واضحة: سوريا مستعدة لتعديل الاتفاق الثلاثي اذا اراد اللبنانيون...

واللبنانيون، كل اللبنانيين، وبنوع اخص "المتهمون" بقطع الحوار يعلنون ترحيبهم باستئنافه.

* * *

والان بتعابير عملية: هل الجو مؤات؟

المعنيون، حسب التعبير المتداول، قسمان قسم سيظل يقول ان الوقت غير مؤات. ربما لانه لا يريد ان يصبح الوقت مؤاتيا لانه لا يريد التعديل، ولا يريد على الاخص تعديلا في الفرقاء...

وقسم ثان من المعنيين، لعله بين الذين تمطر على رؤوسهم القنابل غربا وشرقا وليسوا من مطلقيها... هؤلاء يهمهم الاتفاق اكثر من اطرافه.

ويهمهم السلام اكثر من موقعيه.

بل يهمهم السلام اكثر من الانتصارات والمكاسب.

هؤلاء هم الذين يجب ان يستمع الى صوتهم. لانهم هم الذين اخذوا كلام الرئيس الاسد جديا وصدقوه. واخذوا كلام الرئيس الجميل جديا وصدقوه.

ولانهم كذلك يريدون انقاذ الارض والناس لا... انقاذ الاتفاق وموقعيه.

أ. ي.

"الخارجية" اهتمت بتصريحات شيراك

الترك يلتقي السفير الفرنسي اليوم ويطلب من أبي اللمع النص الرسمي

استأثرت تصريحات رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك عن سياسة حكومته حيال لبنان وسوريا باهتمام وزارة الخارجية والمغتربين. فاتصل امينها العام السفير فؤاد الترك بسفير لبنان في باريس الامير فاروق ابي اللمع طالبا تزويده النص الرسمي للتصريحات.

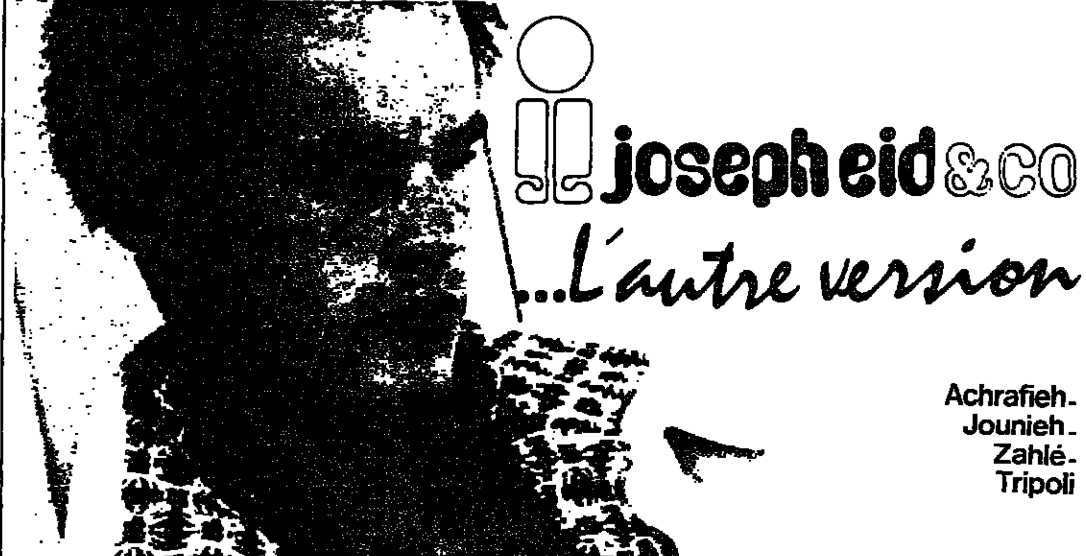
وسيبحث الترك مع سفير فرنسا السيد كريستيان غراف في اثناء لقائه اياه صباح اليوم في هذا الموضوع وفي مواضيع تتصل بالعلاقات اللبنانية - الفرنسية ولاسيما منها التعاون الثقافي بين البلدين.

وفي هذا الاطار اتصل الامين العام للخارجية على التوالي بالرئيس السابق شارل حلو ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري. وعرض معهم التطورات في الجنوب قبيل زيارة الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ لبيروت في نهاية الشهر الجاري.

وتلقى الترك اتصالا من رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في القاهرة السفير عبدالرحمن الصلح تناول التطورات الديبلوماسية. واستقبل سفير كوريا الجنوبية السيد هيون تشين كيم. وبحث معه في المساعي المبذولة لاطلاق الديبلوماسي الكوري الذي خطف في بيروت قبل بضعة اشهر. واجتمع بسفير لبنان في السودان السيد انطوان جمعة وعرض معه الاوضاع قبل عودته الى مركز عمله في الخرطوم. وبحث مع السكرتير الاول في السفارة اللبنانية في مدريد السيد طوني بنوي في وضع السفارة.

وتبلغت الخارجية من سفير لبنان في تونس ومندوبها لدى الجامعة العربية السفير سليمان فرح اقتراح الامين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي عقد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في الاسبوع الاخير من حزيران المقبل في مدينة فاس لتحديد الموعد الجديد للقمة العربية المقبلة





مشاركة في القلق من تدهور النقد

"الجبهة اللبنانية" تدين التفجير وتبدي إرتياحها إلى "مبادرة السلام"




اركان "الجبهة اللبنانية" من اليمين: النائب حنين، المهندس شمعون، الدكتور كرامه، الرئيس شمعون، الدكتور البستاني. (اميل عيد)

ابدت "الجبهة اللبنانية" ارتياحها الى الجهود التي تبذل "في سبيل مبادرة السلام التي يقوم بها فريق مسيحي والتي من شأنها وضع مشروع لبناني شامل بغية الوصول الى حل". واستهجنت استمرار القصف على الاحياء السكنية الآمنة والذي يحصل في "اوقات معينة ولغايات معينة". ودانت تفجير السيارة المفخخة في سن الفيل واعلنت مشاركتها اللبنانيين في قلقهم من التدهور المخيف في النقد والغلاء الفاحش في المعيشة.

بعد غياب استمر نحو شهرين، عقدت "الجبهة اللبنانية" الحادية عشرة والنصف قبل ظهر امس، إجتماعا في منزل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في حضوره وحضور النائب ادوار حنين ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون والدكتور فؤاد افرام البستاني، وغاب الدكتور شارل مالك لوجوده خارج لبنان.

استمر الاجتماع ساعة وعرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية في ضوء التدهور الامني الاخير وانفجار السيارة المفخخة في سن الفيل والاتصالات الجارية في شأن مشروع "المبادرة المسيحية للسلام"، فضلا عن التدهور المستمر في الوضع الاقتصادي.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع الامين العام للجبهة النائب حنين البيان الآتي:

"يوم الجمعة في ٢٣ ايار ١٩٨٦ اجتمعت الجبهة اللبنانية، وبعد الدرس قررت اصدار البيان الآتي:

تتتبع الجبهة فياهتمام بالغ كل ما يحصل في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية والمعيشية، وفي صدد ذلك تعلن:

ارتياحها الى جميع الجهود التي تبذل في سبيل مبادرة السلام التي يقوم بها فريق مسيحي والتي من شأنها وضع مشروع لبناني شامل بغية الوصول الى حل.

وتعلن الجبهة استهجانها لاستمرار القصف على الاحياء السكنية الامنة واسفها العميق لما ينتج عنه من قتل ودمار وتشريد ولما يستتبع من قنص وخطف واعتداءات شتى، وهي تستنكر خصوصا القصف الذي ينزل في اوقات معينة ولغايات معينة، كما القصف الذي حصل ليل خميس الاسرار لافساد مباهج عيد الفصح المجيد، والقصف الذي حصل، ليل الاربعاء - الخميس في ٢١-٢٢ ايار لتعطيل لقاء القمة الروحية التي كان موعدها قبل ظهر الخميس في دار الافتاء.

وهي تستنكر في شدة التفجيرات سواء التي تحصل بواسطة سيارات مفخخة او بواسطة عبوات على اختلاف انواعها والتي تستهدف التخريب واثارة الذعر في سبيل احداث الضغوط لمآرب سياسية فئوية نفعية.

وان الجبهة تشارك اللبنانيين جميعا في قلقهم لما آلت اليه الاوضاع الاقتصادية من تعثر افضى الى تدهور مخيف في النقد والى غلاء فاحش في المعيشة.

وان الجبهة آخذة بكل ذلك، تؤكد اصرارها على الاستمرار في السهر وعزمها على تقديم كل ما تستطيعه هي وكل ما تستطيع ان تستعين بغيرها عليه من اجل استعجال الحلول الناجعة على كل صعيد، ومن اجل العودة بلبنان الى الحياة العادية التي افترق عنها منذ عام ١٩٧٥ ولا يزال.

وهي تبارك للبنانيين صمودهم البطولي الذي بفضله سينجحون وما في ذلك شك، للوصول الى كل ما يصبون اليه".

دان قصف بكركي وتفجير السيارة

المركز الكاثوليكي: من المستفيد وما هي خطيئة الأطفال الأبرياء؟

تساءل المركز الكاثوليكي للاعلام عن المستفيد من مسلسل التفجير، وما هي خطيئة الاطفال يذهبون ضحية المجرمين؟

اصدر امس المركز الكاثوليكي بيانا دان فيه القصف الذي استهدف محيط بكركي وتفجير السيارة المفخخة في سن الفيل. وهنا نص البيان:

"امس تألم المركز الكاثوليكي للاعلام كما تألم دائما في المناسبات المماثلة لتعرض محيط الصرح البطريركي وبعض الاحياء السكنية في مناطق اخرى، لقصف عشوائي، مما روع الكثيرين وقتل بعضهم وجرح العشرات وتهدمت منازل وتضررت اخرى واحترقت سيارات، فعم الذعر المناطق جميعا من شرقية وغربية.

والسؤال الذي يطرح نفسه ويطرحه المركز الكاثوليكي للاعلام وكل لبناني: لماذا كل هذا وعملتنا اصبحت في الحضيض واقتصادنا بصناعته وتجارته وزراعته ينذر بالمجاعة الرهيبة تنتشر في كل مكان؟ من هو المستفيد من كل ذلك؟ من استفاد منذ اثنتي عشرة سنة من القتال؟ اي جنى توصل اليه المتقاتلون من هنا ومن هناك؟ لقد بتنا جميعا ساديين: هؤلاء يسعدون بآلام اولئك وفي المقابل يسعد اولئك بآلام هؤلاء!

وانا كان المقصود الغاء زيارة البطريرك للمفتي واحباط التقارب بين القمتين، وبالتالي تبديد كل امل في وفاق، فما هي خطيئة الاطفال يذهبون ضحية هؤلاء واولئك واي كسب سيجني الجناة من ذلك؟

ان المركز الكاثوليكي للاعلام يستنكر في شدة القصف الذي تعرض له الصرح البطريركي الماروني الذي كان دائما ملاذا للجميع ورمزا لوحدة اللبنانيين ونصيرا لكل مظلوم ايا كان.

دعوا قمتنا الروحية تعمل بوحي الله، فلعل الله وحده يعيدنا الى الصواب فيعيد لبناننا مثالا للتعايش بين الفئات المختلفة، كما يعيده مشعلا للحرية والحضارة وتقوى الله، ويبعد عنا الضربات تأتي من بعيد والغيوم الدكناء تنتشر في سمائه وبين ابنائه آتية من كل مكان فتحجب وجه الله عن الجميع وتحجب وجه الواحد عن الآخر من الاخوة ابناء البيت الواحد.

وان المركز الكاثوليكي يستنكر ايضا الانفجار الرهيب الذي حدث في سن الفيل مستمطرا الرحمة على ارواح الضحايا معزيا اهلها وذويها وراجيا الشفاء العاجل للجرحى، طالبا من الله تعالى ان يعيد مخافته الى قلوب المجرمين والصفاء الى الضمائر والاذهان".

كرامه استقبل سفير المانيا الغربية

استقبل رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه في البيت المركزي في الصيفي ظهر امس سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل، وعرض معه الاوضاع عموما والعلاقات الثنائية بين البلدين.

من جهة اخرى، عقدت الامانة العامة لحزب الكتائب اجتماعها الدوري بعد ظهر الجمعة في البيت المركزي في الصيفي برئاسة نائب الامين العام المحامي شارل دحداح وحضور رؤساء المجالس والمصالح. وخصص هذا الاجتماع بالاستماع الى شرح رئيس لجنة الاحتفالات باليوبيل الذهبي لعيد الحزب المحامي نعوم فرح.

واكد المحامي دحداح ان هذا الاجتماع هو انطلاقة اولى لاعادة الحركة الحزبية، واعرب عن امله في نجاح كل المشاريع والاحتفالات المنوي اقامتها في هذه المناسبة التي ترتدي طابعا مهما في تاريخ الحزب.

ثم استمع المجتمعون الى شرح المحامي فرح لمشروع الاحتفالات الذي اعدته اللجنة ويتضمن:

١ - اقامة تمثال للرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل.

٢ - وضع الحجر الاساسي لمستشفى بيار الجميل.

٣ - تخصيص جائزة مالية بمناسبة اليوبيل الذهبي.

٤ - اقامة مؤتمر دولي.

اضافة الى مشاريع واحتفالات رياضية واجتماعية وثقافية وفنية.

وناقش المجتمعون هذه المشاريع، وتقرر ان تتقدم اللجنة بهذا المشروع الى المجالس والمصالح والاقاليم خطيا لدرسه ووضع اللمسات الاخيرة عليه قبل رفعه الى المكتب السياسي لاقراره.

"القوات اللبنانية" في باريس عبرت عن استيائها من تصريحات شيراك

عبر مكتب "القوات اللبنانية" في باريس عن استيائه من تصريحات رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك عن دور فرنسا في لبنان. وتساءل عن "الاسباب الكامنة وراء هذه التصريحات في حين ان فرنسا اعلنت دائما تمسكها بوحدة لبنان وسيادته واستقلاله".

وتساءل المكتب في بيان بعث به الى "وكالة الصحافة الفرنسية": "هل يعتقد رئيس الوزراء انه سيتوصل الى تحرير الرهائن الفرنسية بالسماح لسوريا بالسيطرة على لبنان؟ وهل قرأت الحكومة الفرنسية نص الاتفاق (الثلاثي) الذي نوه به السيد شيراك؟ وهل كانت تقبل بتوقيع مثل اتفاق الاذعان هذا لو كان يعني فرنسا وبلدا اخر؟"

الاحرار حملوا بري وسوريا مسؤولية التفجير

شمعون: شيراك وقع في عثرة والاتفاق الثلاثي سيطرة سورية على لبنان




اجتماع المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار. (اميل عيد)

لاحظ وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون ان رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك "وقع في عثرة" في تصريحاته الاخيرة، ورأى انه "كان عليه ان يطلع بنفسه على الاتفاق الثلاثي ولا يكتفي فقط بما قد يكون شرحه له احد مساعديه". واكد ان هذا الاتفاق يشكل "وضع يد لسوريا على لبنان على كل الصعد".

رد على شيراك

رد شمعون على تصريحات شيراك، فاصدر البيان الآتي: "قرأت تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك التي يؤكد فيها ان بلاده لا تنوي اطلاقا الانسحاب من لبنان في اي من الميادين العسكرية (القوة الدولية) او التربوية او الثقافية، وانا اشكره من صميم القلب.

اما العثرة التي وقع فيها السيد شيراك، فهي تأكيده ان اي حل للقضية اللبنانية لن يكون ممكنا من دون سوريا، وهو يتساءل الم يكن رفض اللبنانيين الاتفاق الثلاثي تسرعا منهم.

وليجد جوابا عن تساؤله، كان يفترض في السيد شيراك ان يطلع هو بنفسه على الاتفاق الثلاثي ولا يكتفي فقط بما قد يكون شرحه له احد مساعديه. ولو فعل ذلك، لاكتشف ان هذا الاتفاق يشكل في الواقع وضع يد سورية على لبنان على كل الصعد:

فعلى الصعيد السياسي اولا، يفترض في لبنان ان يكون ملحقا تماما بالسياسة السورية، وعليه دوليا ان يأخذ في الاعتبار ان اصدقاء سوريا اصدقاؤه واعداءها اعداؤه. وعلى الصعيد الثقافي، على لبنان ان يفضل جامعات دمشق او حمص على سبيل المثال، على السوربون. وعلى الصعيد العسكري، عليه ان يعتبر كلية حمص العسكرية ارفع مستوى من "سان سير" و "وست بوينت".

هذا عدا اضطرار لبنان الى القبول بوجود عسكري سوري على ارضه تحسبا لاي حرب طارئة مع اسرائيل، وهذا يعني "تحسب لردات فعل اسرائيل التي ستعتبر" ذلك عملا استفزازيا مقبولا من لبنان.

هذا في ما يختص بالاتفاق الثلاثي. ويبقى وجوب سرد تاريخ علاقات سوريا مع لبنان منذ ان وجد، خصوصا في السنوات الاخيرة، اذ سلمت سوريا خلالها مباشرة او غير مباشرة اسلحة الى كل الافرقاء المكلفين محاربة لبنان وحكومته. علما ان اي قطعة سلاح او اي طلقة ذخيرة ما كانت لتدخل لبنان من دون موافقة الحكومة السورية او تواطئها.

ولم تتردد سوريا، ومن دون سبب، في قصف متواصل للمناطق الشرقية من بيروت عام ١٩٧٨ لمدة ثلاثة اشهر، مدمرة المنازل والمدارس والمستشفيات والكنائس، متسببة في موت مئات المواطنين. والقصف نفسه تجدد عام ١٩٨١ على زحلة، وايضا على بيروت، وتكرر على العاصمة في فصح عام ١٩٨٦.

وعلى رغم كل ذلك، ان لبنان لا يريد ابرام اتفاقات ضد سوريا، جل ما يريده هو التوصل الى اتفاق لبلد عضو في الامم المتحدة، له حقوقه الشرعية في سيادته واستقلاله.

ان السيد شيراك الذي يحب لبنان كثيرا، لا يمكن ان يكون غير مبال حيال هذا الحق الشرعي، او الا يوفر كل جهده لتسهيل الوصول الى اتفاق مسيحي - اسلامي، لا يكون موجها ضد احد، لكنه يشكل حقا حجر الزاوية للسلام في لبنان".

"المجلس السياسي"

وعقد المجلس السياسي لحزب الوطنيين الاحرار قبل الظهر اجتماعه الاسبوعي في مقره في الاشرفية برئاسة المهندس داني شمعون. وحضر الرئيس شمعون جانبا من الاجتماع وتركز البحث على التطورات السياسية والامنية في ضوء التدهور الامني الاخير وانفجار السيارة المفخخة في سن الفيل.

بيان

وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام في الحزب السيد انطوان شويري البيان الآتي:

"استهل المجلس السياسي اجتماعه بالبحث في التفجير الامني الاخير وتوقف عند جريمة تفجير السيارة المفخخة في سن الفيل. ورأى ان تجدد القصف والتفجير يدخل في خطة تعطيل الحوار اللبناني - اللبناني الذي بدأت ملامحه بمبادرة السلام المسيحية، وبالتالي بالزيارة التي قام بها سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد للصرح البطريركي في بكركي ورد هذه الزيارة الذي كان مقررا ان يقوم به امس غبطة البطريرك صفير لدار الفتوى، هذه الزيارة التي كان يرتقب ان تشكل خطوة عملية في طريق الوفاق اللبناني - اللبناني.

واعتبر المجلس ان القصف المفاجئ الذي طاول عمق المناطق الشرقية وتركز على منطقة بكركي نفسها، كان متعمدا وهادفا الى تعطيل الزيارة وتعطيل الحوار وابقاء الوطن والمواطن تحت رحمة الفئات المسلحة التي تنفذ رغبات الجهات الخارجية التي تعمل على عرقلة اي حل ان لم يؤد هذا الحل الى بسط هيمنتها وتسلطها على لبنان.

واطلع المجلس على معلومات تؤكد ضلوع وزير العدل نبيه بري والسلطات السورية في اعمال القصف والتفجير بغية ابقاء الوضع الامني والسياسي على حاله من الفلتان والضياع واطالة الازمة اللبنانية، مما يزيل الاعتقاد الخاطئ لدى البعض بان مفتاح الحل في لبنان هو في يد سوريا في حين ان الواقع يثبت ان السلطة السورية تشكل العقبة الاساسية في طريق الحل.

وقد حمّل المجلس السياسي الوزير بري ومن يقف وراءه مسؤولية التفجيرات الاخيرة ودم الابرياء الذي اهرق في كل المناطق اللبنانية. ودعا اللبنانيين الى وقفة جريئة ومتحررة في وجه الذين يعملون لعرقلة كل وفاق وللقضاء على ما تبقى من السيادة اللبنانية، لان السكوت والمسايرة يطيلان في عمر المحنة ويخدمان المخططات والجهات التي باتت معروفة.

وناقش المجلس طويلا المبادرة المسيحية للسلام، فرأى فيها مدخلا صالحا للوفاق اللبناني - اللبناني. ووضع المجلس ملاحظات عدة على الصيغة المطروحة وشكل لجنة لوضع تصور الحزب في منكرة ترفع الى لجنة الصياغة مطلع الاسبوع المقبل.

ثم ناقش المجلس دراسة قانونية حول الاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان والتي ادت الى استفحال الازمة المالية والنقدية والاقتصادية في البلاد. ورأى المجلس انه بات من الضروري دعوة الفاعليات المالية والصناعية والنقابات الى اجتماع قريب يصار فيه الى درس الوضعين المالي والاقتصادي من منطلقات وطنية واتخاذ موقف موحد لوضع الامور سريعا في نصابها.

وتوقف المجلس امام ما يعانيه المتعهدون في لبنان من جراء توقف مصرف لبنان عن دفع المستحقات لهم عليه، وامام علاقتهم مع مجلس الانماء والاعمار مع ما تشكل هذه المشكلة من معضلة اجتماعية خطيرة، اذ انهم مهددون بوقف تنفيذ المشاريع الامر الذي يهدد نحو ٤٠ الف عامل وموظف بالتوقف على العمل.

وازاء كل ذلك حمل المجلس المسؤولين كافة مغبة النتائج التي وصلت وستصل اليها البلاد من النواحي الوطنية والمالية والاجتماعية، وناشد الجميع الوقوف وقفة وطنية وانسانية بعيدة عن المصالح الشخصية لوضع حد لمظاهر الانهيار الامني والاقتصادي الذي يتهدد الوطن والشعب".

صفير استقبل سفيري اسبانيا والبرتغال

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي العاشرة صباح امس، سفير اسبانيا في لبنان دون بدرو مانويل دواريستيغي.

وبعد الزيارة قال السفير الاسباني: "جئت لتقديم التهاني لانني كنت خارج لبنان وقت التنصيب، واعربت لغبطته عن تعاوني الكلي انطلاقا من حبي لهذا البلد".

وفي الحادية عشرة استقبل سفير البرتغال السيد لوي غونزاغا فيريرا الذي قال: "قدمت التهنئة باسم رئيس جمهورية البرتغال ورئيس وزرائها والحكومة والشعب بانتخاب البطريرك صفير. وكانت لنا جولة افق حول قضايا لبنان، ونأمل في التوصل الى حل للقضية اللبنانية يكون فيه لغبطته الدور الكبير".

واستقبل البطريرك صفير مساء وفدا من جمعية مار منصور ثم المهندس داني شمعون رئيس حزب الوطنيين الاحرار.

اصدر البطريرك صفير يوم الخميس الماضي قرارا بتعيين الخوري نبيل الخوري انطون العنداري رئيسا للاكليريكية البطريركية المارونية في غزير، خلفا للمطران يوسف بشارة. والرئيس الجديد من قرية بللا في قضاء بشري.

راشد الخوري: الشعب كفر بكل الحلول

رأى النائب راشد الخوري "ان كل الحلول التي طرحت لانهاء الازمة منذ بدايتها حتى الان، فشلت فشلا ذريعا، وان الشعب اللبناني عاد لا يؤمن باي حل لانه مل وقنط وكفر بما يطرح".

وقال: "انني لا اجد حلا لازمتنا المستعصية الا باستعادة القيمين على امور المواطنين عقولهم الضائعة وضمائرهم المفقودة، وان ينظروا بعيون واعية نظرة واقعية الى الوضع الذي يعيشونه والذي اصبح على شفير الهاوية، وحينئذ ربما استطعنا الاتيان بحل عقلاني وضميري. وخلافا لهذا لا اجد اي حل والخطر يزداد كل يوم".

عسيران يعتبر التصعيد رداً على رفض المشروع

الحص: شيراك أنعش الأمل في بقية من حرص العالم الغربي

رأى وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران ان التصعيد العسكري في اليومين الماضيين "هو رد على رفض المشروع المسيحي". وتمنى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان يترجم رئيس الجمهورية كلامه نحو سوريا عمليا. واعتبر ان كلام رئيس الوزراء الفرنسي السيد جاك شيراك "ينعش في نفوسنا الامل".

زار عسيران امس الحص وعرض معه التطورات الامنية والسياسية، اضافة الى قرار اجراء الامتحانات الرسمية في ثكن الجيش وقوى الامن الداخلي.

وبعد الزيارة قال عسيران: "زيارة الرئيس الحص دائما واجب لانه خزانة علم ومعرفة وانسان مملوء بالقيم الاخلاقية والمحبة لجميع الناس. وقصدته لاستطلاعه رأيه في الوضع فوجدت انه مثل بقية اعضاء الحكومة يائس من هذا التدهور. ومن واجب الحكومة ان تقوم بعمل انقاذي، لان البلاد عادت لا تتحمل الوضع المأسوي الذي وصلت اليه، فعسى ان تتمكن من انقاذ السفينة قبل الغرق".

وسئل عن رأيه في اسباب التصعيد العسكري، اجاب: "لعلهم بهذا التصعيد ارادوا القول: انا بقيتم سائرين في رفض المشروع المسيحي فجوابنا هو هذا المدفع وهذا القنص".

وتناول الحص في تصريح ادلى به حديث شيراك فقال انه "ينم عن واقعية وتفهم للحقائق اللبنانية، بتنا نفتقدها في الكثير من القيادات اللبنانية. وقد جاء تأكيده استمرار الدور الفرنسي في القوة الدولية في الجنوب، واستمرار الاهتمام الفرنسي بلبنان، واهمية الدور السوري وحيويته في اية محاولة جديدة لاخراج لبنان من محنته. جاء هذا التأكيد ينعش في نفوسنا الامل في بقية باقية من حرص العالم الغربي على لبنان بعدما اصبحنا نشعر بأننا والعرب جميعا في حكم المشطوبين من حسابات الغرب المنساق وراء السياسة الاميركية المحابية لاسرائيل ومصالحها".

وعن كلام رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في مديرية الامن العام، قال: "الحقيقة يجب ان تقال ان الكلام الذي سمعناه من الرئيس الجميل وعلق فيه على موقف الرئيس حافظ الاسد واعرب عن تجاوبه معه هو كلام جيد، والمهم ان يكون الكلام معبرا عن موقف وان يترجم عمليا".

وتطرق الى التدهور الاقتصادي وانعكاسه على ارتفاع سعر الدولار، قال: "لا نأتي بجديد عندما نقول ان المشكلة الاقتصادية بلغت حد الخطورة المتناهية، وهي تنعكس سلبا على الاوضاع المعيشية للناس، وكاد الفقر ان يصبح حالة عامة بينهم.

بح صوتنا في الماضي ونحن نحذر من الوصول الى هذا الدرك، سواء بسبب استمرار الازمة السياسية والامنية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام، او بسبب استمرار حرمان الدولة من اهم مواردها من خلال السيطرة الحزبية على مرفأ بيروت الشرعي وتشغيل المرافئ غير الشرعية في كل مكان. وقد شهدت جلسات مجلس الوزراء في عهد الحكومة الحاضرة مشادات عنيفة حول هذا الموضوع ولكن ويا للاسف الشديد بلا جدوى، ولا طائل.

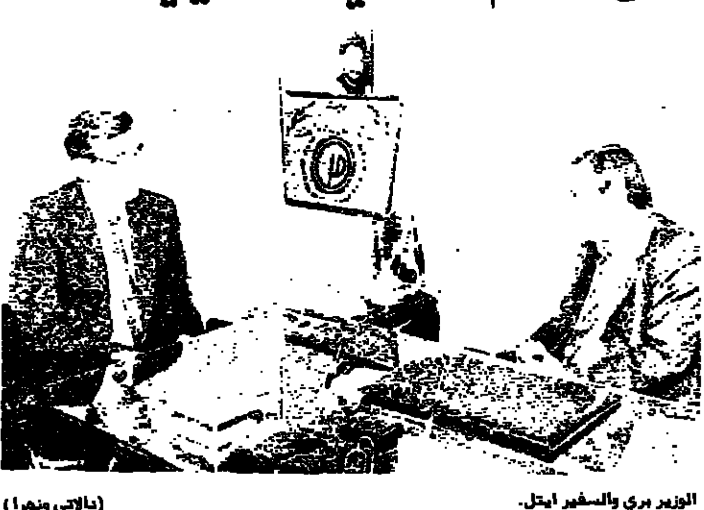
واليوم، بعدما وصلت الازمة بالبلد الى حد الكارثة نقول ان الاقتصاد في حاجة الى صدمة ايجابية على الصعيد الامني والسياسي، واي شيء دون ذلك يمكن ان يكون فاعلا الى حد ما، لكنه لن يكون كافيا في اي حال.

اما اسعار العملة فهي مرآة لهذا الواقع المتدهور، وقد بلغت اسعار العملات الاجنبية ومنها الدولار حدودا لا اتردد في القول انها غير اقتصادية وغير طبيعية، لذلك فان اي انفراج على المستوى الامني والسياسي كفيل بتصحيح هذا الوضع الشاذ وباعادة الامور الى نصابها. ويجب ان يكون هذا الواقع حافزا للجميع على السعي الى ايجاد المخارج اللازمة من حال التأزم القاتل التي يتخبط فيها لبنان في هذه الايام على الصعيدين السياسي والامني".

وكان الحص اتصل بسفير بريطانيا السيد جون غراي وبحث معه في موضوع المجلس الثقافي البريطاني. واستقبل وفدا من بلدة برجا في اقليم الخروب واستمع الى مطالبه ووعد بالمساعدة على تحقيقها.

بري يشيد بتصريح شيراك:

التصعيد مخطط مدروس للالتفاف على الفهم الدولي والاقليمي للحل



الوزير بري والسفير ايتل. (دالاتي ونهرا)

اشاد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري بالحديث الذي ادلى به رئيس وزراء فرنسا السيد جاك شيراك عن لبنان. واعتبر ان التصعيد الامني "مخطط مدروس يهدف الى الالتفاف حول الفهم الدولي والاقليمي لضرورة ايجاد حل عادل في لبنان من منطلق الاتفاق الثلاثي".

قال بري: "تصريح رئيس الحكومة الفرنسية يعيد الى الاذهان ان فرنسا لا تزال في مصاف الدول الكبرى، والموقف خصوصا في ما يتعلق بالقوة الدولية في الجنوب، والاستعداد الفرنسي الدائم للحفاظ على وحدة لبنان وبقائه، ومن جديد هذه النظرة المستجدة للعدالة، انما تعيد الى الاذان الصوت الاستقلالي لفرنسا، ومرة اخرى تستمع الى جاك شيراك وكأنك تستمع الى شارل ديغول، ولم يبق امام من له اذنان في الشرقية الا ان يسمع اصوات العالم كل العالم وليس فقط انين الثكالى نتيجة مجزرة الضاحية وغيرها من المجازر التي يقوم بها قوادهم.

وفي مناسبة الحديث عن الضاحية، من الغريب فعلا ان يدرج الامر من بعض القيادات والاقلام كأنه عملية عسكرية روتينية تهدف الى منع زيارة غبطة البطريرك لسماحة المفتي. ليس سخفا مثل هذا التحليل، لكنه يتجاوز السخف الى الجهل بما يجري ويخطط في الشرقية. ما حصل اول من امس كان مخططا له ومدروسا ويهدف الى اغتيال حقيقي للعمل الوطني ومحاولة للالتفاف حول الفهم الدولي والاقليمي لضرورة ايجاد حل عادل في لبنان من منطلق الاتفاق الثلاثي. وكما اغتيل هذا الاتفاق في ١٥ كانون الثاني، كررت المحاولة اول من امس بمحاولة للافادة من ظروف دولية تتحدث عن الارهاب، وبالتالي استباق كل ضغط لحل سلمي عادل بتفجير عسكري يقلب الاوضاع رأسا على عقب.

وشعر الحكم ان الميزان الاهلي والاقليمي اخذ يفهم الامور على حقيقتها، وهذا طبعا في غير مصلحته، فلجأ الى مثل التفجير الحاصل ايضا.

ان بعض القيادات استنكرت الامر بعموميته ووضعت الجاني والمجني عليه في ميزان واحد. نقول لهذه القيادات كفانا اتجارا بالعدالة، ويكفي ان تقرأوا اسماء القتلى في الضاحية لتعلموا ان القتل كان محصورا في مكان واحد وليس في مكانين، الا اذا كان المطلوب حتى عدم الدفاع عن انفسنا لعل تصريحاتهم العابلة تحمينا".

واستقبل بري نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل ونجله السيد مروان والاميرة خولة ارسلان.

وقالت الاميرة خولة: "جئنا لزيارة الوزير وبحثنا في امور كثيرة تتعلق بالوضع الراهن، خصوصا القصف العشوائي الذي جرى في اليومين الماضيين والذي استهدف الضاحية خصوصا. وكنا متفقين في وجهات النظر، خصوصا بالنسبة الى استعجال تحقيق الحل وان يكون الاتفاق الثلاثي هو المخرج لخلاصنا وخلاص لبنان".

وسئل ابو فاضل عن رأيه في تصريح شيراك، فاجاب: "انه من افضل المواقف الصادرة عن الحكومة الفرنسية، وهو يبين اننا كنا على حق في ما يختص بالاتفاق الثلاثي".

واستقبل بري الوزير السابق السيد مروان حمادة الذي اطلعه على اجواء زيارته ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط لالمانيا الاتحادية وفرنسا.

ومن زوار بري سفير المانيا الاتحادية الجديد في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل. ووفد من الهيئة التنفيذية للصندوق الوطني لدعم "امل" والجنوب برئاسة السيد حسين طعان الذي قال ان البحث تناول شؤون المناطق المحتلة وسبل دعمها وصمود الضاحية "التي تتعرض يوميا لهجمات الجيش الفئوي".

وتلقى بري اتصالا من وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران، واتصالا من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

جعجع ورئيسة بعثة الصليب الاحمر

استقبل رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع امس رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيدة آن ماري تالمن وعرض معها اوضاع البعثة والمساعدات التي تقدمها الى اللبنانيين.

دان التدهور ومتفجرة سن الفيل

"تجمع الموازنة": التفويض إلى صفير السعي للتفاوض على مشروع سلام

شدد "تجمع النواب الموارنة المستقلين" على "الزامية" التفويض الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير للقيام بمساعيه تمهيدا للتوافق على مشروع سلام موحد، واعتبر ان من شأن ذلك "الحد من الحساسيات والتحديات والتراشق بالتهم".

عقد التجمع قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في مقره في البوشرية، في حضور النواب حبيب كيروز والياس الهراوي والياس الخازن واوغست باخوس. وغاب النائبان بطرس حرب وجبران طوق لوجودهما في خارج لبنان.

عرض المجتمعون التطورات السياسية والامنية في ضوء التفجير الامني الاخير وتفجير السيارة المفخخة في سن الفيل.

وبعد الاجتماع اذاع الناطق الرسمي باسم التجمع النائب باخوس البيان الآتي:

"تشاور المجتمعون في مواضيع عدة ابرزها مشروع السلام الوطني والمشاريع الاخرى والحال الامنية المتردية وكذلك الحال الاقتصادية، وانتهوا الى ما يأتي:

اولا - شدد المجتمعون على الزامية التفويض الى غبطة البطريرك صفير القيام بمساعيه الوفاقية بين القيادات اللبنانية تمهيدا للتوافق على مشروع سلام موحد، وفي ذلك الحد من الحساسيات والتحديات والتراشق بالتهم.

ثانيا - استغرب التجمع خلق العراقيل التي حالت دون زيارة غبطة البطريرك صفير لدار الفتوى اللبنانية والتي علق عليها اللبنانيون الامال الكبار لما ترمز اليه من صورة تدلل على شد اللحمة بين العائلات الروحية في لبنان.

ثالثا - اعتبر التجمع ان تردي الحال الامنية في اليومين الاخيرين، خصوصا انفجار السيارة المفخخة في سن الفيل صباح اليوم، اثبت ويثبت ان الاشرار المتضررين من امكان انهاء حال الحرب في لبنان لن يوفروا وسيلة تحول دون تماديهم في ارتكاب الجرائم في حق الابرياء.

رابعا - ان مثل الحال التي اشرنا اليها ساهمت وتساهم في خلق البلبلة الاقتصادية وزعزعة الثقة بالنقد الوطني، الامر الذي يحتم انتفاضة شاملة عارمة وسريعة لجبه غول الغلاء مهما كلف ذلك من تضحيات وتنازلات.

خامسا - وفي هذا السبيل نهيب بالقيادات اللبنانية الوطنية المخلصة التعالي والتغاضي ومعالجة الشؤون السياسية بالحكمة والتروي والترفع من دون الانزلاق في مهاترات وتبادل التحديات والتهم، وذلك قبل فوات الاوان والخراب الشامل".

جبران تويني اطلعه على المشروع

إده يعارض كل تغيير دستوري مع الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري

اتصل صباح امس عضو لجنة صياغة "المشروع المسيحي" السيد جبران تويني بعميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده في باريس، وعرض معه الخطوط العريضة للمشروع. واتفق على ابداء الملاحظات عليه بعد ان يرسل اليه نص المشروع قريبا.

ونقل عضو لجنة الصياغة عن العميد اده قوله: "انا ضد كل مشروع يهدف الى تغيير الدستور والقوانين الاساسية اللبنانية ما دام الوطن يحتله الجيش الاسرائيلي وما دام الجيش السوري موجودا على ثلثي الاراضي اللبنانية". واوضح "ان موقفي هذا كنائب في مجلس النواب، وهو ايضا موقف حزب الكتلة الوطنية ولم يتغير منذ اليوم الذي احتل الجيش الاسرائيلي لبنان، وكان السبب الاساسي الذي ادى الى مقاطعتي مؤتمري جنيف ولوزان. وقلت حينئذ ان الهدف الاساسي يجب ان يكون فقط البحث في طريقة تحرير كل الاراضي اللبنانية. وانني اتحفظ عن تسمية المشروع المشروع المسيحي، خصوصا انني شخصيا مع العلمنة الشاملة، من دون ان ننسى ان مجرد طرح مشروع مسيحي سيؤدي الى طرح مشروع اسلامي واخر درزي الى ما هنالك، وسنعود لنقع في الحرب الطائفية التي دمرت البلاد".

ويتوقع ان تعقد لجنة الصياغة اجتماعا الاسبوع المقبل لتقديم الملاحظات والتعديلات التي اقترحت على المشروع ليصار الى ادخالها عليه واختيار التسمية النهائية له.

أكد أن الكتلة لم تطلع عليه

بويز: نتمنى لو صدر المشروع عن بكركي أو الافتاء أو المجلس

اعلن النائب السابق واحد اركان حزب الكتلة الوطنية السيد نهاد بويز ان الحزب لم يطلع بعد على "المشروع المسيحي"، مشددا على "رغبتنا الملحة في ايجاد الوفاق حول ما اختلف عليه". لكنه تمنى لو ان هذا المشروع "كان مصدره الاولي المقام البطريركي او دار الافتاء او المجلس النيابي، اذ ما من قرار يكون كاملا او متكاملا من دون هذه المراجع".

وقال بويز في تصريح ادلى به امس: "ما برحت تنهال على بعض اعضاء اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية الاسئلة والايضاحات عما آل اليه المشروع المسمى المشروع المسيحي، وعن موقف الحزب منه، وهو لم يطلع عليه بعد، وخصوصا بعدما تناولته بعض الجهات واعترض بعضها على شعار التسمية.

ابعادا لاي تناقض وتفسيرات في هذا الموضوع، ما برحنا نؤكد رغبتنا الملحة في ايجاد الوفاق حول ما اختلف عليه وحول موضوع احتمال ابعاد اي غبن يعتبره احد الافرقاء لاحقا به. اما في صدد مضمون هذا القرار فعلى علمنا انه ما برح طي ضمير صانعيه وصاغته، وهو امر طبيعي لانه من انتاج الفريق الذي اعتمده، ومن حصيلة المشاريع والمسلمات والثوابت التي سبقته، سواء هي صادرة عن دار الافتاء او المقام البطريركي الماروني، ام في متن "وثيقة الخلاص" التي نشرها الرئيس فرنجيه، في تاريخ ٥ ايلول ١٩٨٥، وقد لاقت في حينه تأييدا وارتياحا.

اما ولم نطلع على هذا المشروع المسيحي بعد، ووفاقا مع رأي الكتلة الوطنية نعتبر انها مبادرة من مرجعها فحسب، وفي هذه الحال لا يمكن ابداء وجهة نظرنا بعد. ولا هي تقيد اي فريق بقي غريبا وبعيدا سواء عن الوحي بها واقتراحها واصالتها وصوغها وفقا للمبدأ المعروف ان لا وكالة من دون تكليف ولا الزام من دون قبول.

وبمعزل عن كل هذه الاعتبارات نتمنى على من اوحى بها او صاغها ان تكون مجردة عن مطلق هوية وبعيدة عن اية فئوية وغير متسمة باية نزعة حزبية او انتماء مذهبي، وان تكون في مجملها امنية شعب واع وضمير امة وقد اعتراها السقام ما برحت تريد الحياة، والا يكون فيها كسب ظاهري لحزب او فئة على حساب رصيد فئة او حزب آخر.

ويعود الى رغبة الكثير لو ان هذا المشروع كان مصدره الاولي المقام البطريركي ام دار الافتاء ام المجلس النيابي على رغم ما اصبح يشوب هذه المؤسسة من محاذير دستورية، لانه ما من قرار يكون كاملا متكاملا من هذه المراجع، وبعطف هذا الوضع نكون كأننا في موقف تقاسم تركة وتوزيع انصبة ارثية لوطن ما برح وما اراد يوما الا حياة الخلود".

قداس في ضبية لمناسبة عيد القديسة ريتا

لمناسبة عيد القديسة ريتا، رأس الاب بشارة الراعي رئيس مدرسة القديسة ريتا في ضبيه قداسا احتفاليا مساء الخميس حضره جمهور من اهالي المنطقة والجوار واولياء التلامذة، خدمته جوقة المدرسة بقيادة الاب انطوان الراعي.

وبعد تلاوة الانجيل المقدس القى الاب الراعي عظة جاء فيها: "المحبة المضحية هي شريعة الحياة هذا نداء القديسة ريتا لنا اليوم. روح الصمت والعزلة لسماع صوت الله والاستعداد لالهامات الروح. هذا ما تدعونا اليه القديسة ريتا في هذه الايام الصعبة".

[illegible] الأصل

إفطار "أمل" لضباط الجيش والدرك والأمن العام
بري: آن الأوان لنحرر المسيحي والمسلم من الطائفية التي غللونا بها

جانب من الحضور في الافطار.

الوزير بري يلقي كلمته، والى يساره العميد كنج والى يمينه العقيد جابر والعقيد ابو زكي. (يوسف بدرالدين)

كشف رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري محاولة كانت معدة لمهاجمة بيروت الغربية من منطقة المتحف يوم الاربعاء الماضي. واعتبر ان القصف الذي تعرضت له الضاحية الجنوبية وبعض مناطق بيروت الغربية "كان مدروسا ومخططا له".

واكد ان الغاية منه هي "القضاء على ما تبقى من مقاومة للاتفاق المسيحي الذي يحاولون ان يمرروه". ورأى انه "آن الاوان لتحرر المسيحي والمسلم من الطائفية التي غللونا بها".

اقام المكتب العسكري المركزي في حركة "امل" مساء امس مأدبة افطار على شرف قيادة اللواء السادس وضباطه وضباط في قوى الامن الداخلي والامن العام في احدى قاعات كلية الهندسة - الفرع الثالث في الجامعة اللبنانية، حضرها الى الوزير بري قائد اللواء السادس العميد الركن عبدالحليم كنج وقائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي ومدير الادارة في الجيش العقيد لطفي جابر وعدد كبير من ضباط الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام قدر عددهم بنحو ١٣٠ ضابطا.

بري

وخلال المأدبة القى الوزير بري كلمة جاء فيها: "على رغم المأساة الحقيقية التي تحز في نفسي وفي نفوسنا جميعا، امام ما يدور في المخيمات بين الحين والاخر بيننا وبين الاخوة الفلسطينيين، فللمرة الاولى اشعر على رغم تواضع المكان وعلى رغم "السيلف سيرفيس" اني اعيش فترة السادس من شباط ١٩٨٤. للمرة الاولى اتذكر واعتز، اتذكر واعرف الاخطاء، كل الاخطاء التي وقعنا بها جميعا خصوصا على الصعيد السياسي. والحق يقال والله يشهد ان عسكر السادس من شباط وان قيادة السادس من شباط وضباط السادس من شباط لعلهم بقوا المنارة الوحيدة من السادس من شباط.

الاخطاء كانت سياسية. لقد استطاع الحكم - ولنكن صريحين - ان يميز بيننا وان يفرق بيننا، وان يباعد بيننا، وان يتسرب من خلال الشقوق المذهبية والطائفية. واوصل الحال الى ما نحن في بيروت الغربية وبقية المناطق الوطنية. اما اللواء السادس وقيادة الجيش التي وقفت الموقف الوطني في السادس من شباط لا تزال هي الامل المرتجى، وهي التي يجب ان تنتظرها بيروت الغربية عبر العودة الى المؤسسات. وعبر الحفاظ على بيروت الغربية والحفاظ على بيروت الوطنية التي هي فعلا تمثل الواجهة اللبنانية والتنوع اللبناني في كل انحاء لبنان. هذا الواجب هو اول واجبات السادس من شباط، وان كنا قد اخطأنا كسياسيين. وان كانوا استطاعوا ايضا ان يتسربوا الى صفوفنا كسياسيين عبر الطائفية والمذهبية، فقد بقي اللواء السادس وبقي الجيش في وحدته ولحمته. وبالتالي هو الامل المرتجى الذي يجب ان يعود فتنعم بيروت الغربية من خلاله بالامن والطمأنينة الحقيقيين. وعلى جميع الميليشيات ان تنسحب وينسحب السلاح من بيروت الغربية واللواء السادس والجيش الوطني هو الذي يتسلم بيروت الوطنية ولا يمكن ان يتسلمها اي جيش فئوي على الاطلاق.

هذه هي المهمة الاولى على رغم جسامة المهمة الثانية التي تنتظركم، عنيت، ايها الاخوة. الدور المرتقب الذي يجب ان يقوم به الجيش الوطني اللبناني في الجنوب.

تعلمون ان القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن نص على ان على القوة الدولية ان تساعد الجيش اللبناني عند الانسحاب الاسرائيلي وجيش لحد حتى الحدود. ان تساعد هذا الجيش على الانتشار حتى الحدود الدولية. اذن يوجد دور للجيش اللبناني في ما يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥.

المقاومة الوطنية الان، مقاومة الشعب هناك مقاومة اهلكم هناك. هي مقاومتكم انتم في الحقيقة (...) فكلنا يعلم ما هو الدور الذي تؤديه عناصر وقيادات من الجيش الوطني في المقاومة الوطنية في الجنوب. اذن عليكم دور ينتظركم في حال تنفيذ القرار ٤٢٥. اما اذا لم تنسحب اسرائيل تنفيذا للقرار، فانها سوف تلزم الانسحاب تحت ضربات المقاومة. عند ذلك على الجيش الوطني ان يأخذ دوره في حماية الحدود منها وليس من اي شيء اخر. فنحن لسنا حراسا لاسرائيل ولسنا مسؤولين عن الامن الاسرائيلي لكننا مسؤولون عن امن الجنوب وامن لبنان. واول هذا الامن هو حماية لبنان من اسرائيل وهذا الدور لا يمكن ان يقوم به اي فريق الا الجيش الوطني المتمثل بكم. هذه هي الحقيقة الثانية، وعلى رغم ذلك اعطيت الاولوية في هذا الدور للجيش الوطني في بيروت الغربية.

اما الشق الثالث المفروض والمطلوب منا جميعا وبخاصة من الجيش فهو حماية البقية الباقية من الوطنية ومن كرامات المواطنين ان في بيروت الغربية او الضاحية او الجبل او الجنوب او الشمال او البقاع او اي منطقة من المناطق الوطنية على الاطلاق. هذا الواجب هو واجبكم وعليكم ان تقوموا . بالتدريب والتسليح والحضانة، نعم اعني الحضانة بكل احتمالاتها، لماذا؟ لانني اعلم ان هناك تجاوزات تحصل من حركة "امل" ومن غيرها في كثير من الحالات حتى ضد الجيش، حتى ضد هذا الام الرؤوم من الجيش الوطني. علينا ان نحتضن بعضنا بعضا وعلينا فعلا ان ندافع عن كياننا وعن بقائنا لان الهجمة التي يقوم بها الجيش الفئوي هناك ويا للاسف الشديد هي هجمة شرسة، والمثال لا يزال يرزح في اذهاننا ونرزح تحته. عنيت ما حصل في الضاحية الجنوبية امس. لعله تسنى لكثيرين منكم ان يشاهدوا الصور في التلفزيون او الصور التي نشرتها الصحف اليوم لتروا مقدار الكارثة من استعمال الدبابات مباشرة على الاماكن المدنية. وما حصل كان في الحقيقة نتيجة مخطط وليس كما يروى ويشاع ويقال ان الهدف كان منع غبطة البطريرك من زيارة سماحة المفتي، ان مثل هذا الكلام لا يصدقه عاقل. ولماذا يجب ان يحال بين اجتماع زعيمين روحيين، ولماذا يجب ان نقف دون اي حوار؟ وبغض النظر عن الاساس، من يفكر في ان يمنع مرجعا روحيا من زيارة مرجع روحي اخر خصوصا اذا كان المرجع الذي يقوم بواجب الزيارة هو رد زيارة لمرجعنا جميعا سماحة المفتي الشيخ حسن خالد؟

من هذا المنطلق - وقد عودت الناس وعودت نفسي الصراحة - اقول لكم انني تلقيت صباح الاربعاء وكانت الساعة نحو العاشرة او العاشرة والنصف اتصالا هاتفيا من مرجع روحي يقول لي: "انتبهوا اليوم راح يكون في قصف ورح يكون في محاولة دخول من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية عبر المتحف". والحقيقة ايها الاخوة انني اعتبرت ان هذا الامر مجرد اخبار. واعترف انني لم اكترث به كثيرا. ومساء كانت حفلة افطار لهيئة الصحة والانسان في "الميرلند" وبينما انا هناك بدأت المعركة جديا. وعندما عدت الى المنزل فوجئت بصاحب السماحة نفسه، المرجع الروحي يتصل بي ويقول لي: "لقد اخبرتك وانتبه الان مرة اخرى". عندئذ اخذنا الامر على محمل الجد.

الموضوع كان مدروسا وكان مخططا له. ولكن ويا للاسف خرجت الصحف والاقلام وبعض الزعامات اليوم لتجعل من الامر عملية تراشق عادية، فالضاحية قصفت والشرقية قصفت. قراءة بسيطة لاسماء القتلى يتبين ان هناك مجزرة حصلت ضد الضاحية وضد المنطقة الوطنية، بينما - ونحن لا نرغب في ان يقع قتلى من المدنيين في الشرقية - بينما القتلى من الشرقيين كان عددهم يسيرا، من باب الدفاع عن النفس لا اكثر ولا اقل.

ان المقصود فعلا هو محاولة اخرى للقضاء على كل ما تبقى من مقاومة للاتفاق المسيحي الذي يحاولون ان يمرروه في هذا الظرف، مستفيدين من الظرف الدولي الذي يضع سوريا والفلسطينيين وغيرهم من القوى الوطنية في دائرة ما يسمونه الارهاب. كأن الذي حصل البارحة في الضاحية والذي حصل في الجنوب ليس ارهابا! اذن تحت هذا الامر يحاولون ان يصعدوا لانهم يريدون العملية العسكرية الان ليستفيدوا من هذا الظرف الدولي والاقليمي.

ايضا هنا على جيشنا الوطني ان يتحمل مسؤوليته وان يدافع عن مكتسبات شعبه. انا اعلم المرارة الموجودة الان. كلنا يتألم لخطف فلان، وكلنا يتألم لسرقة السيارة الفلانية وكلنا يتألم لاحتلال الشقة الفلانية، وكلنا يتألم من التجاوزات، لكن هذه الامور على جسامتها وخطورتها، ايها الاخوة، لا تعادل ان نبقى يوما واحدا ذليلين وتحت حكم المارونية السياسية. آن الاوان لان ننطلق، آن الاوان لان نتحرر، ان تحرر المسيحي والمسلم من النير الذي اوجدونا تحته، ومن الطائفية التي غللونا بها، ومن ان قوة الجيش في ضعفه وقوة لبنان في ضعفه، وانه خير لنا ان نترك العروبة وان نساير اسرائيل والغرب ونتخلى عن مبادئنا وعقيدتنا واسلامنا ونصرانيتنا في سبيل العيش الفينيقي وفي سبيل المال الفينيقي وفي سبيل النبذية ونسيان الهوية.

ان هذا الواجب يفوق كل واجب، علينا فعلا وعليكم انتم ان تحموا الجميع وان تحاولوا ان تحرصوا على البقية الباقية. ولكم اخوة في الجنوب حيث البداية هناك والنهاية هناك. والمقاومة التي ستنتصر هناك ستكون عبدا لكم لننتصر جميعا هنا على فئويتنا وعلى طائفيتنا ومذهبيتنا. وعاش لبنان حرا سيدا مستقلا عربيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

كنج

وتكلم قائد اللواء السادس العميد الركن عبد الحليم كنج، قال: "نشكر لكم مبادرتكم الكريمة بدعوتكم ايانا كل عام الى حفلة الافطار هذه في مناسبة شهر رمضان المبارك. هذا الشهر الفضيل الذي يجمع القلوب ويوحد النفوس. وننتهز هذه المناسبة لنهنىء فيها المسؤولين في قيادة حركة "امل" بالانتخابات الجديدة التي ان اكدت على شيء فانما تؤكد الثقة الشعبية بهذه الحركة وبمبادئها ونهجها ونضالها، خصوصا في معركة تحرير الجنوب، تلك المعركة التي لا مذهب لها ولا طائفة، وعليها يتوقف ليس فقط مصير الجنوب وانما مصير لبنان كله. وهذا ما يجعل حركة "امل" طليعة توحيد اللبنانيين كل اللبنانيين. وهذا ما يجعلها في الوقت نفسه عرضة للمؤامرات والدسائس على ايدي الذين يدعون المواطنية الحق والغيرة على الوطن، والوطن منهم براء، ويدعون الى توحيد الوطن والمواطنين علانية وفي سرهم يسعون جاهدين الى تقسيم هذا البلد وتشتيت ابنائه.

اكرر الشكر باسمي وباسم ضباط اللواء السادس لحركة "امل" عموما ولمكتبها العسكري المركزي خصوصا على دعوتهم الكريمة ايانا، متمنيا ان يكون شهر رمضان المبارك خيرا عليهم وعلى جميع اللبنانيين اعاده الله على الجميع باليمن والبركات".

حمية

واخيرا تكلم المسؤول العسكري المركزي لحركة "امل" السيد عقل حمية، قال: "اننا اذ نلتقي بعد انقطاع طويل على رغم العلاقات اليومية التي تربطنا جميعا في العمل اليومي ومتابعة الاحداث، نرى لزاما علينا ان ننطلق ضمن خطة جديدة، ضمن عمل مبرمج وانشاء غرفة عمليات واحدة لقيادة كل هذه المناطق الوطنية (...) فليست مهمة اللواء السادس وقوى الامن الداخلي او حركة "امل" محصورة فقط ببيروت الغربية. فقد نوه الاخ الرئيس بمشاركة ضباط اللواء السادس وجنوده ورتبائه والجنود الوطنيين في عمليات المقاومة الوطنية الباسلة. واننا من هذا المنطلق ندعو جميع الاخوة الى التعالي على الجروح ووضع الخلافات البسيطة والحساسيات جانبا لننطلق في سبيل الله من اجل تحرير الجنوب لانه لا بقاء للبنان من دون تحرير جنوبه. الجنوب هو الرأس، واذا فقد الجنوب فلا وجود للوطن. لكم الدور الاساسي في تحرير هذه البقعة الغالية من الوطن، لن ننظر الى ما يجري في الزواريب. وان نظرنا الى بعض الامور التافهة التي تجري هنا وهناك فان القضية المركزية هي الجنوب"!

إتهم الجيش بأنه أداة في يد أميركا
فضل الله: الضربة الأميركية لا يستبعد أن تكون بيد لبنانية

حمل العلامة السيد محمد حسين فضل الله على الجيش اللبناني ووصفه بأنه "جيش اميركي - اسرائيلي يرتدي بزات لبنانية ويعيش الحياة الاسرائيلية". واتهمه بقصف الابرياء في الضاحية الجنوبية عمدا واعتبر انه اصبح "اداة في يد اميركا ومن خلاله القوات اللبنانية التي تنفذ السياسة الاسرائيلية - الاميركية". ولم يستبعد "ضربة اميركية بيد لبنانية الى الذين هزموا السياسة الاميركية والذين تتهمهم اميركا بأنهم ارهابيون".

القى العلامة فضل الله خطبة الجمعة في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، فتحدث اولا عن ذكرى ولادة الامام الحسن التي تصادف في الخامس عشر من رمضان. وعرض لمزاياه الروحية والاخلاقية. ودعا الى الافادة من الاعلام "الذي اصبح علما قائما بذاته له كلياته واجهزته وفلسفته، يدرس فيه العلماء نفسيات الشعوب والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية حتى يصوغوا هذا الاعلام بالطريقة التي تتناسب مع نقاط الضعف مع هذا الشعب او ذاك".

ولاحظ وجود اجهزة اعلامية تضلل الناس بالنسبة الى المبادىء والتيارات والشعارات وقال: "علينا ان نفضح هذا الاعلام حتى لا يترك اثره السيىء، وعلينا توعية الناس وتعريفهم بالمنهج الذي يأخذه المسلم حتى لا يهزمنا الاعلام قبل ان ندخل المعركة وحتى لا يسقط قضايانا".

وشرح معاني الصلح الذي عقده الامام الحسن مع معاوية، هذا الصلح الذي كان لحماية دماء المسلمين. وقال: "بعض الناس يسألون لماذا لا نصالح اسرائيل وعملاءها. وبعض الناس يستذكرون صلح الحديبية. متى يكون الصلح شرعيا؟ في الاسلام آيات تتحدث عن الصلح الذي لا بد ان يكون في مصلحة الامة والفقراء والاسلام. عندما نرى ان صلح الامام الحسن جمد الحرب، فقد افسح مجالا لولادة ثورة الحسين (ع) وصلح الحديبية الذي عقده الرسول لم يكن الا لتأجيل المعركة لفتح مكة. الصلح مع اسرائيل، اي صلح، هل هو في مصلحة الاسلام والمسلمين؟ لا. لماذا؟ لان اسرائيل تمثل قوى عظمى في العالم وتملك تدريبا وسلاحا فكيف نواجهه؟ الحل عندهم ان نتصالح معها مثل مصر، ولكن عندما نريد مصالحة اسرائيل علينا ان ندخل في ذلك مسائل هي ان الصلح يلعب دوره في التاريخ على مستوى الجميع. الم تحصر اسرائيل مصر في الزاوية على اساس انها لم تستطع ان تحول الاقتصاد المصري، ولا تزال او تكاد اسرائيل تخلق مشاكل داخل مصر حتى تقدم هذا التطبيع في العلاقات مع اسرائيل.

عندما ندرس مسألة اسرائيل نرى انها تعتبر حدودها من الفرات الى النيل وهذا يعني ان حدودها لا تنتهي. لهذا لا خريطة لها تضمن حدودها التي تتحرك تحت مرمى مداخلها، وعلى هذا تحاول ان تجعل نفسها قوة كبرى مسيطرة على الجوانب الاقتصادية والثقافية، واميركا تعاونها على اساس ان لا يكون هناك تفوق ضدها بالقول ان سوريا احدثت اسلحة استراتيجية لمواجهتها. انه لا يسمح لاية دولة عربية بالتسلح. اذن اسرائيل ليست دولة تختلف معها على الحدود، انما هي تعمل على التوسع ضمن استراتيجيتها البعيدة المدى، فكيف يكون الصلح من مصلحتنا ونحن نسمح لها بالتنفيذ؟ معنى الاعتراف باسرائيل هو شرعية ارضها، وهذا لا يجوز لان الغصب حرام".

ورأى ان "لا حل للمسألتين اللبنانية والفلسطينية في المرحلة الحاضرة"، وقال: "ان المسألة ما زالت داخل الجمود السياسي الذي يجعل الناس تعيش في ظروف معينة لتقديم التنازلات لمصلحة السياسة الاميركية - الاسرائيلية. انها حالة ضغط نفسي بالحرب الاعلامية المتحركة لاثارة الفتنة الجديدة. ومثل هذه التفجيرات لا تتحرك من مواقع، ولكن نحن نعرف اوضاعا جديدة في الساحة اللبنانية، وهي ان هناك اهتماما جديدا بالجيش اللبناني وادوارا جديدة تعطى له من ضباط اميركيين يعيشون في القاعدة العسكرية هناك. ونحن نعرف ان السياسة الاميركية تحقد على هؤلاء الناس الذين هزموا سياستها والذين تتهمهم بانهم ارهابيون او ضالعون في الارهاب. ربما كانت الظروف غير صالحة لضربة اسرائيلية لهم ولكن يمكن ان تأتي ضربة اميركية لبنانية. هذا الجيش الحاقد قد اصبح اداة في يد اميركا ومن خلاله القوات اللبنانية التي تنفذ السياسة الاسرائيلية الاميركية. فالمسألة ليست منع زيارة بان يوجه القنص الى خطوط التماس...

هذا التفجير في ضرب الضاحية لا يبرر. قائد الجيش قال قبل ايام: نحن لا نريد ان نضرب وندمر. ولكن من دمر الضاحية والغبيري وغيرها سابقا؟ تقولون الجيش لا يقصف والقوات تقول ان الجيش يقصف وليس نحن نعرف انكم واياهم واحد في سياستكم الواحدة، ولكن لو صدقناكم وكانت فئات مسلحة اعتدت عليكم، وانتم تعرفون مراكزها العسكرية لم نلاحظ قذيفة وقعت على مراكز عسكرية. لماذا توزعون قذائفكم على منازل الابرياء؟ من قتل الاطفال والشيوخ؟

هل كل بيت قلعة مسلحة، من فعل ذلك؟ اي جيش في المنطقة لا يملك دقة تصويب يملكها الجيش اللبناني؟ اذا نحن نعتبر قصف الابرياء عمدا. تقولون ان السلاح ينتقل من مكان الى مكان لماذا لم تضربوا مصادره؟ ما ذنب الشعب، لماذا القنابل الفوسفورية؟ ما معنى ان تطلقوا قنابل تحرق الناس؟ جيش فئوي، انه ليس فئويا انه جيش اميركي اسرائيلي. اما ان يعلن الجيش عدم مسؤوليته عن هذا القصف واما نعتبره جيشا اميركيا اسرائيليا ينفذ الخطط. اننا لا نحمل الا هذا الانطباع. كل مرة كنا نقول انه يمكن ان يكون هناك اشكال، لكن القنابل الفوسفورية وتوزيع القنابل على كل المناطق. لسنا سذجا ولا بسطاء. تمنينا ان يكون جيشا يحافظ على حرية البلد، لكن جيشا يقصف الشعب وتسلحه اميركا واسرائيل ويشرف عليه ضباط اسرائيليون ما علاقتنا به؟ هذا جيش يلبس البزات اللبنانية ويعيش الحياة الاسرائيلية. القضية ليست منع زيارة صفير، بل لكي ييأس الناس. ونقول لهم هذه المسألة لن تدوم. لكم مشكلتكم، انكم اداة في يد اسرائيل واميركا، والاداة يمكن ان تأتي اداة احسن منها، فلماذا لا تنفقون من تجارتكم، حصتكم كجيش تكون مع الشعب لا اداة في يد الآخرين يضرب بها الناس. نقول لاهلنا وجرحانا وشهدائنا ومن دمرت بيوتهم، اختزنوا هذه الآلام في اعماقكم حتى لا ينطلق الآخرون ليجعلوكم ساذجين. نحن لا نحقد على احد، ولكن لتفهموا طبيعة اللعبة اكثر وان الانسان اذا لم يكن قويا من موقع العدالة فسيحاول الكثيرون ان يسحقوه تحت اقدامهم. ولن يستطيعوا ذلك ونقول: لا تحزن ان الله معنا وسيظل معنا وان غدا لناظره قريب والحمد لله رب العالمين".

الصابونجي في افطار "الاسعاف الشعبي":
لتتحول الدولة مؤسسة إجتماعية إذا عجزت عن الأمن والوفاق

طرابلس - "النهار":

دعا مفتي طرابلس والشمال الشيخ طه الصابونجي "الدولة الى التحول مؤسسة اجتماعية اذا كانت عاجزة عن ان تكون دولة الامن والنظام والوفاق". وحمل على وزارة الصحة لعدم ادائها ديونها المستحقة للمستشفى الاسلامي في المدينة.

اقامت "هيئة الاسعاف الشعبي" في الشمال مأدبة افطارها السنوية في قاعة "مجمع التوجيه الاسلامي" في طرابلس، وحضرها اضافة الى المفتي الصابونجي: رئيس البلدية السيد عشير الداية، قاضي الشرع الشيخ مفيد شلق، الشيخ رضوان كمون، رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي النقيب عدنان الجسر، رئيس جمعية التوجيه الاسلامي الشيخ غالب ستجقدار، مدير المستشفى الحكومي الدكتور صادق الحسن، نقيب اطباء الاسنان الدكتور منذر كباره، رئيس هيئة بيت الزكاة والتكافل الخيري المحامي اكرم خضر، رجل الاعمال السيد واصف فتال، آمر سرية الاطفاء النقيب غسان حداد، رئيس فرع "الاسعاف الشعبي" المحامي مصطفى العجم، عضوا "هيئة التنسيق" السيدان غسان عكاري ومحمود سليمان، المسؤول عن "اتحاد قوى الشعب العامل" في الشمال السيد عبد الغني عاد، وجمهور من الفاعليات الاجتماعية والنقابية والصحية.

بعد الافطار القى المحامي العجم كلمة عرض فيها دور "الاسعاف الشعبي" في مساعدة طرابلس في نكباتها.

الصابونجي

وتحدث المفتي الصابونجي، ومما قال: "لم يعد سرا واقع امتنا وما تعانيه في هذه الايام من اخطار رهيبة. وليس سرا ما يعانيه لبنان من ازمة طاحنة شرها التجميد ومستقبلها المجهول وواقعها الخوف وازمتها اليوم: التجويع بعد الترويع.

فقد مضت ايام الترويع بالقتل والتخريب والاستنزاف، وجاءت الايام العصيبة التي طالما حذرنا منها. هذه هي ايام الجوع تهجم على بلادنا وتطرق ابواب عائلاتها. فاذا الجميع اليوم في حيرة وتنازع لمواجهة المشكلة الخطرة ومعالجة اسبابها المدمرة. واذا تحركت هذه المشكلة وتفجرت في مجتمعنا. فعلى لبنان الصفاء اذ لن تنفع من بعدها اي معالجات او مسكنات.

ايصدق انسان اننا وصلنا الى مرحلة تضطر فيها اكبر مؤسسة اجتماعية واشرفها في هذا البلد الى ان تعلن انها اصبحت امام الاغلاق لتلقي المشكلة الصحية الخطرة في وجه التاريخ والمستقبل لان الدولة المتضخمة التي جمعت اموال الناس بالاسهم والسندات وتركت مافيا الدولار تعبث بالشعب وجعلت الامة تضيع في مسرحية العبث بين وزارة المال والبنك المركزي للاستخفاف بالعقل اللبناني والضحك على الانسان المسكين. افليس من المأساة ان كبرى المؤسسات، المستشفى الاسلامي، التي حملت طرابلس ورعتها تعاملها مثل هذه المعاملة وزارة الصحة التي لا ندري عن صحة من تبحث وفي سبيل اي صحة تفكر وتعمل؟ اليس من المأساة كل المأساة ان دور الرعاية الاجتماعية التي تكفل الايتام وتطعمهم ما زالت تتقاضى من الدولة ما لا يكفي عصفورا في قفص في ساعة من ساعات النهار؟ اليس من المأساة ان المستوصفات الشعبية ما زالت تقوم باعباء الدولة بينما تنسى الدولة مهمتها الاولى وتترك المستشفى الحكومي في طرابلس هكذا على رغم صيحات موظفيه ومديريه والمسؤولين عنه وقادة طرابلس وابنائها؟

لتتحول الدولة اذن، اذا كانت عاجزة عن ان تكون دولة الامن والنظام والسلامة والوفاق، الى مؤسسة اجتماعية تنقذ الانسان المتساقط اليوم امام مأساة الجوع والعوز وعصابات الادوية ومشكلات الدواء".

مأدبة سياسية عند توتونجي

اقام السيد جوزف توتونجي مأدبة غداء ظهر الخميس في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك، حضرها وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم والسيدة صولانج بشير الجميل والنائبان جورج سعادة والياس الخازن ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون وقائد الجيش العماد ميشال عون والمدير العام لرئاسة الجمهورية الدكتور جوزف جريصاتي وسفير ايطاليا في لبنان السيد انطونيو مانشيني ونقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم والرئيس العام لجمعية المرسلين الاب بولس نجم ورئيس جمعية الصناعيين الدكتور فؤاد ابي صالح والمدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام والنائب السابق السيد انطوان المراوي والامير عبد الله شهاب ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح المحامي نهاد نوفل ورئيس بلدية غزير الاب انطوان ضناد والمحامي جوزف ابو شرف ورئيس مجلس كسروان - الفتوح الثقافي المحامي كميل فنيانوس والرئيس السابق لاقليم كسروان - الفتوح الكتائبي السيد ميشال صفير وعضو مجلس نقابة الصحافة السيد رفيق خوري ورئيس نادي ليونز في جونيه الدكتور خليل كرم والمحاميان ايلي اصاف وخليل ثابت.

وخلال المأدبة عقدت خلوة ضمت السيدة الجميل والوزير الهاشم والمهندس شمعون والنائب سعادة وقائد الجيش وتوتونجي، عرضوا فيها الاوضاع الراهنة والتفجير الامني وابعاده. ونقل عن قائد الجيش قوله ان الجيش يقوم بواجباته في الدفاع عن مواقعه وعن امن المواطنين.

شعبان: نرفض كل المشاريع النابعة من مصالح فريق او طائفة

طرابلس - "النهار":

اعلن امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان في خطبة الجمعة التي القاها امس في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس، رفضه "ما سمي المشروع المسيحي قبل نشره لانه مشروع لا يمت الى السيد المسيح البريء منه ومن واضعيه فكيف اذا كان اصحاب المشروع من القتلة وابطال المجازر".

واضاف: "لا امل في مشاريع حلول من هذا الطراز. وكما نرفض ان ينسب هذا المشروع الى السيد المسيح، لا نقبل بان يقدم مشروع من وضع المسلمين يسمى المشروع الاسلامي خصوصا اذا كان واضعوه ممن يشارك في هدم البلاد والعباد. كما نرفض القبول بكل المشاريع النابعة من مصالح فريق او طائفة تريد ان تشرع لغيرها من الطوائف التي تعتبرها عدوا وخصما ومنافسا".

وشدد على "ان اي مشروع حل يشترط فيه ان يحقق العدالة للجميع وان يخلو من عقدة الامتياز والخوف الكاذب من الذوبان في الوقت الذي يشكلون مصدر خوف للآخرين بسبب ارتباطهم باسرائيل والصليبية العالمية". وقال: "لو اعتبروا انفسهم نصارى يريدون العيش بقناعاتهم الدينية فلك لا يشكل مشكلة لاحد لكنهم يريدون ان يكونوا طليعة جيش مستعمر (...) ان خوف المسلمين من ظلم النصارى البعيدين عن اخلاق المسيح ودينه وكذلك خوف المسيحيين من ظلم المسلمين امر لا ينتهي بالقتال والتذابح بل بالتزام كل فريق تعاليم دينه. فالظلم مرفوض سواء صدر عن مسلم او نصراني".

وانتهى الى "ان الحل المطلوب والعادل ليس هو الذي يضعه الناس بل هو الحل المنزل من لدن الله الذي لا يفرق بين الناس ولا ينحاز الى فريق من دون اخر".

"قوى بيروت" دانت القصف العشوائي وتفجيرة سن الفيل

دان "المكتب السياسي لقوى بيروت الوطنية" التصعيد الامني "الذي حصد الابرياء في المنطقتين الشرقية والغربية والذين سقطوا من دون هدف، وانما اكراما لمخططات قوى اقليمية ودولية تبغي في الوطن فسادا ومزيدا من التدهور".

واعتبر في بيان اصدره امس ان التفجير "حلقة في اطار المؤامرة ذاتها والهادفة الى اخضاع الوطن لشهوات قوى مستفيدة من بقاء التوتر بأشكاله المختلفة على الارض اللبنانية بما يحقق لمصلحتها افادات جمة اقتصادية وسياسية وحتى عسكرية". ودعا الى "تفويت الفرصة على هؤلاء المخططين واسقاط احلامهم بالالتفاف على القرار الوطني والاسلامي الذي عبر عنه سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد".

وطالب اصحاب المشروع المسيحي بعدم التمسك به. ودان "التعديات المتكررة على مخيمات الشعب الفلسطيني في بيروت". واستنكر تفجير السيارة في منطقة سن الفيل، معتبرا انه "عمل جبان".

توسيع مدخل طريق العقيبة

صدر عن مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الآتي:

"لمناسبة مباشرة اعمال توسيع مدخل طريق العقيبة - جزائر نهر ابرهيم المؤدية الى بلدة يحشوش وجوارها، وتسهيلا لهذه الاعمال، تدعو المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المواطنين الى عدم المرور على هذه الطريق اعتبارا من الساعة الثالثة بعد ظهر كل يوم وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي، وذلك من تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٣ ولمدة شهر تقريبا".

ميتران منح ادوار أبو جوده وساما تقديراً لتعزيز الاتصالات وتنميتها

السفير الفرنسي يقلد السيد ابو جوده الوسام. (دالاتي ونهرا)

منح الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران المدير العام للاستثمار والصيانة في وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية السيد ادوار ابو جودة وسام جوقة الشرف عن درجة ضابط تقديرا لجهوده في تطوير الاتصالات في لبنان وفي تنمية التعاون اللبناني - الفرنسي في مجال الاتصالات.

وعلق سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف باسم الرئيس ميتران الوسام على صدر السيد ابو جودة في حفلة اقيمت امس في دارة السفير في بعبدا وحضرها اركان السفارة في بيروت والموظفون الكبار في وزارة البريد والاتصالات والادارات الرسمية.

والقى السفير غراف كلمة في المناسبة، نوه فيها بجهود السيد ابو جودة والدور الذي اضطلع به على صعيد تنمية العلاقات اللبنانية - الفرنسية في مجال الاتصالات، واكد على "التعاون الصادق الذي تلقاه فرنسا من المسؤولين اللبنانيين، مما يفسح في المجال امام تطوير العلاقات الثنائية وتعزيزها".

ورد ابو جودة شاكرا للرئيس ميتران التفاتته ومؤكدا "ان ما يربط الشعبين اللبناني والفرنسي وثيق الى درجة يصعب وصفها". ورأى ان التعاون اللبناني - الفرنسي في مجال الاتصالات "اثمر النتائج الطيبة التي انعكست ايجابا على تطوير شبكة الاتصالات في لبنان". واوضح ان العلاقات الثنائية "تطورت في الاعوام الاخيرة بتوجيه من رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي يولي شأن الاتصالات عناية خاصة".

وشكر لوزارة البريد والاتصالات الفرنسية مبادرتها بمنح ستة من الفنيين الفرنسيين الاعضاء في جهاز التنسيق مع الادارة اللبنانية اوسمة تقديرية على المساعدة الفاعلة التي يقدمونها الى الادارة اللبنانية على رغم الظروف التي يمر فيها لبنان.

وفي المناسبة اقيم كوكتيل.

شرتوني التقى نائبا فرنسيا:
العلاقات اللبنانية - الفرنسية ضمان لبقاء لبنان الدولة السيدة

التقى رئيس جهاز التربية في "القوات اللبنانية" الدكتور شارل شرتوني، عضو الوفد النيابي الفرنسي السيد جان فرنسوا دميون في اثناء زيارته للبنان، وعرض معه العلاقات اللبنانية - الفرنسية وسبل تعزيزها ودعم القضية اللبنانية.

بعد اللقاء قال شرتوني ان الاجتماع "تأكيد على اصرار القوات اللبنانية على تمتين العلاقات اللبنانية - الفرنسية التي تشكل احد الضمانات الدولية الاساسية لبقاء لبنان دولة مستقلة ذات سيادة وحضور دولي فاعل. ان سياسة الوزير السابق والنائب الفرنسي دميون تشكل ركنا اساسيا في مجال تطوير هذه العلاقات وتركيزها على اصول واضحة وثابتة قائمة على الحضور الفرنسي الفاعل والمتضامن جديا مع كل الاطراف العاملين لتثبيت المشروع الوطني اللبناني في منطقة الشرق الاوسط.

ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها صديقنا الكبير النائب دميون ما هي الا تأكيد على ارادة كل الاطراف العاملين على هدم الكيان اللبناني وعزله دوليا، وعلى احباط كل المبادرات ومنع الشخصيات العاملة في هذا المجال من القيام بمهماتها.

ان هذه المحاولة البحتة تزيد ايماننا باصدقائنا الذين لم يتركوا مناسبة ولا اسلوب مداخلة من اجل مساعدتنا على تركيز سيادتنا وتنمية وجودنا الدولي. وان القوات اللبنانية تؤكد مرة اخرى للنائب دميون شكرها. وهي معه على الف لقاء من اجل متابعة مسيرة تحرير القرار اللبناني، وتثبيت السيادة اللبنانية والحضور اللبناني الفاعل".

من جهة اخرى، اوضح شرتوني انه اثار خلال زيارته الاخيرة لفرنسا مع مسؤولين في وزارات التربية والثقافة والخارجية، قضية اقفال المدارس الفرنسية في لبنان، واوضح انه اصر على معرفة "هل يقتصر هذا التدبير على بيروت الغربية ام يشمل بيروت الشرقية ايضا". وقال انه ابلغ الى المسؤولين الفرنسيين "استعداد المعنيين في المناطق الشرقية لتأمين كل الشروط الامنية لكي يتمكن الاساتذة الفرنسيون من متابعة مهماتهم من دون مشاكل امنية تتعلق بحياتهم وبحياة عائلاتهم. وكان جواب المسؤولين الفرنسيين ايجابيا من الناحية المبدئية، لكنهم قد يتراجعون عنه لاعتبارات سياسية لئلا يتهموا بالانحياز الى فريق".

زهية سلمان دعت حملة السلاح إلى "حفظ ثروة لبنان الإنسان"

وجهت السيدة زهية سلمان رئيسة اللجنة الوطنية ليوم الطفل نداء الى "اولادنا حملة السلاح والمتقاتلين". دعت فيه الى "حفظ السلاح لمحاربة العدو الجاثم على صدرنا". مؤكدة "ان كل شخص نفقده هو خسارة لثروتنا. وثروتنا في لبنان هي الانسان".

وقالت في ندائها:

"يا اولادنا، هل توقفتم وفكرتم. وحسبتم حساب الابرياء الذين حرمتهم اسلحتكم نعمة الحياة وفرحها وحساب الالم والاسى والعذاب الذي خلفت؟ هل حسبتم حساب الخراب والدمار المادي والمعنوي الذي تركت؟ هل حسبتم حساب المواطنين الذين دفعتهم اعمالكم الى الكفر بلبنان والى الهجرة عنه ومنه؟ هل شعرتم بهذه الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي يعانيها السواد الاعظم ان لم نقل جميع اللبنانيين؟ هل سألتم انفسكم يوما الى اين انتم ونحن والوطن سائرون؟ هل خلت قلوبكم من نور المحبة. وعقولكم من نور الحكمة المتبصرة. ومن الايمان بالله، وبالوطن وباليوم الآخر؟ هل حجبت عنكم الرؤى المستقبلية. فحالت دون ادراككم للمستقبل المظلم الذي ينتظرنا؟

يا اولادنا الذين لا يعرفون ماذا يفعلون. احفظوا السلاح لمحاربة العدو الجاثم على صدرنا. المفكك لصفوفنا. العابث بكرامتنا ومقدراتنا. المحتل لاراضينا.

ارجعوا الى لبنان واللبنانيين سلامهم، وتيقنوا ان هذا الوطن هو لجميعنا وان كل شخص نفقد هو خسارة لثروتنا، وثروتنا في لبنان هي الانسان وقد تشوهت صورته في سائر الاذهان وعطلت قدراته وامكاناته في اكثر الاحيان.

اناشدكم باسم الانسانية. باسم الامومة والطفولة. باسم الوطن الذي يجمعنا. باسم الله الذي هو الهنا جميعا وخالقنا جميعا. ان تكفوا عن الاقتتال في ما بينكم. كفوا عن اعمال العنف بشتى مظاهره بما فيها الكلامية المثيرة والمحرفة. ارجعوا الى ضميره الخير في نواتكم وارجعوا الى هذه الذات واقسوا بمحاسبتها انتم بانفسكم.

لقد تعبنا ويئسنا ونحاول الابقاء على جذوة الامل في قلوبنا فهلا وحنتم الله. اننا نرجو ان يوجه قانتكم ايضا فيبرز من بينهم القائد الملهم، الشجاع الذي يترفع عن التفاصيل الصغيرة وعن الانانية الضيقة وعن كل ارتهان خيناني بحوار وطني عقلاني رصين يحفظ لنا البلاد والعباد والكرامة الوطنية ويتيح لنا الخروج من هذا النفق المظلم وهذه الازمة الخانقة ويخلصنا من هذه الغربة القاسية المميتة. فهلا لصوتي الضعيف هذا وهو مخلص محب ان يصل الى اعماق نفوسكم فتحصل المعجزة ان الله على كل شيء قدير".

● وجهت "حركة انماء الحرب في لبنان" بيانا الى المواطنين جاء فيه: "ما القصف المدمر المترافق مع تفاقم الازمة المعيشية المتمثلة في استمرار ارتفاع الدولار وفقدان المواد الاستهلاكية الاساسية الا حلقة من الحلقات المتواصلة الرامية الى دفعنا الى اليأس والاستسلام والرحيل. كل هذا والمواطن مكتف بالمراقبة بألم وتحسر فينتظر ساعة الفرج والحل من دون ان يحاول ان يخلق حلا. فمن دمك وقوتك ومستقبلك تسدد خاتورة المؤامرة وعلى حسابك ستتم التسويات وستوزع المناصب، لذلك ندعوك الى نبذ كل باعث للتعصب القبلي والطائفي، ولتكن عصبيتك لبلدك فوق كل العصبيات".

"حركة ٦ شباط": هل حمم المدافع هي الهدايا للمسلمين؟

اعتبر المسؤول العسكري في "حركة ٦ شباط - قوات الانتفاضة" في بيان اصدره امس "ان قطع الماء والكهرباء والبنزين والاتجار بقوت الشعب واستنزاف قدرات البلاد تدريجا، عادت لا تكفي في عرف امين الجميل لمعاقبة الناس ترفضهم اسلوبه في التحكم برقاب العباد. فاوعز الى ميليشياه كي تصب حمم المدافع على رؤوس الناس تهدم وتقتل وتزيد في عمق المأساة".

وجاء في البيان ان رئيس الجمهورية "سار شوطا بعيدا في مغامرته لانقاذ تسلطه. (...)

هذا ما يهديه جيش امين الجميل الى الوطنيين والمسلمين لمناسبة شهر رمضان هدما للبيوت وتشريدا للناس وازهاقا لارواح العباد. فهل بعد هدايانه هذه من عزيز؟ ان خيوط المؤامرة اصبحت واضحة امام الجميع ولن يمنع مرتكبي حرب الابادة هذه اي استنفار؟

واكيم: التحرك العربي للجميل يزجنا في محاور عربية ودولية

حمل النائب نجاح واكيم على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ووصف عروبته بأنها "كعروبة قابوس وبطرس غالي وحسني مبارك". ورأى ان اخطر ما في تحركه العربي انه "يزج لبنان في محاور عربية ودولية تزيد من اشتعال نار الازمة وتبعدنا عن الحل".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" واكيم عن البديل الذي يراه من الامن الحزبي وسلطة الدولة فاجاب: "الامن الحزبي جربناه فكان وبالا، ولكن هل كان امن القوى المسماة شرعية افضل من الامن الحزبي؟ الحل لا يكون لا بهذه ولا بتلك، وانما بالمعالجة الجدية المسؤولة لكل شؤون الساحة الوطنية او المسماة تجاوزا وطنية. والمعالجة تكون سياسية واجتماعية وامنية. قلنا ذلك دائما، لكن المستفيدين من استمرار الحرب والفلتان ليسوا موجودين في الشرقية فقط ولكن عندنا من هم اسوأ من جماعة الشرقية بكثير. انا لا اجد حلا في الامن الحزبي ولا في الامن المسمى شرعيا، وقد جربنا الاثنين ولم نصل الى نتيجة".

وعن التحرك الذي يقوم به الرئيس الجميل في اتجاه الدول العربية، قال: "من قال ان الشيخ امين الجميل ليس عروبيا، بل انه كان يتبنى العروبة احيانا بالقول ان عائلته تعود الى قريش (...) وعروبته هي مثل عروبة قابوس وبطرس غالي وحسني مبارك (...)

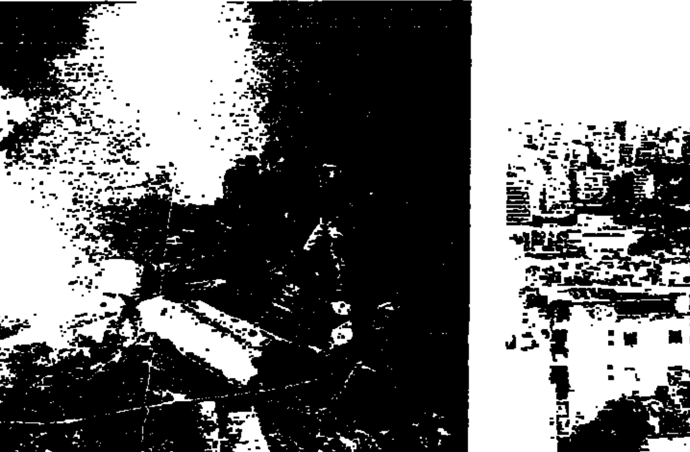
ان اخطر ما في هذا التحرك انه يزج لبنان، ونحن على هذه الحال من التفكك، في محاور عربية ودولية تزيد من اشتعال نار الازمة وتبعدنا عن الحل. ولا نستغرب هذا السلوك على واحد من آل الجميل الذين كانوا وراء كل نكبات لبنان، فاذا ما ذكر اسم واحد منهم ذكرنا الخراب والضحايا والاشلاء".

وسئل عما يتردد من احاديث عن عمليات عسكرية ضد "الارهاب" قد يتأثر بها لبنان بينما السلطة الرسمية لم تتخذ اي موقف سلبي او ايجابي في هذا الصدد، فاجاب:

"هذه الذريعة ليست جديدة على اميركا واسرائيل. فقد تعرض لبنان لعشرات الاعتداءات تحت هذه الحجة الكاذبة، بل انه تعرض للغزو والاحتلال تحت هذه الذريعة ايضا. اما موقف الحكم، فانه يساند كل عدوان على لبنان، والادلة كثيرة، منها عندما تعاون حزب الكتائب وحلفاؤه مع قوات الاحتلال عام ١٩٨٢، وعندما كان الشيخ امين يدفع من خزينة الدولة اللبنانية ثمن قذائف "نيوجرزي" التي كانت تضرب مناطق في لبنان، فدمر خزينة الدولة من اجل تدمير لبنان، وما الذي يجعله يغير هذا النهج الان؟"

في الذكرى السنوية الاولى لمجزرة سن الفيل

سيارة مفخخة بـ ٧٥ كيلوغراما في شارع مغلق اوقعت ٦ قتلى و٩٤ جريحا ودمارا رهيبا





سحب الدخان تتصاعد في سن الفيل لحظة وقوع الانفجار. (ايفيان رزق)

حرائق تلتهم كل شيء.

يفتشون عن المصابين في جحيم من النار والدخان والركام.



جثة مشوهة لامرأة.



جثة نفنت تحت الانقاض.

رجال الانقاذ ينقلون مصابين.



بقايا محرك السيارة الجانية.

الذكرى السنوية الاولى لمجزرة شارع مار الياس في سن الفيل، تجسدت امس فاجعة جديدة، وشربت المنطقة كأسا مرة ثانية، بعد سنة ويوم واحد.

ما كاد اهالي المنطقة يحيون الذكرى السنوية الاولى لمجزرة شارع مار الياس التي حصدت نحو ٤١ قتيلا و١٢ جريحا (٢٢ ايار ١٩٨٥)، وبعد شهر ونصف على مجزرة السيارة المفخخة التي حصدت في جونية نحو ١١ قتيلا و٩٠ جريحا (الثلثاء ٨ نيسان ١٩٨٦)، وبعد ١١ يوما على تعطيل العبوة الناسفة في منطقة المكاوي في الاشرفية (الاثنين ١٢ ايار الجاري)، حط الموت المتنقل في سن الفيل مجددا ليحصد بواسطة سيارة ملغومة بنحو ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" اكثر من ٦ قتلى و٩٤ جريحا. والحق الانفجار اضرارا جسيمة في نحو ١٢ بناية واحرق ١٥ سيارة، في شارع شعبي شبه مقفل عرضه ٧ امتار، وفي وقت غالبا ما يشهد حركة نشطة لطلاب مدرسة قريبة ومتبضعين وعمال.

الكارثة

الثامنة الا ١٢ دقيقة هز انفجار هائل منطقة سن الفيل. وتبين انه ناجم عن انفجار سيارة مفخخة في زاروب المنشر في شارع سيدة الخلاص في منطقة ضهر الجمل المتفرع من شارع الغزال. وهو شارع شبه مقفل لا منافذ له.

وكانت السيارة اوقفت امام بناية شديد وسرحال المؤلفة من ٤ طبقات، وهي في ادارة بنك الاعتماد التجاري العقاري وتضم نحو ١٢ مسكنا، فضلا عن طبقة سفلى تشغلها مطبعة "كافا" لصاحبها فاتشيه كوزوبيوكيان، وتحديدا في وسط الجهة الشمالية من المبنى على بعد نحو نصف متر من الحائط، وعلى بعد نحو ٢٥ مترا من "ثانوية الشرق" لصاحبها انطوان قزي.

والحق الانفجار اضرارا في نحو ١٠ ابنية، منها ثلاثة يديرها بنك الاعتماد، وتناثر زجاج ابنية في دائرة قطرها ٢٠٠ متر. وتداعت شرفات المنازل في ٨ ابنية وتحطمت جدران في طبقات ارضية وانفتحت الشقق بعضها على بعض واختلط اثاث المنازل بمحتويات المتاجر. وارتفعت سحب الدخان من سيارات وشقق احترقت.

ولم يفق الاهالي من الكابوس المزعج الا على اصوات سيارات الصليب الاحمر والاسعاف والدفاع المدني والاطفاء وسيارات اسعاف تابعة لاقليم المتن الشمالي الكتائبي.

وللوهلة الاولى، تدافع سكان المحلة في كل الاتجاهات. معظمهم ركض باحثا عن اطفال له في "مدرسة الشرق" وآخرون في اتجاه مأوى العجزة القريب، فيما اختلط الدم بالحطام وبهياكل السيارات المشتعلة.

واتخذت المأساة حجما كبيرا نظرا الى موعد تفجيرها في وقت يغص الشارع بالمارة والمتبضعين وسيارات المدارس، علما انه مطوق بجنازير لمنع وقوف السيارات.



هياكل الابنية.

وحضرت على الفور قوة من الشرطة العسكرية في الجيش اللبناني بقيادة الرائد عادل ساسين وضربت طوقا حول المكان. ثم وصلت عناصر من "القوات اللبنانية" وقوى الامن الداخلي ومنعت الاقتراب لتسهيل اعمال الانقاذ وخشية وجود سيارة اخرى مفخخة.

واطلقت نداءات عبر مكبرات للصوت بالابتعاد، اعقبتها رشقات رشاشة في الفضاء، لكن المواطنين الذين اصيبوا بشبه هستيريا تدافعوا الى داخل الابنية بحثا عن اقرباء لهم.

جثتان سحبتا بعد نحو ربع ساعة من احد الابنية، ثم سحبت جثة جوزف جعلوك من سيارة "فولكسفاغن فان" محترقة. ثم بدأ نقل الجرحى.



وقطعت مؤسسة كهرباء لبنان التيار عن المنطقة تسهيلا لاعمال الانقاذ.

ونظرا الى ضيق الشارع، تعرقلت اعمال الانقاذ واضطرت الجرافات الى انتظار على الزوايا بحيث يسهل دخولها وخروجها. ووجهت نداءات للتبرع بالدم من جميع الفئات.

ووصل رئيس الدفاع المدني بالوكالة السيد ايلي حنين واشرف على رفع الانقاض واخلاء الجرحى. ثم وصل الخبير العسكري المعاون الاول يوسف بيطار، فقائد سرية درك جونية العقيد ابرهيم مهنا ورجال الاستقصاء والتحري. ثم رئيس جهاز الامن القومي في الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد جورج قسيس وقائد الدرك العميد انطوان نصر.



كابوس

وبينما العمل قائم في رفع الانقاض وسحب الجثث واخلاء الجرحى، اشتبه في سيارة "فولفو" خضراء كانت متوقفة على مقربة من المكان، فكشف عليها الخبير العسكري وتبين انها خالية من المتفجرات.

ووصل بعد ذلك الى مكان الانفجار وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم. وتفقد الجرحى في المستشفيات واعطى توجيهات الى اداراتها بتطبيبهم على نفقة وزارة الصحة.

التاسعة الا ربعا انتشل اربعة عمال كانوا محتجزين في مطبعة "كافا".

اعتقال اثنين

وافيد بعد ذلك عن اعتقال شخصين في المحلة اشتبه فيهما وبدأ التحقيق معهما.

واعلن حنين ان هناك ٣ جثث محترقة تحت السيارات المحترقة، موضحا ان المواطنين اخروا في تجمعهم اعمال الانقاذ نظرا الى ضيق الشارع.

ثم وصل المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة وكشف على مكان الانفجار.



تبحث عن اولادها. (جورج سمرجيان)

السيارة الجانية

وقال المعاون الاول بيطار لـ"النهار": "ان المعلومات الاولية تشير الى ان نوع السيارة هو "رينو - ٥" مجهولة اللون والرقم بسبب تناثر اجزائها واحتراقها كليا. وهي مفخخة بنحو ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت." وضعت في مؤخرها وقعرها. واحدث الانفجار حفرة بيضاوية قطرها اربعة امتار وعمقها نحو ٩٠ سنتيمترا وثقبت الطريق محدثة فجوة في جدار الحائط السفلي حيث المطبعة ودمرت احد اعمدة المبنى". واستبعد ان يكون فيها قنائف. وقال ان محرك السيارة نقل للاستعانة به في التحقيق.

واشار الى ان ضيق الشارع ادى الى ضخامة حجم الكارثة. ورجح ان تكون العبوة موصولة بساعة توقيت لصعوبة مراقبة الشارع والتفجير لاسلكيا.

"القوات اللبنانية"

وادلى مصدر امني مسؤول في "القوات اللبنانية" بالبيان الآتي:

"تعرضت سن الفيل صباح اليوم لانفجار سيارة مفخخة استهدف الايقاع باكبر عدد ممكن من الضحايا البريئة في شارع مقفل ومكتظ بالابنية والسكان.

ومن المعلومات التي تجمعت لدى الاجهزة الامنية المختصة، تبين ان اداة الجريمة سيارة "رينو - ٥" حمراء مفخخة بـ٧٥ كيلوغراما من الـ"ت. ان. ت" ومحملة بقنائف صاروخية من نوع هاون، وقد انفجرت في شارع متفرع من شارع الغزال الرئيسي في سن الفيل وادت الى استشهاد ٦ واصابة ٨٥ آخرين واضرار مادية جسيمة في الابنية والممتلكات.

وعلى الفور تم اعتقال شخصين مشبوهين يجرى التحقيق معهما، وقد تبين بعد المعاينة الميدانية لمؤشرات عدة منها طريقة التفخيخ والتفجير، ضلوع اجهزة المخابرات السورية في هذه العملية".

ضحايا

واوقع الانفجار ٦ قتلى عرف منهم: نهاد ابي سعد (٣٥ عاما)، ماري سعيد عجرم (٥٠ عاما)، انطوانيت سعيد الشامي (٥٠ عاما)، رندة حنا الفرخ (٢٦ عاما)، الشرطي البلدي جوزف ابرهيم جعلوك (٣٠ عاما)، وجثة مجهولة الهوية في مستشفى مار يوسف.

وسقط ٩٤ جريحا توزعوا على المستشفيات على النحو الآتي:

- مستشفى الحايك في سن الفيل ٤٧ جريحا:

بيار عبدالله الخازن، لور الخازن، ناديا منصور، سارة ابو نصر، انطوان الحاج، جانيت حداد، تيريز غزال، سعاد غفري نقلت لاحقا الى مستشفى الارز في الزلقا)، الياس غزال، شاديا رزق الله، جاكلين رزق الله، عايدة جريس، جوزفين جعلوك، ناديا عتمة، فيفيان عبده، جوزفين بيضون، رزق الله بيضون، زهية بيضون، ميرنا ابي سعد، زكية الحايك، ميرنا يونس، شاهين رزق الله، داود ارناؤوط، جانيت غفري، سيدة عواد، شمس اسعد، ميراي جلود.

- "اوتيل ديو" ١٩ جريحا هم: مروان يوسف جبور، جورج ابي سعد، ماري جبران، بريجيت ثلج، جورج بيضون، شاهينة عبد النور، منى عبيد، اميليا قزي، ربيع فارس، فؤاد منصور، اسمى جلبوط، رلى ابي خزعل، يولا ابي سعد، داني عون، سيلفانا مدور، طوني ابي فاضل، اغوب سركيسيان، ميشال منصور، تاكوهي - سركيسيان.

وضمدت جروح ٩ آخرين وغادروا المستشفى وهم: ماري فيفاكيان، ايزابيل ثلج، يولا جريج، ايلي ثلج، نقولا ثلج، لينا ثلج، كريم اورفلي، انطوان حاج، ميشال ناصيف.

- مستشفى مار بطرس وبولس في البوشرية ١٤ جريحا هم: ايلي ابو شبل، بيار رزق، فيفيان غريب، نديم يعقوب، ناتالي قزي، هنري خليل، مريم فلفلي، رشال صوايا، خليلة حاصباني، عبلا ابرهيم قزي، فيرا انطوان صعب جلبوط، اشاك مزمنيان، غادة سمعان، نبيهة مجدلاني.

- مستشفى مار يوسف في الدورة ١٣ جريحا هم: منيرة خوري، جاكلين خوري، عفيفة مدور، طوني الخازن، كلوديا ضاهر، اميل ايوب، هيفاء ضو، الماظة ابو سمرا، حبيب مدور، حنا نعوس، نجاح نجار وابنتاها اليونور وميراي (ونقلت الاخيرتان لاحقا الى مستشفى ابو جودة في جل الديب).

- مستشفى الروم ٥ جرحى هم: روز امين حايك، ارشاك جورج زهمانيان، جورج ابي يونس، ماري تنال، لور حايك.

- مستشفى ابو جودة في جل الديب: نقل الجريحان بيار نوفل وميشال داغر.

وعرف من الجرحى ايضا: جاك مرعب وريشار سليم نصار وجوزف يونس وزوجته وابنه.

ابنية وسيارات

والى بناية شديد وسرحال التي تصدعت كليا، تضررت نحو ١٢ بناية عرف من اصحابها: سعد الخوري وفيليب الدبغي (بناية من ٤ طبقات وتضم ٨ شقق)، فهمي الحاج (٣ طبقات و٦ شقق)، قزي (٤ طبقات)، توفيق ابو غنام، غنطوس زكريا (٥ طبقات و١٠ شقق)، ريمون اويزي، طانيوس حداد، الخوري يوسف الضاهر. وانهار سور "ثانوية الشرق"، اضافة الى ٣ بنايات يديرها "بنك الاعتماد".

وتضرر محل نجيب عرموني لتنجيد المفروشات ومستودع ملاصق تابع للمحل، ومحل سمانة لوالدة انطوان جعلوك ومؤسسة انطوان جعلوك للتجارة ومحل ابرهيم برنابا ومشغل بطرس زكاك لصب الفضة ومؤسسة "جيفاريل كومباني" ومحل ادمون زكريا.

واحترقت او تضررت سيارات عدة بينها "مرسيدس" رقمها ٣٩٦٤٧٨، "مرسيدس" رقمها ٣٤٩٩٧١، "رينو" رقمها ٣٥٠٧٤٠، "غولف" مجهولة الرقم، "فولكسفاغن ستايشن" بيضاء، "فولكسفاغن - كوكسينال"، سيارة اميركية مجهولة الطراز، "فولكسفاغن - فان" خضراء قضى فيها محترقا جوزف جعلوك، "مرسيدس - ٢٣٠" رقمها ١٠٠٦٩٨٨، "مرسيدس - ١٨٠" كحلية، "داتسون - بيك آب" زرقاء، "اودي" رمادية رقمها ١٤٥٠٣١، سيارة مجهولة رقمها ٧١٩١٢٣.

قالوا

وفي خضم الموت والدمار، تحدث عدد من اهالي المنطقة. قال نجيب عرموني: "انظر الى المحل فهو لتنجيد المفروشات. لقد دمر كليا وفيه طقما كنبايات. ودمر ايضا المستودع الملاصق والاضرار بنحو ٢٠٠ الف ليرة. كارثة حقيقية في الارواح والممتلكات".

ريمون لويزي: "احترقت سيارتي وطار منزلي".

ريشار سليم نصار من الاشرفية وسكان المحلة اصيب في ذراعه وضمدت وعاد الى ما تبقى من منزله. قال: "استيقظت الساعة السابعة ولا انكر شيئا آخر. منيح يللي ما كان عندي حدا من اهلي الذين كان بعضهم ينام عندي... شوف البيت وكتوب".

بطرس زكاك دمر شغله لصب الفضة قال: "ما بقي شي... والجيران معظمهم جرح او مات".

فاتشيه كوزوبيوكيان صاحب مطبعة "كافا": "الحمد لله ما كانوا كل الشغيلة وصلوا. اما الاضرار فكبيرة... ما في شي باقي. ما عاد فينا نرجع نشتغل".

وقال احد الاهالي: "تصور انو عيلة من بيت ثلج اصيبت بكامنها".

وسأل آخر: "هو عرفتو عن جوزف جعلوك؟"

ورد ثالث: "احترق في السيارة".

وقال رابع: "انظر الى منازل آل بيضون. ٣ شقق في الطبقة الاولى من البناية التي استهدفت اصبحت شقة واحدة وكلها تبعثرت وتحطمت".

وسأل خامس عن والدة انطوان جعلوك، فرد سادس انها اصيبت في محل السمانة الذي تملكه ونقلت الى المستشفى.

ادعاء على مجهول

وبعد الظهر حضر الى مكان الانفجار المدعي العام العسكري السيد جوزف خليل وقاضي التحقيق العسكري السيد الياس موسى واستمعا الى افادات عدد من الشهود.

وادعت النيابة العامة على مجهول بوضع سيارة مفخخة في شارع مكتظ بالسكان متفرع من شارع الغزال وامام بناية سكنية بقصد قتل ابرياء وزرع الرعب.

ابي نادر وبشارة

وتفقد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر ورئيس اساقفة قبرص للطائفة المطران يوسف بشارة مكان الانفجار يرافقهما كاهن الرعية وفاعليات من المنطقة. ثم عادا الجرحى في المستشفيات. واعلن المطران ابي نادر تبرعه بمئة الف ليرة مساهمة منه في تعويض المتضررين ووعد ببذل الجهود لمضاعفة المساعدات لهم.

اتهام

وادلى مصدر اعلامي في "القوات اللبنانية" بالتصريح الآتي:

"مرة جديدة تمتد يد الغدر والارهاب وبتوجيه مباشر من اجهزة المخابرات السورية لضرب المناطق الشرقية بهدف قتل اكبر عدد ممكن من المواطنين الابرياء. ولم تعد خافية على احد الاهداف التي ترمي اليها سوريا من وراء عملياتها الارهابية بعدما ساءها جدا نجاح المسيحيين في وضع مشروعهم الموحد والانطلاق الى الحوار اللبناني على اساس العدالة والمساواة.

ان القوات اللبنانية تؤكد ان هذا الاسلوب الارهابي الجبان لن يقوى على تغيير مواقفها وقناعاتها الراسخة الثابتة، ولن يؤثر على صمود المجتمع المسيحي، وتؤكد ايضا انها ماضية في خطواتها الحوارية الايجابية على رغم كل المحاولات المتكررة لتعطيل مسيرة التلاقي بين اللبنانيين".

جرحها فتح مجددا

الثامنة الا عشر دقائق صباحا. سن الفيل ككل صباح تعج بالطلاب والباعة و... السكان. انفجار قوي دوى في المنطقة ظن الاهالي للوهلة الاولى انه قذيفة او هزة ارضية. وسرعان ما اكتشفوا انه سيارة مفخخة. الدخان الاسود والشظايا وبقايا السيارات تطايرت في الجو. في ثوان عادت سن الفيل سنة الى الوراء. جرحها فتح مجددا هي التي لم تنس بعد كارثة شارع مار الياس. المدارس فتحت ابوابها امام التلاميذ - الذين كانوا وصلوا لتوهم ليهربوا. وفجأة اللوحة السوداء مجددا. تلاميذ مذعورون يركضون، اهلون بملابس النوم في الطرق، امهات حافيات يولولن، تعالى الصراخ والصيحات والرصاص لابعاد المتفرجين. دقائق ووصلت سيارات الاسعاف والاطفاء. المسعفون بعضهم كان يفرك عينيه وهم يعلقون شارات الصليب الاحمر على صدورهم ويتراكضون في اتجاه مكان الانفجار. سيارات اسعاف مسرعة تجوب الشوارع وتكاد تصدم المارة المذعورين او المسرعين الى المكان للاطمئنان الى اهل او اقارب او اولاد.

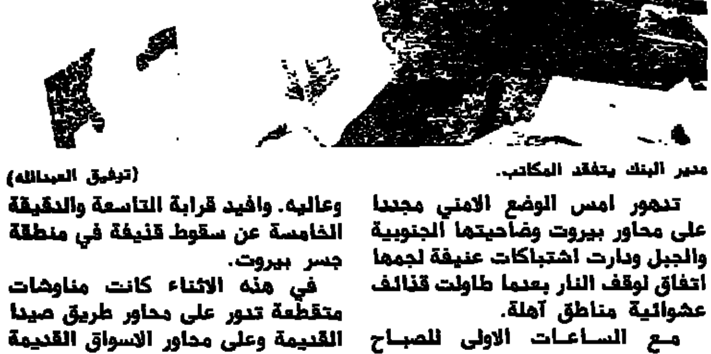
عدد من امهات تلاميذ مدرسة الشرق القريبة من مكان الانفجار وصلن في سيارات اجرة الى الجسر الواطي، لان الطرقات المؤدية الى مكان الانفجار قطعت. بعضهن في ملابس النوم، وغيرهن حافيات ينبشن شعورهن.

سن الفيل مجددا، هذه المنطقة التي تضم الوف المهجرين والوف الفقراء، ضربت امس قبل ان تنسى وجعها.

ايفيان رزق

التدهور الامني مستمر وقصف عشوائي

انتكاستان في الجبل والضاحية لجمهما اتفاق لوقف النار



آثار القصف الذي طاول مكتب "بنك الاعتماد" في المشرفية.

مدير البنك يتفقد المكاتب. (توفيق العبدالله)

تدهور امس الوضع الامني مجددا على محاور بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل ودارت اشتباكات عنيفة لجمها اتفاق لوقف النار بعدما طاولت قذائف عشوائية مناطق آهلة.

مع الساعات الاولى للصباح استرخت المحاور التقليدية وسادت رمايات رشاشة على محاور سقي الحدث وطريق صيدا القديمة.

بعد اشتباكات متقطعة استمرت طوال ليل الخميس - الجمعة وتركزت خصوصا على محور كلية العلوم - الليلكي - حي السلم - تلة حنين، ومحور كفرشيما - الشويفات - العمروسية. وطاولت قذائف متفرقة مناطق في الضاحية والرمل العالي واطراف الحدث وسبنيه ومحيط مبنى الريجي في الوروار. واصيب مبنى معهد قوى الامن الداخلي في المنطقة بأضرار.

وخلال ذلك دارت اشتباكات على محاور طريق صيدا القديمة وافيد عن جرح اميرة سمعان دعيبس (٣٥ عاما) وكاتيا طانيوس عطاالله (٢٢ عاما).

وعلى محاور الجبل من رأس الجبل الى عاليه وضهر الوحش وسوق الغرب وشملان وكيفون سادت رمايات رشاشة استمرت طوال النهار.

واعتبارا من الرابعة بعد الظهر انتكس الوضع الامني على محاور طريق صيدا القديمة نزولا حتى محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع، ودارت اشتباكات استخدمت فيها كل انواع الاسلحة. وبعد هدوء نسبي استمر نحو ساعة تدهور الوضع الامني في الجبل وحصلت اشتباكات عنيفة على محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون، استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. ولجم التدهور اتفاق لوقف النار اعلن في الثامنة الا ربعا، لكنه جرجر حتى الثامنة والنصف.

وسجل خلال التراشق سقوط قذائف متفرقة في المكلس وسن الفيل وجسر الباشا وجسر بيروت. وفي بيصور وعاليه. وافيد قرابة التاسعة والدقيقة الخامسة عن سقوط قذيفة في منطقة جسر بيروت.

في هذه الاثناء كانت مناوشات متقطعة تدور على محاور طريق صيدا القديمة وعلى محاور الاسواق القديمة وسقي الحدث، وظلت تسمع اصداء انفجارات متقطعة حتى ساعة متقدمة.

وشهد معبر الحدث - المريجة مرورا في الاتجاهين، وكذلك معبر الفرنسيسكان - ميدان السباق المخصص للضباط في سياراتهم وللمشاة، ومعبر المتحف - البربير المخصص للسياسيين والديبلوماسيين.

المتن الشمالي

ولم تسجل التقارير اي تطورات بارزة على محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار طوال يوم امس، ما خلا رشقات رشاشة متفرقة ورصاص قنص وانفجارات محدودة.

● ونعى الدفاع المدني في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى دياب ابو حمدان "الذي استشهد على اثر القصف المجرم على الضاحية الجنوبية". واوضح ان فرقة شاركت في كل حالات الانقاذ والاسعاف في الضاحية وجوارها خلال فترة القصف.

اشتباك وقتيل في محلة "سبينس" بسبب تنكة بنزين

لخلاف على تنكة بنزين، وقع قبل ظهر امس اشتباك بين مسلحين في محلة "سبينس" استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، وادى الى سقوط قتيل من حركة "امل" يدعى نبيل ياسين.

وفي اثناء الاشتباكات قطعت قوى الامن الطرق المؤدية الى المنطقة، وطوقت "القوة الضاربة" المكان واعادت الوضع الى طبيعته.

● في محلة المعاملتين، عثر على جثة رجل مجهول الهوية ملقاة على شاطىء البحر، وهي مصابة بطلق ناري في الصدر.

● ادعى حجادور قفافيان انه صعد الى سيارة في شارع بعلبك فيها ثلاثة اشخاص، فاقتادوه الى محلة "سبينس" وسلبوه عددا من الساعات و٤٠٠ ليرة. وقدر قيمة المسلوب بـ٢٥ الف ليرة.

● ادعى محمود ديب القطب ان مجهولا دخل محله في محلة التل في طرابلس وسرق منه صندوق الآلة الحاسبة.

● ادعى محمود مراد ان مجهولا دخل بواسطة الكسر والخلع محله لبيع السكاكر في منطقة القبة - طرابلس وسرق منه ما قيمته ٤٠ الف ليرة لبنانية و٥ الاف من العملات المختلفة.

العريف بركات



نعت المديرية العامة لقوى الامن الداخلي العريف علي بركات من عناصر سرية المطار، والذي استشهد في الاولى بعد ظهر الخميس في محلة حي ماضي بشظايا قذيفة مدفعية.

والشهيد من مواليد ١٩٥٥/٣/٢ في بلدة يحمر قضاء النبطية، دخل السلك في ١٩٨٠/٤/١، رقي الى رتبة عريف في ١٩٨٥/٧/١، من عناصر سرية المطار، تقديراته جيدة، استشهد في سبيل الواجب في ١٩٨٦/٥/٢٢ على اثر اصابته بشظايا قذيفة مدفعية.

العريف بشارة

وزعت مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذة الآتية من حياة الشهيد العريف بشارة بولس حبيب راشد: من مواليد ١٩٦٣/٦/٣ في برج حمود، تطوع في الجيش في ١٩٨٣/١/١١، حائز تنويه العماد قائد الجيش عام ١٩٨٣، وتهنئة قائد اللواء التاسع عام ١٩٨٤ و١٩٨٥، منح وسام الحرب عام ١٩٨٣، رقي الى رتبة عريف عام ١٩٨٤، عازب. استشهد في ١٩٨٦/٥/٢٢ متأثرا بجروحه، من عداد الكتيبة ٩١.

معالجة الاشكال بين "امل" و"الشرطة"
بري اكد لسعد عمق التحالف واجتماع امني موسع حضره فقيه

موكب التشييع في صيدا.

هيثم السوسي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انصبت جهود القيادات الصيداوية والجنوبية على معالجة ذيول الاشكال الامني الذي وقع بعد ظهر الخميس في صيدا بين عناصر من "امل" واخرى من "الشرطة الامنية"، وادى الى مقتل مواطن واصابة اخرين.

وفي هذا الاطار عقد اجتماع موسع ليل الخميس في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد حضره نائبه الدكتور اسامة سعد وامين الشؤون العسكرية السيد خضر سكيني و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي" وامين سر "اللجنة الامنية المشتركة" السيد بلال نعمة. وتمثلت حركة "امل" بالمسؤول التنظيمي في الجنوب السيد محمود فقيه وعضو مكتب الامن المركزي "ابو علي" حمود والحاج محمد صالح والحاج قاسم ابرهيم.

وافادت مصادر المجتمعين ان المجتمعين "اكدوا مجددا وحدة الموقف وعدم الانجرار الى اي معركة هامشية لا تخدم سوى العدو الصهيوني وعملائه". واتخذت سلسلة تدابير ميدانية تقرر تنفيذها فورا لتجنب اي حادث اخر. واعتبروا ان ما حصل "هو اشكال فردي ومنتهي".

وكان مصطفى سعد تلقى اتصالا هاتفيا من رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الذي اكد، حسبما قالت مصادر "التنظيم الشعبي"، "عمق التحالف وان صيدا ستبقى عاصمة الجنوب وبوابته".

وشيعت صيدا ظهر امس المواطن هيثم السوسي الذي قتل في الحادث. وشارك في التشييع النائب نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين والدكتور اسامة سعد وقاضي الشرع الشيخ احمد الزين والشيخ صلاح الدين ارقه دان ووفد من قيادة "الجماعة الاسلامية" وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود وعدد من اعضاء "المجلس السياسي الوطني" وجمهور من ابناء المدينة.

"امل" و"جبهة الانقاذ" تبادلتا الاتهامات
تجدد الاشتباكات في المخيمات

تجددت مساء امس الاشتباكات في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا بين مسلحين من حركة "امل" وآخرين من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني"، ولم يضبطها اتفاقان لوقف النار. وقد تبادلت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ" الاتهامات.

الرابعة والنصف بعد الظهر انفجر الوضع في مخيم برج البراجنة: ودارت اشتباكات استعملت فيها قذائف هاون من عيار ٦٠ ملم وقذائف "ب - ٧". ونشط المسؤولون في الحركة والجبهة والمراقبون السوريون في اتصالاتهم لوقف النار.

وقرابة الخامسة والنصف، امتدت الاشتباكات الى مخيمي شاتيلا وصبرا ومحيطهما، واستعملت اسلحة خفيفة ومتوسطة.

وعلى رغم اتفاقين لوقف النار، الاول في السادسة والنصف والآخر في العاشرة، فأن الاشتباكات لم تتوقف، وان كانت تخف حينا وتعنف حينا آخر.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان الاشتباكات "بدأت الرابعة والنصف بعد الظهر بين المنظمات الفلسطينية داخل مخيم برج البراجنة، وما لبثت ان امتدت الى خارج المخيم وتساقطت قذائف الهاون من عيار ٦٠ ملم و"ب - ٧" على مراكز حركة "امل". وحاولت مجموعات فلسطينية التقدم في اتجاه محوري هيدوس والسباعي. وتعرض طريق المطار لرصاص قنص مستمر مما حدا الحركة على قطعه وتحويل السير عنه. وفي السادسة والنصف انتقل التوتر الى محيط مخيمي صبرا وشاتيلا على اثر محاولة اغتيال احد مسؤولي حركة "امل" في المنطقة، ودارت اشتباكات بمختلف انواع الاسلحة على محاور التمساوية - الدوخي - حي فرحات".

وعزا ناطق بأسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الاشتباكات الى اطلاق مسلح النار قبل الظهر على امرأة عند مدخل مخيم برج البراجنة، وتكرر الحادث بعد الظهر.

ونقل الى مستشفى الساحل الجرحى:

علي صيداح، ابتهاج الخنساء، سالم الحركة، يوسف شمص، ليلى بدر الدين، محمد رحال، لبنان عياد، قاسم نون، قاسم الاسمر، ليلى جمال سلمان، توفيق حسن شري، حسين بلحص.

ونقل الى مستشفى النجدة الشعبية اللبنانية في بعجور الجرحى: "يانا النونو (٧ اعوام)، قاسم النونو (٦٥ عاما)، حسين برو (٤٠ عاما)، طعان ترشيشي (٢٣ عاما)، رياض زعيتر (١٣ عاما)، ناديا زعيتر (١٩ عاما)، محمد فقيه (٣٤ عاما) موسى الرز (٧ اعوام).

عصابة سلبت صيرفيا على الحدود والتقدمي اعتقل زعيمها واعاد المال

السيد المجذوب يتسلم المبلغ المصادر من قائد "الشرطة الامنية".

مع المعتقل بسام جميل ياسين. (ناصيف ناصيف)

بيت الدين - "النهار":

سلمت "الشرطة الامنية" التابعة للحزب التقدمي الاشتراكي في مقرها في بيت الدين مبلغ ١١٦،٨٠٠ ليرة لبنانية، و٥٦،٦١٦ ليرة سورية، الى اصحابها بعدما اعتقلت السارق على اثر تحريات واسعة اجرتها.

وعرضت الشرطة في مقرها المعتقل بسام جميل ياسين، من مجدل عنجر، وهو احد افراد عصابة من اربعة. واعترف باسماء الثلاثة الاخرين وهم: قاسم محمد احمد، من مجدل عنجر ايضا، ونبيل علي زغلول وقاسم طريف من القرعون.

وكانت العصابة دخلت التاسعة من صباح الاحد الماضي في ١١ ايار الجاري، محل الصيرفي راضي عبد الخالق في محلة المصنع على الحدود اللبنانية - السورية وسلبوا الصيرفي بعدما اطلقوا عليه النار واصابوه في رجليه. وفروا بمبلغ ١٧٥ الف ليرة سورية و٤٥٠ الف ليرة لبنانية.

ويعالج الصيرفي الان في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت حيث ضبطت "الشرطة الامنية" افادته.

وتبين من التحقيق ان جار الصيرفي سمع اطلاق النار وشعر بما يجري وشاهد العصابة تفر في سيارة تعرف اليها والى مواصفاتها. ونقل هذه المعلومات الى ذوي الصيرفي الذين تعرفوا بدورهم الى صاحب السيارة من مواصفاتها.

وابلغت هذه المعلومات الى "الشرطة الامنية" فبدأت تحريات واسعة شملت صيدا واقليم الخروب والخط الساحلي. وجرى تعميم مواصفات السيارة وصاحبها، فتم اعتقاله في محلة الرميلة في منزل احد اقاربه، واسترجعت منه الشرطة مبلغ ٧ الاف ليرة لبنانية كانت معه و٥٦ الف ليرة سورية من منزله و١٠٠ الف ليرة لبنانية كان اودعها باسمه احد البنوك في صيدا.

ولما كان وضع الصيرفي الصحي لا يسمح له بالحضور الى مقر "الشرطة الامنية" لتسلم ماله، وبناء على رغبته، تم تسليم المبلغ الى صهره السيد محمد عبد الحميد المجذوب. وتولى ذلك قائد "الشرطة الامنية" السيد خالد البتديني. والمبلغ المسلم ١١٦،٨٠٠ ليرة لبنانية و٥٦،٦١٦ ليرة سورية بموجب محضر من اصل قيمة المال البالغة ٥٣٠ الف ليرة لبنانية تقريبا. والمبلغ المتبقي مع العصابة ٤٥٠ الف ليرة لبنانية و٤٠ الف ليرة سورية.

"نولي وضع جزين اهمية قصوى"
سعد: المشروع المسيحي يتناقض مع ثوابت جوهر الاتفاق الثلاثي

اعتبر الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد "ان المشروع المسيحي يتناقض مع ثوابت هي جوهر الاتفاق الثلاثي وروحيته". وشدد على "ان اي وفاق او اتفاق لن ينجح ما دام الجنوب محتلا".

سئل سعد عن رأيه في "المشروع المسيحي"، فاجاب:

"ان موقفنا من اي مشروع يطرح لا يستند الى الموقف من الطرف الذي تقدم به، بل يعتمد على مدى قربه او بعده من المسلمات والثوابت الرئيسية لاي حل ووفاق وطنيين. وعلى هذا وحده يمكننا تحديد موقفنا من المشروع الذي طرح اخيرا عندما ينشر كاملا. ويمكنني القول اننا نرفض اي مشروع اسلامي او مسيحي او مشترك لا يأخذ بثوابت عروبة لبنان ووحدته واستقلاله وسيادته وتطوره وعلاقته المميزة بالشقيقة سوريا وتحرير جنوبه من العدو الصهيوني وعملائه والغاء الطائفية السياسية من نظامه.

هذه باختصار شديد ثوابتنا وهي جوهر الاتفاق الثلاثي وروحيته ولا يعقل ان نؤمن بهذه الثوابت ونؤيد في الوقت نفسه اي مشروع لا يعتمد على هذه الاسس والمسلمات، وكل مشروع يبتعد عن هذه الثوابت يكون اما محاولة لكسب الوقت واطالة امد الازمة التي نتخبط فيها، واما خطوة في اتجاه التقسيم.

وما رشح في الصحف عن المشروع المسيحي، اذا صحت التسمية وشموليتها، فانه يتناقض مع هذه الثوابت. فالتحييد والتدويل في رأيي هو الوجه الاخر لاتفاق ١٧ ايار المقبور. وهو هدف اميركي - صهيوني لسلخ لبنان عن محيطه وانتمائه العربي القومي، عدا عن تجاهله المقاومة الوطنية ودورها في انجاز التحرير الكامل لارض الجنوب المقدسة.

فالمحك الفعلي لوطنية اي مشروع للحل ولا طائفية ولا مذهبية، انما يستند الى هذه المسلمات ولاسيما منها قضية تحرير الجنوب من العدو وعملائه والموقف منهم. وهناك شرطان لا بد منهما لولوج الحل والوفاق الوطني وهما:

اولا: التخلي عن المراهنة على الخيار الصهيوني بل مقاومته حتى تحرير الجنوب كاملا وتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة وانتشار القوة الدولية مكانه.

ثانيا: التخلي عن كل مشاريع الهيمنة الطائفية والتسلط الاجتماعي وعن مشاريع التصهين والتفتيت واعتبار لبنان واحدا موحدا لجميع بنيه".

وعن اعلان الرئيس السوري حافظ الاسد موافقته على تعديل الاتفاق الثلاثي، قال: "ان الاتفاق الثلاثي كان مشروعا للحل ولم يكن قانونا او دستورا جامدا او منزلا، وهو يخضع لشتى انواع التعديل والاضافة والالغاء والحذف لبعض نصوصه شريطة عدم مس جوهره وروحيته.

وهذا ما نص عليه الاتفاق اساسا من ضرورة مروره في المؤسسات الدستورية لمناقشته ورفع التوصيات في شأنه قبل ان يصبح قانونا.

وعلى هذا الاساس، كانت دعوات الرئيس الاسد وبعض القيادات الوطنية اللبنانية، وعليه ايضا ندعو الى الاخذ بجوهر هذا الاتفاق وروحه، لانني اعتقد ان القواعد التي ارتكز عليها هي ثوابت لاي حل او وفاق وطني، وهي مسلمات لا حياد عنها ولا تخلي، وهي ضمان لنجاح اي حوار او وفاق (...).

وفي شكل اوضح اقول ان اي وفاق او اتفاق في لبنان لا يمكن ان يرى النور وان يكتب له النجاح ما دام الجنوب محتلا، لان الازمة اللبنانية ابتدأت من الجنوب وتنتهي في الجنوب كونه يختصر قضيتنا الوطنية اللبنانية".

وضع جزين

وعن نظرته الى الوضع في منطقة جزين وامكان حصول اضطرابات داخلية واحتمال قيام تحركات اسرائيلية، قال:

"لا اخفي سرا اذا قلت ان منطقة جزين هي منطقة ذات حساسية عسكرية وسياسية كبيرة لانها تتأثر بمجمل الوضع اللبناني والجنوب خصوصا، وبالتالي تخضع للتوجه وللخطة الصهيونية في هذه المرحلة. ولا اخفي ان كل الاحتمالات واردة على هذه الجبهة لانها الوحيدة المفتوحة ضد العدو وعملائه وان مرابطتنا عليها بغية الدفاع عن المقاومة وحماية ممرها الصيداوي ومتابعة معركة تحرير الجنوب بحيث ان وجودنا هناك هو وجود دفاعي الى حد ما.

ونحن من جانبنا نرفض تصعيد الموقف على هذه الجبهة ليس خوفا او تقاعسا عن مواجهة العدو وعملائه، وانما حرصا على الاهل والدار في جزين وحرصا على الحل السياسي الوطني لجزين ومنطقتها والذي نسعى اليه بكل ما اوتينا من قوة وايمان، علما اننا قد وضعنا انفسنا في "جيش التحرير الشعبي" في حال استنفار وتأهب للرد على اي عدوان صهيوني محتمل. واعتقد ان لا خيار امامنا سوى ذلك على رغم اننا نعمل ليل نهار لتفادي الحل العسكري لما يتركه من آثار سلبية علينا وعلى جزين منازل وبشرا.

ونولي الوضع الداخلي في جزين خصوصا بعد غياب الراحل الكبير جان عزيز، اهمية قصوى لانه يساعد على كبح جماح العملاء الذين يسعون الى الحل العسكري على حساب اهل جزين. بالاعمال العسكرية المتزايدة داخل جزين ضد العملاء، وحال التململ والغليان الشعبي الرافض الاحتلال وعملاءه، ورفض سياسة التجنيد الاجباري التي يحاول العميل لحد فرضها على شباب جزين وموقف فاعليات جزين الذي يجب ان يتطور الى مستوى هذا الوضع الشعبي النامي والمعادي للعدو ورفع وتيرة وتصعيد عمليات المقاومة الوطنية خصوصا في الشريط الحدودي وتأهب "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" واستعداده لردع اي عدوان او مؤامرة عسكرية انتحارية، كلها عوامل كفيلة لردع المتآمرين على جزين واهلها وعلى الجنوب عموما وتشكل عناصر مهمة للولوج الى الحل السياسي الوطني لمنطقة جزين الذي نسعى اليه شريطة انسحاب العدو منها من اجل العودة الى التعايش الوطني الذي كنا ننعم به قبل دخول العدو وعملائه الى هذه المنطقة، هذا التعايش الذي ارسى قواعده الشهيد معروف سعد والراحل الكبير جان عزيز منذ عام ١٩٥٨ والذي هو خيارنا وخيار اهلنا في جزين الحبيبة".

منظمة العمل: الاقلاع عن مصادرة حق الدفاع عن المناطق المحررة

دعت منظمة العمل الشيوعي في الجنوب الى "تنظيم مواجهة فعلية والاقلاع عن مصادرة حق الوطنيين اللبنانيين في الدفاع عن المناطق المحررة".

وقالت في بيان اصدرته امس:

"يأتي التوغل العسكري الاسرائيلي الجديد في منطقة النبطية، في الوقت الذي يمعن العدو الصهيوني في تشديد الاجراءات لعزل المناطق المحتلة واغلاق المعابر المؤدية اليها، مثلما يمعن في سياسة الارض المحروقة حيال المناطق المحررة المحاذية لـ"الحزام الامني" وفي سياسة الاختراق العسكري والتوغل شبه اليومي في عمق هذه المناطق.

ان فرع منظمتنا في الجنوب اذ يدعو مجددا الى التزام خيار المقاومة الوطنية سبيلا اوحد لطرد الاحتلال ومواجهة الاطماع الاسرائيلية، يحذر مرة اخرى من مغبة الاسترسال في المراهنات الواهمة على امكان حصول انسحاب اسرائيلي مجاني من دون اجباره على الانسحاب تحت وطأة الضربات المتلاحقة والمتصاعدة للمقاومة الوطنية.

واذ يشدد فرع منظمتنا على ان العدو الصهيوني سيعاود غزواته واختراقاته العسكرية للمناطق المحررة في سياق سعيه الى تثبيت اجراءاته وترتيباته الامنية وفي امتداد خطته لتعزيز دور في الساحة والسياسة اللبنانيتين ولتكريس استخدام الساحة اللبنانية في اطار الصراع الاقليمي، يؤكد ان تنظيم مواجهة فعلية للغزوات الاسرائيلية المتجددة لا يستقيم الا على قاعدة اعادة الاعتبار الى اولوية معركة التحرير مثلما ان تنظيم هذه المواجهة يستلزم الاقلاع عن نهج مصادرة حق الوطنيين اللبنانيين في مقاومة الاحتلال والتصدي للاجتياحات الاسرائيلية والدفاع عن المناطق المحررة".

لجنة الصليب الاحمر و"لجنة انصار"

صيدا - "النهار":

عرض امس ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد لوكاس شتوكي مع امين سر "لجنة معتقل انصار" السيد خليل ريحان اوضاع المعتقلين في سجني الخيام وعتليت.

بعد اللقاء قال ريحان: "بحثت مع مندوب اللجنة الدولية في اوضاع المعتقلين وممارسات العدو الاسرائيلي وعملائه ضد قرى النبطية. وطلبت منه مواصلة الجهود والضغوط للتمكن من زيارة معتقل الخيام والاطلاع على اوضاع المعتقلين والوقوف على احوالهم المعيشية والصحية وظروف معاملتهم.

واكد شتوكي ان "الجيش الجنوبي" ما زال يمنع اي زيارة لمندوبي لجنة الصليب الاحمر، الا انه يسمح لبعض العائلات بزيارة المعتقلين بحيث تتولى اللجنة ترتيب هذه الزيارات. واوضح ان معتقلي شقرا موجودن في سجن عتليت حيث لا يسمح لمندوبي اللجنة في لبنان بزيارتهم خلافا للسابق".

دعوة في صيدا للعرب والاجانب الى تسوية اوضاعهم

صيدا - "النهار":

دعت "لجنة الاشراف الاداري" في "المجلس السياسي الوطني" لصيدا جميع المقيمين العرب والاجانب في المدينة وضواحيها، الى التقدم من مكتب دائرة المقيمين في مقرها قبالة السرايا لـ"تسوية اوضاعهم ابتداء من الاثنين المقبل".

واستثنت الفلسطينيين الذين يحملون بطاقات صادرة عن مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين وحضت مكاتب الاستخدام على تسوية اوضاع مستخدميهم الاجانب.

"المقاومة الاسلامية" تنعى مقاوما

نعت "المقاومة الاسلامية" احد قادتها خليل ياسين "الذي قاد المجموعة التي احتلت مركز مزرعة لوسيا اخيرا وقتلت سبعة من عناصر لحد واسرت ثلاثة آخرين".

وذكرت "ان الشهيد ياسين من مواليد ١٩٦٥ - الدلافة (البقاع الغربي)، اعتقل سنتين في انصار".

ودعت الى احتفال تأبيني تكريما له في الثالثة بعد ظهر غد في مشغرة.

وكانت نعت سابقا علي ذيب وهبة الذي سقط في الهجوم نفسه.

حضره حمود وقبلان وسويدان وشخصيات
افطار في صور لـ"الرابطة النسائية" ورباب الصدر عرضت الانجازات

المفتي قبلان يتصدر احدى الموائد.

السيدة رباب الصدر تلقي كلمتها. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

كرمت "الرابطة النسائية اللبنانية" فاعليات سياسية وروحية واجتماعية في مأدبة افطار اقامتها مساء الخميس في مبنى "مؤسسات الصدر التربوية" في صور.

وحضر النائب السيد يوسف حمود والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والقائمقام السيد غسان حيدر ورئيسة الرابطة السيدة رباب الصدر شرف الدين والعلامة السيد عبدالله شرف الدين وعضوا المكتب السياسي لحركة "امل" السيدان عبدالمجيد صالح وخليل حمدان وآمر فصيلة الدرك في صور الرائد علي بحسون وجمهور من ممثلي فاعليات قضاء صور ومهندسون ورجال اعمال ونقابيون وتربويون وعقيلاتهم.

بعد الافطار اقيم احتفال خطابي استهل بآي من الذكر الحكيم للشيخ حسن بيضون. وقدم المحامي زين سويد الخطباء فتحدثت رباب الصدر، ومما قالت: "هذه المداميك التي علت باسم الله بنيناها بدم القلب وعرق الجبين وجمعناها مما تركته العواصف التي حلت بالوطن. فهذا البناء عمره ثماني سنوات من التشرد واثنا عشر عاما من القلق. مثلما عمر هذه الليالي السود الموصولة بالانتظار والامل حينا وبانحباس النفس والفزع حينا آخر. ننتظر ان يبين الله لنا من سيدنا وقائدنا الامام الصدر مخرجا. لكن الانتظار عندنا ليس انتظار تواكل بل انتظار توكل. لذلك لم نقف منذ تغيبه بل حملنا تعاليمه وافكاره واخذنا نسير بها خطوة خطوة لا يهمنا ان تعثرت خطانا ام استقامت، بل المهم ان نتابع الطريق ونرتفع بالافكار الى مستوى التنفيذ. ومن اولى تعاليمه الصمود والعزيمة وهنا ما يظهر امامكم. فللمرة الثالثة يتحمل اطفال الزهراء التشرد. شردنوا في اجتياح ١٩٧٨ فاحتضنتهم الزهراء في خلدة، وكان اجتياح ١٩٨٢ فاقمنا لهم بناء موقتا في البرج الشمالي فدهمه الحقد الصهيوني ودمره. فهيأ الله لنا هذا المكان واسباب العمل فيه. ففيه دار للحضانة تستقبل ٣٠٠ طفل بين الثالثة والسادسة من العمر ومدرسة لايواء ٥٠٠ يتيمة سكنا ودراسة وطعاما، ومدرسة للتمريض تستوعب ٤٠٠ طالبة في قسم داخلي يهيأن للثانوية الفنية. اضافة الى فروع الخياطة وصناعة الزهور والتدبير المنزلي والسكرتاريا واللغات والمعهد التربوي لاعداد ٣٠٠ مربية للحضانة والتعليم الابتدائي وثانوية للبنات تستوعب بنات المبرة عندما ينهين دراستهن الابتدائية ومركز انتاجي لزوجات الشهداء وقاعة للاجتماعات العامة تستوعب ١٠٠٠ سيدة، عدا القاعات الفرعية المهيأة للاجتماعات الخاصة ومبنى الادارة ومعهد للمعالجة الفيزيائية والتربية الاختصاصية للصم والبكم والعلوم التجارية وامانة السر.

هذه الفروع في صور ستقابلها ثلاثة في بيروت حيث تم شراء ١٥ الف متر مربع على طريق المطار بمساعي الخيرين. وتشاد الان في بكر حسن مهنية للبنات تبرع بارضها المحسن الكبير الحاج جعفر آغا. ومن برامجنا دار لرعاية المعاقين جسديا ودار لرعاية المسنين وصندوق للتعليم الجامعي واعمال صحية واجتماعية تتمثل الان بمستوصف في صديقين ومعروب بالتعاون مع مؤسسات انسانية دولية".

قبلان

وتحدث المفتي قبلان قال: "عندما جاء الامام الصدر الى هذه البلاد سن لحياته سلوكا خاصا خرج عن العمل المسجدي الخاص الى العمل المسجدي العام. فصناعة الانسان اهم من صناعة المؤسسات، ونحن في حاجة الى الانسان المؤسس. لذلك اصر الامام الصدر على ان يبدأ بمسيرته فكانت مؤسسة البرج الشمالي هذا الطود الشامخ، هذا البناء الذي خرج المقاتلين والذي تتلمذ فيه الشهداء محمد سعد وحسن قصير ومشيمش وغيرهم من ابطال التحرير.

لذلك عندما نرى هذه المؤسسة فاننا نراه بيننا اليوم في شقيقته. غيب لان انظمة المحيط لا تريد رجل الدين المعتدل، لان ابقاء الاعتدال يشوه سمعة الاحزاب والتنظيمات. يريدون التطرف ليدخلوا من خلاله الى ضرب توجهاتنا وطموحاتنا. اما الاعتدال فهو الانفتاح على كل الطوائف والتعاون مع كل البشر. لذلك كنا نراه ينتقل من مسجد الى حسينية الى كنيسة الى دير الى مؤسسة تربوية بقطع النظر عن اصحابها والمشرفين عليها.

علينا ان نؤسس ونقوم باعمال تلفت العالم وننشىء المصانع لان البقاء في بيروت اصبح مخيفا وكئيبا وحزينا. *علينا ان نتخلص من براثن* العاصمة التي اصبحت غابة خصوصا ما حصل امس اذ سقطت على الضاحية ١٠٠٠ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم، وثمن كل قذيفة ٧٥ الف ليرة. اي صبت حمم على الضاحية تقدر بـ٧٥ مليون ليرة اخذت من مال الشعب وجهده واظن ان وزير الدفاع سيوقع الصفقة غدا من دون ان يشعر.

نعم نقول من صور بلد الامام شرف الدين والامام الصدر لجميع الناس المترفين: عليكم العودة الى الجنوب والهجرة اليه. اسرائيل لم تعاملنا كما عاملنا امس هذا الجيش الخبيث الذي لا نزال ندعمه ونطالب به، هذا الجيش المتواطىء مع اسرائيل. اسرائيل تزحف على مزرعة الحمرا الى ابواب النبطية الفوقا وجيشنا يقصف الضاحية. وعندما نسألهم يقولون نمنا في الملاجىء. واقول لهم عندكم ملاجىء اما نحن فعندنا اكواخ فوق الارض. نقول للمتمولين ان اموالكم لا تنفعكم اذا لم تصرف في سبيل الله. وهل هناك شرف وفضل وغاية اسمى من تأسيس مؤسسة؟ ادفعوا في هذا الشهر لبناء مؤسسات صحية وتربوية وتخدم الانسان. اسرائيل تمنعنا من العمل في مرفأ صور لانها تتضرر من تنشيط الحال الاقتصادية في الجنوب.

اننا نعيش منعطفا خطرا فالمؤامرة تصب في خانتنا، يقولون ان هذا التفجير كان لمنع زيارة البطريرك للمفتي. وماذا يعنينا البطريرك والمفتي اذا لم يكونا في خدمة الناس؟ لا يعنينا بطريرك او مفتي او شيخ او سيد او امام اذا لم يجند نفسه في خدمة المحرومين والمستضعفين. وهل اجتماع البطريرك والمفتي سيزيح الكابوس الاسرائيلي عن جسم لبنان ام ان هناك اتفاقا جديدا كاتفاق ١٩٤٣؟ نقول للبطريرك والمفتي اننا في المرصاد لكل مؤامرة".

واختتم الاحتفال بنشيد وابتهالات دينية ومدائح نبوية قدمتها "فرقة براعم الزهراء" التابعة لـ"مؤسسات الصدر".

مسؤول في "امل" عزى ذوي مقاومين

زار امس "ابوعلي" حمود نائب المسؤول عن الامن المركزي في حركة "امل" بلدتي زوطر الشرقية وزوطر الغربية (النبطية). وقدم التعازي باسم رئيس الحركة الوزير نبيه بري الى عائلات ٤ مقاومين سقطوا في مواجهة مع الاسرائيليين الاربعاء الماضي.

وعاد حمود الجرحى في "مستشفى الجنوب" في النبطية ونقل اليهم تحيات بري وتمنياته لهم بالشفاء العاجل.

مأدبة افطار للمقاتلين في النبطية
"امل": ليكن التحرير معركة الجميع

اقامت حركة "امل" مأدبة افطار مساء الخميس في مقرها في النبطية حضرها المسؤول التنظيمي في المنطقة السيد حسن فقيه وعدد من قادة الحركة ومقاتليها ولفيف من الفاعليات المحلية.

والقى فقيه كلمة قال فيها: "تعود الناس ان يأكلوا على موائد العظام والنوات والفاعليات انتم العظام والنوات والفاعليات. الناس تتكلم على التاريخ وانتم تصنعون التاريخ، انتم الذين تكتبونه كل يوم بدمائكم ورصاص بنادقكم وتحركاتكم على ارض المعركة في مواجهة العدو الاسرائيلي الغاشم.

امس ترجم اخوانكم حقيقة المعركة وواجهوا في هذه المنطقة القوات الاسرائيلية في معركة بطولية التحامية فاستشهد من استشهد وجرح من جرح، لكننا مستمرون في معركتنا الجهادية وباقون في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي حتى طرد الغزاة الصهاينة من ارضنا الطاهرة.

نقول لاميركا ولاسرائيل ومن يدور في فلكهما انتم الارهابيون والقتلة ونحن الاقوى لاننا نقاتل على ارضنا دفاعا عنها وانتم المنهزمون لانكم جئتم لتدوسوا هذه الارض وكرامة هذا الشعب.

وعلينا ان نتحد جميعا ولتكن معركة تحرير الجنوب معركة جميع اللبنانيين لطرد الاحتلال ووضع حد لفتنه وشروره التي يستهدف من خلالها مصير لبنان برمته ويسعى بعنصريته وحقده الى تقسيم شعبه وشرذمته".

... الى "اسقاط شرعية الحواجز"
الامين: الحرب باتت بلا قضية ولتلبية مصالح اللصوص والقتلة

دعا قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الجياع والمستضعفين الى "اسقاط شرعية الحواجز التي تحول دون لقاء اللبنانيين". واعتبر ان هذه الحرب باتت من دون قضية "ولتلبية مصالح اللصوص والقتلة في الداخل وخدمة اهداف العدو الاسرائيلي في الخارج".

وجه الامين نداء الى اللبنانيين قال:

"ان اشتعال خطوط التماس يأتي تعبيرا عن رغبة الاطراف المتصارعين في اعادة الاعتبار الى الخيارات العسكرية في هذا البلد، نظرا الى ان القوى المتصارعة باتت تتخوف من نمو الظروف لمصلحة الحوار والتوصل الى حل تخسر فيه مكاسبها غير المشروعة. وهي حين تلجأ الى تفجير الوضع عسكريا، فانها تلبي بذلك رغبة القوى الخارجية ذات المصلحة في استمرار الازمة اللبنانية وفي مقدمها اسرائيل.

انني اعتقد اكثر مني في اي وقت مضى ان تفجير خطوط التماس ليس مظهرا لاختلاف اللبنانيين في ما بينهم، اذ لا احد يجهل ان اللبنانيين باتوا اكثر منهم في اي وقت مضى متلهفين الى الحلول التي تعيد اليهم لحمتهم ووحدتهم. وكلي ثقة بصواب هذا الرهان اذ لو اخلى المسلحون من الاطراف المتصارعين مواقعهم لاندفع اللبنانيون بعضهم الى البعض الاخر متعانقين متعاونين متحدين، ولكن ويا للاسف ان البنادق المسلطة على رؤوسهم هي التي حالت وتحول دون هذا العناق.

ايها اللبنانيون، ايها الجياع والمستضعفون وقد اصبحتم اكثرية ساحقة في صفوف هذا الشعب، عليكم ان تسقطوا شرعية السلاح وشرعية المتقاتلين باسمكم. امتنعوا عن الاستماع الى وسائل الاعلام، وعن قراءة الصحف لانها لم تعد تنطق باسمكم. لقد تحولت وسائل للتضليل والتحريض، انزلوا الى الشوارع، تدفقوا على خطوط التماس، اسقطوا شرعية الحواجز التي تحول دون لقائكم، اثبتوا للعالم ان ارادة الحياة المشتركة بينكم هي اقوى من كل مستثمري هذه الحرب البشعة والمستفيدين منها، حرب القتل والدمار من دون رأفة، لم يبق ما تخافون عليه فحتى رغيف الخبز الذي كان اخر ما تبقى لكم، سحبوه من ايديكم وافواه ابنائكم. وها هم الان يفتعلون المعارك العسكرية يقذفون القنابل والصواريخ من متاريسهم المحصنة على احيائكم الاهلة من اجل تغطية كارثة الجوع والاقتصاد المنهار. لكي يصبح هم كل واحد منكم محصورا في البحث عن حماية نفسه واطفاله من الموت المجاني. انها الحرب التي باتت من دون قضية، اللهم الا تلبية مصالح اللصوص والقتلة في الداخل، وخدمة اهداف العدو الاسرائيلي في الخارج حيث في النتيجة وحده العدو الاسرائيلي الذي يستطيع ان يستثمر سقوط لبنان. بات على الجميع ان يعترفوا ان الحرب تحولت نحرا حقيقيا لكل ما تبقى من مقومات الحياة في هذا البلد فهل يكفون عن هذه اللعبة البشعة؟".

قتيل برصاص القنص في برعشيت والمقاومة شنت ٣ هجمات

الجنوب - "النهار":

قتل مواطن امس في برعشيت برصاص قنص من مواقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي". وتعرضت هذه المواقع لثلاث هجمات.

في معلومات امنية ان رجال المقاومة هاجموا فجرا بقذائف صاروخية موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في تلال حولا (مرجعيون). واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم وذكرت انه لم يؤد الى اي اصابات.

واطلق المقاومون صواريخ "كاتيوشا" على موقع لـ"الجنوبي" في محور العيشية - سجد (جزين).

وقتل المواطن محمد دياب خليل في برعشيت (بنت جبيل) من جراء اصابته برمايات قنص استهدفت البلدة قبل الظهر.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة هاجموا فجرا بقذائف "آر. بي. جي" واسلحة رشاشة، موقعا لـ"الجيش الجنوبي" في تلة السويداء واشتبكوا مع حاميته ٤٠ دقيقة. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية بالهجوم ولم تشر الى وقوع اصابات.

ومساء الخميس اوقفت الكتيبة النروجية مجموعة من رجال المقاومة قرب بلدة المبارية في العرقوب، ونقلتهم في سيارات عسكرية الى خارج "الحزام الامني". وقرابة منتصف ليل الخميس - الجمعة قصفت مرابض مدفعية "الجنوبي" من وادي ابو قمحة، محور مرج الزهور ومجرى نهر الفاتر. ومشط موقع هذا الجيش في زمريا برشاشات ثقيلة، قاطع ميمس واحراج آل الدبغي وتلال الضهر واطراف مزارع عين قجور.

وافادت "وكالة الانباء المركزية" ان "الجيش الجنوبي" اعتقل امس الفلسطيني محمد ابرهيم الحسن في اثناء تسلله الى معبر زمريا (حاصبيا) في اتجاه موقعه. واعترف المعتقل انه ينتمي الى "فتح الانتفاضة".

واصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد حمزة هاجمت دورية مشتركة للعميل لحد والجيش الاسرائيلي على طريق طلوسة - مركبا ليل الجمعة ١٩٨٦/٥/٢٣، ردا على قصف العدو قرى الجنوب المجاهد. واعطبت في الاشتباك آلية نصف مجنزرة وسقط من فيها بين قتيل وجريح".

وفي بيان لـ"المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات جبل عامل" ان "مجموعة الشهيد جوزف علبق هاجمت ليل الاثنين ١٩٨٦/٥/١٢ حاجزا لجيش العميل لحد على مدخل حيداب واشتبكت مع عناصره ١٠ دقائق. وقصفت مجموعة الشهيد ابرهيم منتش مساء الاربعاء ١٩٨٦/٥/١٤ موقعا مشتركا للعميل لحد والصهاينة بين سنيا وبصليا (جزين) بصاروخين عيار ١٠٧ ملم. وزرعت مجموعة الشهيد يوسف ياسين ليل الخميس ١٥ من الجاري لغما على طريق مؤدية الى جبل صافي من جهة الحمصية. وانفجر اللغم لدى مرور آلية اسرائيلية. وهاجمت مجموعة الشهيد حسن سعد فجر الخميس ٨٦/٥/٢٢ موقعا للعميل لحد على بوابة ريمات (جزين) وقصفته بصاروخين عيار ١٠٧ ملم، ثم اشتبكت مع عناصره ١٠ دقائق".

● حلقت مقاتلات اسرائيلية في اجواء الجنوب وصولا الى بيروت واخترقت جدار الصوت مرتين في العاشرة والنصف والحادية عشرة قبل الظهر. وحلقت مقاتلتان على علو مخفوض في اجواء صيدا.

رمايات متقطعة في كفرفالوس

عرفت امس جبهة كفرفالوس - عين المير - ليلا هدوءا نسبيا خرقته رمايات متقطعة من اسلحة رشاشة بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

صيدا: اشتباك قرب عين الحلوة

صيدا - "النهار":

قبيل منتصف الليل، وقع اشتباك محدود بين عناصر من "الشرطة الامنية" في صيدا ومسلحين فلسطينيين في منطقة تعمير عين الحلوة استخدمت فيه اسلحة خفيفة وقذائف صاروخية، مما ادى الى وقوع اصابات.

وعرف من الجرحى: مصطفى كبريت وماجد محمود ومحمود عزب. وهم يعالجون في مستشفى حمود.

وافادت مصادر "الشرطة الامنية" ان الاشتباك وقع عندما اصطدمت دورية لـ"الشرطة" بمخلين على كورنيش البحر، واعتقلتهم، فتدخل رفاق لهم، مما ادى الى حصول اطلاق نار تطور الى اشتباك. وعملت قيادتا "التنظيم الشعبي الناصري" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" على تطويق الحادث. واشرف الدكتور اسامة سعد ميدانيا على تثبيت وقف النار.

خطف مدرس من القرية في صيدا

صيدا - "النهار":

افاد تقرير امني ان مسلحين مجهولين في صيدا خطفوا مدرس الرياضيات في تكميلية صيدا الرسمية للصبيان رزق الله انطوان وهو من بلدة القرية.

واجرى ذووه اتصالات شملت النائب نزيه البزري ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وقائد "الشرطة الامنية" السيد شفيق سنبل.

مفقود

غادر محمد حسن صفا (٢٣ عاما) منزل ذويه في برج البراجنة قرب جامع عبدالناصر الجمعة الماضي ولم يعد. وهو متخلف عقليا.

الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٠٢٨١١.

نصّ قانون منح إعفاءات في مقابل تسديد الرسوم البلدية والمالية

في الجلسة التي عقدها مجلس النواب الاسبوع الماضي، اقر مشروع قانون يتعلق بمنح اعفاءات محددة في مقابل تسديد الرسوم المالية والبلدية.

وهنا نصه:

"المادة الاولى: ١ - يستفيد المكلفون الذين يسددون خلال مهلة ستة اشهر من تاريخ العمل بهذا القانون الرسوم والعلاوات والغرامات البلدية ايا كان تاريخ فرضها، وكذلك المكلفون ضريبتي الدخل والاملاك المبنية ورسم الانتقال الذين يسددون خلال المهلة المذكورة كل تكليف ايا كان تاريخ صدوره في ما يعود الى اعمال سنة ١٩٨٥ وما قبلها من الاعفاءات الآتية:

- اعفاء من غرامة التأخير كاملة.
- اعفاء بنسبة ١٥ في المئة من قيمة الرسوم والضرائب والعلاوات وكل الغرامات الاخرى.

٢ - لا يستفيد المكلفون ضريبة الدخل العائدة الى البابين الثاني والثالث من قانون ضريبة الدخل الا من الاعفاء من غرامة التأخير فقط من دون سائر الاعفاءات المنصوص عليها في البند (١) اعلاه وشرط ان يجرى تسديد الضريبة ضمن المهلة المحددة في البند المذكور.

٣ - تستفيد من الاعفاءات المذكورة في البند (١) اعلاه وبالشروط المحددة فيه، شركات الاموال الصناعية والسياحية الخاضعة لاحكام المرسوم الرقم ٤٥٦٢ تاريخ ١٩٨١/١٢/١٢. اما سائر شركات الاموال الخاضعة لاحكام المرسوم المذكور فلا تستفيد من هذه الاعفاءات الا عن اعمال سنة ١٩٨٠ وما قبلها.

المادة الثانية: يستفيد من الاعفاءات المذكورة في المادة الاولى اعلاه وفقا للشروط المبينة فيها المكلفون الذين سبق ان قسطت بحكم القانون او بناء على طلبهم الرسوم او الضرائب او العلاوات او الغرامات المالية او البلدية المترتبة عليهم، وذلك في حال تسديدها كاملة او تسديد رصائدها خلال المهلة ذاتها المحددة في المادة الاولى.

المادة الثالثة: تعتبر جميع الرسوم والضرائب والعلاوات والغرامات المدفوعة وفقا للقوانين النافذة وقبل العمل بهذا القانون، حقا للخزينة او البلدية، كل في ما خصه، ولا يمكن استردادها.

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون ابتداء من اليوم التالي لنشره في الجريدة الرسمية".

الحوار المصرفي ينتظر الحسم من المصارف أولاً ثم من المركزي

عقدت امس في مصرف لبنان جولة اخرى من الحوار بين هيئة الحاكمية برئاسة الدكتور ادمون نعيم وجمعية مصارف لبنان ممثلة بالدكتورين الياس سابا وهشام البساط.

الا ان هذه الجولة لم تحسم شيئا نظرا الى وجود عوائق تتضح يوما بعد يوم امام الحسم، سواء من المجلس المركزي او من جمعية المصارف.

وقد نقل الدكتور هشام البساط الى المجتمعين حصيلة الاستطلاع الذي اجراه مع المصارف والذي اظهر معارضة بعضها للنسب المقترحة لسندات الخزينة في الاحتياط الالزامي.

وفهم ان مشروع الاتفاق بين المصرف المركزي والجمعية تطور نتيجة التشاور الى الآتي:

١ - اعتماد احتياط الزامي بنسبة ١٠ في المئة نقدا و ١٥ في المئة سندات خزينة للمصارف التي تقل ودائعها عن مليار ليرة.

٢ - التزام المصارف التي تملك اكثر من مليار ليرة (عددها نحو ٢٥) الاكتتاب في سندات الخزينة حتى حدود ٣٠ في المئة، مع اعطاء مكافأة لمن يكتتب باكثر من هذه النسبة سواء على صعيد الاعفاء من الاحتياط النقدي او على صعيد الحسم بنسبة ١٠٠ في المئة.

وصرح الدكتور البساط: "حققنا تقدما في بحث عناصر الاتفاق واعتقد اننا سنتوصل الى وضع صيغة نهائية في هذا الخصوص خلال الاسبوع المقبل". ونفى وجود خلاف داخل جمعية المصارف في شأن مشروع الاتفاق، مؤكدا "ان الجمعية وحدة لا تتجزأ وموقفها واحد موحد".

وقال النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان: "سنتوصل الى حل مع جمعية المصارف في وقت قريب، ونحن في انتظار حسم الخلاف في جمعية المصارف كي نتمكن من حسمه بين المصرف والجمعية".

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ١٤٥٥ طنا، وهي: "سيتي اوف ساليرنو" و "فاست كارير" و "منور - ١".

وغادرته ٥ بواخر هي: "ابولونيا - ٧" و "كريستينا مانتاناري" و "سيتي اوف ساليرنو" و "ساهكين" و "كانتشيب تشامبيون".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر بينها ٤ بواخر من دون عمل وباخرة مسافرة وهناك ٤ بواخر خارج الاحواض، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	زارا	٣٦٢٥٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	بترا	للشحن	ناشونال تريدينغ
٩	فاست كارير	للشحن	فاست ايجنسي
١٠	اريستون	٤٥٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
١١	جاندارك - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	ميرا - ج	للشحن	ن. ابو رجيلي
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	فيكتوريا - بو	محجوزة	بريتيش ماريتيم
١٢	منور - ١	١٥ سيارات	منور شيبينغ
خارج الاحواض	روبا	—	ج. باسيل
خارج الاحواض	بسام - ب	للشحن	ناشونال تريدينغ
خارج الاحواض	سي كلاود	للشحن	كريم شيبينغ
خارج الاحواض	ايج ميلتيمي	٤٣٠ مختلفا	ناتكو

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
فاست - ١	مرسيليا	٢٠٠ مختلفا	فاست ايجنسي
كيتيرا ستار	ليماسول	٦٥ مختلفا	غلوب شيبينغ
اطلنتيس	ليماسول	٦٠ مختلفا	كانشيب

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الخميس ٢٢ ايار كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٥٢٩ طنا، منها ١٠٠ طن تسليما مباشرا و ١١٥ طنا الى المستودعات و ٩٥ طنا مستوعبات و ٢١٩ طنا الى الارصفة.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٢٠٩ اطنان.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٨٣ طنا منها ١١١ طنا من المستودعات و ٢٢٢ طنا من المستوعبات و ٥٠ طنا عن الارصفة.

المرافئ اللبنانية الأخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
مانيا	الاصلاح	ع. غندور
لوهن كيرير	زفت	الملاحة والنقل
عبودي - ت	حبوب	اللبنانية العربية
محمد - ١	مختلفا	غاما للتجارة
ابانيا	مختلف	وكالة الخليل
ندى - ج	خشب	الشدياق للملاحة
سيبروس	طحين	اللبنانية العربية
ليلى - ١	خشب	مارينا شيبينغ
عبودي - د	خشب	كونفرس ماريتيم
نيلا	للاصلاح	ع. غندور
ريما - ج	خشب	ع. غندور
روس - ١	بلاط ورخام	وكالة الخليل
صفوان - م	مستوعبات	كونفرس ماريتيم
لابيه	مستوعبات	كونفرس ماريتيم
ب - المنتظرة:		
هلال	طحين	اللبنانية العربية
بسام - ب	طحين	اللبنانية العربية
كونتي ميني	مستوعبات	ليمكسو
سي نورث	مستوعبات	ليمكسو
غريب	مختلف	غاما للتجارة

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
امبرس	٢٣٤ راكبا	سوكومار ترافل
غريلي - ١	لشحن الخشب	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
نوغرويدولار - ١	١٢٥ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
انديانا بوليس	سيارات	ميدرفا شيبينغ
كاتي - ج	سيارات	ميدرفا شيبينغ
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
بيريت	٢٠٠ حديدا	أ. كفوري
الكمنتر - ك	فارغة	أ. كفوري
موفي	فارغة	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
لابيه	٣ ماكينات صناعية	أ. كفوري

السفير التشيكي إستغرب عدم إستيضاحه قبل التدبير المتعلق بالاستيراد

العلاقات الاقتصادية بين لبنان وتشيكوسلوفاكيا وامكانات تنميتها كانت موضع بحث بين رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار وسفير تشيكوسلوفاكيا في لبنان السيد كاريل فيشر الذي زار الغرفة يرافقه المستشار الاقتصادي السيد ميلان فرايبورت. وشارك في البحث نائب رئيس الغرفة السيد غبريال بدارو.

وافادت مصادر غرفة بيروت ان السفير ابدى استغرابه للتدبير الذي اتخذ في حق مستوردات لبنان من بلاده من غير ان يطلب منه احد ايضاحا، خصوصا ان السلع المصدرة تخضع لفحوص مخبرية تثبت سلامتها من التلوث النووي وتؤكد صحة وضعها في الاستهلاك. وقال ان هذا التدبير يؤثر سلبا على العلاقات التجارية وعلى مصلحة المستهلك اللبناني، نظرا الى وفرة السلع الشعبية في تشيكوسلوفاكيا.

اما السيد القصار فأكد للسفير ان التدبير وقائي محض ولا يستهدف العلاقات مع اي من الدول الصديقة والتي يحرص لبنان عليها وانه قابل للدرس واعادة النظر في ضوء المعطيات الفنية.

الثالثة منذ مطلع السنة

٢٠٪ زيادة على تذاكر السفر

اقرت شركة طيران الشرق الاوسط زيادة محلية جديدة على ثمن تذاكر السفر المصدرة من لبنان بنسبة ٢٠ في المئة، على ان يعمل بها اعتبارا من ٣٠ ايار الجاري.

وتأتي هذه الزيادة بعد انقضاء شهرين على الزيادة الاخيرة التي بدأ تطبيقها في ٢٩ آذار وكانت بنسبة ١٩ في المئة. علما انها الثالثة منذ مطلع السنة.

وبموجب الزيادة الجديدة ارتفع سعر دولار "اياتا" من ١٥،٥٠ الى ١٨،٦٠ ليرة، اي بنسبة ٢٠ في المئة، وهي تطبق على كل الاتجاهات من دون استثناء. لكن دولار "اياتا" يظل دون السعر الواقعي للدولار الذي ارتفع الى حدود الـ٣٠ ليرة في سوق بيروت.

وتبقى التذاكر المصدرة بالاسعار الحالية وتلك التي قد تصدر قبل ٣٠ ايار صالحة الى اول تموز.

الرسوم الاضافية

وطاولت الزيادة على التذاكر الرسوم الاضافية المستوفاة سواء نتيجة تحويل خط الطيران عن منطقة البقاع او لاسباب اخرى، فصارت كالآتي:

- من بيروت الى عمان ولارنكا والقاهرة ١٠٣ ليرات بدل ٨٦ ليرة.
- من بيروت الى العواصم الاخرى ٢٢٤ ليرة بدل ١٨٦ ليرة.

اما الرسم المستوفى على الرحلات الى الاردن والخليج والناتج من تحويل خط الطيران فصار كالآتي:

- الى عمان ٦٧٠ ليرة للدرجة الاولى و٥٧٧ ليرة للدرجة السياحية.
- الى الكويت وبغداد وجدة ٥٧٧ ليرة للدرجة الاولى و٤٨٤ ليرة للدرجة السياحية.
- الى العواصم الخليجية الاخرى ٧٤٤ ليرة للدرجة الاولى و٥٧٧ ليرة للدرجة السياحية.

واضيفت نسبة ٢٠ في المئة كذلك الى تذاكر رحلة بيروت - دمشق فارتفعت من ٨٢٨ الى ٩٨٨ ليرة للدرجة الاولى، ومن ٦١١ الى ٧٢٤ ليرة للدرجة السياحية.

الصادرات الصناعية من البقاع ٣,٩ ملايين ليرة في نيسان

يستفاد من احصاءات الدائرة الاقليمية في البقاع ان قيمة الصادرات الصناعية المصادق على منشأها لديها في نيسان الماضي بلغت ٣ ملايين و٨٩٩ الف ليرة لبنانية، استأثرت الاسواق العربية التقليدية بمعظمها اضافة الى سوقي الولايات المتحدة وفرنسا.

وتوزعت الصادرات بحسب البلدان كالآتي:

- الامارات العربية المتحدة مليون و٩٠ الف ليرة.
- السعودية مليون و١٤ الف ليرة.
- الاردن ٧٢٣ الف ليرة.
- الكويت ٩٠ الف ليرة.
- سوريا ٥٥ الف ليرة.
- العراق ١٣٠ الف ليرة.
- الولايات المتحدة الاميركية ٥٧٤ الف ليرة.
- فرنسا ١٦٣ الف ليرة.
- افريقيا ٥٠ الف ليرة.

وابرز السلع البقاعية المصدرة البلاط والادوات الصحية والمواد الغذائية والزجاج وصناعات مختلفة.

وبلغ عدد الشهادات الصناعية الممنوحة من الدائرة الاقليمية في البقاع ٧ شهادات وعدد الفواتير المصادق عليها ٣٧ فاتورة.

الترخيص بانشاء إتحاد جديد لنقابات سائقي السيارات العمومية

اصدر وزير العمل الرئيس سليم الحص قرارا بالرقم ١/٨٥ رخص بموجبه بانشاء اتحاد جديد باسم "اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان".

وهنا نص القرار الذي نشر في العدد ٢١ تاريخ ١٩٨٦/٥/٢٢ من الجريدة الرسمية:

"المادة الاولى: يرخص للنقابات الآتية اسماؤها:

١ - نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت.

٢ - نقابة مالكي وسائقي السيارات العمومية في جبل لبنان.

٣ - نقابة سائقي السيارات العمومية في محافظة الجنوب.

٤ - نقابة السواقين في محافظة البقاع.

٥ - نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في طرابلس.

بتأسيس اتحاد لتنظيم العلاقات في ما بينها تحت اسم "اتحاد نقابات سائقي السيارات العمومية للنقل البري في لبنان".

المادة الثانية: ينشر هذا القرار ويبلغ الى من يلزم".

ويذكر ان هذا الترخيص بانشاء اتحاد هو الاول منذ بضع سنوات، علما ان ثمة اتحادا للنقل الجوي واخر للقطاع البحري. وبات عدد الاتحادات المرخص بها رسميا ١٩. وتنضوي الاتحادات الـ١٨ السابقة تحت لواء الاتحاد العمالي العام.

النائب الثاني عند بري

استقبل امس الوزير نبيه بري النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان السيد مجيد جنبلاط الذي اطلعه على المستجدات النقدية والمصرفية وعلى العلاقة بين مصرف لبنان ووزارة المال.

واوضح الوزير بري على الاثر ان استقباله السيد جنبلاط "كان ضمن اطار الحملة المخططة ضد مصرف لبنان وحاكم مصرف لبنان بالذات مع العلم ان المطلوب تقوية المصرف والاكتفاء باقفال الحسابات التي تفتح لثكاكين الشرقية في فروع خارج المصرف المركزي وبخاصة الحساب الرقم ٣٦ في فرع المصرف في جونية كان المقصود الامعان في افقار المنطقة الوطنية والاسلامية وكأن المطلوب من مصرف لبنان ان يدفع وغيره يكدس المال طبعا لشراء المعدات والقنابل المعدة لتدمير الشعب اللبناني وقتله كما حصل في مجزرة الضاحية البارحة وقبلها".

مجلس "الميدل ايست" لم ينعقد

لم يكتمل النصاب القانوني لجلسة مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط التي دعا اليها السيد سليم سلام العاشرة قبل ظهر امس، اذ تخلف ممثل شركة انترا للاستثمار وممثل شركة "آر فرانس" واعضاء اخرون.

فائدة الليرة بقيت مستقرة

بقيت امس فائدة الليرة بين المصارف (انتربنك) كما هي وراوحت بين ١٥ و١٦ في المئة لعمليات "من يوم الى يوم" و١٥ و٢٠ في المئة لعمليات "غب الطلب".

كذلك بقي حجم العمليات محدودا.

بلدية الحازمية والمواد المشعة

اصدر امس رئيس بلدية الحازمية السيد جورج الفغالي قرارا اوجب فيه على اصحاب محلات السمانة والفنادق والمقاهي والمطاعم والافران والذين يتعاطون تجارة المأكولات او المشروبات "التأكد من سلامة المواد الغذائية، ومن انها لم تصب بمواد مشعة"، محملا هؤلاء "مسؤولية التأكد من ذلك تحت طائلة الملاحقة القضائية والجزائية".

مجلس الضمان لم يكتمل نصابه

لم يكتمل امس نصاب جلسة مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في مبنى مدرسة الفرنسيسكان نتيجة الظروف الامنية السائدة ووضع المعابر بين شطري العاصمة.

اسعار السكر والرز في "الهيئة الشعبية"

اصدرت لجنة الاسعار المركزية وحماية المستهلك في "الهيئة الشعبية" بيانا حددت بموجبه اسعار السكر والرز كالآتي:

السكر الوطني المعبأ للمستهلك ٥ ليرات الكيلغ.

- السكر المستورد المعبأ للمستهلك ٦،٧٥ ليرات الكيلغ.
- الرز الايطالي المعبأ للمستهلك ٧،٧٥ ليرات الكيلغ.

أزمة البنزين مستمرة برغم تسليم ٢,٧ مليوني ليتر

إعتماد لشراء ٢٠ ألف طن

استمرت امس ازمة البنزين في بيروت والمناطق هي اياها من حيث الحدة ونشاط السوق السوداء، فيما تتخذ الترتيبات لتوفير هذه المادة في اسرع وقت ممكن. لكن انفراج الازمة مستبعد قبل اوائل حزيران.

فبعد فتح اعتمادين اول من امس لشراء ٤٨٠ الف برميل من النفط الخام لمصفاة طرابلس و٤٠٠ الف برميل لمصفاة الزهراني، فتح امس اعتماد لشراء ٢٠ الف طن بنزينا تفرغ في مراكز التسليم الثلاثة طرابلس والدورة والزهراني. كذلك باشرت المديرية العامة للنفط تحريك فتح اعتمادين اضافيين لشراء ٤٠ الف طن بنزينا تصل شحنتين متساويتين، تنفيذا للبرنامج التمويني الذي اعتمدته المديرية سابقا وتأخر تنفيذه للاسباب المعروفة.

واعلنت المديرية العامة للنفط انها سلمت الجمعة ٢،٧ مليوني ليتر من البنزين منها ١،١ مليون من مستودعات الدورة و٩٠٠ الف من طرابلس و٧٠٠ الف من الزهراني.

والتقى المدير العام السيد ريمون روفايل ممثلي شركات توزيع المحروقات مستوضحا اياهم حجم المحروقات المتوافرة لديهم وسبل تأمين البنزين.

● اللجنة العمالية في "التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر "اصدرت بيانا جاء فيه انه "بين تآمر الرئيس شمعون وتهرب وزارة النفط وتعنت المصرف المركزي وتلهيه بالمضاربة بالدولار، وصلت البلاد الى ازمة محروقات وقد تصل غدا الى ازمة رغيف وبعده الى ازمة انارة". وحمل البيان الاطراف الثلاثة المسؤولية وطالب "بوضع حد لهذه المهزلة".

● مصدر مسؤول في "الجماعة الاسلامية" في الجنوب حمل في بيان له "وزارة المال مسؤولية مباشرة خصوصا بعدما اعلن وزير النفط انه نبه المسؤولين منذ اكثر من شهر ونصف شهر الى الحاجة الى اعتمادات جديدة لاستيراد النفط الخام". وانتقد وزير المال لجهة رفع سعر البنزين منذ اشهر واهدار اموال الخزينة.

قرارات المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

تحرّك ولقاءات لوقف الحرب وتأكيد المطالب الاقتصادية والاجتماعية

اذاع امس المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بيانا بالقرارات التي اتخذها في جلسته الاربعاء الماضي برئاسة السيد انطوان بشارة، وهي الآتية:

"اولا - في الحرب:

صمم الاتحاد العمالي العام على التصدي للحرب المدمرة، اذ يرى انه لا مفر من اخذ مسؤولياته بصفته ممثلا للطبقة العاملة ايا كان البذل وايا كانت التضحيات بعد احدى عشر سنة من التقتيل والخراب والدمار قضت على اقتصاد لبنان واوصلت شعبه الى المجاعة وستؤدي حتما اذا استمرت الى ضياع الوطن وتفتيته نهائيا لا محالة.

هذا هو الواقع وهذه هي الحقيقة. حكم من دون سلطة، حكومة مشتتة لا تجتمع، خزينة فارغة من دون مداخيل، قيادات على الارض اختلفت وتعمقت خلافاتها واضحت عداوات ترفض اللقاءات والاجتماعات وطبعا الحوار، والشعب المغلوب على امره باكثريته الساحقة على رغم ما ناله من مظالم ومآس من هذه الحرب المدمرة ما زال يطالب باصرار بالسلم والطمأنينة والاستقرار على قاعدة الاصلاح والعدالة والانصاف لجميع ابناء الشعب اللبناني من دون تمييز أم استثناء، وبوطن قوي قادر على تأمين حياة كريمة هانئة لا تكون ولن تكون الا بوحدة الارض والشعب والمؤسسات. وامام هذا الواقع الاليم وخوفا من المصير المجهول اذا استمرت الاوضاع في هذا التدهور الخطير، قرر الاتحاد العمالي العام ما يأتي:

أ - التحرك بالسرعة المطلوبة وعقد لقاءات مع جميع القيادات الفاعلة بعد اطلاعها على الوضع الخطير الذي تعيشه الطبقة العاملة اللبنانية من النواحي الامنية والمعيشية.

ب - دعوة الاتحاد العمالي العام لعقد اجتماع في مدة اقصاها عشرة ايام من تاريخ اصدار هذا البيان لتقويم نتائج اللقاءات.

ج - في حال عدم الوصول الى ايجابيات تساعد على اخراج البلاد من الحرب والتجويع يتخذ الاتحاد العام قرارات متشددة واجراءات ووسائل ضاغطة تعكس رغبات الشعب اللبناني وامنياته وتؤدي الى انهاء الحرب.

د - يطلب الاتحاد العمالي العام من جميع الاتحادات والنقابات العمالية التزام قراراته وعقد الاجتماعات اللازمة مع القواعد العمالية لجعلها مهيأة لتنفيذ القرارات.

هـ - يطلب الاتحاد العمالي العام من جميع موظفي القطاع العام والهيئات النقابية التربوية والمنظمات النسائية والطالبية المشاركة في تنفيذ قرارات الاتحاد العمالي العام.

ثانيا - في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية:

الى جانب التحرك الضاغط لانهاء الحرب، رأى الاتحاد العام انه لا بد من تحرك ضاغط ماثل لتحقيق المطالب الملحة في مذكرته المطلبية خصوصا بعد استفحال الغلاء، والمحددة على الوجه الآتي:

١ - اقرار السلم المتحرك للاجور ربطا بمؤشر فصلي لارتفاع الاسعار. علما ان الاسعار ترتفع يوميا وفي شكل مخيف الامر الذي يحتم اعتماد السلم المتحرك فعلا.

٢ - اعادة تسعير كل المشتقات النفطية وفقا للسعر العالمي الجديد.

٣ - دعم السلع الغذائية الاساسية على اساس لائحة محددة بالسلع التي تشكل ابرز اوجه الاستهلاك الغذائي للاسر.

٤ - عدم المس ببراءة الذمة في اي شكل من الاشكال، واستدراكا سحب مشروع القانون المحال في هذا الصدد على مجلس الوزراء، وتصويب اوضاع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ماليا واداريا وتقديمات.

٥ - تنفيذ المركز التعاوني للاستيراد وتفعيله بعد تعديله في شكل يبعد المحتكرين عن ادارة شؤونه وبمشاركة الاتحاد العام ليتمكن حقا من توفير اسعار موضوعية باستيراده مباشرة السلع الغذائية الاساسية وحصر بيعها بالتعاونيات الاستهلاكية وبكل مؤسسة تجارية تتقيد بالاسعار التي يحددها المركز.

٦ - تنفيذ المكتب الوطني لاستيراد الادوية والذي توقف تنفيذه حتى الان بفعل مداخلات المحتكرين التقليديين وتفعيله، وفي انتظار ذلك دعوة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى استيراد الدواء مباشرة اذ كانت تجربته السابقة ناجحة وقد خفضت اسعار الادوية التي استوردها بنسبة ٤٠ الى ٦٠ في المئة.

٧ - الزام اصحاب المدارس الخاصة عدم رفع الاقساط المدرسية للسنة الدراسية ٨٦ - ٨٧ وقد زيدت الاقساط في السنين الماضية في صورة رهيبة من دون اي مبرر. لم لا؟ وليس على الارض اللبنانية محاسب او رقيب. وهنا نكرر مطالبتنا باصدار قانون يخول وزارة التربية حق تحديد الاقساط كما يطالب الاتحاد باعتماد مذكرته السياسية التربوية في لبنان.

٨ - تنفيذ المركز التعاوني السكني وقيام سياسة اسكانية متكاملة وشاملة يشرف عليها مجلس اعلى للاسكان يشارك في تنفيذها الدولة والقطاع الخاص والاتحاد العمالي العام، وتعتمد التعاونيات الاسكانية وصناديق الادخار وتوضع في تصرفها اراضي الدولة والبلديات لانشاء التجمعات السكنية.

٩ - عدم تسييس استيراد المواد الغذائية من الدول الشرقية والعودة الى الاسعار كما كانت سابقا والتأكد من سلامة هذه المنتجات.

ثالثا: الطلب من دولة رئيس المجلس النيابي واعضائه المحترمين عقد جلسات متلاحقة وصولا الى اقرار المطالب العمالية التي يقتضي لتنفيذها اصدار تشريعات وتعديلات في قانون الضمان الاجتماعي، والقروض المالية، ومشاريع تساعد الطبقة العاملة على تحقيق مطالبها، من غلاءات المعيشة وتأمين ديمومة عملها.

آملين ان تأخذ من النواب الاكارم ما تستحقه من اهتمام وجدية ليستحقوا بدورهم شكر الطبقة العاملة له كممثلين للشعب.

رابعا: تأمين ديمومة عمل عمال اوجيه لبنان وتطبيق زيادة غلاءات المعيشة عليهم.

- الاستمرار في دفع اجور مستخدمي كازينو لبنان وعماله مراعاة لظروفهم الامنية وفقا للعدالة التي كانت متبعة سابقا.
- تأمين العمل لالوف عمال شركات الطيران ومستخدميها.
- تقدير نقابات القطاع التربوي وهيئاته على نضالها الوطني المنزه للحفاظ على استمرار هذا القطاع الحضاري التثقيفي وعلى اعضاء هذه الاسرة من اساتذة وطلاب، والافراج عن كل المخطوفين في قطاعات التربية والمصارف وسواها".

رئيس اتحاد الشمال يحذر من مغبة استشراء الغلاء

طرابلس - "النهار":

حذر رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا من مغبة استشراء موجة الغلاء وانعكاس ارتفاع الاسعار يوميا على الوضع الامني، مشيرا الى بدء موجة من اعمال السلب والنهب في طرابلس والميناء.

وقال في ندوة صحافية عقدها امس: "يؤسفني القول اننا في وضع سيء جدا بسبب التدهورات الامنية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة الى درجة اننا لم نعد نستطيع تحمل الاعباء التي ترزح تحتها الطبقات الشعبية يوما بعد يوم". وتساءل: "اهو الجوع؟ اهذا ما تقودنا اليه القيادات والسلطة في لبنان؟".

واضاف: "كان الرئيس شمعون وزير المال يقول ان رفع الدعم عن المحروقات سيخفض سعر الدولار ويقوي الليرة، وها هو الدولار يرتفع اكثر فاكثر".

واشار الى ان اجتماعا سيعقد اليوم في طرابلس يضم التجار والمستوردين والفاعليات و"لا بد ان يأخذ اتحاد نقابات العمال والهيئات الشعبية دورها بالنزول الى الشارع لوضع حد لهذا الفلتان بالتعاون المخلص مع السلطات المحلية وبالاستعانة بقوة الردع التي هي السلطة الفاعلة في هذه الظروف".

بورصة بيروت

الدولار إلى ٢٩,٦٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي مزيدا من الارتفاع وبيع في سوق بيروت بما بين ٢٩,٥٠ و ٢٩,٧٠ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٢٩,٦٠ ليرة في مقابل ٢٩,٤٠ ليرة الخميس، اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ٠,٦٨ في المئة.

وهو فتح صباحا بـ ٢٩,٥٠ ليرة سعرا وسطيا وانخفض الى نحو ٢٩,٤٧ ليرة، ثم استقر على مستوى راوح بين ٢٩,٤٠ و ٢٩,٥٠ ليرة الى ما قبل الاقفال عندما طرأ طلب ملموس رفعه من جديد. واتسمت السوق، على رغم بعض التقلبات، بهدوء نسبي. اما حجم العمليات فبلغ نحو ٨ ملايين دولار وبقي مصرف لبنان بمنأى عن التدخل.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٤٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٣٢٤٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٠٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨٥٠ ليرة.

في الخارج ساد الهدوء الاسواق المالية الاوروبية وسجل الدولار تحسنا محدودا ازاء بعض العملات نتيجة تحقيق ارباح وبفعل التريث لمعرفة اتجاهات بورصة نيويورك في نهاية الاسبوع.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٧ ١/١٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ اشهر، ٧ ١/٨ لستة اشهر، ٧ ١/٤ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٩,٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠,٤٠ الخميس.
- ٢,٢٧,٤٥ مارك الماني في مقابل ٢,٢٦,٧٥.
- ١,٨٨,٥٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٨٨,٢٠.
- ٧,٢٤,٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٢٣,٤٥.
- ١٦٩,٤٠ ين ياباني في مقابل ١٦٩,٤٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٢٣ ايار ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٥٧	١٦٠
الدينار العراقي	٢٥,٩٥	٢٦١٠
الدينار الكويتي	٩٩٥٥	١٠٠٠٠
الدينار الاردني	٨٣٣٠	٨٣٩٠
الدينار البحراني	٧٧٧٠	٧٨٢٥
الدينار الليبي	٢٨٠٠	٢٨٢٠
درهم الامارات العربية	٨٠٠	٨٠٦
الريال السعودي	٨٠٤	٨١٠
الريال القطري	٨١٦	٨١٢
الريال العماني	٧٥٨٠	٧٦٣٠
الجنيه المصري	١٥٠٠	١٥١٥
الجنيه الاسترليني	٤٤١٠	٤٤٢٥
المارك الالماني	١٢٩٠	١٣٠٨
الفلوران الهولندي	١١٤٥	١١٦٥
الدراخما اليونانية	١٩٠٠	١٩٨٠
الفرنك الفرنسي	٤٠٤	٤٠٨
الفرنك السويسري	١٥٩٠	١٦٢٠
الفرنك البلجيكي	٦٥	٦٨
الكورون الدانماركي	٣٤٩	٣٥٤
الكورون الاسوجي	٤٠٤	٤٠٩

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٢٠٣,٥٠	٢٠٦,٢٥
الليرة التركية	٤,٠٠	٤,١٠
الليرة القبرصية	٥٥٠٠	٥٨٠٠
الالف لير ايطالي	١٨٨٠	١٩١٥
الالف فرنك افريقي	٨٠٩٥	٨١٢٠
الالف ين ياباني	١٧٢٥	١٧٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٩٥٠	٢٩٧٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٢٩٥٠	٢٩٧٠
الدولار الاوسترالي	٢٠٨٠	٢٠٩٥
الدولار الكندي	٢١٢٥	٢١٩٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٣٥٠	٢٤٥٠
الليرة الايرانية	٢٤٠٠	٢٥٥٠
الليرة العثمانية	٢٢٥٠	٢٣٠٠
البيزوس المكسيكي	١١٩٠٠	١٢٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٣٢٣٠٠٠	٣٢٤٠٠٠
اونصة الذهب	٣٤١ د	٣٤٦ د
كيلو الفضة	٤٧٢٠	٤٨٥٠
اونصة الفضة	٥ د	٥,٠٥ د

"الهيئة الشعبية لمكافحة الغلاء": حلّ مرحلي للأزمة الإجتماعية الإقتصادية

عرضت "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" في مؤتمر صحافي عقدته امس في مقر نقابة الصحافة موقفها من مجمل القضايا الاقتصادية والمعيشية.

وتلا الدكتور عباس قاسم بيانا باسم الهيئة استهل بالاشارة الى واقع التضخم المتمثل في تدني قيمة النقد والى الضغوط التي تعانيها الليرة من جهات محلية وخارجية. ورأى في مقدم هذه الضغوط "تمتع المضاربين على النقد الوطني بحرية مطلقة وهم يشكلون اخطبوطا يشارك فيه بعض المصارف الذي يتلاعب بالودائع بالليرة اللبنانية ضاربا عرض الحائط الوظيفة المصرفية المؤتمن عليها اساسا". وكذلك "الاجراءات اللامسؤولية التي يتفرد بها بعض الوزراء" ولاسيما منهم الوزيرين فيكتور قصير وكميل شمعون.

واعتبر البيان ان الوزير قصير لم يصدر قرار حظر الاستيراد "بدافع حماية الناس من اخطار التلوث النووي بقدر ما كان القرار سياسيا واعلاميا واحتكاريا (...) فالحظر في حال وجود التلوث النووي يجب ان يشمل جميع الدول الواقعة في دائرة ومساحة جوية محددة تكون تشيرنوبيل مركزها، فاي دائرة هذه تتقاطع مع يوغوسلافيا التي تبعد نحو ١٠٠٠ كلم عن كييف ولا تتقاطع مع فنلندا وسائر دول البلطيق او النمسا وتركيا او برلين الغربية الواقعة في قلب المانيا الشرقية. ناهيك بأن قرار الحظر تتخذه الدولة القادرة على ممارسة رقابتها الصحية وتنفيذ قرارها عبر مرافئها ومطاراتها ومراكز حدودها البرية، فاين تلك المرافق الشرعية التي يتم الاستيراد من خلالها وتتم المراقبة على مستورداتها علما ان المراكز العلمية المشهود لها وبخاصة مختبرات الجامعة اللبنانية اثبتت بالفحوص المخبرية ان لا تلوث في السلع والمواد الغذائية المستوردة من الدول الاشتراكية". واضاف ان الهدف من القرار "اعطاء المستوردين والمحتكرين (...) المبرر والغطاء لرفع الاسعار وبخاصة اسعار الادوية والسلع الاستهلاكية الاساسية. فاذا ما تم الرجوع عن قرار الحظر بقيت الاسعار على مستوياتها العالية واستمرت في تصاعدها (...)".

ثم تحدث عن "انشغال كل الاطراف السياسيين عن الوضع الاجتماعي الحياتي المتدهور" وعن "تردد المصرف المركزي في متابعة التدابير المتشددة والمتخذة سابقا لوقف المضاربات". وقال ان السعر الحالي لليرة "لا يستند الى اية وقائع اقتصادية" متسائلا عن مبرر رفع سعر الدولار من ١٩ الى ٢٤ ليرة في نصف ساعة. و"لسنا ندري اذا كانت حاكمية المصرف المركزي تعلم ان مصداقية الناس بها قد سقطت وان هذا السقوط يكشفه تراجع الناس واحجامهم عن شراء سندات الخزينة. فهل من عاقل يقبل شراء سندات بالليرة ليقبضها بالقروش؟".

وخلص البيان الى اقتراح "حل مرحلي للازمة الاجتماعية الاقتصادية" كالآتي:

"اولا: مطالبة المصرف المركزي باتخاذ اجراءات حاسمة تكفل تثبيت سعر صرف الليرة في مرحلة اولى على اساس القوة الشرائية التي كانت لها في تاريخ ١٩٨٦/١/١ (...)

ثانيا: مطالبة الدولة بتنفيذ التشريعات الصادرة بمراسيم وقوانين والتي تضمن تقديمات اساسية على الصعيدين الصحي والتمويني وفي مقدمها المكتب الوطني لاستيراد الدواء ومركز الاستيراد التعاوني وخفض اسعار المحروقات.

ثالثا: مناشدة القوى والفاعليات السياسية الوطنية تشكيل هيئة اقتصادية عليا تأخذ على عاتقها تأمين استيراد المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية وتخزينها ومراقبة توزيعها وتحديد اسعارها ومنع احتكارها (...).

رابعا: العمل على تحقيق موقف وطني جامع في مواجهة مؤامرة الافقار والتجويع، وفي هذا الصدد ترى الهيئة ضرورة عقد مؤتمرات شعبية في المحافظات والمناطق والقرى والاحياء بهدف تعبئة القاعدة الجماهيرية والتحضير لعقد مؤتمر مركزي لاقرار خطوات تصعيدية حاسمة في مواجهة هذا النهج (...)".

السّاحة هبّة ساخنة وهبّة باردة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

حل داخلي للازمة اللبنانية.

التصعيد مستمر

على الصعيد الامني، تجددت بعد ظهر امس الاشتباكات على محاور الجبل وبيروت وضاحيتها الجنوبية. وقد لجمها اتفاق لوقف النار بعدما تخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت احياء سكنية في بيروت والضاحية والمتنين الشمالي والجنوبي وعاليه.

وفي الحادية عشرة ليلا، تدهور الوضع في المتن الشمالي، ودارت اشتباكات على محوري عين التفاحة - شرين - شويا وضهور الشوير - العيرون - الدوار، وتخطت قذائف مدفعية خطوط التماس وبلغت بكفيا والزغرين وحملايا والمياسة ووادي القرن.

كذلك سقطت قذائف على قرى بوداي وحور تعلا والسعيدة وفلاوي في قضاء بعلبك. وسقطت قذائف على لحفد ومشمش في بلاد جبيل، ومعظم هذه القرى لم تشهد اشتباكات ولم تتعرض لقصف طوال ١١ عاما من الحرب.

واستهدفت قذائف انطلياس والزلقا والدورة وجل الديب وجونيه ومحيطها. وظل القصف متقطعا حتى الساعات الاولى من الفجر.

"حرب المخيمات"

وتجددت بعد ظهر امس الاشتباكات في مخيمات برج البراجنة وشاتيلا وصبرا ومحيطها بين مسلحين من حركة "امل" ومسلحين فلسطينيين، استعملت فيها مدافع هاون من عيار ٦٠ ملم وقذائف "آر. بي. جي". ولم يفلح في لجمها اتفاقان لوقف النار.

وتبادلت حركة "امل" و"جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الاتهامات، فحمل كل طرف الآخر مسؤولية اندلاع الاشتباكات.

واوقعت هذه الاشتباكات حسب معلومات اولية نحو ٣٠ اصابة. وحتى ساعة متقدمة من الليل ظل يسمع دوي انفجارات متقطعة ورشقات رشاشة في المنطقة (راجع ص٥).

رولو استدعي وسافر عشية وصوله

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"احترامه العميق" لبورقيبة. وهو كان ابلغ الى مزالي لدى استقباله اياه في باريس في ١٨ نيسان الماضي انه يعتبر فرنسا وتونس "بلدين شقيقين".

وافاد مصدر تونسي ان محادثات شيراك ستشمل، الى العلاقات الثنائية، جولة افق في المسائل المطروحة في منطقة المتوسط والتطورات الاخيرة في العالم العربي وكذلك علاقات تونس بالمجموعة الاقتصادية الاوروبية بعد انضمام اسبانيا والبرتغال اليها. ووصف العلاقات بين البلدين بانها "ممتازة ومميزة" وتستدعي دائما "تبادل وجهات النظر في السبل والوسائل لتعزيزها اكثر".

وفي تطور بشكل سابقة، اكد امس سفير فرنسا لدى تونس السيد اريك رولو انه سيسافر بعد الظهر الى باريس بعدما استدعي اليها. وامتنع عن كشف اسباب استدعائه او التعليق عليها.

وقالت مصادر في وزارة الخارجية التونسية انها لم تتبلغ استدعاء رولو وامتنعت هي الاخرى عن التعليق على مسألة تخص الحكومة الفرنسية وحدها.

وذكر مراقبون في العاصمة التونسية ان اشاعات راجت بعد لقاء شيراك ومزالي في باريس في نيسان الماضي عن احتمال تغيب رولو عن تونس خلال وجود شيراك فيها.

وكان رولو تعرض في اذار الماضي لحملة من الصحافة التونسية التي نقلت مقالا عن نشرة "التضامن الجديد" التي يصدرها اليمين الفرنسي المتطرف وفيها ان المسؤولين الاشتراكيين نسجوا "مؤامرة" ضد مزالي تولى رولو تنسيقها. ووصفت وزارة الخارجية الفرنسية هذه المعلومات بانها "ادعاءات كاذبة تماما وسخيفة". وبعد الحملة استقبل بورقيبة رولو في حضور وزير الخارجية التونسي السيد الباجي قائد السبسي الذي اعرب للسفير عن "تقديره للجهود التي ما انفك يبذلها لتعزيز العلاقات التونسية - الفرنسية".

• في باريس قالت مصادر ديبلوماسية ان رولو استدعي لعدم رغبة شيراك في لقائه.

والمعروف ان رولو الذي عمل صحافيا في صحيفة "اللوموند" صديق شخصي للرئيس فرنسوا ميتران وهو عين في منصبه الحالي في عهد حكومة السيد لوران فابيوس.

(وصف، رويتر)

القاهرة تسعى الى انقاذ ٣٠ مصريا حكموا بالاعدام في العراق

القاهرة - رويتر - افادت امس مصادر وزارة الخارجية المصرية ان مصر تحاول انقاذ نحو ٣٠ عاملا مصريا صدر عليهم حكم بالاعدام في العراق لتزويرهم جوازات سفر.

واوضحت ان اربعة مصريين كانوا اعدموا شنقا في وقت سابق من الشهر الجاري بعد توجيه تهمة مماثلة اليهم. واضافت ان مصر تريد ان ترحل بغداد افراد المجموعة الاخيرة الى مصر لمحاكمتهم من جديد وفقا للقانون المصري.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي من بغداد للاحكام او الاعدام.

وكان مجلس قيادة الثورة العراقي جعل اخيرا تزوير جوازات السفر وغيرها من الوثائق الرسمية "بهدف تحقيق ربح مالي" جريمة عقوبتها الاعدام شنقا.

بعثة اسرائيلية في كولومبو

كولومبو - رويتر - وصلت امس الى سري لانكا بعثة تجارية اسرائيلية للمرة الاولى منذ ١٦ عاما.

وصرح ناطق باسم قسم رعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الاميركية ان الوفد المكون من ثلاثة اعضاء سيناقش شراء مزيد من الشاي والمطاط.

وقد اتهمت احزاب معارضة الحكومة بالحصول على مساعدة من الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) في حربها مع ثوار التاميل الانفصاليين.

ويرئس الوفد يورام زيف رئيس شركة الكيماويات الاسرائيلية. وهذا الوفد هو الاول يزور كولومبو منذ قطعت سري لانكا علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٧٠ احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية. واستؤنفت التجارة بين البلدين بعد فتح قسم لرعاية المصالح الاسرائيلية في السفارة الاميركية في ايار ١٩٨٤ مما اثار احتجاجات واسعة النطاق من جماعات سياسية واسلامية.

وزير الدفاع الفرنسي

وزير الخارجية التركي السيد وحيد خلف اوغلو - الى اليسار - مرحبا بالسيد اندريه جيرو لدى وصوله الى انقرة.

(رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

(في القطاع الاوسط) التي استولى عليها العراق في ١٧ ايار الجاري ان القوات العراقية لا تزال متحصنة في مواقعها. ونفى تقارير ايرانية عن تقدم القوات الايرانية من جديد في المنطقة.

واكد بيان عراقي صدر مساء ان ايران تكبدت اكثر من ٢٥٠٠ قتيل عندما استولت القوات العراقية على مهران وان ضعفي هذا الرقم اصيب بجروح واسر المئات ومن بينهم ضباط. وقال ان المعارك في الجبهة الشمالية اسفرت عن القضاء على خمس كتائب ايرانية وعن اسر الكثير من افراد القوات الايرانية.

الفاو ومهران

• في طهران رفض الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي تخلي ايران عن ميناء الفاو في جنوب العراق والذي تحتله منذ شباط الماضي في مقابل انسحاب عراقي من مدينة مهران الحدودية الايرانية.

ووصف الفكرة بانها "مضحكة" قائلا ان مهران التي اجتاحتها القوات العراقية الاسبوع الماضي "ليست لها اهمية استراتيجية" في حين ان استيلاء ايران على الفاو ومحاصرتها لمناطق ساحلية على الخليج "يحرمان العراق منفذه الوحيد على مياه مفتوحة".

وكان العراق دفع بقواته عبر الحدود المشتركة الطويلة في منطقتين على الاقل بعدما فشل في استعادة الفاو خلال اسابيع من القتال الشرس في شباط واذار الماضيين، مما حمل الديبلوماسيين في منطقة الخليج على التكهن بأن بغداد ستحاول استخدام الاراضي الايرانية ورقة مساومة في اي مفاوضات مستقبلية لانهاء الحرب.

وقال خامنئي إي في خطبة الجمعة في جامعة طهران ان العراقيين فشلوا في الاستيلاء على مرتفعات مهمة في منطقة مهران التي تقع على مسافة ١٧٠ كيلومترا شرق بغداد. ورأى ان مواقع القوات العراقية في سهل مهران اضعف بكثير من ان تحتل طويلا، مشيرا الى انه تلقى تقارير مفادها ان العراقيين بدأوا بالانسحاب من المنطقة السهلية امس.

وبثت اذاعة طهران ان القصف الايراني لمهران اسفر امس عن سقوط ٣٠٠ جندي عراقي بين قتيل وجريح وتدمير ثماني دبابات، وان القوات الايرانية استولت على عدد من المرتفعات الاستراتيجية الوعرة على مسافة ١٥ كيلومترا داخل العراق في منطقة حاج عمران في هجوم ليلي. وتحدثت عن اسقاط طائرتي هليكوبتر عراقيتين وعن قتل او جرح ٨٠٠ عراقي في "العملية الناجحة" في المنطقة الشمالية الشرقية من العراق والتي تحتلها ايران منذ عام ١٩٨٣.

(و ص ف، رويتر، اب)

البنجاب: الهندوس دعوا الى اضراب

نيودلهي - رويتر - دعا هندوس متشددون في البنجاب الى الاضراب احتجاجا على مقتل ١١ شخصا على ايدي متطرفين من السيخ وذلك وسط مخاوف متزايدة من رد فعل هندوسي على العنف الذي يجتاح الولاية الواقعة في شمال الهند.

وقد وجهت الدعوة ليل اول من امس لجنة ادارة احد المعابد الهندوسية في مدينة امريتسار المقدسة لدى السيخ وايدتها بسرعة جماعة هندوسية متشددة وبضعة احزاب سياسية في البنجاب ولكن لم يحدد موعد لهذا الاضراب.

وتوجه وزير الداخلية السيد بوتا سينغ الى امريتسار بعدما قتل مسلحون ٩ من الهندوس و٢ من السيخ في سوق الاربعاء. وقال ان الحكومة المركزية مستعدة لمساعدة رئيس وزراء الولاية السيد سورجيت سينغ بارنالا في مواجهة العنف الذي قتل خلاله ٧٤ شخصا على الاقل هذا الشهر.

وافادت وكالة "برس ترست" الهندية الرسمية ان سينغ سيناقش مع حكومة بارنالا اقتراحا ان يتولى الجيش السيطرة على المناطق المجاورة للحدود الباكستانية للحد من اعمال العنف.

ايطاليا أبعدت ٨ ليبيين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اليونان

• في اثينا افاد مسؤول يوناني ان الشرطة اليونانية استجوبت نحو ٤٠ طالبا ليبيا في شأن نشاطاتهم في اليونان. واكد تشديد اجراءات الامن على نحو الف ليبي يدرسون في مدارس وكليات طبية في اثينا.

ونفى مسؤول آخر انباء صحافية عن طرد اليونان في هدوء عددا من الليبيين الشهر الماضي يشتبه في انهم جندوا مواطنين عربا آخرين للقيام بنشاطات ارهابية.

وهناك اربعة ديبلوماسيين فقط معتمدين لدى السفارة الليبية في اليونان، الا ان ٣٦ ليبيا آخرين يعملون في السفارة.

• في جاكرتا تحدى امس السيد محمد احمد شريف المبعوث الخاص للعقيد معمر القذافي الرئيس ريغان ان يعطي دليلا على تورط ليبيا في الارهاب الدولي.

وقال المبعوث الذي يقوم بجولة على عدد من دول جنوب شرق آسيا لحشد التأييد لطرابلس بعد الغارة الجوية الاميركية ان واشنطن لم تنشر بعد اي دليل على تورط ليبيا في ارهاب. واضاف انه يتعين على العالم الثالث الا يسمح لقوة كبرى بأن تستبد بدولة صغيرة ودعا دول العالم الثالث الى مساندة ليبيا ضد الولايات المتحدة.

واجرى المبعوث الليبي محادثات مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو مساء الاربعاء الماضي. وقد غادر والوفد المرافق له والذي يضم خمسة اعضاء اندونيسيا مساء امس متوجها الى جزر المالديف.

• في واشنطن صرح السيد برنارد كالب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية انه "ظهرت دلائل على ان القذافي لم يغير سلوكه".

وقال: "اننا لم نتوقع تغييرا فوريا في الدعم الذي يوفره القذافي للارهاب الدولي" نتيجة الغارة التي شنتها الطائرات الاميركية.

ونقلت صحيفة "النيويورك تايمس" عن مسؤولين اميركيين ان لدى الاستخبارات الاميركية دلائل على ان ليبيا ما زالت تعد لعمليات ارهابية. وقالت ان استمرار النشاط الارهابي لليبيا كان من الاسباب الرئيسية التي حملت واشنطن على رفض اي حوار مع طرابلس.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

الشوّا اقترح على مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في قطاع غزة اللوم على اسرائيل للقذارة والفقر في احدى اكثر مناطق العالم كثافة بالسكان.

وصورت الدراسة ارتفاع معدل البطالة وعدم توافر الخدمات الصحية وقلة شبكات المجارير وتزايد الاعتماد الاقتصادي على اسرائيل بين ٥١٠ آلاف فلسطيني في قطاع غزة. واكدت ان سكان غزة الذين يمثلون ٤٠ في المئة من الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل هم افقر من يعيشون في مناطق تسيطر عليها اسرائيل.

وقال ميرون بنفنيستي مدير المشروع الذي اجرى الدراسة: "ليس هذا مجرد قنبلة زمنية يقترب موعد انفجارها بل انه موقف لم يجلب شعورا بالخزي... ان اسرائيل تحكم المنطقة منذ ١٩ عاما. وعلى مدى ١٩ عاما سمحت بان يستمر ذلك".

ومما جاء في الدراسة وعنوانها "قطاع غزة دراسة سكانية واقتصادية واجتماعية قانونية" ان السكان في غزة يعيشون في ظروف اسوأ بكثير من عرب الضفة الغربية، وان نحو ٧٠ في المئة منهم، اي نحو ٣٦٥ الف نسمة، يعيشون في ثمانية مخيمات للاجئين يخلو معظمها من شبكات المجارير.

وذكرت ان اسرائيل صادرت ثلث منطقة صحراوية مساحتها ٣٦٣ كيلومترا مربعا لتوطين اليهود فيها في نهاية الامر. ويعيش الآن الفا يهودي في قطاع غزة.

وصرح بنفنيستي في مؤتمر صحافي انه في المنطقة الباقية يعيش نحو ٥ آلاف فلسطيني في كل ميل مربع اي ما يعادل الكثافة السكانية في هونغ كونغ. و "ان رقعة الارض لا تتسع لكن عدد السكان يمكن ان ينمو وسيزداد ويتوقع ان يبلغ الضعفين في غضون عشرين او خمس وعشرين سنة".

واضاف بنفنيستي، وهو نائب سابق لرئيس بلدية القدس: "يمكننا ان نرى كيف تصير المنطقة باسرها معسكر عمل تستفيد منه اسرائيل... وليس هناك اساس لاقتصاد مستقل لغزة لنتحدث عنه".

ووصفت الدراسة الظروف الصحية بانها تدعو الى الفزع اذ يبلغ معدل الوفيات بين المواليد اربعة اضعاف ما هو في اسرائيل. وهناك ١,٣ سرير في كل مستشفى لكل الف مواطن من غزة في مقابل ٦,٤ لكل الف شخص في اسرائيل. واشارت الى تطبيق "نظام يتسم بالتمييز والظلم على نحو متزايد".

(أب، رويتر)

اليونان احتجت على انتهاك طائرات اميركية مجالها الجوي

اثينا - رويتر - احتجت امس اليونان لدى الولايات المتحدة على انتهاكات متكررة لطائرات اميركية للمجال الجوي اليوناني خلال مناورة لحلف الاطلسي.

وقالت وزارة الخارجية اليونانية في بيان لها ان مساعد وزير الخارجية السيد يانيس كابسيس استدعى السفير الاميركي السيد روبرت كيلي اول من امس واحتج لديه على انتهاك طائرات حربية اميركية المجال الجوي اليوناني ٤٦ مرة خلال الفترة بين الرابع والسادس عشر من ايار الجاري. واوضحت الوزارة ان هذه الطائرات خرقت ايضا لوائح الطيران اليونانية ١٠٦ مرات.

وافاد البيان ان الطائرات الحربية اليونانية اعترضت الطائرات الاميركية في كل مرة.

وعلى رغم ان اليونان عضو في حلف شمال الاطلسي فهي تقاطع مناورات الحلف بسبب الخلافات مع تركيا في ما يتعلق بالسيادة على اجزاء من بحر ايجه خصوصا جزيرة ليمنوس.

وكانت اليونان احتجت ايضا في وقت سابق من الشهر الجاري على انتهاكات للطائرات التركية خلال هذه المناورات.

بعثت برسالة الى القيادة السوفياتية

السيدة مارغريت تاتشر مع رئيسة الوزراء الاسرائيلية الراحلة غولدا مئير خلال زيارة قامت بها لاسرائيل عام ١٩٧٦ وكانت عامذاك زعيمة للمعارضة البريطانية.

(ا ف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"تحسن موقع اسرائيل في اوروبا" بعد اربع سنوات من الحرب في لبنان.

وذكر مسؤول اسرائيلي ان بريطانيا ستتولى في ٣٠ حزيران المقبل رئاسة المجموعة الاوروبية و"نريد ان تكون لدينا فكرة عن طريقة تعامل بريطانيا مع دول الشرق الاوسط".

واضاف: "ستكون بريطانيا، على الارجح، اقل ميلا الى العبارات البلاغية من دول اخرى ولن تتقدم الا بالمقترحات التي تتوقع نجاحها".

وكشف ان اسرائيل ستطلب من تاتشر العمل من اجل توسيع الدور الاقتصادي لاوروبا في الشرق الاوسط وسيلة لايجاد مناخ ايجابي لمحادثات السلام.

ويتوقع المراقبون ان يستأثر موضوع "الارهاب" بقسط من المحادثات وان تطلع تاتشر المسؤولين الاسرائيليين على نتائج قمة الدول الصناعية السبع في طوكيو والتي اتخذت اجراءات في هذا المجال.

وكان المسؤولون الاسرائيليون اشادوا بموقف رئيسة وزراء بريطانيا في طوكيو وبسماحها للطائرات الاميركية التي اغارت على ليبيا بالانطلاق من قواعد في الاراضي البريطانية.

• الى موسكو وصل امس نائب رئيس الوزراء البريطاني اللورد وايتلو على رأس وفد برلماني حاملا رسالة من تاتشر الى القيادة السوفياتية تؤكد فيها رغبة بريطانيا في تحسين علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي.

ويأمل وايتلو في تسليم الرسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

(و ص ف، رويتر)

بوش التقى في اليمن الشمالية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ونظرا الى خبرة بريطانيا في شؤون اليمن الجنوبية، وصل الى اليمن الشمالية خمسة خبراء ارسلتهم لندن لمتابعة الاتفاق الذي توصل اليه بوش مع الذين التقاهم.

من جهة اخرى قالت المصادر نفسها انه في اطار الاهتمام الذي تبديه واشنطن باليمن الشمالية، عرض نائب الرئيس الاميركي على الرئيس اليمني الشمالي مساعدات عسكرية واقتصادية بقيمة ٣٠٠ مليون دولار في مقابل حصول الولايات المتحدة على تسهيلات عسكرية في بلاده. ولم يعرف ما اذا كان علي عبدالله صالح قبل العرض، الا انه وصل الى صنعاء بعدما غادرها بوش خبراء مصريون واميركيون ومهندسون اميركيون لدرس الوضع على الطبيعة في باب المندب وجزيرة شمران.

وحسب هذه المصادر، تسعى صنعاء الى ان تظهر ان العلاقات مع واشنطن لم تسجل تقدما في ضوء زيارة نائب الرئيس الاميركي والاتصالات التي سبقتها وان هذه الزيارة لن تؤثر على العلاقات مع الاتحاد السوفياتي بدليل فتح خط للطيران بين العاصمة اليمنية الشمالية والعاصمة السوفياتية. وقد بدأ المقدم عبدالله البشيري رئيس الاركان اليمني الشمالي زيارة للاتحاد السوفياتي.

عرفات: انهينا وجودنا العسكري في تونس

صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات: "قررنا وضع حد للوجود العسكري الفلسطيني في تونس".

وقال لصحيفة "البيان" التي تصدر في ابو ظبي ان المنظمة سلمت الى السلطات التونسية حديثا مخيم وادي الزرقاء الذي كان وضع في تصرف المقاتلين الفلسطينيين الذين اجلوا عن بيروت (١٩٨٢) وعن طرابلس في شمال لبنان (١٩٨٣).

واشاد عرفات بالموقف التونسي، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني اتخذ هذا القرار من جانب واحد ومشيرا الى ان المنظمة ستحتفظ بوجودها السياسي والاداري في تونس.

ويذكر ان طائرات اسرائيلية اغارت في اول تشرين الاول ١٩٨٥ على مقر قيادة منظمة التحرير في منطقة حمام الشط جنوب تونس.

(وصف)

شارير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واليونان هي الدولة الوحيدة في المجموعة الاوروبية التي لا تقيم علاقات ديبلوماسية كاملة مع اسرائيل.

• في اثينا صرح ناطق باسم الحكومة اليونانية ان بيريز اعرب في رسالته الى باباندريو عن "امله ورغبته" في عقد لقاء بينهما.

وعن رد رئيس الوزراء اليوناني قال الناطق: "ليس هناك رد فوري. فقد تسلم باباندريو الرسالة وسيدرس الامر".

(رويتر)

البطريرك صفير، ناحية القلم والأدب
"كما قال كونفوشيوس يوماً أولاً أحدد معاني الألفاظ..."

تعمت بكركي رفيف، ولحركة بكركي رفرفة. تدخلها وانت متدثر وشاح المهابة، وتزداد عندما يستقبلك رئيس الكنيسة المارونية غبطة البطريرك مار نصر الله بطرس صفير بابتسامة تذكرك بفرحة المصلوب.

تجلس، تروي رغبتك، تسمع جوابا : "وهل انا قادر على ذلك؟". لكن نقرات على الباب تقطع الكلمة في فمك ويخرج سيد بكركي ليستقبل وفدا، ومع الانتظار تسمع صدى قدميك في البهو الكبير، وتعبق بالقداسة، والامل. يعود رئيس بكركي اليك معتذرا على صهوة ابتسامته فتتذكر كتابه وكتاباته.

تعيد تركيز جلستك، تسأل وغبطته يجيب ثم يسألك : "كيف؟"، وتحس ان الكلفة امحت فتجيبه : "عشرة على عشرة". ويستمر اختراق الذاكرة فيتكلم عن الادب العربي، والمنهجيات الجمالية، وضرورة الوضوح التعبيري الى ان تستدعيه نقرة جديدة فيهب كارزا في وفد.

ومن جديد صدى قدميك في اذنيك منتظرا الجبة المقدسة، الجبة التي لا تعرف العبسة فيأخذ السؤال منك وكأنه الشهيمة مجيبا بكل تأن، وكل شغف بعلم الجمال الادبي. وهذا لا غرابة اذ ان سيد بكركي سليل تلك الكوكبة المتدفقة من المطران جرمانوس فرحات حتى ايامه، والتي صنعت المجد الحديث للغة العربية.

اسئلة ادبية، ووفود تزحم وفودا، وفي الافق اكثر من مشروع عند هذا العالم، والاديب، والخطيب الارتجالي، واللاهوتي المكتنز بكل ما في الانجيل من صرخة حق : "طوبى للحزانى لانهم سيفرحون" !. ويتدحرج الحجر، وتتمكن من اقتناص نزر ادبي من غبطته، وتحس بان عليك ان تنسحب رغم ان الحشرية الادبية تتطلب الاستزادة.

(و ا ح)

● سؤال : شيء جديد ان يعرف الشعب الوجه الاخر لرئيس كنيستنا، شخصية لاهوتية استثنائية جمعت التبتل والادب. ومن المعروف ان غبطتكم مارست او اعطت مادة الادب العربي في عدد من المدارس فهل لنا ان نعرف عن هذه المرحلة؟

ـ جواب : اجل، لقد علمت مادة الادب العربي في مدرسة الاخوة المريميين في جونية طوال ما يقارب العشر، وكان لنا في هذه الفترة طلاب نجباء تخرجوا وهم الان يخدمون الوطن في شتى المرافق، والمجالات. وقد استفدت كثيرا من هذه الفترة التي تمرست فيها بالتعليم لان من يعلم يتعلم على ما قيل مرتين. ومادة الادب العربي شائقة تحمل على التعرف الى الكثيرين ممن تميزوا بالعقل الراجح، والفكر النير، والكلمة المشرقة، وهؤلاء كثر في الادب العربي سواء في مجال النثر ام الشعر ام القصة، ولذلك هذه الفترة من حياتي هي فترة عزيزة علي، ولعل ما اجاد الله به علي من حسن تعبير، على ما يعتقد البعض، مرده الى تلك الفترة التي تمرست فيها بتعليم الادب العربي.

● اي تأثير من الادب على حياتك اللاهوتية؟

ـ للادب اثره على كل حياة ايا يكن نوعها اذ هو يفتح آفاقا واسعة لكل من يقبل عليه فيستفيد المطالع من خبرة ما تقدمه من رجال يعتبرون قمة في الفكر الانساني. والادب يسعف على توضيح الفكرة، وتقريب الناس عبر الكلمة بعضهم من البعض. ولعل ما يسود عالمنا من سوء تفاهم في هذه الايام مرده الى العجز عن التعبير عن الفكرة او سوء التعبير عنها، وهذا ما يولد الابهام، ففشاوة التفاهم فالتنافر الذي قد يؤدي الى القطيعة. وهل من مجال ان نتذكر ما قيل لكونفوشيوس يوما وهو : "لو وليتم الاحكام في الناس فاي عمل تأتونه اولا فاجاب : "اولا، احدد معاني الالفاظ. وكل من اساء استعمالها وجب تأديبه".

● رأيك في الادب العربي الكلاسيكي؟

ـ الادب العربي الكلاسيكي له ميزة خاصة وهو الوضوح، واشراقة الكلمة، وسلاسة التعبير، وحسن الديباجة، وهذه كلها خصيصات اصبحنا، ولسوء الطالع، نفتقدها في هذه الايام التي غلبت عليها او فيها الفوضى على كل فن من تعبير، ورسم، ونحت، وموسيقى، وشعر. ولذلك، ان الادب العربي الكلاسيكي، نثرا وشعرا، يبقى الابقى فيما كتب وانه ليصعب جدا في هذه الايام فهم ما يريد ان يؤديه اهل الادب، والفن من معان من خلال ما ينتجون نثرا كان ام شعرا ام سوى ذلك من وسائل تعبير. وهناك صفحات وقصائد نثرية يتساءل امامها القارىء قائلا : ماذا عسى الكاتب ان يقول، وقد يجهد نفسه دون ان يصل الى المبتغى. والادب العربي الكلاسيكي له شأن كبير، ومن من العاملين بالادب لا تشوقه قراءة ابن المقفع او الجاحظ او المتنبي او ابي فراس، ومن سوى ذلك من الشعراء، والادباء المعروفين والذين بقيت اثارهم على مر العصور، وستبقى خالدة.

● وحركة الادب اللبناني المعاصر؟

ـ ان ما تقدم يشكل او قد يكون جوابا عن هذا السؤال لكن الادب المعاصر القريب قد تأثر بالاحداث المؤلمة التي نعيشها منذ احدى عشرة والتي كثرت فيها النكبات، وكم من مهجر، ومشرد، ويتيم، ومعاق، ومن سوى ذلك ممن نكبتهم الايام، حاول بعض الشعراء والكتاب ان يجسدوا ما هم فيه من محنة، وان يعربوا عن مشاعرهم.

● عرف الادب العربي اشكالا من الاباحية، فهل انتم مع تدريس هذه الجوانب جماليا؟

ـ الادب العربي عرف اشكالا من الاباحية لكن تدريسها غير جائز لانه لا يجوز للمرء ان يرى كل ما يريد، وان يعمل كل ما يرغب فيه، وان يبتغي ما ليس فيه له فائدة. فالادب الاباحي، ولو كان فيه بعض الفن انما يبقى مثيرا، محرضا في نفس الانسان الوحول الراسبة فتطغى على بصيرته، وتقوده الى مالا يريده. والانسان (لاسيما اليوم) ليس بحاجة الى الاثارة بل الى الطمأنينة، والهدوء، وراحة الاعصاب، وهذا ما يجب تدريسه من الادب العربي، وسواه من الفنون.

● ما رأي غبطتكم في ثورة جبران (خليل الكافر مثلا)؟

ـ كان لجبران رأيه، وهو نابع من اختبارات شخصية قد يكون عانى منها الكثير اما ان يكون اختباره هذا نظرة شاملة الى المؤسسة الكنسية، (وقد صورها، وصور رجالها وكأنهم يريدون ان يحدوا من طموح الانسان)، فهذا غير صحيح، وغير واقعي. ومعروف ان للكنيسة، ومؤسساتها ايادي بيضاء على التربية، والتعليم، والفن، والمساعدة الانسانية، وقد تأثرت بخطى معلمها الاول السيد المسيح في احتضان تعاسة البشر، والمياتم، والمدارس، والمستشفيات، ما سوى ذلك من دور الاحسان، وكلها شاهد على دور الكنيسة.

● اليوم، اذا طرح شعراؤنا او ادباؤنا المشكلة الجنسية بكل حدتها كما هي واقعا في الحياة فهل انتم مع او ضد؟

ـ المشكلة الجنسية شوهت لسوء الحظ اذ اصبحت موضوع اثارة بحيث انه لا يروج لبضاعة، ايا كان نوعها، الا باقحام المشكلة الجنسية فيها، وهذا عيب فاضح. ان الله خلق الناس ذكرا وانثى على ما يقول الكتاب ليتعاونا، وينجبا البنين، ويربيا فيستمر النسل على الارض تمجيدا لله، واحسانا للناس. واذا ما حاول بعضهم ان يفصل المسؤولية، بجميع انواعها في المشكلة الجنسية عما سواها فانه يكون قد ضل الطريق عن السعادة البشرية، ولذلك يقتضي معالجة هذه المشكلة بالكثير من الدقة، والرصانة انطلاقا من العائلة فالمدرسة ثم المجتمع. وواجب الادب، ايا كان نوع تعبيره، ان يشدد على ما في هذه المشكلة من وجوه مضيئة، ومطمئنة.

● عليكم تعلق آمال وطنية بمفهومها السياسي، وآمال جمالية. فهل لديكم خطط لدعم الادباء؟

ـ نحن ندعم الادباء انما ليس لنا من الوسائل ما للدولة. لكننا نشجع من خلال المؤسسات التي تعنى بها الكنيسة.

● كان الادباء المسيحيون، خاصة منذ القرن التاسع عشر، رواد تطوير للغة العربية، وفرسان احتضان لها فما هو موقفكم من بعض دعاة اتهام المسيحي بـ "الانعزالي"؟

ـ معلوم ان المسيحيين احتضنوا اللغة العربية يوم كانت تعاني الكثير من الانحطاط فنهضوا بها، وطوروها، ولقحوها بافكار جديدة معنى ومبنى. ولا حاجة بنا الى تعداد من عمل في هذا الحقل، وتلامذة المدرسة المارونية في روما خير دليل على ذلك فضلا عن اسماء ادباء كثيرة تركوا اثارا ما زالت موضع قبول وموضع استقاء من معينها الادبي العالي الرفيع.

● قبل جلوسكم على كرسي انطاكية وسائر المشرق، اشتهرتم كصاحب قلم عربي. فهل من مشاريع ادبية خاصة الى جانب انهماكاتكم اللاهوتية والوطنية؟

ـ بودنا لو يتسع لنا الوقت ان نضع ما يجول في الخاطر من افكار قد تشكل مؤلفا او مؤلفات، ولكن هنا رهن بالظروف، والوقت.

● هل هناك من تأثير للادب السرياني على ادبنا اللبناني؟

ـ نعم، هناك تأثير كبير، وتفاعل بين الادبين، كما ان هناك وجوه شبه كثيرة، وهناك اثار كثيرة ترجمت الى العربية عبر السريانية، فضلا عن ان للغتين اصولا متشابهة في كثير من النواحي.

وضاح يوسف الحلو

العشب الخاشع

لماذا، لماذا
عندما يغيب
الحبيب
تفرغ الاشياء من معانيها
وتنهب الراحات
من اياديها
ويصبح الاتجاه
على خطاه.

●

هناك نبات متواضع
زهرة بقلبه دفين :
انه العشب الخاشع
تحت ركب الساجدين.

●

لا تتساءل ابدا
عن مصدر الحزن
في قلب الحاني :
من عود الطرب
الى قيثارة العبادة
انه وتر الموت
الذي بدأ يهتز
مع انفصال الولادة.

●

ها قد بدا نفسي
يلوث شفافية الرؤية
والمسافة
اصبحت متشعبة بلهاثك
ايها الحضور الرفيق
حطم
من جمتك
الحاجز الرقيق
فاتنفسك
من جمتي
وافيق.

●

واحسست بك
في صراخي بالبنائين :
وسعوا
وسعوا لي
حدود البنيان
ابعد مما ترون
ان حدود معبدي
هي حدود الكون.

●

المح وجهك يمر بسرعة
خلف نافذة اللحظة
تاركا في قلبي لوعة
كسناء البريق
في حدقة لمعة ـ

كانسياب الرفة
في كرجة دمعة
كالتواء مفاجىء
في عنق بجعة.

●

قديما كانت صلاتي
على شاطىء الحياة
صرخة خفية :
انقل كياني
من الشاطىء الفاني
وحقق اماني...
ولكن عندما ادركت
انك انت فيَّ
وجدتني قد بلغت
الى الشاطىء الثاني.

●

انت تحرك يدي
وانا في يديك
انت دائما فيَّ
وفي شوقي اليك.

●

انا لا احدق
بوجه فارغ
كوجه الالعوبة
بل بوجه مشدود
ينتظر اعجوبة.

●

هي اشعة فجرك
قد فتحت جفوني
واحببت ان ترى وجهك
من عيوني
شع صبحك
في كياني
واوقد النار
في جناني
فانت مشرق
ومنير
من خلالي
وانا طفل صغير
لا ابالي.

●

اتلمس ضياء وجهك
في ظلمة الغياب
واتوجه اليه
كما يفتش الضرير
ايام الشتاء
عن موضع النار
براحتي يديه.

الاب يوسف يمين

ذرّة

وان يكن الاحتراق في القلب، والاشتياق يحفر عميقا في الجروح المكابرة، فلست غير ذرة من جسدك المتناثر فوق السهوب الخضراء،
لا املك الا ان ابحث عنك في الظلام المدلهم،
وفي اشراقة الفجر
على قمم الربى
وفي مجاري الينابيع التي تحمل بشرى بجديد مقبل من جوف الارض.
لكنها تغور، الينابيع تغور، الزمن يعدو، يكف الرضع عن الارتشاف من صدور الامهات، يدبون على الارض، يكبرون، وما زلت ابحث عن مثوى اخير يجمع عظامي الى عظامك ويجمع مشاعر القلبين في وحدة لا متناهية.

●

في هذا الزمن المتثائب من شدة النعاس، او من شدة الموت، لا ارى السماء غير نجمات كفت عن التلألؤ، وقمر يلبس ثوبا من رماد، وشمس اضاعت الطريق الى اصص الورد، ففي زمن القحل
زمن المحل
زمن القمل، ليس غير الشوك يغتصب ملكوت الارض.

●

وان كنت لا املك غير ان اكتشفك كل حين فانا ـ ذلك المصفوع بشيب مبكر ـ اعرف مدى تحملي وتجبري.
كل الكائنات تشهد على تشقق ارضي العطشى، تعرف ذلك التراوح بين ان اموت وان احيا. التراب ما عاد ينبت، والجوع بين كائنات لاتعرف غير الحب والرب.
لا شيء في السماء غير شمس حارقة تلدغ الجلد وتميت جنى القلب.
فيا عصر الوأد
يا عصر الرمضاء والتلظي،
يا عصر الاختناق في المهد
الف الف لعنة على نوقك ومضاربك والتصحر.

سمير ابو حمدان

عصافير

١) عمرك يا مسافر
ها العصافير تموت على المحطات
واحدا فواحدا تلقفتها انا بيدي
وواريتها الرمال.

٢) كلا.
لن اخادع المرآة، لن اغافل العقارب
بل سأعلن وهني الآتي
واجلس الاربعاء في آخر المحطة
كعجوز بمعطف وقبعة وعكاز ـ
العصافير تشهق فجأة امامي
وتهوي
وانا أنتظر القطار.

٣) لن يجديك اطراء القبيلة
لن تجديك اصوات الحداء
ولا ان تتسيج كحديقة
بالشمس الدافئة والبنفسج والهواء
ها الاوراق ها الاجنحة ها الطيور
كلها تذوي وتلتوي فتهوي
وتلعق التراب.

٤) غدا يفلت العكاز يا مسافر
فتهوي
وتتلقف بيديك الرمال
لن يمهلوك، لن يمهلوك
كي تلوح بيديك : الوداع
لن يمهلوك، ولا هنيهة
لتفتح فمك وتشهق : آه.

انطوان لطوف

(● الدائرة الانكليزية، جامعة الكويت، الكويت).

الكلمة الضائعة

ر	ا	ع	ش	ش	ص	ا	ر	ر	ا
ت	ب	د	د	ف	ا	ا	ل	ي	ن
ة	م	ت	و	ع	ض	ج	غ	د	ت
ل	ن	ف	ا	ت	ا	و	ر	ت	ش
ي	ا	د	ح	ب	ل	ق	ا	س	ا
و	ط	ا	و	ة	ا	س	ب	م	ر
ط	ق	ر	ص	ل	ا	ق	ك	ل	ص
ر	و	م	ا	ف	ي	م	ن	و	ا
ت	ق	س	ي	م	و	ي	و	ل	ن
ب	ل	ا	ط	م	م	ة	ن	ر	ا

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مطالب، البقاع، شعار، انتشار، صفوف، تبدد، تقسيم، امور، شاجر، غولة، روما، النقابات، دوليين، طويلة، مناطق، احتضار، صفوة، مستدير

الكلمة : مقطوع طرف الاذن   السابقة: العكاس

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا واو الف واو الف لام فا واو الف واو كاف الف فا الف لام فا فا الف يا الف الف لام فا دال الف لام الف لام فا لام الف ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مهرجان   اعداد: ربعمد

المتنبي، سيف الدولة ابن خلدون، الفلسفة

● ١ ـ المتنبي وسيف الدولة

يختلف النقاد واساتذة الادب ويحارون جوابا في معرفة الاسباب التي حملت المتنبي على مغادرة بلاط سيف الدولة، بالرغم من مودة كانت بين الامير والشاعر وبالرغم من الاعجاب المتبادل. فمنهم من يعزو اسباب الجفاء والابتعاد الى كون الشاعر احب اخت الامير، ففضل الفراق على حب مستحيل. ومنهم من يعزو ذلك الى خيبة الشاعر من اميره الذي لم يمكنه من نيل مرامه وآماله. ومنهم من يرد ذلك الى كثرة الحساد الذين اوغروا صدر الامير على شاعره.

قد يرد مثل هذه الاسباب. ولكنها في النهاية ثانوية سطحية. فالسبب الاعمق هو "وجودي" اذا جاز القول. ونعني ان القطيعة حصلت لان العلاقة بين الرجلين استنفدت وبلغت منتهاها. ولم يعد احدهما يرى الى نفسه في الاخر، او يجد فيه ما يبحث عنه او ما يعجب به او ما يكمل به. وهذا شأن كل علاقة تقوم بين اثنين صديقين او القين، الا اذا كانت تقوم في الاصل على اساس مغاير، كأن تكون علاقة بين سيد وعبد، او بين سيد ومسود، او بين شيخ ومريد، فلا مجال هنا للجفاء والقطيعة او لان تستهلك العلاقة. اذ هذه العلاقة ليست متبادلة ولا تنهض على اساس التكافؤ والمساواة. بل ثمة تابع ومتبوع. وليس من الضروري ان تكون التبعية بالقوة والقهر. فالواحد قد يقتنع راضيا بتبعيته لربه او سيده او شيخه ويجد سعادته في ذلك. ولكن ما ان تبنى الصلة بين الانسان ونظيره على اساس التكافؤ والتماثل، حتى تنفتح على التوتر والاضطراب وتؤول الى التآكل. لان الواحد ايا كان اعجابه بنظيره وتماهيه معه مستنفد لا محالة لهما، لتبدل الاحوال وتقلب الاهواء. والقلب يهوى التقلب. ثم ان التماهي مع الغير سيف ذو حدين، فقد يكون علامة على الاعجاب بالغير. وقد يؤول الى البغضاء. ذلك ان الواحد اذ يتماهى مع غيره، يطمح الى ان يحل محله ويقوم بدوره. والعلاقة بين الواحد والاخر، ولو كانا صديقين، في حقيقتها علاقة بين ندين. والند هو الشبيه والضد في آن.

والعلاقة بين المتنبي وسيف الدولة لم تكن مجرد علاقة بين حاكم ومحكوم، او بين امير وشاعر. كانت بين ندين، بين امير فارس وشاعر متفرد، بل شاعر بلغ به التفرد حد عشق الذات. وربما هذه السمة، اي فردانية المتنبي سبب مأساته واساس مواجيده. وهذه الصلة بين ندين متفردين لا تعمر طويلا، او ان هي طالت بقيت في عمقها على التوتر والقلق والاضطراب، ايا كان عمق المودة بين الطرفين وايا كان مبلغ الاعجاب الذي يكنه الواحد للاخر. فالمتفرد بذاته لا يقبل الا من يتبعه ويتماهى معه. ومن الصعب الدخول في علاقة متكافئة. هكذا، طبيعة الصلة بين الشاعر والامير : مهيأة دوما للانهيار والانقطاع وتنمو في اتجاه التآكل والاهتراء. وكان يمكن لاي سبب، ولو اتفه الاسباب، لكي يبتعد الواحد عن الفه وينقطع عن نده.

● ٢ ـ ابن خلدون والفلسفة

لا جدال في ان ابن خلدون ذهن ثاقب وعقل مبدع وعملاق من عمالقة الفكر كما يظهر لنا في اثره الفريد "المقدمة"، اثر تتجلى فيه جدة الموضوع واصالة النظرة وعمق التحليل. ولا غرو، اكتشف ابن خلدون علما جديدا ووقف في بحثه على حقائق لم يسبق اليها في حقل الاجتماع البشري وفي ميادين الاناسة عامة.

ولكننا، وبالرغم من ذلك، لن نعد ابن خلدون فيلسوفا، وليس ذلك بقادح فيه. فلربما فاقت "المقدمة" في اهميتها وفي قيمتها الفكرية، اي في مقدرتها على التفسير الكثير من الاعمال الفلسفية. ولا تفتأ تحثنا على التفكير والتأمل وتساعدنا على فهم الحوادث وتعليل الظواهر. وهذه خاصية الفكر الحق. ويدعونا الى عدم ادراج ابن خلدون في عداد الفلاسفة، بالرغم من عقلانيته الجبارة في مجال بحثه ونظره، موقفه من العقل. فان صاحب "المقدمة" يقدم النقل على العقل في الامور الاعتقادية ويعطي الاولوية للايمان على الدليل. فالدليل عنده يخدم العقائد ولا ينشئها، يعضدها ولا يثبتها. من هنا انتقاده لعلماء الكلام الذين اعتمدوا العقل اداة لتثبيت العقائد كأهل الاعتزال. فلو كان العقل يثبت العقائد لما كان ثمة حاجة اليه. لقد ادرك ابن خلدون جيدا وجه التناقض في ذلك، فذهب في حل الاشكال الى الفصل بين مجال الشرع ومجال العقل كما فعل ابو حامد الغزالي والاشاعرة عموما : اذ للعقل عنده نطاقه وطوره وللشرع نطاقه وطوره. ونطاق العقل هو المحسوس والمشاهد ونطاق الشرع هو الغيب والماوراء وتقرير العقائد. ونطاق الشرع اوسع من نطاق العقل واشد وثوقا. وبكلام آخر، العقل عنده ميزان صادق في الامور المحسوسة وفي مجال الطبيعة. ولكنه قاصر عن ادراك ما يتعدى المحسوس، عاجز عن النظر في الظواهر الايمانية وفي كل ما هو غيبي ماورائي. وهنا، ينبغي للعقل ان يلجأ الى الشرع وان يعتمد على السمع والخبر. ههنا اصول ومبادىء ينبغي التسليم بها وعلى العقل ان يقف عند حده فلا يتعداه الا فيما يختص بالحاق الفروع بالاصول. هكذا يصلح العقل للنظر في الظواهر المشاهدة بغية اكتشاف قوانينها، ولا يصلح للنظر في مبادىء الاشياء وعلل الكائنات كما لا يصلح للنظر في مبادىء الافعال وغاياتها. وباختصار احد ليس للعقل حسبما يقرر ابن خلدون ان يبحث عن الاسباب القصوى. بل عليه التسليم بالحقائق الايمانية والاقرار بعجزه عن النظر في المسائل الماورائية.

هذه هي النقطة الحاسمة التي تميز ابن خلدون عن الفلاسفة. فالفلسفة في اصلها بحث عن الاسباب القصوى. وهي نظر محض لا يتقيد الا بما تمليه بداهة العقل وقوانين الفكر. فالعقل هنا لا يمنعه مانع من خارجه عن النظر والتساؤل والاعتراض. وهو الدليل لا الاعتقاد ينشىء القول، هو ما به ينتظم ويضبط بالرغم مما قد يتركه الاعتقاد من اثر في التصورات التي يحدس بها الفكر ويعمل عليها البرهان؟

نعم قد يخطىء الناظر ويتوهم، وقد يقر بعجزه عن فهم المسائل لعدم توافر الشروط ومحدودية الامكانات. وذلك لا يقف حائلا بينه وبين متابعة البحث والنظر. فالنظر الفلسفي لا يعتبر من حيث المبدأ ان ثمة مجالا او طورا لا ينبغي النظر فيه ولو لم يكن في الامكان بلوغ اليقين في مسائله في وقت من الاوقات. والخطأ والتوهم او القصور ليس سبيلا الى التسليم بامر ما او اعطاء الاولوية للاعتقاد على البرهان. لذا، لا يكف العقل الفلسفي عن التساؤل والنقد والتشكيك. ولا يتوقف عن اعادة النظر في العقائد واستعادة الاصول ونبش الاسس. وبمعنى ادق، لا يقتصر العقل الفلسفي على استنباط الفرع من الاصل، حسبما عين له مهمته ابن خلدون، بل يتعدى ذلك الى تأول الاصول وعقلها وصوغها من جديد. يتصدى لكل المجالات ويقرر في كل المسائل. ولا شيء يخرج عن نطاقه. هذا ما يميز الفلاسفة عن ابن خلدون. وهذا ما كان يعيه ابن خلدون نفسه. ولذلك وقف موقفا سلبيا من الفلسفة ووجه انتقادات قاسية الى الفلاسفة.

لا شك ان انتقادات ابن خلدون للفلسفة والعقل الماورائي قد تكون مصيبة في بعض وجوهها. ولكنه اذ ينتقد العقل الماورائي، يثبت لنا عجز العقل عن قول الوجود وقصوره عن تأسيس نظرية في المعرفة وفي السعادة. ونقده هذا يختلف اختلافا جذريا عن النقد الذي نجده عند بعض الفلاسفة وخاصة نيتشه وهايدغر، فان هايدغر، اذ ينتقد العقل الماورائي، يعتبر ان هذا العقل قام على نسيان الوجود. بدلا من محاولة فهمه والكشف عن بنيته. ولذا، اخذ هايدغر على عاتقه مهمة تفسير الوجود الانساني بذاته لا انطلاقا من اي ذات متعالية عليه. هذا هو الفرق الاصلي بين الموقفين. ونغض النظر عن احقية كل موقف، وانطلاقا من هذا الفرق بالذات لا يمكن ان نعد ابن خلدون فيلسوفا، بالرغم من سعة عقله وشدة غوصه ونفاذ نظره وقدرته العجيبة على البرهنة، وبالرغم من تحصيله لعلوم الفلاسفة واقتباسه منهم واستخدامه طريقتهم في البحث ومقارعتهم على ارض الفلسفة بالذات. فالصحيح ان ابن خلدون ليس فيلسوفا من حيث الموقف والوعي والعقلية. ولربما كان ابو العلاء المعري الصق بالفلاسفة من حيث موقفه ومن حيث تساؤله وشكه واعتراضه. ان ابن خلدون عالم علامة وليس فيلسوفا. ولم ينظر الى نفسه من خلال هذه الصفة.

علي حرب

بدوي ابو ديب

اصدر المحامي بدوي ابو ديب كتابه "محاكمة يسوع" (سلسلة المحاكمات التاريخية الكبرى)، ١٩٨٦، في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير، مع كلمة على الغلاف من سليم باسيلا : "بدوي ابو ديب / في هذا الكتاب". وهذا الجديد، كما يقول المؤلف، "الحلقة الثانية، بعد "محاكمة سقراط" من سلسلة المحاكمات التاريخية الكبرى التي اعلل النفس بانجازها تباعا. وهي محاكمات وصفها ميخائيل نعيمة في كتابه (من وحي المسيح) بانها صفحات سود تشهد بكفر "المؤمنين" اذ تشهد بايمان "الكافرين".

اما محاكمة يسوع فتمتاز عن سواها، فضلا عن الاثر الفائق التصور الذي احدثته في تاريخ البشر، بشخصية المسيح التي تخطف الاضواء، كيف لا، وهو "نور العالم".

وهي محاكمتان، دينية امام السنهدرين، وسياسية امام والي روما، والدافع اليهما واحد : التخلص من "الاتي باسم الرب" لخلاص البشر اجمعين، واعلاء المحبة فوق الناموس، والحق فوق الطقوس، وليس لتحرير اورشليم من الرومان واقامة ملك زمني فيها يخضع لسلطانه العالم.

وللبحث وجوه ثلاثة : تاريخي ولاهوتي وقانوني. وهذا الوجه القانوني هو المعني به اساسا الكتاب الحاضر. اما الاولان فرافدان يصبان فيه. ومن خلالهما يظهر وجه المسيح التاريخي ووجهه الالهي، كما تظهر من خلال المحاكمة، وما سبقها من صدامات بين يسوع ورؤساء اليهود، انوار الرسالة التي حملها التلاميذ بشارة للامم".

ومن "مقدمة" : "(...) اما يسوع فلكم وددت ان يكون للقلم كلما جرى على ذكره في هذه "المحاكمة"، بدل الصرير على الورق، همس الصلاة او شجو الغناء. فليس بغير الصلاة يخاطب الرب او يدور عليه الكلام. والغناء في الاصل صلاة. اما هكذا صنع امام المغنين؟ ولكن اين كل شدو من ترنيم المزامير؟".

رواية من الموزامبيق

عن مؤسسة الابحاث العربية في بيروت صدرت "منبحة ويريامو" (رواية من الموزامبيق)، تأليف : وليامز ساسين، ترجمة : سامي الرزاز، في سلسلة "ذاكرة الشعوب" التي تحوي اعمالا روائية وقصصية من العالم الثالث، رقمها ٢٢ في السلسلة. ومن الناشر :

"تقوم رواية ساسين الشاعرية على منبحة فعلية لسكان قرية ويريامو الموزامبيقية على ايدي الجنود البرتغاليين في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢. عالم متعدد الشخصيات، مستعمرين وسكانا اصليين، ولقاء في ساحة من الرعب والمشاعر ولحظات التحول. ورواية شاعرية تحاول من خلال شخصية كونديلو الرمزية التي تموت مصلوبة، ان ترسم الواقع الافريقي في حركته وفي تناقضاته، حيث الثورة فعل ايمان بالحياة، وحيث الشعر وشخصية الشاعر يعطيان الواقع ابعاده المتخيلة، والحلم احتمالاته الواقعية.

رواية ساسين الى اعمال ايرنو واتشيبي وابراهامز وصنبين عثمان وينجوجي وسوينكا، لوحة عن الادب الافريقي في رصده لمجتمعه وللمأساة المزدوجة التي يعيشها".

في ٢٢٦ صفحة من الحجم الوسط.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٢٢٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدامكوري ـ الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٣٤٨٠٢٢
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٢٠٢٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٢٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٢٨٥١٢
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويفان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٢
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٢٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٢٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٢٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٢٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٤،٣٠ ملاعب الصغار، ٥،٠٠ طوم وجيري (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ميمونة ومسعود (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ عالم الصغار، ٧،٣٠ جريمة كتبت قصتها (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ سهرة السبت، ١٠،٣٠ منوعات من عالم المسرح والسينما على البرنامج الاول، خاص برمضان على البرنامج الثاني.

البرنامج الثالث

٦،٠٠ اوتو موتو، ٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ زيزي جانمير (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ تفتقد شخصا (مسلسل فرنسي)، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي: الجريمة جريمة.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الحميم وهواجس الجسد والعلاقة والمدينة، المرأة والرجل وغرائزهما الناعمة).

٢ ـ "شرطيو ميامي" (سبنسر وهيل ومرحهما).

٣ ـ "رحلة نيتي غان" (المغامرة الجميلة اللذيذة للفتاة المراهقة تبحث عن والدها في المقاطعات، في اميركا الثلاثينات، جو ولت ديزني المميز).

٤ ـ "ليلة الرعب" (رعب وانفاس).

٥ ـ "خليج الامو" (لوي مال يحاور صيادي الاسماك، حياتهم ومواجهاتهم مع النازحين الفيتناميين واوضاعهم).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"العصابة المتوحشة" (عنف).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"رحلة نيتي غان" (راجع اسباس ٣).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الضربة القاتلة" (عنف ومواجهة).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "هذه الحديقة ملكي" (جو تشويق).
٣ ـ "خليج الامو" (راجع اسباس ٥).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "الجزيرة المتوحشة" (مواجهة وتشويق).
٢ ـ "الدرع" كلينت استوود يغامر).
٣ ـ "الاخوة بلوز" (الموسيقى والصخب والحنين والمرح والماضي والشارع وايحاءاته).
٤ ـ "العزيزات الصغيرات" (مراهقات وجومن).
٥ ـ "هير" (رائعة ميلوس فورمان، موسيقى وتمرد).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ريفينغ..." (مواجهات).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"ماري المجنونة ـ ٢" (المرأة العنيفة).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"تسعة اسابيع ونصف" (راجع اسباس ١).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ "خارج افريقيا" (ميريل ستريب زوجة وعاشقة في المزرعة الافريقية. في الرحلات الحارة البعيدة والمغامرات، امرأة حنونة قلقة وربة عمل. سيدني بولاك ماهر في الصياغة والادارة، سبعة اوسكارات وانتاج ضخم).
٢ ـ "علم غريب" (الجو الغريب المفاجىء والطريف).
٣ ـ "الحركات الحامية" (كوميديا الشاطىء الصيفي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"١٩٤١" (سبيلبرغ والحرب العالمية الثانية مرحا).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الرجل ذو الحذاء الاحمر" (كوميديا اميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ ـ "فوريو او عيدا سعيدا سيد لورنس" (ديفيد بوي في ادارة الياباني اوشيما، المعسكر البعيد، الجنود البريطانيون الاسرى، علاقات متوترة).
٢ ـ "انتقام حسناء" (المرأة تنتقم بعنف لشرفها وعائلتها).
٣ ـ "الزوجة العذراء" (ايطالي عاطفي اباحي).
٤ ـ "المتطوعون" (مرح المتطوعين ومغامراتهم الجميلة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"جواسيس مثلنا" (مرح وتجسس).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"زمرة الشجعان" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"ميرا" (جو كوميدي).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"البدائيون" (العالم المتوحش وغرائبه).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"مهرجان الباليه الروسي" (فرقة البولشوي في خمس).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ ـ "تسعة اسابيع ونصف" (الحب

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): الحظ يمكن ان يكون معك مبتسما بالمال الذي يجلبه لك. وينبغي ان تظل كاتما وغير بواح، او قام حاسدون كثر.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): لن تدهش حين تقوم بالاختيار، ان ترى الاخرين يطرحون عليك الاسئلة. وتجاوبهم لتبقى شعبيا.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): محاولاتك تنجح ابعد من كل توقع ولن تصرح عاليا بانك هكذا، لئلا يقوم الحسد في الجهة المقابلة.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): تحلم بايام احلى وبراحة للنظر في اوراق وفتح صفحات. ثم لا يبقى لك جلد لكي تعمل.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): حظ يخدمك في شؤونك المالية. والمعلومات بين يديك تستعملها للافادة.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): مشاركة تسمح لك بدفع الاعمال بخطى عملاقة. وربما هيأت رحلة او اياما احلى في برنامجك.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): لك مشاريع تتطلب مالا، وسترى الجهة المقرضة متفهمة. وتكون واضحا في شروطك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): عرض يسرك ما دام آتيا من الشخص الذي تحب. ولك تدابير للنجاح.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): حظ متين واستثنائي بين يديك، وبه تحل كل المسائل الصغيرة التي تزعجك وتبدأ برامج.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): سلوكك المعتدل يجنب محيطك المهني ولا شك. وستكون سعيدا في الحب.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): ضوء اخضر نحو صفقة مهمة. وان كان الامر بيعا وشراء، فانك تستفيد.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): زميل ربما ساعدك. وربما اطللت على مسؤوليات جديدة. والحظ معك

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٧٦٨

افقيا:
١ ـ طريق ـ سوي. ٢ ـ لم يثبت له عثر ـ شتتي. ٣ ـ صدمة الحرب والقتال. ٤ ـ نصف راتب. ٥ ـ نصف عاتق ـ افترض. ٦ ـ العابس. ٧ ـ حرف نصب ـ للتفسير ـ اشتد لهيبه (معكوسة). ٨ ـ عطش شديد ـ حل. ٩ ـ قاربه ـ تجاوز الحد.

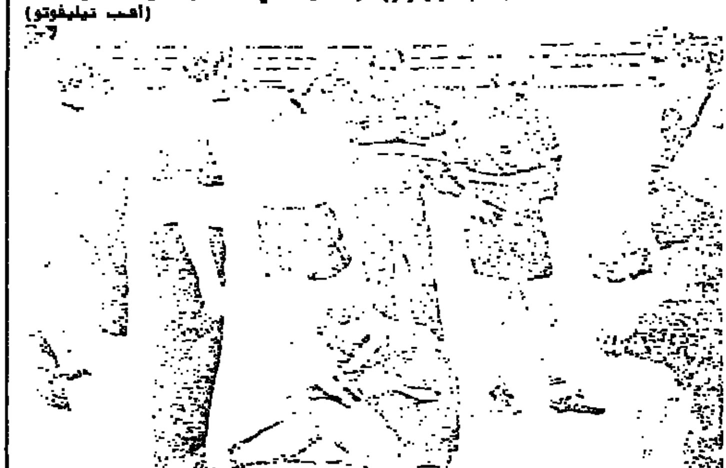
عموديا:
١ ـ نزار ـ الهجران. ٢ ـ افزع ـ السخاء. ٣ ـ شعلة من النار ـ نصف نروى. ٤ ـ شف ـ استكبر وجاوز الحد. ٥ ـ يؤمل. ٦ ـ لفحت النار الوجه فغيرت اللون. ٧ ـ لؤلؤة عظيمة ـ سال الدمع. ٨ ـ نصف قيان ـ ترعرع ـ صمن. ٩ ـ بلاد ـ تصطرم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ تتحايل ـ صرع. ٢ ـ رف ـ اعطاءه. ٣ ـ براني ـ حرد. ٤ ـ يعنف. ٥ ـ عن ـ ترد. ٦ ـ ١١ ـ معين. ٧ ـ رتقه ـ عص. ٨ ـ فقدنا ـ بزا. ٩ ـ ضير ـ القاع.

عموديا:
١ ـ تربت ـ ارفض. ٢ ـ خفر ـ عائقي. ٣ ـ ابن ـ قدر. ٤ ـ يانع ـ وهن. ٥ ـ لعينة ـ ١١. ٦ ـ ف ر م هـ. ٧ ـ صاح ـ دع ـ بق. ٨ ـ رفرف ـ يعزى. ٩ ـ عهد ـ المشاع.

الاستعداد لكأس العالم
اليوم اللوائح الرسمية للفرق



نجم البرازيل زيكو بعدما عاود التدريب الخفيف. (افب تيليفوتو)

نجم الارجنتين دييغو مارادونا يثبت الكرة على رأسه وبدا في اذنه قرط من الالماس. (افب تيليفوتو)

كارل هاينس رومنيغه على الارض وفوقه رودي فولر يمسحان عرقهما بقميصيهما اثر تدريب للمنتخب الالماني الغربي عانيا فيه ارتفاع الحرارة في موريليا. (افب تيليفوتو)

السادسة مساء اليوم بتوقيت المكسيك (الثالثة فجرا بتوقيت بيروت والساعة صفر بتوقيت غرينيتش)، تتسلم اللجنة المنظمة لكأس العالم لكرة القدم اللوائح الرسمية باسماء ٥٢٨ لاعبا يمثلون الفرق الـ ٢٤ المشتركة في الادوار النهائية من الكأس.

● في مونتيري، فازت البرتغال على نوفا مونتيري ١٣ - ٠ في مباراة ودية. وسجل الاصابات فرناندو غوميز (٣) وفريديريكو احد ٨ لاعبين لعبوا في الشوط الثاني (٣) وانطونيو اندريه (٢) وانطونيو سوسا (٢) وباولو فوتر ولويس سوبرينيو. واهدر البرتغاليون ضربة جزاء "بنالتي" وحرمهم القائم ٣ اصابات اخرى.

وصرح خوسيه توريش مدرب الفريق البرتغالي انه يأمل بعد مباراة فريقه وفريق تايغرز المكسيكي غدا الاحد. لقاء تشيلي في ٢٨ من الجاري على الملعب نفسه.

وتتألف الفريق امس عن: بنتو - بينتو ومورانو واوليفيرا واينياسيو - اندريه وباشيكو وسوسا - دياماننتينو وغوميش وفوتر.

● في اوتاوا، اختار الاتحاد الكندي ٢٢ لاعبا للادوار النهائية هم:

- حراس المرمى: بول دولان وسفين هابرمان وتينو ليتيري.
- المدافعون: ايان بريدج وبوب لينارودوزي وكولن ميلر وتيري موور وراندي ساموئيل وبروس ويلسون.
- سواعد الدفاع: باسكال دو لوكا وجيري غراي وغرغ ايون وبول جيمس وجامي لوري وديفيد نورمان وراندي راغان ومايك سويني.
- المهاجمون: دايل ميتشل وجورج باكوس وبرانكو سيغوتا وكارل فالنتاين وايغور فرابليتش.

● تلتقي اليوم في فانكوفر (كندا) كندا وانكلترا في مباراة دولية ودية.

وكان الكنديون خاضوا مباراتين الاسبوع الماضي مع ويلز، ففازوا ٢ - ٠ في المباراة الاولى وخسروا الثانية ٠ - ٣. اما الانكليز، الذين يعسكرون في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) بعيدا عن اضواء المكسيك، ففازوا على كوريا الجنوبية ٤ - ١، وعلى المكسيك ٣ - ٠.

● ابدى انزو بيرزوت مدير المنتخب الايطالي اعجابه بنجم فرنسا ميشال بلاتيني. وقال بعد مشاهدته مباراة فرنسا وغواتيمالا في تلاكسكالا. ان بلاتيني هو افضل لاعب في العالم لان لديه قدره على السيطرة على الكرة ورؤية واضحة للمسافات القصيرة والطويلة وتسديد قوي، وممارسة للعبة تدل على نضج.

واضاف انه سيركز في تدريب فريقه على التمريرات القصيرة لان الطويلة منها لا تناسب لاعبيه في مناخ المكسيك الذي يتطلب جهدا اكبر وتنفسا متواصلا.

وتلعب ايطاليا غدا مع غواتيمالا على ملعب اتلانتي من دون جمهور لاسباب امنية، علما ان بيرزوت فوجئ بهذا الامر.

● قال فرانتس بكنباور مدير المنتخب الالماني الغربي انه توصل الى اتفاق مع مدرب فريق موريليا المكسيكي حيث يعسكر الالمان، على ان تكون مباراة الفريقين المقررة غدا الاحد اكثر من ودية تداركا لمزيد من الاصابات في صفوف فريقه، بعدما خسر ماتياس هيرغيت اول من امس اضافة الى كارل هاينس رومنيغه.

ومعلوم ان المانيا الغربية ستلعب كل مبارياتها في تصفيات المجموعة الخامسة في غويريتارو التي تبعد ٣٠٠ كيلومتر شمال مكسيكو: مع الاوروغواي في ٤ حزيران ومع اسكوتلندا في ٨ منه ومع الدانمارك في ١٣ منه.

● صرح غي تايس مدير المنتخب البلجيكي الذي وصل اول من امس الى مكسيكو وتوجه الى تولوكا، ان فريق ١٩٨٦ افضل حالا من فريق ١٩٧٠، لكنه لم يتمكن من الاستعداد بحيث يستطيع بلوغ الدور النهائي.

ومعلوم ان المباراة الاولى للفريق البلجيكي هي مع المكسيك في ٣ حزيران على ملعب "الازتيك" في مكسيكو والذي شهد فوز المكسيك على بلجيكا ١ - ٠ في كأس العالم ١٩٧٠، والثانية مع العراق والثالثة مع الباراغواي في ١١ منه في تولوكا.

● للمرة الاولى منذ وصول الفريق الى مكسيكو قبل اسبوع، اجتمع شمل ٢٢ لاعبا برازيليا في تدريب صباحي.

وقال تيلي سانتانا مدير الفريق ان التفاؤل سيطر على اللاعبين بعدما شارك زيكو وتونينيو سيريزو وديرسو وكازاغراندي زملاءهم في التدريب.

● قال باولو روسي هداف كأس العالم ١٩٨٢ برصيد ٦ اصابات، علما انه سجل ٥ اصابات فقط في الموسمين الاخيرين في الدوري الايطالي، ان اجواء كأس العالم تناسبه وان في استطاعته ان يهز الشباك.

وقال انزو بيرزوت مدير الفريق الايطالي ان الذين يحلمون باستبعاد روسي واهمون.

فوز الأهلي ٣-٠ على هايلاندرز

في مباراة الاياب من دور الـ١٦ لكأس الكؤوس الافريقية في كرة القدم فاز مساء امس الاهلي المصري على هايلاندرز السوازيلاندي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) على ملعب القاهرة. وسجل الاصابات محمود الخطيب في الدقيقة ٣٠ ومصطفى عبده في الدقيقة ٦٣ وزكريا ناصف في الدقيقة ٧٩

شؤون البلد والناس

وسام الارز لخليل الجر

منح رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الدكتور خليل الجر وسام الارز من رتبة كومندور تقديرا لخدماته في الحقل التربوي.

ويقلد الوزير جوزف الهاشم الدكتور الجر الوسام اليوم في منزله في بحشوش

طوني جوني غنطوس

رزق السيد جوني غنطوس وقرينته السيدة كارين ناخوط مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه طوني (مستشفى سرحال).

محمد رياض التل

رزق السيد رياض التل مدير بنك عودة في مار الياس والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه محمد (مستشفى طراد).

"ليت أوتول" ٢٥ عاماً




٢٥ عاما من عمر "ليت اوتول" شباب يخطو الى النضج ويتوثب لانطلاقة جديدة في عالم السياحة. السيدة هدى كيروز شاءت لقاء - غداء في مطعم "السلطان ابرهيم" دعت اليه مديرين من شركات الطيران المعتمدة في لبنان فلبوا (الصورة) وتذكروا المؤسس الغائب جوزف كيروز الذي ستحمل اسمه جائزة تعلن شروطها.

وكان اللقاء مناسبة لتبادل الهموم حول وضع المطار وتضاؤل حركة السفر وغلاء البطاقات ومستقبل المكاتب في لبنان وسط الصعوبات المحلية والخارجية. لكن الجميع، انتهوا معربين عن الامل في ان يبقى لبنان رغم المعاناة وان يمنحه الامن فرصة جديدة لاثبات حضوره.

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
كأس الفرق: تشيكوسلوفاكيا إلى النهائي

صعد الاسباني اميليو سانشيز المصنف ثانيا الى الدور ربع النهائي من دورة فلورنسا الايطالية الدولية لكرة المضرب بفوزه في الدور الثالث على الاميركي غلين لاينديكر ٤-٦، ٦-١، ٦-٣.

وفاز الاسوجي هنريك سوندستروم غير المصنف على الاميركي مايك ديبالمر ٧-٦ (٩-٧)، ٦-٢.

كأس العالم للفرق

● فازت اوستراليا على سويسرا ٢-١ في دورة كأس العالم للفرق التي تقام في مدينة دوسلدورف الالمانية الغربية.

في الفردي، تغلب بات كاش على ياكوب هلاشيك ٧-٦، ٦-٢. وخسر بول ماكنامي امام هاينس غونتهارد ٢-٦، ٣-٦. وفي الزوجي، تغلب كاش وجون فيتزجيرالد على غونتهارد وهلاشيك ٦-٢، ٦-٢.

وخسرت اسوج امام تشيكوسلوفاكيا ١-٢.

في الفردي، تغلب توماس شميد على يواكيم نيستروم ٦-٢، ٣-٦، ٧-٥، وخسر ميلوسلاف ميشير امام ماتس فيلاندر ٦-٣، ٢-٦، ٧-٥. وفي الزوجي تغلب ميشير وشميد على فيلاندر واندرس يارید ٧-٦، ٦-٧، ٦-٢.

وصعدت تشيكوسلوفاكيا الى الدور النهائي.

دورة لوغانو

● في الدور الثاني من دورة لوغانو السويسرية الدولية، فازت الكندية هيلين كيليسي على السويسرية ليليان دريشر ٦-٢، ٧-٦، ٦-١.

وفي الدور الثالث، فازت البلغارية مانويلا مالييفا على الالمانية الغربية سيلفيا هانيكا ٦-١، ٦-٣، والاميركية ماري جو فرنانديز على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني ٣-٦، ٦-٢، ٧-٥، والكندية هيلين كيليسي على الارجنتينية مرسيدس باز ٦-٤، ٦-٤.

بطولة فرنسا

● سحبت امس قرعة مباريات الدور الاول من بطولة فرنسا المفتوحة التي تبدأ الاثنين على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.

وهنا النتيجة:

- الرجال:

ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ١ - مايكل فيستفال (المانيا الغربية)، هاينس غونتهارد (سويسرا) ١٦ - دامير كيريتيتش (المانيا الغربية)، اندريس غوميز (الاكوادور) ٩ - غلين ميشيباتا (كندا)، انديرس يارید (اسوج) ٧ - باد شولتز (الولايات المتحدة)، يانيك نوا (فرنسا) ٤ - طارق بن هابيل (فرنسا)، يوهان كريك (الولايات المتحدة) ١٣ - كارلوس كيرماير (البرازيل)، غييرمو فيلاس (الارجنتين) ١٢ - احد الصاعدين، يواكيم نيستروم (اسوج) ٦ - بول ماكنامي (اوستراليا)، ستيفان ادبرغ (اسوج) ٥ - احد الصاعدين، مارتن خايتي (الارجنتين) ١١ - رونالد اجينور (هايتي)، اميليو سانشيز (اسبانيا) ١٤ - تود ويتسكن (الولايات المتحدة)، بوريس بيكر (المانيا الغربية) ٣ - جيروم بوتييه (فرنسا)، تييري تولان (فرنسا) ٨ - ديفيد دو ميغيل (اسبانيا)، جيمي ارياس (الولايات المتحدة) ١٥ - فرانشيسكو ماسيبل (المكسيك)، ماتس فيلاندر (اسوج) ٢ - ريكاردو اكونا (تشيلي).

- السيدات:

مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ١ - انا ماريا سيكيني (ايطاليا)، زينا غاريسون (الولايات المتحدة) ١٠ - غبرييلا دينو (رومانيا)، كاترينا ليندكفيست (اسوج) ١٢ - غريس كيم (الولايات المتحدة)، كاتي رينالدي (الولايات المتحدة) ٧ - هو نا (الولايات المتحدة)، كلوديا كوده - كيلش (المانيا الغربية) ٤ - لوري ماكنيل (الولايات المتحدة)، اندريا تيميشفاري (المجر) ١٤ - كريستيان جوليسان (سويسرا)، تيري فيلبس (الولايات المتحدة) ١٦ - بتسي ناغيلسن (الولايات المتحدة)، هيلينا سوكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٦ - انا ايفان (الولايات المتحدة)، هانا مانديكوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٥ - سابرينا غوليش (يوغوسلافيا)، آن وايت (الولايات المتحدة) ١٥ - لورا غيلدمايستر (البيرو)، كاتي جوردان (الولايات المتحدة) ١١ - كاميل بنجامين (الولايات المتحدة)، ستيفي غراف (المانيا الغربية) ٣ - اندريا بيتسنر (المانيا الغربية)، مانويلا مالييفا (بلغاريا) ٨ - كاترينا سكرونسكا (تشيكوسلوفاكيا)، كارلينغ باسيت (كندا) ١٣ - كاترين تانفييه (فرنسا)، غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ٩ - اتسوكو انوي (اليابان)، كريس ايفرت لويد (الولايات المتحدة) ٢ - سيسيل كالميت (فرنسا).

الكؤوس الاوروبية لموسم ٨٦ - ٨٧

اعلن رودولف روثنبولر الناطق باسم الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان سحب قرعة الدور الاول من كؤوس اوروبا الثلاث للنوادي لموسم ١٩٨٦-١٩٨٧ سيجرى في ١٠ تموز في جنيف.

وقال ان مرحلة الذهاب ستقام في ١٧ ايلول، ومرحلة الاياب في اول تشرين الاول.

قوى الجامعات

اوضح نائب رئيس الاتحاد الرياضي للجامعات المهندس غالب حليمة في شأن اقامة بطولة الجامعات في العاب القوى لسنة ١٩٨٦ ان هذه البطولة ليست للمنطقة الغربية وانما لكل الجامعات في الاراضي اللبنانية، وان اتحاد الجامعات طلب من اتحاد العاب القوى الاشراف عليها.

وقال ان اللجنة الفنية التي ورد ذكرها في الصحف غير شرعية وغير قانونية لان الجهات الرسمية والمسؤولة في الاتحاد والجامعات لم تعين اعضاءها.

فروع الشمال

اقامت ادارة النشاط الرياضي في فروع الجامعة اللبنانية في الشمال لقاءين وديين في الكرة الطائرة ففازت كلية العلوم على نادي مزيارة ٣-٠ وكلية العلوم على فنية زغرتا العالية ٣-٠.

اليوم انطلاق رالي الجبل

الثامنة مساء اليوم تنطلق من الكسليك السيارة الاولى في سباق رالي الجبل الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة من الكسليك ومسافته ٥١٠ كيلم. وتتخلل هذا السباق مراحل خاصة بالسرعة وهو يدخل في ترتيب بطولة لبنان للراليات.

ومن المنتظر ان تصل السيارة الاولى بعد الساعة السابعة من صباح غد الاحد.

وعدد المشتركين في السباق ٣٦.

اتحاد كرة القدم: لا منشطات

اعلن امس اتحاد كرة القدم انه، ثبت نتيجة الفحوص المخبرية التي خضع لها لاعبون من فريقي النجمة والصفاء قبيل مباراتهما في المرحلة الـ١٣ من "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة" بعد ظهر الخميس، خلو العينات المأخوذة من اي اثر لعقاقير منشطة محظور استعمالها قانونا.

مضرب النهضة

في اليوم الخامس من دورة نادي النهضة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعبه في المنارة، سجلت امس النتائج الاتية:

- فردي للرجال: فاز سعيد كرم على احمد ستيتية ٦-٠، ٦-١، وسميح مكنية على توفيق مجدلاني ٦-٢، ٦-١، ونبيل ابو عراج على نبيل جاهد ٦-٠، ٧-٥، وحمزة محيدلي على الدكتور فادي صباح ١-٦، ٦-٤، ٦-٣، وعارف شعبان على رجا دلال ٦-١، ٦-٤، وسمير سرسق على يوسف الزين ٦-٧، ٦-٣، ٦-٢.

- زوجي للرجال: فاز كارل ميرفيل ورائد دبوس على اريك هايتمان وعبداللطيف سوبرة ٦-١، ٦-٣، وفضل غدار وفوزي بدران على عبدالفتاح غنوم وجرغن زيفل ٦-٣، ٦-٠.

وهنا برنامج اليوم السبت الذي يبدأ في الثانية بعد الظهر:

فردي للرجال: علي توبة - هاني الزين، نبيل ابو عراج - حمزة محيدلي، نزيه ابو حسون - علي حجيج، عدنان الجمل - سميح مكنية، سعيد كرم - سمير سرسق، محمد محيدلي - عارف شعبان، طارق النوري - متجد ابو حسون، خضر عيسى - فضل غدار.

زوجي للرجال: احمد ستيتية ونظام دنلتير - حسين كحيل والدكتور لوقا بشارة، فيصل يحيى ونهاد مشرف - علي زكريا توبة ويحيى توبة.

الشبيبة البوشرية

قررت اللجنة الادارية لنادي الشبيبة البوشرية تأجيل الدورة الرباعية التي كانت مقررة في الكرة الطائرة بين الرسل والقلمون والعمل والشبيبة على ملعب مون لاسال بين ٢٩ من الجاري و٦ حزيران، وزيارة الشمال بسبب الاوضاع الامنية.

كذلك قررت التريث في بت الدعوات التي تلقاها النادي من تركيا واليونان ومصر.

حفرون اهمج

انتخبت الجمعية العمومية لنادي حفرون اهمج لجنة ادارية جديدة لسنتي ١٩٨٦ - ١٩٨٧ من السادة: جوزف الخوري حردان رئيسا، شربل ضاهر نائبا للرئيس، سمير ابي رميا امينا للسر، اميل ابي رميا مساعدا، اسعد ضاهر امينا للصندوق، جوزف اسعد حردان مديرا للالعاب، نعيم ابي سعد وشهيد ابي رميا وايلي حردان وماغي ابي يونس وليليان ابي سعد ومارسيل ابي رميا اعضاء.

وقررت اللجنة تعيين السيد جوزف اسعد حردان مندوبا للنادي لدى الاتحادات الرياضية والدوائر الرسمية والنوادي الرياضية.

اتحاد كرة اليد

قررت لجنة المدربين في اتحاد كرة اليد تشكيل لجنة من كاظم عليق وسمير عساف وزاهي موسى لوضع برنامج تدريب لمنتخبات لبنان التي ستشارك في دورة انترامبا الايطالية التي تقام في تموز.

مشاركة رمزية في المدرسية العربية

اقر وزير التربية الرئيس سليم الحص اشتراك لبنان في الدورة الرياضية العربية المدرسية الحادية عشرة التي تقام في تونس بين ٢٢ تموز و٢ آب وابلغ ذلك برقيا الى وزير الرياضة والشباب التونسي.

وعلم ان المشاركة اللبنانية ستكون رمزية ببعثة تضم ما بين ١٢ و١٥ شخصا.

● يكرم وزير التربية ابطال لبنان الذين احتلوا مراكز متقدمة في الدورة العربية السادسة التي جرت في المغرب الصيف الماضي، العاشرة قبل ظهر الاثنين في منزله ويوزع عليهم مكافآت.

بطولات "الازير"

تنظم اللجنة الفنية الرياضية في التجمع الرياضي للمدارس الرهبانية "ازير" بطولتي كرة السلة والكرة الطائرة بين ٢٧ ايار و٣١ منه على ملاعب مدرسة القلبين الاقدسين في كفرحباب وبطولة العاب القوى في ٢٦ و٢٧ منه على ملعب اللويزة في اشراف حكام اتحاديين.

ولا يشترك في هذه البطولات سوى اللاعبين واللاعبات الذين يحملون بطاقات "الازير" المدرسية.

حين يطمس اسم فقد تطمس حقيقة

في "النهار" ٨٦/٥/١٤ مقالة بتوقيع الدكتور جهاد جمال الدين استاذ في المعهد الجامعي للدراسات الاسلامية - طرابلس، حول كتاب رئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" في طرابلس والشمال الدكتور محمد علي ضناوي (قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة) الذي كان موضوع دراسة لنا في "النهار" ٨٦/٤/٢٥، ومن الاستاذ نسيب نمر قبلا.

ما يهمنا في مقالة الدكتور جهاد ودراسته عن الكتاب هو ما يلي:

اولا: اجتزاؤه بعضا من جملة وردت في دراستنا، فأفقدها ركنا فكريا هاما. قلنا: "لا بد من الاعتراف بالجهد الكبير الذي بذله الدكتور ضناوي محاولا خدمة العلم والحقيقة من جانب واحد". فاذا بالدكتور جهاد يحذف "محاولا" و"من جانب واحد" ما اساء الى قصدنا، من ناحية، والى الامانة في النقل، من ناحية اخرى. وعهدنا به رجلا اسلاميا ملتزما، فكيف خرج على الامانة ولم يلتزمها؟

ثانيا: قال عنا، مضيفا الى الكلام المجتزأ مباشرة: "بحسب تعبير دندشي الذي لم يستطع ان يخفي ولاءه لحركة محمد علي (باشا) اذ يعتبرها ثورة انقلابية...". وكنا نحن اعلنا تأييدنا للحركة صراحة لا تلميحا، وقلنا ما معناه اننا نؤيدها برغم ان ابنه ابراهيم قد اعدم احد رجالات الدنادشة، وبرغم اننا كنا نحارب الى جانب الدولة العثمانية.

ابعد هذا الكلام الواضح، يصح ان (نتهم) بأننا حاولنا (ان نخفي) هذا الولاء فـ "لم نستطع" بحسب تعبير الدكتور جهاد، وهو كما نعلم، اديب وشاعر ومدرس لغة عربية في الصفوف الثانوية، من المفترض انه يحسن استعمال التعابير والالفاظ بدقة، اذ ان قوله "لم نستطع اخفاء ولائنا" يعني اننا حاولنا الاخفاء، لكننا لم نستطع، وهو ما لم يحصل اطلاقا، اذ نحن ما اعتدنا التستر والاختباء في كل امر من الامور، وانما نقول ما نعتقد بجرأة، ايا تكن المحاذير، وانت تعلم عنا ذلك حق العلم!

ثالثا: ثم، لماذا نحاول اخفاء تأييدنا لحركة محمد علي؟ اكان رجلا خائنا؟ اكان خارجا على الاسلام؟ اكان يستعين اعداء الامة التقليديين كما استعان خليفة المسلمين العثماني، قيصر روسيا عدوه اللدود، ضد ابن دينه محمد علي الذي زج بجيشه واسطوله الى جانب الخليفة المسلم في معركة المورة البحرية ضد اعداء السلطنة؟

الم تكن كبريات الدول الاجنبية (الكافرة) يومذاك في جانب السلطان المسلم، ضد محمد علي المسلم؟ فهل كان تأييدها السلطان لكونه خليفة المسلمين؟ ام لكون محمد علي، في عرفها، قد خرج على الاسلام والخليفة، فوضعت نفسها وجيوشها في خدمة السلطان، حبا للاسلام والمسلمين؟

رابعا: واستطرادا لما تقدم، نجد الدكتور جهادا يقول: "الدكتور ضناوي يقرأ التاريخ "بعين واحدة" او اكثر. المهم انه يقرأ وقلبه معه، وعقله معه، فلماذا الا نسمع ومعنا قلوبنا وعقولنا؟". فنحن لما قلنا: "الدكتور ضناوي بذل جهدا كبيرا محاولا خدمة العلم والحقيقة من جانب واحد" كنا نعبر عن واقع وحقيقة اولا، وعن رأي الدكتور ضناوي نفسه ثانيا، اذ قال في كتابه: "وفي غياب موسوعة التاريخ اللبناني الموثقة التي يمكن ان تكون بعيدة عن التحريف، وقريبة من الموضوعية الجادة، كان لا بد من وضع لمسات اساسية على قراءة اولى (لاحظ اولى) لتاريخ ما عرف بدولة لبنان الكبير".

وهو اقرار موضوعي من المؤلف بأن قراءته للتاريخ اللبناني هي "اولى"، وانه لا بد ان تتلوها قراءات شتى موثقة لتكون بعيدة من التحريف، وقريبة من الموضوعية الجادة. وكان قال في موضع آخر من الكتاب ما معناه ان الانسان الفرد، مهما حاول ان يكون موضوعيا في نظرته الى التاريخ اللبناني، لا بد ان يكون متأثرا بنظرة معينة، دينية او حزبية.

لذلك لم يدع المؤلف الكريم انه كان حيادي النظرة، او انه فهم التاريخ اللبناني ووعاه تماما. وانما يعد عمله قراءة لا تأريخا، وان قراءته "اسلامية" هكذا بدون تورية ولا تستر، ما حمل الاستاذ نسيب نمر في احدى مقالاته على القول مخاطبا المؤلف: "اما ان يكون مؤرخو الموارنة الذين تتهمهم بتحريف التاريخ وتزويره اكثر ذكاء منك، اذ لم ينعتوا قراءاتهم للتاريخ اللبناني بالمارونية او بالمسيحية، واما انك كنت اجرأ منهم في نعت قراءتك صراحة بالاسلامية".

وكلا الرأيين مصيب. فالدكتور ضناوي قرأ "اسلاميا" اي من منظور ديني معين، وقلنا نحن انه احسن. في هذا التوضيح والتحديد، فاسحا لآخرين غيره ان يقرأوا من مناظير مختلفة، حتى تظهر الحقيقة ساطعة.

فاذا كان الدكتور ضناوي قال ذلك بجرأة وموضوعية، وهما ميزتان له، لا عليه، فلماذا يكون الدكتور جهاد ملكيا اكثر من الملك. فيتهمنا (نسيب وانا) بأننا "لا نسمع ومعنا قلوبنا وعقولنا" اي انه نفى عنا - حفظه الله واثبت عقله وقلبه - ان يكون لنا قلوب وعقول!

انحن الذين لم نفهم ونستوعب ما اوردناه سابقا من كلام ضناوي؟ ام انت؟

ام تفهم، ولكنك تتقرب من رئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" باصطناع الغيرة عليه، والدفاع عنه (لامر في نفس يعقوب)؟ لمعلوماتك، ان الدكتور ضناوي كان تلميذا لنا في صف الشهادة المتوسطة، علمناه العربية والتاريخ، ولذلك كتب في اهدائه كتابه الينا ما يلي: "الى الاخ الكبير الاستاذ حسن دندشي حفظه الله اقدم دراستي منه باعتزاز، اذ انها، بصورة من الصور، ثمرة من ثماره، فقد كان للاستاذ حسن، جهود طيبة في توجيه تعليمي، مع اطيب تحية، واصدق دعاء". وشفع الاهداء برسالة شفهية، تدل على حبه الموضوعية والنقد البناء، اي حبه للحق. وهو يعلم، من ايام التلمذة، كم نحن حريصون على حرية الرأي والتفكير والنقد، حتى انه، بعد ان كتبنا عن كتابه ونقدناه، كان الرجل واسع الصدر، وموضوعيا، قدر الكلمة الحرة الجريئة، فبادرنا، في اول مواجهة، بالسلام علينا بثلاث قبلات، على السنة، بدلا من قبلتين اثنتين.

فلماذا يا دكتور جهاد تفرط في استعمال الالفاظ وترسلها بدون تدقيق؟ ايليق بك - وانت المهذب الناعم الخلوق - ان تتهمنا بأننا كنا في نقدنا "لا نسمع ومعنا قلوبنا وعقولنا"؟ اتحتكر دون عباد الله الآخرين، لنفسك القلب والعقل؟

خامسا: وفي الختام، نسألك بدهشة: "لماذا اخفيت اسمك الحقيقي المشهور به بين الناس قاطبة، فادعيت انك "جهاد جمال الدين"، وهي كنية لا يعرفها لك احد، ولماذا آثرت التخفي وراءها؟

اما يصح لي انا - في الحالة هذه - ان اقول عنك: "انك حاولت ان تخفي شخصيتك الحقيقية تحت كنية "جمال الدين" فلم تستطع، اذ انت "جهاد ايوبي" لا "جمال الدين"!

لكن يبقى السؤال: لماذا؟

فالايوبيون، حفدة البطل الجريء صلاح الدين، نعرفهم شجعانا لا يخشون في الحق لومة لائم. فان كنت تعتقد نفسك تقول (الحق) فلم التستر والاختباء؟

اتخجل من التقرب - ولا نقول التزلف - لضناوي، بمديح ليس به حاجة اليه؟

الواقع اننا مصدومون لكونك نفيت عنك الجرأة الادبية، فطمست اسمك الحقيقي المشهور، ومن يطمس اسمه، بدون مسوغ مشروع كالخوف على الحياة مثلا او الخوف من السجن، وهما غير واردين هنا ومنا بالطبع، فقد يسهل عليه طمس الحقيقة، اذ ان اسم المرء هو حقيقته الاولى والاهم، وفي هذا المجال يحضرنا القول المأثور "ليس بعد الكفر ذنب" فالكفر، في اللغة، هو الستر والانكار، وانت سترت كنيتك وانكرتها!

حسن نمر دندشي

"الدنادشة ١٩١٩ الثورة السورية الام" لحسن نمر دندشي

من حسن نمر دندشي كتابه: "الدنادشة ١٩١٩ الثورة السورية الام". عن دار الانشاء والصحافة والطباعة والنشر، طرابلس. والطبعة اولى ١٩٨٥، في ١٧٦ صفحة من القطع الكبير. والكتاب رسالة في العلوم السياسية قدمت في الجامعة اللبنانية، بيروت ١٩٥٩، وكانت بعنوان "فيصل الاول والدنادشة" (في ١٩٨٢ اضاف المؤلف "الدنادشة عبر التاريخ")، وناقشها امام المؤرخ اللبناني الدكتور اسد رستم مشرفا. والسفير الدكتور عادل اسماعيل والدكتور بشير العريضي.

"الجذور التاريخية للمسألة الطائفية اللبنانية" لمسعود ظاهر

"الجذور التاريخية للمسألة الطائفية اللبنانية ١٦٩٧ - ١٨٦١"، كتاب للدكتور مسعود ظاهر صدر عن معهد الانماء العربي، بيروت، في "الدراسات التاريخية". والطبعة ثالثة ١٩٨٦ (الاولى ١٩٨١)، الثانية ١٩٨٤)، في ٥٣٢ صفحة من القطع الكبير، والثمن ١٠٠ ليرة.

"المؤسسة التجارية دراسة قانونية مقارنة"

صدر في منشورات المكتبة الحديثة - طرابلس كتاب للقاضي طارق زيادة، رئيس غرفة لدى محكمة استئناف بيروت، والدكتور فيكتور مكربل، استاذ محاضر لدى كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية، بعنوان: "المؤسسة التجارية، دراسة قانونية مقارنة" في ٤٤٥ صفحة من الحجم الكبير، ١٩٨٦.

قسمان، الاول النظرية العامة للمؤسسة التجارية في اربعة فصول: العناصر والطبعة القانونية واكتساب المؤسسة وحمايتها ووضعيتها في الزمان والمكان. والقسم الثاني فصول اربعة ايضا: العقود الواقعة عليها من بيع وتفرغ وتقديم لشركة ورهن وادارة. و"الدراسة قانونية مقارنة بين القوانين اللبنانية والفرنسية والسورية والمصرية في ضوء العلم والاجتهاد". ويقول المؤلفان في المقدمة: "ان الدراسة القانونية المقارنة امر واجب ومستحب وهذا ما عمدنا اليه على الاقل للقانونين المصري والسوري. معتمدين في الاساس على مصدر مشترك للقوانين العربية في هذا الصدد وهو على الاخص القانون الفرنسي. ولم يكن الاعتماد على القانون الفرنسي نزوة فكرية او تبعية ثقافية بل اعتماد على الوسط الذي نشأت فيه فكرة المؤسسة التجارية وتبلورت بنيانا حقوقيا رفيع المستوى.

وحاولنا، ما وسعنا الجهد، ان تكون لغة هذا الكتاب واضحة، بينة، صحيحة المبنى، بليغة دون تعمد، فصيحة دون اغراق في صيغ ادبية لا تأتلف واللغة القانونية. وسعينا لاعتماد منهجية علمية موضوعية يفترض ان لا يقصر عنها رجال البحث العلمي عامة والحقوقي خاصة".

مجلة "الوقت"

صدرت "الوقت" (مجلة فكرية جامعة تبحث في قضايا السلم والاشتراكية). العدد الرابع، بيروت ١٩٨٦. ومن المحتويات. "لا خيار الا خيار الصمود والتصدي في وجه العدوان (ابرهيم مصطفى): حزب لينين يرد على تحديات العصر. صوت الشعوب ضد "ديبلوماسية البوارج". الفلسفة والسياسة الخ (...)".

"درج الفن" سرسق - الجميزة
افتتاح وألوان صاعدة نازلة

تحضير للافتتاح المسائي.

لوحات. (اميل عيد)

امس باكرا حضروا وبدأوا فلش حرفهم على الدرج. والافتتاح عند المساء. وهم حشد من المهتمين والحشريين، واهالي "حي الدرج" الذين طالما اطلوا على صاعدين وهابطين فصار لهم الآن معرض مفتوح وحيوية وموسيقى.

"درج الفن" المتسلق الجميزة صعودا الى شارع سرسق في الاشرفية استعارة فنانون لبنانيون لثلاثة ايام، وبدلا من الدعسات البتيمة، تلونت العين مجنوبة الى فخاريات وساعة خلفيتها اوبوسون، واشغال يدوية وعباءات مزخرفة، وجنينة صغيرة وزاوية قربها، انتصبت فيها برونزيات وخشب ورخام وحجر لبناني ومزيج.

وعلى شراشف بيضاء تغطي ابوابا حديدا اشغال اوبوسون او زيتيات صغيرة فيما تدلت في زوايا عدة لوحات محفورة على خشب او مرايا، وخصصت "ابساد" (جمعية حماية المنازل والمواقع)، بصور عن البيوت اللبنانية العتيقة والطبيعة: جناحا صغيرا.

ولجنة انماء منطقة الجميزة، لمعرضها الاول على درج مار نقولا. حرصت على مناخ هادئ يشرف عليه ويوفره رجال الامن الداخلي، ودهنت الاطراف ابيض ووزعت الشتلات والازهار ووضعت الاحواض لتحيط بمزار مار نقولا عند منتصف الدرج.

وعلى اصداء وانغام كان الافتتاح المسائي في حضور الوزير فيكتور قصير والمطران الياس عودة ورئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامه ونقيب المحامين السيد عصام كرم وعضو الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" السيد جورج عدوان ورئيس منطقة الاشرفية الكتائبي السيد بيار صايغ وحافظ متحف سرسق السيد لطف الله ملكي والمستشار للتعاون التقني في السفارة الفرنسية السيد اوبير ايلان.

وبعد النشيد الوطني قص الوزير الشريط الابيض واستمع الحاضرون الى ترحيب من رئيس لجنة انماء منطقة الجميزة السيد انطون نصار. ثم زرع قصير شتلة جميز عند اسفل الدرج.

وفيما الجمهور يتفرج عزف اندريه رميا على الكمان وطوني يونس على الاكورديون وقدمت فرقة دمى متحركة عسرحية قصيرة لاولاد الحي.

والمعروضات للبيع والتسليم في النهاية.

خالد وديما

هذه الليلة قررت الانسياق لحافز لم استطع تفسيره. تخلصت من جلسة ثرثرة سياسية، وتوجهت نحو بار الفندق الذي اقيم فيه.

ما ان خرجت من باب المصعد حتى فوجئت بجمع هائل من الناس حول السلم المفضي الى البار.

فكرت، لو كنت وأحد الاصدقاء. لترددت كثيرا في الانضمام الى جمع المنتظرين. حدقت في النساء اللواتي يثرثرن مع اصدقائهن.

علي ان اجد امرأة جميلة تقف وحدها. لا بأس. سأفعل كل ما في وسعي كي اثير انتباهها، على الرغم مما قد يوحي به مجيء امرأة منفردة الى بار ليلي.

الحسان قليلات. ثمة كهلان ترافقهما فتاة جميلة. انهما حتما ابواها. ما الفائدة من اصطحابها لهما؟

صاح المنادي ايذانا بافتتاح البار.

الافضلية لمن يملكون حجوزات. كل واحد يلتفت الى جاره عله هي هذه الحظوة الجمع آخذ بالتلاشي وانا اتقدم.

قال المنادي: الاماكن محدودة، الآن. والافضلية لزوار الفندق

تقدمت مسرعا. وقبل ان اصل شعرت بساعد حنون يشدني بهدوء الى الوراء ولم استطع الالتفات الا حين اكدت للمنادي اني وحيد.

نظرت الى الخلف. فوجئت بوجه امرأة ينضح جمالا ووداعة. انها "رفيقة" ابويها.

قالت بثقة: نحن معك.

كتمت دهشتي وفرحي. واومأت برأسي موافقا. ثم اقتربت من المنادي وهمست في اذنه: اردت ان اقول اننا اربعة.

تقدمت اليها وهمست: هل هما والداك؟

- لا. انهما جدي وجدتي ما اسمك؟
- خالد.
- وانت؟
- ديما.

اكتفيت بهذا القدر. فاتحة الفرح والمغامرة.

عدنا نكتفي بالالتفات بعضنا الى بعضنا بين حين وآخر. ونتبادل الابتسامات.. منظر الكهلين يبعث على الحزن. من المعيب ان يقضيا هذه الدقائق في انتظار مخجل.

خالجني مزيج من الشعور بالاضطراب والفرح.

كنت. كلما اومأت برأسي للمنادي. اجابني مطمئنا:

قلت الاماكن الشاغرة فازداد اضطرابي.

بعد حين، وجدتني مضطرا الى عشاء كلامية مع عدد من الشبان والفتيات اضاعوا حجوزات مقاعدهم. ادعيت امامهم بأن اربعتنا من زوار الفندق.

جاء المنادي وقال: اعتذر لم يعد هناك اماكن شاغرة. حضر اناس لا مقوى على عدم استقبالهم.

ماذا علي ان افعل. هل تبخر كل شيء؟

اصحيح ان فرصة مراقصتها تبخرت. هل انتهت المغامرة قبل ان تبدأ؟

- آسف ايها الجد.

قلتها وانا اعيد للفتاة ثمن التذاكر التي كانت دستها في يدي. وضعت النقود في حقيبتها وهي تنظر الي. وجهها ابتسامة القمر.

كنت ترددت كثيرا قبل ان اقرر.

قلت: هل لديك قلم.

اجابت بالنفي. ابتسمت. وقالت: هل تستطيع تذكر رقم الهاتف.

قلت وانا اتظاهر بان الامر لم يفاجئني.

- ساتذكره.

رددت رقم الهاتف. صمتت. ثم قالت.

- هل تدرس في بلوفديف؟
- لا. ادرس في العاصمة.
- متى تعود؟
- سأسافر غدا. واعود في ايام.

في ذلك الوقت كان الكهلان يتناولان معطفيهما وامارات الخيبة على وجهيهما. مددت يدي لهما مصافحا. ثم ضغطت احد ازرار المصعد.

دلفنا جميعا ولم املك الجرأة على اضافة اي حرف الى حديثنا الذي حرصت ان يكون بعيدا عن الكهلين.

التفتت الي واشرق وجهها بابتسامة.

توقف المصعد في الطابق حيث اقيم.

القيت تحية الوداع، وخرجت وانا احاذر ان يكون الارتباك الذي كتمته طوال الوقت ارتسم على ظهري.

تجمدت في مكاني من الاضطراب والفرح. عندما هتفت بصوت عال قبل انسداد باب المصعد:

- لا تنس رقم الهاتف.

محمد داوود العلي

يضاء السراج ويوضع على المنارة

(الى سيادة المطران خليل ابي نادر)

ابت،

في اوائل الستينات، وقبيل انتخاب البطريرك صفير مطرانا، كنا مجتمعين حولك في احدى حلقات الشبيبة الطالبة المسيحية، وكنت المرشد بيننا، يومها سألك احدنا هل كنت مرشحا لأن تصبح مطرانا؟ وتمنينا لو يتم الامر. فتحققت امنيتنا بعد ٢٥ سنة.

ابت،

ليس لي من هدية اقدمها لك غير صلاة خاشعة كي يلهم الروح القدس خطوات رئيسنا وراعينا وابينا الروحي، فتحيا الابرشية والكنيسة بقيادته حياة روحية منتعشة، كم يشتاق اليها ابناء رعايانا.

لكتب اليك، ابت، والالم في القلب يدمع عينا، والرجاء في الروح يفرح عينا، وانت ادرى بما في البيت، اذ نحيا في كنيستنا، والرؤيا غائبة، والجمود مسيطر، والتقطير محلل، والابواب مغلقة، والنوافذ مسدودة، والمؤسسات متلاشية، والشعب الجالس في الظلمة ينتظر نورا...

فما اجمل العودة الى روح الانجيل:

حيث النعم، نعم، واللا، لا،
والقمة قمة، والخشبة خشبة،
والشجرة تعرف من ثمارها،
والآخرون اولون...
والكبير خادما،
والامين في القليل يكون امينا في الكثير،
والخمر الجديدة في زقاق جديدة،
والانسان سيد السبت،
والرحمة لا الذبيحة،
والتوبة طريق التجدد والخلاص،
والطريق الى الخلاص ضيق،
والحزانى يعزون،
والرحماء يرحمون،
وفلس الارملة يضاهي قيمة اموال الاغنياء.

ما اجمل العودة الى روح الانجيل،
حيث يضاء السراج ويوضع على المنارة،
ويسأل الابن اباه خبزا، فيعطى خبزا وليس حجرا،
ونأخذ مجانا، ونعطي مجانا،
ونطلب اولا ملكوت الله وبره، وما تبقى يزاد لنا،
ونغفر سبعين مرة سبع مرات،
وحيث نحيا بحرية ابناء الله.

ابت،

لقد سبق ان دعوت، في مقالات عديدة، الى عقد مجمع كنسي يتدارس فيه الرؤساء وابناء الكنيسة امورهم الروحية والحياتية... كما تمنيت مع العديد من ابناء كنيستي ان تصبح بكركي فاتيكان المشرق، وهنا اقول ما المانع ان يصبح مركز ابرشيتنا في بيروت فاتيكان لبنان، فيهب ابناء الكنيسة للخدمة في مجالات الروح والفكر والاعلام، والثقافة الدينية، والممارسة الطقسية، والابحاث الدينية، والحركات الرسولية، والخدمة الاجتماعية، فنصبح جميعا كخلية من النحل، وكخميرة في العجين تتخمر عجنة البشر بهم.

اشكرك ابت، لانك صرت رئيسا لنا، والشكر لله، ونحن جميعا في خدمة الكنيسة، جسد المسيح، ونفحة الروح القدس في لبنان والمشرق.

بكل اخلاص،

هنري كريمونا

المؤتمر الاستشفائي الاول "توصيات ومقررات" اسراع لهيئة انقاذ صحية وطنية

صدرت امس "التوصيات والمقررات" للمؤتمر الوطني الاول الصحي الاستشفائي: "الاستشفاء في لبنان: واقعه ومستقبله" (١٠ ـ ١٥ ايار ١٩٨٦)، لنقابة المستشفيات في لبنان. وفي بيان من النقابة:

"على اثر المؤتمر الوطني الاول الصحي الاستشفائي الذي نظمته نقابة المستشفيات في رعاية رئيس الجمهورية ممثلا بوزير الصحة العامة ومشاركة وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية، والكليات الطبية في الجامعة اللبنانية والجامعة الاميركية وجامعة القديس يوسف وكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، اجتمع مجلس نقابة المستشفيات واللجنة العلمية للمؤتمر ومقرري الندوات وجرى تثبيت انتساب نقابة المستشفيات في لبنان الى الاتحاد العالمي للاستشفاء الخاص الى كونها عضوا في الاتحاد الدولي للاستشفاء، وتقويم شامل للمؤتمر وما فيه من محاضرات علمية ومناقشات قيمة. وبعد التأكيد للدور الاساسي لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بصفتها رأس الهرم الشرعي في القطاعات الصحية والاجتماعية، وضرورة مشاركة نقابة المستشفيات في السياسة الصحية، حددت التوصيات التالية:

- اولا، حق المواطن في الصحة وحريته في انتقاء طبيبه ومستشفاه.
- ثانيا، تأمين برامج اعلامية صحيحة وموضوعية لتثقيف المواطن في المضمار الصحي بحيث يعي مسؤولياته وواجباته في المحافظة على صحته، وتنوير المريض على المعطيات لعلاجه.
- ثالثا، دعم القطاع الاستشفائي الخاص ضمن برنامج صحي استشفائي متكامل عملا بالمرسوم الرقم ٩٨٤٦ تاريخ ٦٢/٦/٢٢ المتعلق بالمستشفيات الخاصة والمعدل بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ وبالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٩ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ المتعلق بانشاء مراكز ومناطق صحية.
- رابعا، التأكيد لكون المستشفى وحدة متكاملة ترتكز على العمل المتكافىء بين كل الفاعلين الاستشفائيين العاملين فيه اداريين واطباء وممرضين وتقنيين في خدمة المريض، والعمل على الحد من هجرة الادمغة التي تطول الجهاز الاستشفائي.
- خامسا، انشاء شبكة اسعاف شاملة للحالات الطارئة في كل لبنان.
- سادسا، توسيع شبكة المراكز الصحية الاولية وتنمية علاقتها الحتمية بالمستشفيات.
- سابعا، تطبيق نظام البطاقة الصحية الفردية للمواطن.
- ثامنا، طلب التنسيق المستمر بين المؤسسات التعليمية من كليات ومعاهد بغية تأمين التعليم والتدريب الافضل في المستشفيات للمتمرنين من اطباء ومساعدين طبيين واداريين وغيرهم من طلاب ومتدربين في القطاع الصحي.
- تاسعا، انشاء مركز تشارك فيه نقابة المستشفيات لاستخلاص المعلومات والمعطيات العلمية عن الصحة في شكل عام، والاستشفاء في شكل خاص ومميزاتهما في لبنان.
- عاشرا، دعم تعاونية المستشفيات المنشأة حديثا بغية التخفيف من سرعة ارتفاع كلفة الصحة.
- حادي عشر، الاسراع في انشاء هيئة انقاذ صحية وطنية في اشراف وزارة الصحة ومشاركة نقابة المستشفيات والفاعليات الصحية. مهامها:
  - وضع تصور شامل لسياسة صحية متكاملة.
  - تنظيم الشبكة الصحية ضمن خريطة صحية لكل لبنان.
  - دعم القطاع الاستشفائي العام بالتنسيق والتكامل مع القطاع الخاص.
  - متابعة تقويم مستوى العناية في المستشفيات.
  - دراسة تخفيض كلفة الصحة الفعلية.
  - تحديد سياسة تغطية نفقات الصحة لجميع المواطنين.
- ثاني عشر، اعداد ندوة علمية في تشرين الاول ١٩٨٦ تحضر المؤتمر الوطني الثاني الصحي الاستشفائي في تشرين الاول ١٩٨٧ وعنوانه: الاستشفاء في لبنان الصحة... الاقتصاد".

المطران باشا ومدرسة مار ميخائيل

قام المطران حبيب باشا متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك يرافقه نائبه الاسقفي العام الارشمندريت انطوان مهنا بزيارة الى مدرسة مار ميخائيل للراهبات الباسيليات الحلبيات في زوق مكايل بدعوة من ادارتها. وكان في استقبالهما الرئيسة العامة للراهبات الحلبيات الام اوديل سماحة ومديرة المدرسة الاخت كريستين توم واعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية.

وتفقد المطران باشا الصفوف لكل مراحل التعليم من الحضانة حتى الثانوية واستمع الى شروحات عن المختبر السمعي البصري والمختبر الفيزيوكيميائي ومختبر العرض السينمائي وعن سبل تعليم الاطفال.

ثم التقى الهيئة التعليمية وشكر لها جهودها واجتمع مع الطلاب الثانويين وتحدث اليهم عن دور الشبيبة في الكنيسة والرسالة الملقاة على عاتقهم.

"الشباب الوطني"

تعليقا على قرار وزير التربية الرئيس سليم الحص اجراء الامتحانات الرسمية في ثكن الجيش وقوى الامن الداخلي اصدر "اتحاد الشباب الوطني في لبنان" بيانا ايد فيه قرار اجراء الامتحانات هذه السنة وتمنى ان "تتحسس الميليشيات اهمية اجراء الامتحانات فتعمد الى تبريد خطوط التماس وتفسح في المجال لامتحانات مشتركة في مراكز تربوية تبقى الاضمن في جديتها ونزاهتها واكاديميتها". وطالب المسؤولين في الجيش وقوى الامن "بوضع ترتيبات صارمة تمنع التدخل الميليشيوي وتحول دون اي نوع من انواع الفوضى"، ودائرة الامتحانات "باجراء اوسع تشكيل في توزيع طلاب المدارس اثناء الامتحانات والتشدد في تفتيشهم"، ووزارة التربية بتحديد مواعيد الامتحانات للبكالوريا القسم الثاني والشهادة المتوسطة.

"النسائي الديموقراطي"

تمنى "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" في بيان اصدره امس على موظفات المصارف ومعلمات المدارس الرسمية "الاستمرار في التحرك من اجل تحقيق المطالب" وعلى الهيئات النسائية النقابية تبني هذه المطالب ودعمها "برغم عدم تمكن العاملات من تحقيق مطالبهن من خلال العقد الجماعي الذي قر مستثنيا المطالب النسائية تحديدا مطلب مساواة المرأة بالرجل في نهاية سن الخدمة والمطالب الخاصة بالمعلمات واهمها مطلب مدة اجازة الامومة لثلاثة اشهر".

واشار الى واقع المعاناة في قطاع التمريض وطالب بارساء اطار نقابي في القطاع الصحي يتم من خلاله بلورة برنامج مطلبي من اجل تحسين اوضاع العاملين فيه.

فرنسوا شاتليه الضيف ولو غائبا حقوق الانسان تأملات للمناقشة

في خريف ١٩٨٥ ادعت دار الفن والادب فرنسوا شاتليه ضيفا للاسهام في حوار اسلامي مسيحي حول حقوق الانسان. فقبل شاتليه وكان مريضا وكتب هذه التأملات، مترجمة عن نصها الفرنسي، آخر ما كتب قبل وفاته. وهي ستمهد لمناقشة جديدة في دار الفن والادب في بيروت.

وقت يتفجر العنف بلا انقطاع، ونصاب يوميا بخيبة من السلام، وتتواجه قوى ذات ايديولوجيات متناقضة عدائيا. يقوم مبدأ هذا اللقاء على ارادة جمع شخصيات دينية، علمية وجامعية تنتمي الى هذه الايديولوجيات (او تستقي منها)، من اجل النقاش. انهم ليسوا سياسيين، اذ ليس المطروح امامهم لا التفاوض ولا السجال. فمع تحدرهم من عائلات فكرية مختلفة، هناك قاسم مشترك يضمهم جميعا، يتمثل في احتفاظهم بثقتهم بالفكر. يكفي القول ان هذا اللقاء انما هو رمزي قبل كل شيء: فالهدف الاول له من مجرد حصوله، تبيان امكان "العيش المشترك" بشرط الارادة لذلك، وهدفه الثاني ان يوضح لكل واحد الموقف الروحي للآخرين، وان الفكر بالرغم من القوة الرهيبة التي تتمتع بها "السياسة الواقعية" وليست وحدها ذات استراتيجية، يمكن له ايضا ان يكون ملموسا وحتى عمليا.

ولكوني ارفض تحديدا ان اتبنى وجهة نظر مجردة، انطلق في مداخلتي في هذا الحوار من الفرضية ان مسألة "حقوق الانسان" التي تشكل مسألة جوهرية ومحتمة هي ايضا "غير ثابتة للمعالجة"، مسألة واقعة ضحية اختطاف. وحقوق الانسان التي اصبحت قانون الايمان البائس الذي يستند اليه الايديولوجيون والخطباء في الدول المنتمية الى المعسكر "الديموقراطي الليبرالي"، هذه الحقوق غشيها ترسب يمكننا تحليل طبقاته انطلاقا من الصراعات التي كان على هذه القوى خوضها وما زالت تخوضها من اجل الحفاظ على امبراطورياتها. واناء حقوق الانسان تحول الى صورة هزلية، وهو الاناء الذي كان لخطوطه المنحنية تأثيرها، بفعل طاقتها الاقناعية وبالرغم من الانتقادات الشديدة التي وصلت الى حد اعادة النظر فيها خاصة خلال القرن الماضي، في تفاوتها الذاتية، بغية كبح جماح معركة الحرية التي لا تقهر. والمخرج العيني لهذه المسألة التي تمثل موقعا كبيرا في المسرح السياسي الدولي، يتجلى في تصارع فريقين داخل "معسكر حقوق الانسان"، وفي كون هذين الفريقين يتطابقان عامة مع التعارض التافه القائم بين الشرق والغرب.

الوضع الحالي يبدو سخيفا لمن يعرف وتاليا عاش عصرا كانت فيه المطالبة بالحقوق الكاملة لكل البشر دليلا لا خلل فيه: في وجه الهتلرية وفي وجه السلطة الاستعمارية. ولمن يعرف تسلسل النسب العميق والمتماسك الذي تحكم في قرون مظلمة من التاريخ الاوروبي حيث كان الافراد والعائلات وكتل المصالح تقاتل في سبيل انتصار الحرية على الترتيبات الاقطاعية والدينية. كما يبدو الوضع الحالي سخيفا ايضا لمن يأخذ بالتضحيات القصوى التي يقدمها اليوم ابناء التشيلي وجنوب افريقيا وافغانستان وبولونيا ونيكاراغوا ترسيخا وارتقاء لانظمة يكون فيها مشروع الحرية حاملا كامل معناه، نعم ان الوضع الحالي يبدو سخيفا لمن يعيش بوجدانيته العميقة هذه الدينامية المؤثرة والمأساوية وموضوع حقوق الانسان ـ لوضعه بالذات بمعناه المزدوج كما يطبق على شكل المجتمعات البشرية الحديثة ويحتم قواعد مسلكية ذات درجة عالية من الشمولية ـ موضوع حقوق الانسان هذا الذي كان من المفترض ان يشكل حقلا موحدا للمواجهة السلمية، انما انتهى الى تغذية الحروب الايديولوجية ونزعات السيطرة لقوتين متناحرتين ومتواطئتين في آن.

اشارة هنا الى ان الامر يتعلق بتقهقر انتقادي قياسا على الانتقادات التي بلورها اشتراكيو القرن التاسع عشر خاصة كارل ماركس، ضد شكلية القانون البورجوازي. فهذه الانتقادات تبرز الواقعة ان تناول السكان (الموحدين على ارض قومية محددة حقوقيا) ومعالجتهم كتجمع من الاعداد التي لا تحصى من الافراد، واختزال كل فرد منهم وحصره في حدود وضعه كشخص فردي يتمتع بالمواطنية، ان ذلك يؤدي الى اهمال الضغوطات الناتجة من التنظيم الاقتصادي التراتبي، وهي ضغوطات ملاصقة لمجتمعاتنا. وهذه الانتقادات كانت ايضا موجزة تهمل امكان تدخل بعض النظم السياسية في هذه الضغوطات، دون ان يؤدي ذلك الى الغاء الضمانات التي يقدمها القانون البورجوازي. وكانت لهذه الانتقادات على الاقل، حسنة التذكير بمعطيات تاريخية: التواطؤ بين السلطة السياسية والسلطة الاقتصادية، تحت ستار مبادىء حقوق الانسان. لقد كانت تنسب الى هذه المبادىء عن غير وجه حق، قيمة جوهرية، حين من المفترض فيها ان تستخدم كمدخل لنقاش حول مفهوم المواطنية بالذات.

المتشبثون

ان النقاش الحالي بين الشرق والغرب لا يندرج اطلاقا ضمن هذا المنظور، وكل معسكر يدعي السكن داخله. والواقع ان كل معسكر يتقوقع داخل يقينه الايديولوجي. هناك طريقتان لاستغلال نشاط العمال ولاقتسام العالم، وهما تتجابهان بالاختباء وراء عمارة فكرية ضخمة وفارغة. والحقيقة ان لم يبق للامر علاقة بمسألة حقوق الانسان. وهكذا ندرك ان اولئك الذين لا يستطيعون الاستفادة من هذه المسألة لتبرير ممارساتهم واضفاء الشرعية على نشاطهم، والذين غالبا ينتمون الى كتل دفعت من دمها وكرامتها ثمنا لهذا الانتشار الراعب لمبادىء حقوق الانسان خلال القرون الاخيرة وحتى منتصف القرن الحالي حين ساد الاستعمار، اذن هم الذين تشبثوا ـ وكأنها خشبة الخلاص المطلق ـ باعلان حقوق الشعوب غير الخاضعة لتقادم الزمن عليها، والمدونة الى الابد في تلبس [illegible] مفارقة او مقدسة.

الى النزاع الفعلي، والتافه (ايديولوجيا)، حول حقوق الانسان بصيغتها "الليبرالية" و"الاشتراكية"، يضاف تناحر فعلي ـ حينا بالحلول مكانه، وحينا آخر بالتأقلم مع هيكلياته، واحيانا بسحقه تحت وطأة العنف ونوع الحقيقة المواكب له بحسب الظروف التاريخية والجغرافية وظروف الصراع الايديولوجي ـ وهو ايضا، وربما كان تناحرا اشد قساوة، بمقدار ما يورط كتلا بشرية في معارك يصعب ايقاف اندفاعها نحو العنف القاتل. من المناسب اذن، وفقا للفرضية التي اقترح، ان تطرح على هذا المستوى الاخير للمساءلة التي من المفترض فينا مناقشتها معا، بحيث نمهد لوضع شروط عينية محتملة تسمح لنا بان لا تقتصر النقاشات السياسية على مجرد مناسبات دعائية، او على مجرد استراحة بين حدثين من احداث المجابهة المسلحة او المناورات الديبلوماسية.

ان حقوق الانسان هي وقائع، كما اشار الى ذلك هيغل. ولا يعني انها لا تحتم قواعد اخلاقية، سياسية وحقوقية ـ الحقوق والواجبات بالمعنى الحصري للكلمة ـ ان في العلاقات بين الاجزاء الداخلية (افرادا وجماعات مصغرة) التي تشكل كليات، او في العلاقات التي تقيمها الشعوب بعضها بالبعض او بأنواع اخرى من التجمعات. لكن هذه المعطيات، في خصوصياتها انما هي حصيلة احتمال تاريخي ناتج هو الآخر من النشاط البشري ومما ندعوه بالظروف. وهكذا، حين نلاحظ التقهقر العملي لحقوق الانسان. ونستنتج ان الخطأ او الكذب انما يكمنان داخل مبدأ هذه الحقوق، نصبح عرضة للانزلاق نحو ترسيمة موجزة ومتناقضة، حيث تقف الحضارة وليدة حقوق الانسان ـ وثمرة ذكاء فقير او منحرف يسعى، تحت ستار المساواة والحرية وتضامن جميع الافراد، الى تبرير وبرمجة وتحقيق لحرية اصحاب الرأسمال دون سواهم، وحرية القوى العسكرية الصناعية، ومساواة الفقر وانعدام الحيازة كمساواة وحيدة ـ في وجه التعددية الحرة المنبثقة من عفوية الشعوب المنظمة وفق قواعد ارادة العيش المشترك كما ابتدعها كل متحد اجتماعي وتعرف على نفسه من خلالها.

الكينونة الجوهرية

لقد حصل في القرنين التاسع عشر والعشرين ان بعض المثقفين بحسب النمط الاوروبي، والمتبنين لنموذج نضالات الامم الاوروبية الساعية الى التحرر من السيطرات الامبريالية (الانكليزية، النمساوية، الروسية، العثمانية) تبنوا هذه الايديولوجيا المبسطة التي لا تخلو من القوة او من البراهين المقنعة. غير ان واقع المعارك، ومحتوى الشعارات الشعبية، والمقاومة اليومية التي يبذلها السكان ضد "العقلنة" التي تفرضها الادارات الاستعمارية، ومنحى هذه الادارات وملحقاتها الثقافية (العلمانية والدينية)، كل ذلك يلقى مقاومة من نفس الطبيعة، ولكنها اعمق. ان هيغل ـ وهيغل مجددا، ولم لا نستشهد به ولا يزال يعتبر حتى الآن المنظر الاكثر فطنة واطلاعا في نهاية المطاف للدولة الامة ـ يشدد ايضا على ان الكينونة الجوهرية لمتحد اجتماعي ما، انما تتكون من واقعه الاخلاقي الذي تقوم نواته على الشيء المقدس الذي يسكنه هذا المتحد، وعلى المؤسسة الدينية التي تحدد بنيته.

والدين المختلف يستعمل وجوده بالذات للوقوف في وجه الحضارة الاوروبية والامبريالية التي تفرضها على الواقع بدون رحمة، حتى في سعيها الى ازالة الاستعمار. هذا الدين لا يتوه في البحث عن اساس، لأن اصله المقدس انما يضمن حقيقته التي لا تمس. فهو ليس في حاجة الى تحديد وسائل تفعيله (نقله الى حيز الفعل) لانه فعلي في ذاته، فوجود طائفة المؤمنين وتاريخ هذه الطائفة، والمؤسسات الدينية والمدنية والسياسية التي بعثتها، او ببساطة انماط العيش والتفكير التي ولدتها، كلها اشياء تشهد بالقدرة الواقعية التي تتمتع بها هذه القوة الروحية. لكن هذا الدين المحصن بالحقائق اليقينية، انما يصبح اسير هذه الحقائق اليقينية نفسها. ومقاومته صلبة من حيث هي موقف كائن لا يعوزه سوى ان تكون لكي توجد. الا ان هذا الدين، لمجرد وجوده ـ اي داخل الصراع الذي يخوضه ضد الظالم الذي يسعى روحيا وماديا الى تصفيته واستيعابه ـ انما يدخل في علاقة بحقائق يقينية اخرى من نفس الطبيعة لا تقل عنه جزما، ومهما فعل هذا الدين فليس يمكنه الا ان يأخذ بوجهة "الآخر".

لنحدد اذن هنا ان التأكيد لعبارة "الآخر" لا يعني اننا ندخل في جدلية الغيرية التي غذت المجامع المسكونية المسيحية على امتداد اجيال. كما ان فكرة "الاعتبار" لا علاقة لها بما يمكن ان يردنا الى اعتراف حاضر او مستقبلي. فالامر معركة يتواجه من خلالها اناس اعداء. والعداوة انما هي علاقة سياسية، اذن اخلاقية، كيفما تناولناها تندرج ضمن قواعد او على الاقل ضمن تحليل مفهومي، وتفسح عاجلا ام آجلا امام ممارسات مخصوصة ان تبرير المجرد، "سيد الآلهة والبشر" وان التبشير المغرق في سلميته، لا يغذيان سوى احلام فارغة.

اما للفكرة التالية ـ وهي التي يجب العودة اليها لانها عرضة للدعايات الاكثر تناقضا، وللانباء الصحافية الاكثر توافقا مع المألوف ـ ان الاديان تجد حقيقتها في قدسيتها، وفي الوحي المنزل الذي اسسها في يوم من الايام (توراة موسى ـ واناجيل رسل المسيح، والقرآن الذي تنزل على النبي محمد...)، هذه الفكرة تصطدم ـ ليس بشكل مطلق، بل داخل النقاش الذي اعتدنا ان نخوضه ـ بواقع ان التجليات الالهية تتناقض فيما بينها حول غير نقطة. اذ ان كل تجل يطرد التجليات الاخرى بقوة من الخير المقدس. هذا من جهة، ومن جهة اخرى، هذه الاديان الثلاثة كانت خاضعة لتفسيرات وقراءات مختلفة، وكلها تجد تبريرات عقائدية من علماء واسعي الاطلاع او علماء في تفسير الكتب المقدسة. وكلها تبريرات تتساوى من حيث القوة او من حيث كثافة الانتماءات العينية. ولماذا يجب ان نعلن صحة هذا الدين دون سواه؟

اختصارا، من بين الاديان "المنزلة" و"البينة" ـ دائما بحسب هيغل ـ حتى لو نظرنا اليها نظرة المؤرخ، لا نجد اي دين يفرض نفسه وكان له القدرة على اطلاق حكمه على الاديان الاخرى، مخضعا اياها لمحكمة قوانينه. ولا ان يحدد تاليا الشعب المختار او الكنيسة المختارة. الى اننا، داخل كل طائفة من الطوائف الدينية الثلاث الكبرى التي ولدت ونمت داخل الحيز الثقافي الاوروبي ـ الاوسطي وتفرعت انطلاقا من هذا الحيز، نجد ان تكاثر المتغيرات العميقة من الهرطقات والتشيعات وحتى التمايزات الضئيلة، انما يظهر ما فيه الكفاية ان وحدة الاطار المبدئي، ووحدة النص المقدس، لا تنفيان تنوع الاديان، وحتى ولو كان الامر يتعلق بالله، وبالكون وبالمؤسسات والتصرفات...

تناقضات

ان السعي الى السيطرة المسكونية، وهي تندرج حتما في اطار النشاط التبشيري الذي يصعب ان يصمد امامه "الدفاع" عن الايمان الحقيقي ـ والذي ادى الى الصراعات الاكثر انتشارا بين الشعوب في الفترة السابقة لترسخ الدول الامم، والذي شكل وما زال يشكل احد دوافع المشاريع الاستعمارية ـ غالبا ما يتقاطع اليوم مع نضالات التحرر القومي. وهكذا نجد ان خطوط صراعات عدائية بين الدول الكبرى الامبريالية المتواطئة سرا فيما بينها لالتقائها في ايديولوجيا مشتركة حول القوة لتضفي بواسطتها طابعا من الشرعية على الخضوع الاقتصادي ـ السياسي الذي تفرضه على حلفائها، وعلى استعبادها القسم الاكبر من النصف الجنوبي للكرة الارضية، هذه الصراعات العدائية بين الدول الكبرى تغذي منافسات هذه الدول مستخدمة تفسيراتها المختلفة لحقوق الانسان، تناقضات حادة بين النصف الشمالي للكرة الارضية، وهي طريقة سهلة لتحديد مجموعة الدول الامم (بصيغتها الليبرالية والاشتراكية)، والنصف الجنوبي للكرة الارضية والذي يطالب بحقوق الشعوب. تناقضات حادة قديمة مستجدة وحديثة بين تلك الدول الامم التي يسمح لها باقتسام العالم، بواسطة الاحتياجات الوقحة، عبر اطلاق سيطرتها على شكل تدخلات عسكرية موجهة ضد الجار والعدو الوراثي. تناقضات حادة اقتصادية، مرتسمة في نسيج الحياة الاجتماعية على مستوى ارض قومية او منطقة جيو ـ سياسية او على مستوى العالم، تناقضات يقف فيها الرعاع ضد الثروة والبروليتاريون ضد المالكين، والمحرومون ضد كل الدائنين.

وهكذا حقوق الشعوب، كل الشعوب ـ التي غالبا ما تجد اساسها اليوم في دين الاجداد خاصة ـ في الفعل التأسيسي وفي النصوص المقدسة المنزلة ـ انما تسعى ايضا الى الكونية. لا تكتفي بوضع عفويتها الحية في وجه كونية حقوق الشعوب التي تنعتها بالتجريد والفراغ، بل هي تتعارض مع الكونية الملموسة للوجود الخاص الذي يميز هذه الحقوق (من حيث الشكل لم تتصرف الامم الاوروبية الناشئة بشكل مختلف في سعيها للتحرر من نير الامبراطوريات والتراتبيات الكنسية). ازاء هذا الموقف، لا يجد المدافعون عن حقوق الانسان اي ضرر من التأكيد ان تصورا مستندا الى تعريف عقلاني للانسان و"صفاته الاساسية"، هو وحدة القادر على فتح حيز يسمح لهذه المواقف بمكانها والدخول في علاقات بعضها بالبعض. لكنهم يغفلون واقع ان القائلين بالوحي المنزل لا يهتمون بالتمهيد للعلاقات من اي نوع كانت، ولا بهذا الحيز المسبق للحقيقة الذي يحجمهم ويخضع حقائقهم اليقينية لمقاييس غريبة عنهم فهل مستحب اذن تبني الرؤية الواقعية للكون التي تعتبر ان العنف هو المبدأ المطلق الذي يتحكم في المسار التاريخي للمجتمعات وان السياسة تقتصر من حيث نشاطها الداخلي، على السعي الى تأمين لحمة الجماعة وقوتها القصوى بكل الوسائل، كما تقتصر، من حيث نشاطها الخارجي، على تأمين تفوق عسكري لا جدال فيه او بلورة اجراءات متوازنة باستمرار وكفيلة بفرض السلام المسلح (وموكبه الطبيعي الحافل بالنزاعات المحلية) وبفرض نموذج امني منبثق من ادارة صحيحة للعلاقات القائمة بين ازواج مثل: ارهاب/ شرطة، بؤس/ بحبوحة، حرية فردية/ سلطة عامة، على سبيل المثال؟

طريق ابعد

لو كان الامر كذلك، لما كان للقائنا اي مدلول سوى المجاملة: مجاملة خصوم يتبادلون التحية قبل امتشاق السلاح... يجب الذهاب ابعد من ذلك. لا من اجل ترميم مسكونية اخرى بواسطة التفكير، ولا من اجل اختزال الاشياء الى اكبر قاسم مشترك ممكن: وهي كلها عمليات ان لم تؤد الى تفاهات فهي ليست في منأى عن اسلوب الاحتيال! يجب الذهاب ابعد في محاولة لشق طريق آخر، ولكي نبين انه، في امكنة وعصور اخرى وفي ظروف مشابهة، ارتسمت حلول تؤكد لنا ان الممارسات المبهمة اليوم تسبب اختراقات من نفس الطبيعية، حين ان الوضع مفجع: وبالرغم من فاجعته نجدنا مثلا نسعى في آن للتفاهم.

هناك مقولة واحدة: التسامح. يجب تبديل معنى هذا التصور تبديلا عميقا خاصة مذ غشية نفس الترسب المسبب للبلبلات التي غشيت مبدأ حقوق الانسان. هذا التصور يعني، بشكله المتداول على المستوى الاول، ان ثمة ارادة ذات سيادة ونفوذ ـ ملك فرنسا في القرن الثامن عشر مثلا ـ توافق على منح حق الوجود وصحة الانتماء الى مفهوم، الى مؤسسة، الى مذهب، الى كائن جماعي او فردي، وهي كلها اشياء كانت مجهولة ومهملة. ومن نافل القول ان في امكان هذه الارادة، بما انها ذات سيادة، ان تغير موقفها وتكف عن التسامح بما سبق لها ان قبلت به. ولهذا السبب، ونظرا الى عجز اية سلطة اليوم من هذه الطبيعة ايضا ـ في الحقل السياسي ـ عن ان تؤمن اجماع مختلف الخصوم الذين تمثل، لا يمكن ان نتبنى هنا وجهة نظر كهذه.

تحاشيا لهذه الصعوبات تحديدا، سعيت على المستوى الثاني الى بلورة تعريفي انا لهذا التصور المجرد وحتى الفلسفي الذي يعتبر حقل التسامح حيزا قابلا للتمدد في اتجاه حقل العقلانية نفسه. والحقيقة ان التسامح، او بتحديد ادق: ما يجب التسامح به، انما هو طريقة حقوقية وسياسية ـ اجتماعية تتعلق بالعقلاني المنظور اليه، في هذه الحالة، كقاعدة. واذا كان التسامح بحسب وجهة النظر هذه، يعلن مساواة الافراد وحريتهم، ويشدد على الطابع غير القابل للتقادم لهذا الحق. فآية ذلك ان هذه التحديدات مشتقة من الطبيعة، من الطبيعة البشرية او من كينونة الاجتماعي. اما للباقي، فالاشياء هي ما هي عليه! اذ ان التفاوتات الشاسعة هي السائدة بين البشر، وفي الانظمة المشهورة بكونها الاكثر ليبيرالية والاكثر "ديموقراطية" من المؤكد ان العدل ليس هو الذي يتحكم في توزيع الممارسة الفعلية للحريات. اما الانخراط في حقل العقلانية، فغالبا ما يكلفنا ثمنا باهظا: فالعقل الذي اقنع الحقوقيين بأن متوحشي اميركا بشر، اقنعهم ايضا ان من حق غزاتهم تشغيلهم مدى حياتهم كمعتقلي حرب.

هذا التعريف الثاني للتسامح لا يدفعنا الى الامام قيد انملة. ان الفرضية التي سنعرضها هنا، لكي نختتم هذا العرض انه قد يكون من الممكن وجود طريق ثالث، وبالرغم من صعوبة تخيل هذا الطريق في ممارساته، وبالرغم من صعوبة صياغته في مبادئه، لتجتر عاداتنا الذهنية، تنطلق هذه الفرضية من انكار صحة الاختيار الوحيد قوة/ حق، عنف/ عقل. فاذا كان لا بد من الاعتراف كما يبدو، بأن علاقات القوة تشكل نسيج الحياة الاجتماعية التاريخية منذ آلاف السنين، افلا يجدر بنا اذن ان نقلب العلاجات التي يمكن تقديمها لهذا الوضع؟ وبشكل ادق، الا يجب علينا الملاحظة ان العلاجات المتقدمة مثلا داخل الثنائيات المشار اليها هنا بالذات: حقوق الانسان المتمحورة حول الحرية/ حقوق الانسان المتمحورة حول المساواة، حقوق الانسان/ حقوق الشعوب، كل هذه العلاجات هي جزء من هذا الوضع، وتشكل عناصر مكونة لهذا الوضع؟ من المؤكد ان ثمة تفاوتا بين مختلف هذه التقنيات والقواعد، وانه قد يتم تفضيل هذه القاعدة على تلك. لكن ايا من الاشكال الكلاسيكية: الديموقراطيات الليبرالية، الديموقراطية الشعبية، الديموقراطية الاشتراكية، الاستبداد المستنير، التيوقراطية الشعبوية، الخ، لا يسمح بالخروج من المأزق تلك، والناتجة من النظام العالمي الذي تم فرضه بواسطة سياسة القوة...

ان هذا الطريق الثالث المعقود الامل عليه، يفترض ان نكف عن الخلط بين القوة والوجود، وان نأخذ بماضي مجتمعاتنا. الا يبين لنا التاريخ انه، الى جانب حركات "العنف" الساعية الى التسلط، تولد ديناميات جماعية هدفها الحرية والسعادة، والتكاثر النوعي، ولا تهدف في الضرورة الى تحطيم الآخر، وهذه الديناميات قد تكون عرضة احيانا للتحطم، للجمود، او للاختطاف والاستعمال من السلطات القائمة، ولكنها تفرض احيانا قناعتها العادلة الى حد انها تمثل المسرح السياسي الرسمي وتبدل سلطات راسخة وحتى تسبب لها المتاعب؟ ووقت يطلق العنان للتجاوزات والغزوات وتتقل اعمال العنف الناتجة من الخوف والمصلحة والنزف، وتترسخ المؤسسات الاستعبادية والتحجيمية، وتمارس قساوة الاقتسام والاقصاء وعدم التسامح، في هذا الوقت بالذات تجد جماعات تعيش وفق القواعد التي وضعتها لنفسها في شكل عفوي، وتدخل في علاقات جوار وحتى اندماج مع جماعات اخرى، محتوية على قدر الامكان، في صبر الحياة اليومية او غزارة الاختراعات، اختلافات اجزائها، وهذه الكتل الاخيرة المختبئة غالبا تحت الارض، انما هي جزء ايضا من التاريخ، مثلها مثل الحروب والانتهاكات والاستعبادات.

لنتجه بأنظارنا نحوهم، لنكن متسامحين معهم، لا لسبب من ارادة لنا او واجب علينا، بل لمجرد وجودهم، لنعتبرهم اصحاب حق. وهذا ما يحصل احيانا للاسف، وفي الغالب في شكل متأخر، حين تكون موجة الصخب والغضب تفجرت. ومن المؤكد ان لبنان الواقع ضحية سياسة الدول الكبرى قد يصار الى محوه عن الخريطة. ولكنني متأكد انه لا يلزمه سوى القليل لكي ينبض من جديد بتماسك الاجزاء التي تشكل وجوده.

ان توغل قوى مدمرة الى داخله، والاجتياحات المستمرة للتوازنات الشرق الاوسطية انما ادت الى تفتيته: ايقظت شياطين التسلط والدمار. ومع ذلك، ما زال الواقع اللبناني موجودا بهذا المقدار. وللاسف لا نرى ضمن ميزان القوى الحالي، سوى سلطة دولة او تجمع دول قادرة على حماية عملية توحيده. وفي هذه الحالة، السنا نخاطر بحضور عملية اختطاف؟ ان القرن العشرين الذي شارف نهايته انما هو قرن حزين! ويجب ان نتخيل بملء حريتنا، حركة تنطلق من وزن وجود لبنان، وتشع انطلاقا من هذه النواة، فتلتف حولها شعوب العالم وتفرض على حكوماتها مبادرات كفيلة بانبعاث هذا الوطن الذي ما زال قائما، بالرغم من الالام التي يتعرض لها. ما هي المنابع التي يجب ان نصل اليها، وما عدد الحروب "المحلية" التي يجب ان تندلع وتتورط في الفظائع حتى يقيض الافق كهذا ان ينفتح؟

فرنسوا شاتليه

(● باريس ٩ تشرين الاول سنة ١٩٨٥)

"قيمة العدل الاقتصادي في الاسلام"

حاضر الشيخ الدكتور صبحي الصالح عن "قيمة العدل الاقتصادي في الاسلام" في قاعة خليل شهاب في رأس بيروت بدعوة من "الجمعيات والهيئات واللجان والرابطات الاسلامية والاجتماعية في بيروت"، فحدد مفهوم الاقتصاد "الذي يحكم العلاقات الاجتماعية الناشئة بين افراد المجتمع من خلال انتاج السلع وتوزيعها وتقديم الخدمات اشباعا لحاجات الانسان". وقال ان "الاسلام يلتقي مع هذا المفهوم الحريص على اشباع الانسان وتلبية حاجاته، لكنه يرتبط بالقيم الحضارية التي تنقله من "اقتصاد الوفرة" الى قيمة الانسان ذاته، لان قيمته هي القيمة الاقتصادية الاولى المقتبسة من ارادته الحضارية الحريصة على العدل الاقتصادي بكل مناهجه العلمية والعملية وليس مجرد العدل الاجتماعي الذي ضخم الناس مدلوله العاطفي على حساب مضمونه الاشتراعي الواقعي".

وعدد الشروط المادية والمعنوية التي تجعل من العدل الاقتصادي في الاسلام "تجسيما" للضمانات المعيشية والقانونية المنطلقة من تحديد وسائل الملكية المشروعة والمنبثقة من ارادة الانسان الحضارية. واوضح ان "لاكتساب الملكية عند علماء الاقتصاد اربع وسائل اساسية: العمل اما باليد واما بالآلة، استغلال الارض بالزرع واحياء الموات، المخاطرة بالتجارة للربح او الخسارة، الاثراء بطريق الانتظار". واكد ان الوسائل الثلاث الاولى "يستوعبها الوعاء الاقتصادي الاسلامي بشروط فصل الفقهاء مدى تعلقها بتحقيق السعادة والرفاهية لبني البشر جميعا، بينما كانت الوسيلة الرابعة (الاثراء بطريق الانتظار) محرمة وغير مشروعة لانها غير طبيعية ولان الجهد الشخصي فيها منعدم ولانها في الاعم الاغلب استغلال من الذين يملكون ولا يعملون للذين يعملون ولا يملكون".

وختم ان "قيمة العدل الاقتصادي لاتبنى في الاسلام على اساس الكميات والارقام وحدها، بل هي اولا وآخرا مبنية على نوعية الفكر الانساني ونوعية الارادة الحضارية التي تبعث فيها الحركة والحياة".

رواتب لمتعاقدين

قال رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد محمد المرعبي ان "اتفاقا تم على دفع قسم من رواتب المعلمين بفضل مساعي وزير التربية الرئيس سليم الحص الذي وقع معاملات الصرف واحيلت هذه المعاملات على وزارة التربية".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
جيزيل ميشال سمعان
والدتها ايزابيل فؤاد عقل ابو جوده، شقيقة نجيب وسهيل وطوني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار من الجاري في كنيسة مار عبدا، جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ منه في منزل والدتها في جل الديب قرب مكتب البريد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الفرد نصر عوده
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزل ولده الدكتور عدنان عوده في الاشرفية، فسوح شارع المحطة بناية وليم تبشراني قبالة صيدلية راديو.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس المأسوف عليها
جمال باروكي
ارملة المرحوم زخيا ملتقى
والدة انطوان ملتقى وصونيا صالحي.
يحتفل بقداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ ايار ١٩٨٦ في منزل ولدها انطوان في عين الرمانة حي السموط بناية العانوت الصباح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطون فارس ابي انطون
زوجته مرتا امين ابو فاضل، والد سامي وفارس ونهاد زوجة رفيق سخط وسعاد زوجة عادل مدور وليلى زوجة انطوان علام وسامية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ الجاري في منزله في فرن الشباك شارع سيدة المعونة الدائمة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه المؤهل المتقاعد في الجيش اللبناني
انطوان الصبحجي المقوم
زوجته ماري يوسف الفلبوني، اولاده منصور وعائلته، جان وعائلته، عايدة زوجة انطوان فرنسيس المقوم وعائلتها ليندا زوجة افرام الخوري الشمالي وعائلتها، كلوديت زوجة ريمون الياس المقوم وعائلتها.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في درعون اليوم السبت ٢٤ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نقولا طنوس الشمالي
زوجته مريم طنوس عون، والد جورج والياس وشربل وجوزفين زوجة رزق الله معكرون وجورجيت زوجة اسكندر الحلو وجانيت زوجة توفيق الغفالي ومادلين زوجة السفير زيدان زيدان.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الانتقال في درعون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ من الجاري في منزله في بيروت الجميزة شارع بطرس داغر ملك قيصر اليان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ايرين شارل كتفاغو ـ ويلارث
مرت وجان كلود جيلار وعائلتهما في المهجر
دنيز وفؤاد شقير
كريستيان كارل ـ كتفاغو
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
شارل ادولف كتفاغو
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري في منزله شارع سامي الصلح في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ناجي بركات
والده جان بشارة بركات، والدته غلوريا نجيب ميماسي، شقيقه بشارة، شقيقته ميراي.
تقبل التعازي في منزل والديه في عين الرمانة شارع غنوم ملك غنوم يومي السبت والاحد ٢٤ و٢٥ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري مخايل حبيب
زوجة الياس جبران عجرم
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع في صالون الكنيسة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين ٢٥ و٢٦ و٢٧ من الجاري في منزل ولدها ميشال في زوق مكايل قبالة مدرسة سيدة المعونات بناية جورج بدوي قبالة مدرسة ابو شبكة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
كيتا جبرايل متى
زوجة ابرهيم جرجس خيرالله
شقيقة ايليا وامين وماري جبرايل متى
والداها جورج وشارل.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والربع قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٥/٢٥ في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
جورج رشيد سركيس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار عبدا في جل الديب.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
غصن اسكندر زيادة
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٥ ايار الجاري الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الارثوذكس في الحازمية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
لولو سليم باولي
ارملة المرحوم ميشال الياس عازار
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز اربعين
في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
انور جبرايل زعرور
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة مار يوحنا مرقص في جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الخوري يوسف صعب
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في بلدته حاقل ـ جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
آل شهوان وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
منصور بولس شهوان
غدا الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان العمودي في غوسطا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
توفيق اسكندر حريز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٥ ايار في كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

يقام الساعة السادسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٤ ايار في كنيسة الصليب للارمن الكاثوليك في الزلقا قداس وجناز لراحة نفس المرحومة
الين لوقا
ارملة المرحوم ارتين فيومجيان
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٢٥ ايار ذكرى الثالث لوفاة المرحوم
الدكتور رياض خليل ابيض
زوجته الدكتورة سامية عماش، والد لينا وهنا، صهر المهندس ربيع وسامي عماش، عديلاه الدكتور ميثم شهاب والمحامي سليم شدورة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في شارع الامم المتحدة خلف مستشفى بيروت.

في مرور ثلاثة اشهر على وفاة المأسوف على شبابه
شحادة توفيق المعلوف
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ في كنيسة سيدة النجاح للروم الكاثوليك في بلدة كفرعقاب، قضاء المتن الشمالي.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
الحاج عبد الحفيظ محمد عيتاني
والد الدكتور سليم والدكتور محمد والمهندسين نبيل ومليح وجمال وجهاد وبلال وسهيل.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد ظهر غد الاحد ٢٥ ايار ١٩٨٦ للرجال في خلوة عائشة بكار بين الثالثة والسادسة مساء، وللنساء في منزل ولده نبيل شارع فردان جنوب سيار الدرك.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ابرهيم الياس نحاس
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة مار يوسف في الجعيتاوي قرب جنينة اليسوعية الساعة ١١٫٣٠ قبل ظهر غد الاحد ١٩٨٦/٥/٢٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٢٥ ايار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
حسن ابرهيم جعفر
(ابو عاطف)
والد عاطف والدكتور وجدي والدكتور علي والمهندس حيدر، اشقاؤه المرحوم خليل وعلي وحسين واحمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال في منزل شقيقه حسين وللنساء في منزل الفقيد في شارع المزرعة ـ بربور.

في الذكرى السنوية الاولى لوفاة المأسوف على شبابه
محمد احمد شومان (قلقاس)
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٩٨٦/٥/٢٥ في بلدته زفتا، قضاء النبطية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
العقيد وهيب عبد الصمد وآل حمادة وعبد الصمد يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
عفاف حمادة عبد الصمد
ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز.

التلمساني شيّع في القاهرة في حضور ممثل لمبارك ورسميين



نعش الشيخ عمر التلمساني محمولا في القاهرة امس. (افب تيليفوتو)

شيع امس من مسجد عمر مكرم في القاهرة الداعية الاسلامي الشيخ عمر التلمساني "المرشد الاعلى" لجماعة "الاخوان المسلمين".

وتقدم موكب المشيعين العميد عبدالله عبد العزيز ممثلا الرئيس حسني مبارك والدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب ووزير الداخلية السيد زكي بدر وعدد من الوزراء ورؤساء الاحزاب واعضاء من مجلسي الشعب والشورى والشيخ محمد متولي شعراوي وامام جامع النور الشيخ حافظ سلامة. ولوحظ غياب ممثلي المؤسسات الدينية الرسمية ولاسيما امام جامع الازهر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق.

ولدى بدء التشييع الذي شارك فيه بضعة الاف من المواطنين، خاطب احد مسؤولي "الاخوان المسلمين" هؤلاء قائلا: "دعونا ندفن امامنا بهدوء مهتدين برسولنا محمد". وفسرت دعوته بانها تعبير عن رغبة في عدم اضفاء طابع سياسي على التشييع وفي تفادي اي احتكاك مع رجال الامن.

واجتاز الموكب مسافة كيلومترين وصولا الى مدافن مدينة نصر حيث ووري التلمساني.

ولوحظ ان السلطات اتخذت اجراءات امن استثنائية اذ رافق الموكب مئات من رجال الشرطة تخوفا من حادث مفاجىء، خصوصا ان عددا من الرسميين مشوا فيه.

ويذكر ان التلمساني سعى مرات عدة لدى السلطات المصرية الى اضفاء طابع الشرعية على عمل "الاخوان المسلمين"، لكن مساعيه لم تلق استجابة. غير ان السلطات اظهرت نوعا من التسامح حيال الجماعة في الآونة الاخيرة، خصوصا بعد ظهور تيارات اسلامية اصولية تقر العنف اسلوبا لتغيير المجتمع.

(ا ش ا، رويتر، و ص ف)

مراقبون عسكريون من مجلس التعاون لتسوية النزاع القطري - البحراني

تلقى امس الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة خطية من الملك فهد تتعلق بالتطورات الراهنة على الساحة الخليجية والعلاقات بين البلدين.

وبثت اذاعة الدوحة ان الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير المعارف السعودي نقل الرسالة الى امير قطر.

كذلك نقل الخويطر رسالة مماثلة الى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

وافادت مصادر ديبلوماسية في المنامة ان فريقا من المراقبين العسكريين تابعا لمجلس التعاون الخليجي سيشرف على تنفيذ خطة سعودية لتسوية النزاع بين البحرين وقطر على جزيرة فشت الدبل.

واوضحت صحيفة "اخبار الخليج" البحرانية ان الفريق سينقسم مجموعتين تتمركز كل منهما في احدى الدولتين. واضافت ان الفريق الذي سيضم مراقبين من السعودية والكويت ودولة الامارات وسلطنة عمان سيراقب خفض القوات المسلحة في مناطق الحدود بين البلدين.

وتختلف البحرين وقطر - وهما ايضا عضوان في المجلس - على ملكية جزيرة فشت الدبل وعدد آخر من الجزر في الخليج. وكانت قطر ارسلت الشهر الماضي قوات الى فشت الدبل لاعتقال ٣٠ عاملا اجنبيا كانوا يمهدون الارض لانشاء محطة لخفر السواحل البحراني على الجزيرة. واحتجز هؤلاء العمال وهم ٢٥ فيليبينيا وتايلانديان وبريطانيان وهولندي واحد ١٧ يوما في الدوحة قبل اعادتهم الى البحرين.

وقالت الصحيفة ان السيد عبد الله بشارة الامين العام للمجلس واللواء يوسف المدني رئيس اللجنة العسكرية في المجلس سيزوران البحرين وقطر اليوم لاجراء مزيد من المحادثات في شأن خطة السلام السعودية.

(ا ش ا، رويتر)

اللجنة الخماسية في "اوبك" تدرس التعاون مع منتجين في خارج المنظمة

الطائف - رويتر - التقى امس اعضاء لجنة خماسية من وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في منتجع الطائف الجبلي في السعودية استعدادا لعقد اجتماع لدرس روابط المنظمة مع المنتجين من خارجها.

وسيعد الوزراء تقريرا عن امكان خفض الدول المنتجة للنفط من خارج "اوبيك" انتاجها. ومن المقرر عرض التقرير على مؤتمر لـ "اوبيك" يعقد في يوغوسلافيا في ٢٥ حزيران المقبل.

وتضم اللجنة الخماسية، التي شكلت الشهر الماضي باكثرية اصوات المنظمة، وزراء النفط للسعودية والكويت ونيجيريا وفنزويلا واندونيسيا. وانضم الى اللجنة على نحو غير متوقع وزير النفط لدولة الامارات العربية الدكتور مانع سعيد العتيبة رئيس لجنة مراقبة السوق في "اوبيك" والمكلفة درس العرض والطلب في السوق.

ووصل ظهر امس وزراء النفط السعودي والكويتي والنيجيري الى الطائف ووصل سائر اعضاء اللجنة بعد بضع ساعات.

وقد ارسل ٥ منتجين، هم المكسيك وماليزيا ومصر وعمان وانغولا، وزراءهم الى اجتماع لـ "اوبيك" عقد في آذار الماضي في جنيف لمناقشة خفض الانتاج في محاولة محتملة للسعي معا الى دعم اسعار النفط. لكن "اوبيك" تسعى ايضا الى ضمان تعاون منتجين اخرين منهم نروج والاتحاد السوفياتي والصين وبريطانيا. ومن بين المنتجين الاربعة ترفض بريطانيا بثبات اي اقتراح للتعاون مع "اوبيك".

مرشحان لريغان لسفارتي واشنطن في القاهرة والخرطوم

صرح امس مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان واشنطن رشحت الديبلوماسي المخضرم فرانك ويزنر سفيرا للولايات المتحدة في مصر.

وكان ويزنر (٤٧ عاما) يشغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية منذ عام ١٩٨٢ وعمل سابقا في كل من زامبيا وتونس وبنغلادش. واذا وافق مجلس الشيوخ الاميركي على ترشيح الرئيس ريغان له سفيرا لبلاده في مصر فسيخلف السيد نيكولاس فيليوتيس (٥٧ عاما) الذي قدم استقالته في كانون الثاني الماضي ليعمل في القطاع الخاص.

كذلك رشح الرئيس الاميركي السيد نورمان اندرسون الموظف في السلك الديبلوماسي سفيرا جديدا للولايات المتحدة لدى السودان. واذا وافق مجلس الشيوخ الاميركي على الترشيح، سيخلف اندرسون السيد هيوم هوران. وعمل اندرسون (٥٤ عاما) نائبا لرئيس البعثة الاميركية في تونس منذ عام ١٩٨٢ وخدم سابقا في بلغاريا والمغرب. (رويتر)

الهند: زواج ٤٢ الف ولد

عقد الاسبوع الماضي زواج اكثر من ٤٢ الف ولد من بينهم اطفال ما زالوا يرضعون من اثداء امهاتهم في ولاية راجاستان الهندية تطبيقا للتقاليد الدينية وخلافا للقانون.

وقد عرض الاولاد ومنهم رضع في الشهر التاسع على ظهور الجمال والثيران وفي شاحنات على طرق الولاية الصحراوية الواقعة في غرب الهند قبل ان يتم زواجهم على ايدي ابائهم.

ويذكر ان مثل هذه الاحتفالات تجرى تقليديا في نهاية الشهر الثاني حسب التقويم السنوي للهندوس. وحسب التقاليد ايضا لا تجتمع العرائس بازواجهن الا بعد بلوغهن العاشرة.

ويذكر ان زواج الاولاد محظور في الهند منذ عام ١٩٥٤ ولا يسمح بالزواج الا للشاب الذي بلغ الـ ٢١ وللفتاة التي بلغت الـ ١٩. (وصف)

كوردوفيز: لا تقدم في الاتفاق على جدول زمني للانسحاب السوفياتي

اختتمت امس في جنيف الجولة السابعة من المحادثات الباكستانية - الافغانية غير المباشرة في اشراف السيد دييغو كوردوفيز ممثل الامين العام للامم المتحدة. واعلن ان المحادثات ستعاود في ٣٠ تموز.

وصرح كوردوفيز في مؤتمر صحافي ان الجولة السابعة فشلت في تحقيق تقدم في التوصل الى جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وان "هوة كبيرة" لا تزال تفصل بين موقفي الطرفين. وقال انه في هذه "المرحلة الحساسة" من المحادثات، فضل الوفدان الافغاني والباكستاني العودة الى حكومتيهما واطلاعهما على مقترحات تقدم بها. واضاف ان الجانبين يعتبران ان خطوات اساسية تحققت في الاسابيع الاخيرة، موضحا ان المحادثات "تركزت فقط على مسائل جوهرية ولم تكن هناك مسائل اجرائية كما كانت الحال في السابق".

واشار الى "ان الاجواء كانت جيدة وبناءة"، لكنه اعرب عن خيبته لبطء المحادثات، خصوصا ان الجانبين وافقا على "مبادىء" مشروع الاتفاق و"اهدافه". وكشف ان المحادثات تراوح مكانها في ما يتعلق بفقرتين من الوثيقة التي يجرى درسها تتعلق احداهما بالجدول الزمني للانسحاب السوفياتي. وامتنع عن الافصاح عن مضمون الفقرة الثانية.

وسئل هل شعر بتغيير في موقف الوفد الافغاني بعد حلول الجنرال محمد نجيب الله في منصب الامين العام للحزب الشيوعي الافغاني محل الرئيس بابراك كرمل، فرفض الاجابة عن السؤال.

● في اسلام اباد اعلن الثوار الافغان انهم بدأوا هجوما مضادا في منطقة قريبة من الحدود الباكستانية.

وافادت مصادر الثوار ان الهجوم ادى الى قتال عنيف في منطقة باياتخل على بعد عشرة كيلومترات من الحدود مع باكستان سقط فيه عدد كبير من الضحايا في صفوف الجانبين.

وكانت القوات السوفياتية والافغانية اوقفت فجأة هجوما واسعا شنته قبل اسابيع لقطع طريق الامداد للثوار من باكستان.

(و ص ف، رويتر، ي ب)

بكين: ١٠٢ قتلوا و٢٠٠ جرحوا في فيضانات وعواصف شديدة

بكين - وصف - قتل مئة وشخصان واصيب ٢٠٠ آخرون بجروح بالغة اثر فيضانات وعواصف ضربت هذا الاسبوع تشونغ كينغ عاصمة منطقة سيشوان في جنوب غرب الصين حيث يعيش ١٤ مليون نسمة.

وافادت امس وكالة "الصين الجديدة" ان سلطات سيشوان اشارت الى ان عواصف مماثلة تسببت في مقتل ٢٠ شخصا واصابة اكثر من مئة بجروح خطرة منذ نهاية نيسان في ٤٢ مقاطعة جنوب سيشوان وشرقها. واوضحت ان الحصيلة النهائية للفيضانات في تشونغ كينغ كانت تدمير ٣٠ الف بيت واصابة ممتلكات اكثر من ٣٠٠ الف شخص باضرار مختلفة، في حين اتلفت ١٣٦ الف هكتار من الاراضي المزروعة و٩٠ الف شجرة مثمرة.

واضافت ان بردا وامطارا غزيرة ضربت في ١٢ ايار الجاري ٨ مقاطعات قرب تشونغ كونغ. وبعد ٥ ايام ضربت ٥ مقاطعات اخرى. وفي ٢٠ من الجاري ضربت ١١ مقاطعة و٣ مناطق بعيدة عن العاصمة تشونغ كينغ. وفي ذلك اليوم وفي غضون ٤ ساعات هطل ١٤٣ ميلليمترا من المياه في مقاطعة رونغ شانغ.

من جهة اخرى نشرت احدى الصحف المحلية في تيانجين ان شابا حاول الاثنين الماضي تفجير قاعة الانتظار في محطة تيانجين وسط الوف من المسافرين. وقالت ان الشرطة كانت تتهيأ لتفتيش لي هوا (٢٠ عاما) عندما اخرج من حقائبه متفجرات وهدد بتفجيرها في القاعة، فاخلت القاعة واطلقت النار عليه فاصيب بجرح واحتمى باحد المقاعد وبعد ساعة من المفاوضات استسلم. وابلغ الشاب الى الشرطة انه خسر ما يوازي ٣١٣٥ دولارا في مضاربات تجارية وان السلطات تلاحقه منذ منتصف نيسان الماضي لسرقته متفجرات وصواعق.

في غضون ذلك صرح ناطق باسم جامعة بكين ان السلطات الصينية اعتقلت طالبين بسبب نشاطات "معادية للثورة". وقالت ان الطالبين طالبا بانشاء منظمة سياسية جديدة اسمها "حزب الشبيبة الصينية" وان السلطات وجهت اليهما تهمة توزيع مناشير معادية للثورة وللحزب.

كادت تسقط يوم الفرار بها

"البوينغ" اعيدت الى تايوان



مساعد قائد الطائرة التايوانية دونغ غوانغسينغ - الى اليسار - والمهندس الطيار كيو مينغزي لدى عودتهما الى تايبه امس. (رويتر تيليفوتو)

اعادت امس الصين الى السلطات التايوانية طائرة شحن من طراز "بوينغ - ٧٤٧" فر بها قائدها في ٣ ايار الجاري الى الصين الشعبية. كذلك اعادت اثنين من طاقمها، اثر مفاوضات مباشرة في هونغ كونغ هي الاولى بين البلدين منذ ٤٠ عاما.

وعقد عنصرا الطاقم فور وصولهما الى تايبه، حيث لقيا استقبالا عاطفيا، مؤتمرا صحافيا شرحا كيف استعمل قائد الطائرة سلسلة حديدا قيد بها احدهما، وكيف تعارك مع الاخر مما كاد ان يتسبب في سقوط الطائرة في البحر.

واعيدت الطائرة رسميا امس في احتفال خاص اقيم داخلها في مطار هونغ كونغ.

ومعلوم ان شروط اعادة الطائرة وضعت في اجتماعات استمرت ٤ ايام في هونغ كونغ بين مندوبين عن شركة الخطوط الجوية الصينية التابعة للصين الشعبية ومندوبين عن الخطوط الجوية التايوانية.

(و ص ف، ي ب)

اكينو في مينداناو المضطربة وانريلي جدد دعمه لها

استقبل امس الوف المواطنين رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو لدى وصولها الى مدينة داڤاو الواقعة في جزيرة مينداناو الجنوبية المضطربة.

ووصف معاونو اكينو هذه الزيارة التي تستغرق يومين بأنها محاولة لاظهار كون الرئيسة ما زالت تتمتع بشعبية كبيرة امام ضباط الجيش المتصلبين الذين يخالفونها الرأي في توجهاتها التوفيقية مع الثوار.

وعقدت الرئيسة عقب وصولها اجتماعا مغلقا في احد الاديرة مع ١٦٨ ثائرا استسلموا الى القوات الحكومية ويتابعون برنامجا للتأهيل استجابة لدعوة اكينو الى تحقيق الوفاق الوطني. ثم التقت مع القائد العسكري للمقاطعة الجنرال خوسيه ماغنو ٢٣ مسؤولا في جمعيات محلية واعلنت امامهم مجددا ضمانها سلامة الثوار الذين يسلمون اسلحتهم الى السلطات. وابلغت مساء الى الزعماء المحليين انها ستسمح لجميع المسؤولين في كل المقاطعات الفيليبينية باجراء مفاوضات لوقف النار بين السلطات المحلية والثوار في انتظار رد زعماء الثوار على دعوتها الى الحوار من اجل الوفاق الوطني.

في غضون ذلك صرح وزير الدفاع الفيليبيني السيد خوان بونسيه انريلي ان لا سبب لديه لاطاحة حكومة اكينو وان التخوف من انقلاب عسكري ناتج من القلق الذي يعيشه مستشاروها. وقال في مقابلة صحافية: "ليس لدينا اي سبب للتخلي عنها او القيام بحركة ضدها (...) لو اردنا ذلك فما من شك انا نستطيع القيام به".

واشار الى انه ورئيس اركان الجيش الجنرال فيديل راموس يدعمان اكينو، معتبرا ان الجماهير التي دعمتهما في الانتفاضة على الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس في ٢٢ شباط الماضي هي ايضا التي اتت بالرئيسة الى السلطة.

من جهة اخرى، اعلن امس ناطق باسم المحكمة العليا في الفيليبين ان المحكمة اقرت بشرعية الحكومة الموقتة التي ترئسها اكينو لان الشعب قبل بها. وكان قضاة المحكمة البالغ عددهم ١١ ردوا ٣ دعاوى قدمها انصار ماركوس للطعن في شرعية الحكومة الجديدة.

(و ص ف، ا ب)

واينبرغر وعد بأن ينقل الى الكونغرس اعتراض الدانمارك على الاسلحة الكيميائية



السيد كسبار واينبرغر متفقدا مقر قيادة الجيش الدانماركي في كوبنهاغن والى يساره وزير الدفاع الدانماركي السيد هانس انغيل. (رويتر تيليفوتو)

وعد امس السيد كسبار واينبرغر وزير الدفاع الاميركي، في مؤتمر صحافي عقده في كوبنهاغن، بان ينقل الى الكونغرس اعتراض الدانمارك على معاودة انتاج اسلحة كيميائية بموجب الخطة التي وافق عليها اول من امس وزراء الدفاع لدول حلف شمال الاطلسي في الاجتماع الذي عقدوه في بروكسيل.

وقال واينبرغر، الذي كان يتحدث قبيل سفره الى واشنطن في ختام زيارة قصيرة لكوبنهاغن اجرى خلالها محادثات مع وزير الدفاع الدانماركي السيد هانس انغيل، انه سيعرض على الكونغرس ايضا اعتراضات نروج وهولندا. واضاف ان الادارة الاميركية نفذت الشرط الذي وضعه الكونغرس والذي يقضي بان تتشاور واشنطن مع اعضاء حلف شمال الاطلسي قبل معاودة انتاج الاسلحة الكيميائية.

وكرر الرأي الاميركي القائل ان ما فرض على الولايات المتحدة معاودة انتاج هذه الاسلحة هو تخزين الاتحاد السوفياتي كميات ضخمة منها. و "اننا نأسف لذلك. وما زلنا نفضل فرض حظر شامل على الاسلحة الكيميائية".

● في نيويورك اعلنت امس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انه ما لم يكن الاتحاد السوفياتي مستعدا لوقف انتاج الاسلحة الكيميائية وخفض مخزونه، على الغرب ان يستعد لتصنيع مثل هذه الاسلحة كقوة ردع.

وصرحت في مقابلة تلفزيونية في لندن انبعثت على الهواء في الولايات المتحدة: "ان اللوم يقع على الاتحاد السوفياتي". وذكرت اكثر من مرة في ردود على اسئلة ان الكرملين لا يصنع اسلحة كيميائية فحسب بل "يخزنها" كذلك.

وردا على سؤال اخر قالت انه كان لديها وقت كاف للنظر في استخدام قواعد بريطانية نقطة انطلاق للطائرات الاميركية التي اغارت الشهر الماضي على ليبيا و "اعتقد ان الرئيس (ريغان) كان مصيبا في الاجراء الذي اتخذه".

(أب، رويتر)

الارجنتين قطعت علاقاتها مع بريتوريا

مجلس الامن يناقش الغارات التي شنتها جنوب افريقيا

نيويورك - رويتر - ابلغت امس زامبيا الى مجلس الامن ان الهجوم الذي شنته الولايات المتحدة على ليبيا الشهر الماضي شجع جنوب افريقيا على شن غارات على ٣ من جاراتها السود هذا الاسبوع.

وقال مندوب زامبيا السيد جويل نغو: "ان قصف الادارة الاميركية لليبيا هجع من دون شك النظام العنصري في جنوب افريقيا على القيام باعمال العدوان تلك". واضاف: "لقد شهدنا من جديد ارهاب الدولة في اسوأ صورة".

وكانت قوات جنوب افريقيا هاجمت اهدافا في زيمبابوي وبوتسوانا وزامبيا الاثنين الماضي، فيما قالت بريتوريا انها ضربات موجهة الى "ارهابيي" منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المحظورة.

واوضح نغو في جلسة خاصة عقدها مجلس الامن في شأن هذه الغارات ان مخيما لعبور اللاجئين تابعا للامم المتحدة كان من بين الاهداف وان ٣ اشخاص قتلوا وجرح كثيرون اخرون من بينهم نساء واطفال.

واعتبر السفير الاميركي السيد هربرت اوكون ان لا تشابه بين الهجوم الاميركي على ليبيا واعمال جنوب افريقيا. وقال ان الولايات المتحدة تصرفت دفاعا عن النفس في مواجهة ارهاب حكومي توجهه طرابلس. وذكر ان الولايات المتحدة اعربت عن غضبها في شأن غارات جنوب افريقيا. ورأى ان الوفود التي تثير موضوع ليبيا تظهر تعاطفا مع "الاعمال الارهابية التي ترتكبها ليبيا".

وقال مندوب السنغال السيد ماسامبا ساري ان الوقت حان لفرض عقوبات اقتصادية اجبارية على جنوب افريقيا. وتتولى السنغال رئاسة منظمة الوحدة الافريقية وهي التي طلبت عقد جلسة مجلس الامن.

وتعارض الولايات المتحدة وبريطانيا اللتان لهما حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن فرض مثل هذه العقوبات.

ورجحت مصادر ديبلوماسية ان تتوصل هذه المناقشة الى قرار بتوجيه اللوم ولكن من دون اتخاذ اجراءات ملموسة.

ورد مندوب جنوب افريقيا السيد كورت فون شيرننغ ان العمليات العسكرية نفذت بحرص شديد بحيث لا تؤثر على مدنيين محليين. وقال "ان حكومة جنوب افريقيا لا تضمر شعورا معاديا لشعوب الدول المجاورة لكنها (الشعوب) تستغل عادة كدرع يسعى الارهابيون الى الاحتماء خلفها (...) ان المجتمع الدولي اوضح انه يرفض الارهاب وانه لا ينبغي استخدام العنف لتحقيق اهداف سياسية (...) لا يمكن استنكار الارهاب في مكان والتغاضي عنه في مكان اخر".

● في بوينس ايرس قطعت اول من امس الارجنتين علاقاتها الديبلوماسية مع جنوب افريقيا بسبب الغارات التي شنتها على ٣ دول افريقية بعد تدهور مطرد في العلاقات بينهما منذ اعادة الديموقراطية الى الارجنتين عام ١٩٨٣.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الارجنتينية: "ان حكومة الارجنتين على يقين بان هذه الحوادث نتيجة مباشرة لنظام عنصري منظم". وقال ان على ديبلوماسيي جنوب افريقيا مغادرة الارجنتين في موعد اقصاه ٣١ ايار الجاري. واضاف: "لا تزال جمهورية الارجنتين شعبا وحكومة صديقا لشعب جنوب افريقيا بأسره من دون اي نوع من التمييز وتأمل بشدة في ان ينعم بمستقبل مفعم بالحرية والعدل وهما الضامنان الوحيدان للسلام الحقيقي".

وكانت العلاقات بين بوينس ايرس وبريتوريا شهدت تحسنا ملحوظا في فترة الحكم العسكري في الارجنتين بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٣ وبحثت الدولتان في امكان عقد اتفاق للدفاع عن جنوب المحيط الاطلسي. ولكن منذ تولي الرئيس الارجنتيني راوول الفونسين منصبه في نهاية عام ١٩٨٣ على اساس برنامج انتخابي يؤكد حقوق الانسان طرأ تدهور سريع على العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. وفي عام ١٩٨٤ سحبت الارجنتين ملحقها البحري في جنوب افريقيا واستدعت في آب الماضي القائم باعمال سفارتها في بريتوريا اظهارا لاستيائها مما وصفته بالقهر الذي تمارسه سلطات جنوب افريقيا ضد السود. ودانت حكومة بوينس ايرس مرارا في ٧ بيانات التمييز العنصري وطالبت بالافراج عن السيد نلسون مانديلا زعيم منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" المسجون وغيره من السجناء السياسيين في جنوب افريقيا.

٥٧٠ الف دولار لـ"ملك البوكر"



بيري جونستون وغلة المباراة. (رويتر تيليفوتو)

مباراة البوكر المفتوحة لهذه السنة في لاس فيغاس انتهت بفوز بيري جونستون (٥٠ عاما) من اوكلاهوما سيتي الذي صار "ملك البوكر".

وكانت حصيلة ما جمعه من منافسيه ومعظمهم من محترفي اللعبة ٥٧٠ الف دولار.

وكانت شروط المباراة المفتوحة في غاية السهولة اذ كان يكفي كل من يريد الاشتراك ان يكون مستعدا للمجازفة بعشرة الاف دولار.

(أ ب، ي ب)

ابو ظبي: اعتقال باكستانيين حاولا بيع حشيشة

ابو ظبي - رويتر - قالت امس صحيفة "الاتحاد" التي تصدر في ابو ظبي ان شرطة ابو ظبي اعتقلت اثنين من الباكستانيين حاولا بيع رجل شرطة متنكرا ٢٠ كيلوغراما من الحشيشة.

ونقلت عن مصادر الشرطة ان الرجلين اقاما في ابو ظبي اكثر من عشر سنين.

لبنان والزائر الافريقي

منذ ايام وبعض المنظمات الانسانية يحذر من ان اكثر من مليون شخص سيقضون جوعا اذا لم يتوقف القتال في جنوب السودان. وتقول المنظمات ان العمليات العسكرية تحول دون تحرك القوافل الى المناطق التي يفتك الجوع بأهلها. وان هذه القوافل تتعرض احيانا لغارات تشنها عصابات مسلحة وان عددا من عمال الاغاثة يخطفون ويطالب خاطفوهم بفدية لاطلاقهم.

ولم تلق النداءات الجديدة اي صدى اسوة بما حصل في المرات السابقة. فزعيم المتمردين العقيد جون غارانغ يستطيع القول ان الجنوبيين كانوا يموتون جوعا قبل اندلاع القتال. وهو قادر على سوق الاعذار الوطنية لتبرير عدم استجابته النداءات الملحة. وفي المقابل تستطيع السلطات المركزية في الخرطوم قذف الكرة الى ملعب المتمردين وتحميلهم مسؤولية الكارثة. وفي غمرة التقاتل والتجاذب يتقدم الجوع ويأكل من تعبوا من انتظار قوافل الاغاثة.

حال السودان ليست فريدة. ومنظمات الاغاثة تقول ان شبح الجوع لا يزال يهدد ٤ ملايين افريقي وان اكثر من عشرة ملايين طفل في القارة السوداء يعانون نقصا مقلقا في التغذية. لكن هذه الكوارث لا تكفي لاقناع المتحاربين بوقف حروبهم. فقد شهد العالم العام الماضي وفاة مئات الوف الاثيوبيين بعدما ضربهم وباء الجوع. ولم تؤد الكارثة الى وقف الحروب الطويلة بين الكولونيل منغيستو هايلي مريم وخصومه في اريتريا وتيغري.

مأساة الجوع في افريقيا والانخفاض في المحاصيل بفعل التصحر والجفاف وعدم نجاح محاولات زيادة الانتاج الغذائي بوتائر سريعة دفعت الامم المتحدة الى عقد دورة استثنائية تخصص بالمشكلات الاقتصادية في افريقيا وهي تفتتح الثلثاء المقبل. واذا كان اخراج بلد من الجوع يحتاج الى حشد الموارد وحسن استخدامها والى الذكاء فان سوق بلد مزدهر الى شفير الجوع يحتاج الى عبقرية.

* * *

قبل بضع سنوات فقط كانت كلمة الجوع غريبة عن قاموس اللبنانيين واسماعهم. ولم يكن كثيرون منهم يعتقدون ان هذه المشكلة قائمة فعلا على رغم الصور التي تظهر الاجساد الهزيلة والعظام النافرة. وكان يصعب على اللبناني ان يصدق ان انسانا لا يجد كسرة خبز ترد الموت عنه.

والواقع ان سكان سويسرا الشرق عاطفيون وان تكن الحرب اظهرت انهم قساة القلوب وذوو عقول متكلسة. فكلمة الجوع كانت تثير لديهم عدا الاستغراب اطنانا من الشفقة. ولم يترددوا في استجابة نداءات اطلقتها منظمات انسانية لمساعدة ضحايا الجوع او الزلازل. وغالبا ما رأينا سيدات البيوت يلملمن دموعهن السخية ويتنازلن عن بعض الفساتين وجزء من ثياب الاولاد لارسالها الى المساكين في البلدان البعيدة.

كان الجوع غريبا عن اهل سويسرا الشرق. يأكلون ويشربون يسمنون ويستجيرون بالاطباء لمساعدتهم على ريجيم يعيد الرشاقة. ينفقون ويبذخون. يسهرون ويطربون. حتى ابناء الطبقة المتوسطة اصابتهم لوثة الضجر. ومن لم يتمكن منهم من التمتع بمحاسن باريس وملذاتها قفز الى قبرص خصوصا ان انقسامها يشعر الزائر بانه بين اهله وخلانه.

سنوات من الحرب لم تقنع اللبنانيين بتغيير اسلوب عيش يعتبر البطر بعضا من ملامحه. والمهجرون من الدرجة الاولى كانوا في العواصم الغربية موضع تندر وسائل الاعلام. ولكن مع ازدهار موسم التهجير والاقتلاع واستمرار جحيم القصف والتدمير وتشرذم المؤسسات فتحت صفحة اخرى خصوصا بعدما بدأ الدولار. هذا المواطن العنيد الطموح المؤمن بالمبادرة الفردية، صعوده الجنوني المرتكز على جنون القبائل وقدرتها على الانتحار. والان وفيما الدولار يتغاوى على حبل الثلاثين ليرة استعدادا لوثبة جديدة يطرق الجوع ابواب الطبقة المتوسطة ويدخل بسلم على الكبار والاطفال ويقيم.

* * *

عزيزتنا الليرة اللبنانية.

كانت ايام كنا نتسلى فيها بالجوع الافريقي ونتندر بأنباء انحدار العملات وانتحارها. كنتِ سيفنا وترسنا. وكنا نسند اليكِ رؤوسنا اذ لم يبق حجر نستند اليه. كنتِ ضماننا ومظلتنا. طمأنينتنا وهناءة عيشنا.

وكنتِ موضع احترام وتقدير. كيف لا وانت زهرة التعايش والانجاز الوحيد للتجربة الفذة والثمرة اليتيمة لصيغة ١٩٤٣. وكان اللبنانيون يتحدثون عن اشياء كثيرة ويقصدونك انتِ. يعتبرونك عصارة الحضارات وزبدة الذكاء اللبناني الخارق. كانوا يقدسونكِ ويعتبرونك قلعتهم. ويسقون ابناءهم حليب حبك مع مصل الشطارة وحكمة التلاعب. وفي مواسم الموت والقتل كنت المواطن الوحيد الكلي الاحترام والوقار. عشقكِ يوحد المناطق ويلحم الاجزاء. تعبرين المعابر على رغم المتاريس وقنص القناصين تجددين الشركة بين العائلات على رغم انفصام عرى التعايش.

وكنا نقول انكِ ستنقذين البلاد. وانك صاحبة الصوت المسموع. لو ناديتِ الشعوب اللبنانية لجاءتك نائمة وقلبت صفحة المرارات. لم نكن نحسب ان الانهيار سيطاولك وانكِ ستنضمين الى جوقة الضحايا.

مسكينة. كيف تراجع وقاركِ وغادركِ الألق. التاجر يمسكك بازدراء ويزدردك باشمئزاز. اصدقاؤك اللبنانيون يبخلون عليك بنظرة احتقار وحده الدولار له الصدارة في احاديثهم وبيوتهم وقلوبهم. ها هو انحدارك يدفع سويسرا الشرق نحو لائحة الدول الفقيرة وغدا يوصلها الى لائحة الاكثر فقرا. ها هي هزيمتك تفتح في البيوت حديث الجوع. ها هو الرغيف يسرع مبتعدا. وكتاب المدرسة يمتنع على طالبيه. وسعر الدواء يضاعف مصاب المريض. ها هم التجار يتناوبون على الضحايا يكشطون لحومهم ويتقاسمون الاكباد.

تستحقين اكثر من الدمع والمناديل. جنازة تليق بعروس معذورة سقوطكِ مؤلم وكل رثاء قليل. وعزاؤك ان كرامتنا سبقتكِ الى القاع نامي قريرة العين في نادي العملات الممتهنة. لا تقلقي وحدة البلاد مؤمنة. غدا من وراء خطوط التماس ينادي كل لبناني عنود السابق ليسأله هل فاز بكسرة خبز. انضمي الى عملات اميركا اللاتينية فهي تشبهنا غدا يجتاح الزائر الافريقي البلاد فيتوحد اللبنانيون في الجوع والفقر والذكاء الخارق.

غسان شربل

البيت الابيض يقف الى جانب حبيب

اورتيغا: نيكاراغوا لن تخفض اسلحتها مادام التهديد الاميركي قائما

اكد الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا اول من امس ان رغبة الولايات المتحدة في ان ترى بلاده تخفض تسلحها "هي فخ الهدف منه تصفية الثورة الساندينية عن طريق اجتياح ١٠٠ الف جندي اميركي لنيكاراغوا".

وقال اورتيغا اثناء جولة له في شمال غرب نيكاراغوا ان بلاده لن تخفض ترسانتها ما دامت تعتبر نفسها مهددة باعتداء اميركي. فالاميركيون "يدعون انهم سيقيمون سلاما مع نيكاراغوا اذا تخلى شعبنا عن سلاحه، لانهم يريدون سلاما مع بلد مجرد بغية الغائه". واضاف: "نحن مستعدون للتفاوض (مع دول اميركا الوسطى) في شأن اتفاق لخفض اسلحتنا الهجومية، لكننا لن نقبل اطلاقا بالتفاوض على اسلحتنا الدفاعية".

من جهة اخرى احتجت نيكاراغوا بشدة على قرار الحكومة الاميركية طرد اثنين من ديبلوماسييها في واشنطن. واصفة هذا الاجراء بانه "اعتباطي وغير عادل".

● في واشنطن اعلن امس البيت الابيض وقوفه الى جانب الموفد الاميركي الخاص الى اميركا الوسطى السفير فيليب حبيب.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس طلب النائب الجمهوري جاك كامب استدعاء حبيب. مؤكدا ان الرئيس رونالد ريغان "يقف بحزم" الى جانب موفده.

وكان كامب طلب استدعاء حبيب بعد تصريح الاخير ان الولايات المتحدة قد توقف دعمها لثوار الـ"كونترا" اليمينيين الذين يقاتلون الحكومة الساندينية اذا ما وقعت ماناغوا اتفاق سلام تعمل لتحقيقه مجموعة "كونتادورا" التي تضم المكسيك وبناما وفنزويلا وكولومبيا. وانتقد مشروع السلام الذي تعده الـ"كونتادورا"، محذرا من "ان ثمة خطرا كبيرا ان يؤدي الغموض الذي يكتنف المشروع الى كارثة ديبلوماسية شبيهة باتفاقات يالطا في ١٩٤٥".

ومعلوم ان كامب سيسعى الى ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة الاميركية في ١٩٨٨.

● في ميامي اقترح ثلاثة زعماء للمعارضة النيكاراغوية تشكيل لجنة سلام في اميركا الوسطى من اجل المساعدة في ترتيب وقف للنار بين القوات المناهضة للحكومة والقوات الساندينية.

ففي رسالة موجهة الى رؤساء كل من هندوراس وكوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا اقترحوا ان يشكل هؤلاء لجنة مع منظمة الدول الاميركية ومجموعة "كونتادورا" تشرف اي على التفاوض لعقد معاهدة للسلام بين الثوار الـ"كونترا" وحكومة نيكاراغوا.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

بيريز رأس اجتماعا لطابا حضره سوفير

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس الوزراء شمعون بيريز رأس امس اجتماعا حضره وزير الخارجية اسحق شامير ووزير الدفاع اسحق رابين وسفير اسرائيل لدى مصر موشي ساسون والمستشار القانوني في وزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير.

واضافت ان البحث تناول الحلول الممكنة لتسوية مشكلة طابا. خصوصا السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم.

ويسعى سوفير الى عقد جولة جديدة من المفاوضات في القاهرة على امل ان تسفر عن اتفاق على صوغ السؤال.

(ا ش ا)